

1. 65







٩٣٥٩

الحمد لله الذي اوجدني ودوام خلودي بوبقته بكل شعرة في كل طرفه عن بهل الخلافة وسكرهم  
اجمعين لكت وجلا ليعر بلوغ شكر اخي نعمة من نعمة علي والصلاة والسلام على اهل بيته  
واخلص بره وسيد سلته محمد وآله واصحابه اجمعين **وبعد** يقول العبد المذنب الي ابا  
سيدك الغافر ابن الواصل الى حمزة زرية السائر محمد بن الموسوي محمد باقر وقاه الله نعم من سوره  
الباطن والظاهر هذه مطالعة في تحقيق حال ابا بن عمن وبيان الاشخاص الذين ادعى انهم  
من اجمعت العصا على تصحيح ما يصح عنهم وتبني المقام في بيان المرام من هذا الكلام فقول ان اخذ  
علما لنا العلامة نور الله نعم اقدم في ابا بن عمن على احوال سقفت عليها وتحقيق الحال فيه  
يسند على التكميل في مقامات **الاول** فها قد ل على طبعه مع الجوار عند فاقول هو امور الاول ما كان  
الكشي عن ابن فضال قال قال محمد بن سعور قال حدثني علي بن الحسن قال كان ابا بن اهل الجفر  
وكان مولى بجيلة وكان يسكن الكوفة وكان من النادر سنة وحي عن فخر المحققين انه حكى عن والده  
العلامة قال سئلت والدي قدس سره عن ابا بن فضال الاقرب عني عدم قبول روايته لقوله  
تعد ان جاءه كرفاسق نبيا فثبتوا ولاصق اعظم من عدم الايمان واعترض عليه بوجهين **الاول**  
لان صدق الصوفي في حقه ان هو خرج عن طاعة الله مع اعتقاده انه خرج ولا شبهة ان من يجعل  
مثل هذه مذهبها انما بعدة من اعظم الطاعات والثاني ان فساد العقيدة لو كان موجبا لعدا  
قبول الخبر والرواية لما يمكن الحكم بنسبة ابا بن عمن وهو على بن الحسن بن علي والمفروض  
انها مقبولة من علي بن الحسن فلا يكون فساد العقيدة موجبا لاشياء القبول فقول هذا فقول  
كما قبل قول علي بن الحسن وخبره ينبغي ان قبل قول ابا بن عمن وخبره اجتهاد لا نقاء القرينة بينهما  
وبالجملة المنقضية لقبول الرواية من ابا بن موجود والمانع عنه ومفقود اما **الاول** فلا سقفت عليه  
واما الثاني فلا فساد العقيدة لو كان مانعا عن القبول لم قبل قول علي بن الحسن في ابا بن فلم  
يثبت فساد العقيدة في حقه فقبل روايته ولو لم يكن مانعا لم يتحقق المانع وعلى التقديرين قبل





رواية وفيها نظر اما في الاول فلان ذلك ما يخص بالفق والبل بجرى بالاضافة الى فساد العبد  
ايضا والثاني بين الفاسد وبين البطلان اخرج لا يمكن الحكم بفساد عقيدة احدا فلا يصدق ذلك  
الا في حق من يعتقد مع العلم بفساده وهو غير متحقق في حق من ارباب المذاهب الفاسدة  
ضرورة ان كل ذي مذهب اعم بصير اليه لاعتماده حقيقة بل انحصار الحق فيه فعلى هذا يلزم  
القول باصابت كل ذي مذهب فاسد بالحق لاعتماده حقيقة فليزعم انتفاء اللوم والعتاب في  
المسائل الاعقباد به مع عدم اصابتها للواقع ولو كان في حق من انكر الاوهية والزنا لا يخفى  
وهو كما لا يكره بقوة برأيه واجمع المسلمين على خلافه معتقد لا يطابق العامة والمخاصة  
على تعذيب الكفار بخلافه الاصول وانما الخلاف في ترك العزوم وان اخص ذلك بالفق  
بان يقال ان خصوص الفسق لا يصدق الا مع الخروج عن طاعة الله مع اعتقاده بالخروج  
فهو وان كان كلاما محصيا كما يشهد به التبادر وانتفاء صدق الفسق على من لم يوافق المصير  
مع اعتقاده انها طاعة لكنه لا يجدي في قبول الرواية لعدم العمل بالسفاد من ذلك الاثر  
فلت لو كان الامر كذلك ينبغي ان لا يصدق العاصي على الكثرة وارباب المذاهب الفاسدة  
قلنا او لا سلمنا ذلك ولا نجد فيه قناعة كفا لا فسادا وثانيا لانه الملازمة لا يمكن تحقيق  
ما ذكر في تعريف الفسق في كل مذهب ولو كان فاسدا كما لا يخفى واما في الثاني فلان ذلك انما  
يوجب اذا انحصر الخارج في بن فساد وليس كل لما عرفت من قول العلامة انه لا يفسد من عدم  
الايمان وقال في الخلاصة والافق عند قبول روايته وان كان مذهب فاسدا وقال الفاضل  
الحسن بن داود في رجاله وذكر اصحابنا ان كان ناصبا وقال الحنف في المعبر في تعين غسل يخرج  
البول بالماء وفي سنة هذه الرواية ارباب بن عثمان وهو ضعيف وقال ايضا في مباحث صاوية  
بعلام روايته والرواية الاخرى ارجح لوجهين احدهما ضعف ارباب المراد ارباب بن عثمان وقال  
ايضا في اوصاف المستغفرين للزكوة بعد ان ادركوا الرواية المذكورة على جواز وقوع الزكوة بعد فساد  
الى المستضعف وفي طريقها ارباب بن عثمان وهو ضعيف وقال في كتاب الفصاح من النافع  
خبرنا الولي وركه فلما اتمت ما تفرقت في رايه فنفص من الولي ثم يفسد الولي ويشاركه والراي  
ارباب بن عثمان وفيه ضعف وفي الشرايع في المسئلة المذكورة ولو ضرب في الدم الجاني قصا  
وتركه فلما اتمت ما تفرقت في رايه فنفص من الولي ثم يفسد الولي ويشاركه والراي  
بقا قصصه بالجرم لا والله رواه ارباب بن عثمان عن اخبره وفي ارباب بن عثمان مع ارسال الاستد

رواية العلامة في المستظهر حيث قال بعد ذكر الرواية المذكورة المذكورة على جواز وقوع الزكوة بعد  
فساد المؤمن الى المستضعف وفي طريقها ارباب بن عثمان وهو ضعيف وقال في مباحث صاوية  
الميت بعد ان ادركوا بنين اذ لهما انقضت حقبة الزوج بالصلوة على الزوجة عند اجتماعه  
مع الاخرى والاخرى انقضت عكسه ما هذا حاصله والرواية الاولى ارجح لوجهين احدهما ضعف  
ارباب والمراد ارباب بن عثمان وفي بحث صلوة الميت ايضا بعد الحكم بان صلوة الميت في كل وقت  
روى الشيخ عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال يكره الصلوة على الجنازة حين يصغر الشمس  
وحين يطلع وفي طريقه ارباب بن عثمان وهو ضعيف وفي المستظهر ايضا في بيان ان الاستحاضة المستطبة  
وجب عليها الغسل والصلوة الغسل والوضوء لكل صلاة ما هذا الغرض ورواه  
اسمعيلى في طريقها القسم بن محمد وهو وافى وارباب بن عثمان وهو ضعيف ذكره الكشي وفي  
لف في كتابه اقطار شهر رمضان لا يوجب التمسك بهذا الحديث لوجهين الاول من  
جمله استدلاله في طريقه ارباب بن عثمان وكان تأخيرا الى ان قال لا يوجب عن الاول ان ارباب بن  
ان كان تادوسا الا ان كان ثمة وهكذا شجنا الشهيد في شرح الارشاد فانه قال بعد الا  
الرواية المذكورة الدالة على كراهة الصلوة على الجنازة حين اصغر الشمس وفي طريقه ارباب بن  
عثمان وفيه ضعف والجواب عنه ان كل ذلك مستند الى قول ابن فضال وما يظهر من ابن  
داود من نسبة ذلك الى اصحاب فيه ما لا يخفى لعدم مطابقة الواقع والثاني الصحيح المروي  
في رجال الكشي عن ابراهيم بن ابي البلاد قال كنت افور ابى وقد كان كف وجهه حتى صرنا الى  
حلقه فيها ارباب الاخر فقال لعن محمد بن ابي عبد الله فقال ويحرمه مع اباصيد  
يقول اما ان منكم الكذا ارباب ومن غيركم المكذبة بن وجه الدلالة على العلج ان الضمير في  
قال يعود الى اربابهم وفي وجهه الى ارباب بن عثمان ويكون اربابهم قال ذلك مخالفا الى اهل الحلف ومنكر  
الكذا ارباب بن عثمان اهل الكوفة ويكون المراد من الكذا ارباب المذاهب الفاسدة من الفلاة  
والنساء وبسته وغيرهما ومن المكذبة بين الخوارج والخرفين عن الائمة عليهم السلام فيكون ذلك  
من اربابهم اشارة الى ان ارباب من الاول فهو مرفوع عظيم منه فيه والجواب عنه اما الاول فلان  
الكذاب لا يسلم ان يكون فاسدا لعقيدته واما ثانيا فهو ان الغير في كماله فليكن  
الاربابهم وفي وجهه الى ارباب كذا فليكن العكس بان يكون في الاول الى ابن وفي الثاني الى اربابهم  
فاذا قام الاحتمال جلت الاستدلال صفا الى ان يمكن ان يقال ان من سبنا في الثاني بل ربما



يمكن تعينه اذا الحاك هو ابراهيم فلو كان الفائل ذلك ينبغي ان يقول فلك ان فلك ان هذا الا  
 لا يناسب النقل من ابراهيم بعد حكاية الوصل مذمه فلنا كل وجه كما يقال في مقام المذمة يقال في  
 مقام الذم فليكن ما نحن فيه من الثالث فيكون المراد اظهارا لتأسف كون ابراهيم وتوقفته  
 في جملة الكذابين فتم والثالث ما ذكره العلامة في الخلاصة والمنتهى من الحكم بفضيلة ابا في الاول  
 ووافقه في الثالث قال في آخر الخلاصة وطريق الصدوق الى ابراهيم الاضاري صحيح وان كان فيه  
 ابا بن عثمان وهو ضعیف واخره على ذلك شيخنا الشهيد الثاني في شرحه على الله ابراهيم قال  
 ما هذا لفظه ونقلوا الامعاء على ضعیف ما يصح عن ابا بن عثمان مع كونه ضعیفا انتهى كلامه وفيه  
 الخافى والنفص من المنتهى بعد الحكم بغير الحاجب بينهما ما قال الشيخ انه ان كان صورة وجب الحاق  
 وبه قال الشهيد ثم استدل لها بجمله من النصوص ثم قال في مقام الجواب عنها بما هذا كلامه عن  
 الثالث ان في طريقه ابا بن عثمان وهو وافق في مسئلة التسليم في الصلوة ما هذا لفظه و  
 عن الثالث بان في طريقه ابا بن عثمان والجواب عن الفاء ان ذلك من باب السأخرة والظلم  
 العربي من القطع كالمثل في الرجال ان المربع في ذلك قول ابن فضال فاطلا في الوا  
 ح اما الاملان هذا لفظ جليل نادى على النأوسه وهذا من باب الشايع بناء على ان  
 الكل مشترك في ضا العصبه فلا يهمل التعيين ولم يجمع بين الكتاب فالكفى بما في نظر محال  
 الكتاب بغيره بارة بالضمي واخرى بالوافي والدليل عليه هو انه لم يذكر في الخلاصة في ترجمته الا  
 حكاية نأوسه والثاني فيما يدل على مدحه وقول الزاير عنه فنقول هو وجوه اربعة الاول  
 ان ابن ابي عمير مع جلالة قدره وعلمه لم يسمه جعل ابا بن عثمان من جملة مشايخنا كما يظهر مما  
 ذكره شفيق الصدوق في باب اربعة المتخصص وفي المجلس الثالث من اماليه قال حدثنا  
 محمد بن مسروق عن محمد بن الحسن بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن  
 ابراهيم قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابا بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حماد عن  
 قال يحيى بن فرج من اربع كيف لا يفرغ الى اربع عجبت لمن خاف العدو كيف لا يفرغ الى قوله  
 حسبنا الله ونعم الوكيل فان سمعت الله عز وجل يقول عقبها فانقلبوا بعدنا من الله وفضل  
 لم يمسسهم سوء وعجب لمن اغتم كيف لا يفرغ الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين  
 فان سمعت الله عز وجل يقول عقبها فنجيها من الغم وكذلك نجي المؤمنين وعجب لمن  
 كيف لا يفرغ الى قوله واخوت من اوى الى الله ان الله جبر بالعباد فان سمعت الله عز وجل يقول

خوفهم الله سبحانه ماسكوا وعجب لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرغ الى قوله ما شاء الله لا قوة الا  
 بالله فان سمعت الله عز وجل يقول عقبها ان زيننا انا فلانك ما الاول ولا يفسد في بيان يؤمن  
 خيرا من جنتك ولا يخفى ان في قوله من مشايخنا الخ وجوها من الدلائل على مدح هذا الرجل كونه  
 من مشايخنا مثلا بن ابي عمير واصله المشايخ الى ضمنه المتكلم مع الغير المستفاد منه كونه من المشايخ  
 بل من مشايخهم ولقد يمد في الذكر على مثل هشام بن سالم الثقة الجليل العبد والثاني ما ذكره  
 النجاشي في الشيخ في سبعة ان ابا بن عثمان اصله كوفي وكان يسكنها نارة والبصرة اخرى وطلا  
 عند اهله ودلائله على المدح مما لا يخفى والثالث دعوى الكشي اجماع العصاة على ضعیف ما يصح  
 من هذا الرجل يتحقق العلم في اصحاب المرام من هذا الكلام يستدعي بطلان الكلام في بابا الاول فمن  
 ادعى هذا الاجماع في حقهم فنقول جعل الفاضل ابو عمرو الكشي نقول الله مؤلفا العظام تلك  
 طبقات الاولى جعلها من اصحاب البصرة الصادق عليها السلام قال في تنبيه الفقهاء من اصحابنا  
 ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام اجمعت العصاة على ضديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر  
 وابي عبد الله وافرادا اهلهم بالقطعة فضاوا افضلا لاولين ستة ذرارة ومعرفة بن خزيمة و  
 وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة ذرارة وقال  
 بعضهم مكان ابي بصير الاسدي وابو بصير المرادي وهو لث بن الجعفي والطبقة الثانية جعلهم  
 من اصحاب الصادق قال في تنبيه الفقهاء من اصحابنا وعبد الله بن عبد الله اجمعت بعضا  
 على ضعیف ما يصح من هؤلاء وضد بعضهم لما يقولون واقرؤهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين  
 عدناهم وسبناهم ستة نفر جعل بن دراج وعبد الله بن بكير ومحمد بن علي  
 ومحمد بن عثمان وابان بن عثمان قالوا وزعم ابو بصير الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون ان اخذ هؤلاء  
 جعل بن دراج وهم اصدان اصحاب ابي عبد الله والطبقة الثالثة جعلها من اصحاب سيدنا  
 الكاظم والرضا عليهما السلام لان الثبوت والثناء قال تنبيه الفقهاء من اصحابنا ابراهيم وابي الحسن الرضا  
 عليهما السلام اجمع اصحابنا على ضعیف ما يصح من هؤلاء وضد بعضهم واقرؤهم بالفقه والاعلام  
 ستة نفر اخرون الستة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله منهم بوش بن عبد الرحمن  
 وصفوان بن يحيى ويليغ السابري ومحمد بن ابراهيم وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب و  
 احمد بن محمد بن ابي نصر وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضا



ابوب وقال بعضهم مكان فضال لعش بن عيسى واقفه هو لاد بوس بن عبد الرحمن وصفوا  
 ابن يحيى انتهى كلامه اعل الله مقامه ولا يخفى عليك ان عنوان كلامه وان دل على ان الذين  
 ادعى الاجماع فيهم ثمانية عشر لكن يظهر من اضماع بعض كلامه الى اخراتهم اثنان وعشرون  
 لقوله في الطبقة الاولى وقال بعضهم مكان ابن جبريل اسدي ابو بصير المرادي وفي الثالثة  
 وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضال بن ابوب وقال بعضهم  
 مكان فضال لعش بن عيسى فيكون عدد في الطبقة الاولى سبعة وخمسة من اطبقوا على دعوى  
 الاجماع فيهم اثنان من اخص بذلك الدعوى بعضهم على ما يظهر من كلامه وما ابو بصير الا  
 سدي وليست المرادي البصري ويكون عدد من في الطبقة الثالثة تسعة خمسة مما اطبقوا على ذلك  
 الدعوى في حقهم بخلاف الاربعه وهم الحسن بن محبوب وابن فضال وفضال لعش بن عيسى  
 وقوله وفضال بن ابوب فهذا احتمل لان احدهما ان يكون عطفاً على الحسن بن علي بن فضال  
 وعليه جعلت جنباً الى الاول ان يكون المراد فالبعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن  
 علي بن فضال وقال بعضهم كان فضال بن ابوب والثاني ان يكون في العبارة حذف والقيّد  
 قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب واحدين محمد بن ابي نصر الحسن بن علي بن فضال وفضال  
 بان يكون الاول في مكان الاول والثاني في مكان الثاني وثانيتها ان يكون عطفاً على مكان في قوله  
 وقال بعضهم مكان الحسن اي قال بعضهم فضال الذي تدمر اجعل العصابة على صحيح ما صح  
 عنده فانه ذلك البعض على السنة المذكورة وهو صحيح على تفسير ذكر ابن محبوب وابن فضال  
 وان كان الاول لا ينج من ظهور وهذا الاحتمال هو الاظهر لقوله وقال بعضهم مكان فضال  
 عش بن عيسى ان قبل الظم من كلام الكشي في مواضع الثلاثة المذكورة ان اصحاب الاجماع  
 ثمانية عشر والحاصل الاختلاف في اثنين منهم حيث اختلف في ان اباصير هل هو اسدي  
 او البصري والحسن هل هو ابن محبوب او ابن فضال لم يعلم انها من اتيهم المتفقين ستة عشر لا  
 اثنان وعشرون ولا ثمانية عشر فلنا الامتافات في ذلك اذ مفاده ان بعضاً من الاصحاب  
 الاجماع في بعض واخر في اخر ولما كان الحق جهة الاجماع يكون كلامها حجة في كلهما والحاصل ان  
 المتناكف اتما يفتق اذا كان المدعى للاجماع في احدهما ناهياً للآخر والظاهر ان الامر ليس كذلك بل  
 واحد منهم ادعى الاجماع في بعض والاخر في اخر فاقبل فعلى هذا يكون المحصل مما ذكره ان

اكثر هؤلاء الا ما جدما طبق الاصحاب والمشايع على دعوى الاجماع فيهم دون غيره بل مدعيه  
 في حق بعضهم وهو غير مضطرب لمعرفت نعم هنا بين اخر وهو ان التعويل على الاجماع انما يتبع  
 التعويل على ملكه وهو متوقف على معرفته وهي غير متحققة فيما نحن فيه اذ البعض  
 غير معلوم ويمكن ان يقال ان الصبر في بعضهم في قوله وقال بعضهم يهود الى اصحابنا في  
 قوله اجمع اصحابنا على صحيح ما صح عنه وهذا البعض الذي هو من اصحابنا اتمام من مشايخ  
 الكشي الاول وعلى القدر بين يظهر من نقل الكشي بقوله عليه وثبوته به وكل الحال في قال  
 بعضهم في الطبقة الاولى فان الصبر فيه يعود الى العصابة في قوله اجمع العصابة ولعل هذا  
 القدر يكفي في العلم ونحوه **والبحث الثاني** في معنى هذه العبارة وتوضيحها فتقول فلنضع الحلال  
 في ان المراد بالموصول في قوله اجمع العصابة على صحيح ما صح عنه ما هو فالاكثر على ان المراد  
 منه الروي حاصله انما اذا صحّت سلسلة السند بينهم وبين احد هؤلاء العظام انفقوا على  
 الحكم بحجته وهذا انب باصطلاح القدماء وهذا هو المبادى من الكلام ولهذا في الامر  
 عليه كبر من العلماء الا علام كالعامة والفاضل الحسن بن داود وشيخنا الشهيد والمحقق  
 السقي الداماد والفاضل من المجلسين والفاضل السقي الخراساني وغيرهم عطف الله نعم رافد  
 وذهب الفاضل المحدث الفاساني الى ان المراد منه الرواية قال في اذيل وفيه فذهب جماعة  
 من المتأخرين من قوله اجمع العصابة الى اصحاب على صحيح ما صح عنه هؤلاء الحكم بحجته  
 الحديث المتقول عنهم ونسبته الى اهل البيت عليهم السلام بحجته صحته عنهم من دون  
 اعتبار العدد لفهم يروون عنه حتى لو روي عن معروف بالنسوق او بالوضع فضلاً عما  
 لو رسلوا الحديث كان ما نقلوه صحيحاً حكوماً على نسبته الى اهل العصمة صلوات الله  
 عليهم وانما خبر بان هذه العبارة ليست صحيحة في ذلك ولا ظاهرة فان ما صح عنهم انما  
 هو الرواية لا الروي بل كما جعل ذلك جعل كونها كناية عن الاجماع على عدلهم وصحتهم  
 بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الاجماع على عدل الله انتهى كلامه في مقامه والفرق بين المعينين  
 ظاهران متعلق بالصحيح فالاول الحديث وفي الثاني الرواية بالمعنى المصدري اي قول احد  
 اخبرنا واحد في سمعت او سمعت من فلان ونحوها والختار الاول وهو المبادى ولذا لو كان  
 المراد المعنى الثاني اكتفى بقوله اجمع العصابة على ضد فهم فلا افتقار الى صحيح ما صح عنهم

في معنى ما صح عنهم  
 على تصحيح ما صح عنهم  
 في معنى ما صح عنهم  
 على تصحيح ما صح عنهم



بلوا الحسن لذلك كما لا يخفى على المتأمل فالعدل عنى الى ما ذكره دليل على ان المراد صحة الرواية  
 لظهوره فيه لا الاخبار والرواية ان قلت ان هذا انما يتم فيما ذكر في الطبقة الثانية والثالثة و  
 اتا في الطبقة الاولى فلا اذا ذكر فيها نصد بهمهم لا يصح ما يصح عنه فكما يمكن ارجاعه اليه  
 يمكن العكس والا فاما الوجه في الاختلاف فقلت الظاهر هذا الاختلاف دليل على المعنى الذي  
 اخبرناه توضيح المرام ان نشر الاحاديث لما كان في زمن الصادقين عليهما السلام وكان المذكور  
 في الطبقة الاولى من اصحابها كانت روايتهم غالباً عنهم عليهم السلام من غير واسطة فيمكن  
 الحكم بصحة الحديث نصد بهمهم كما لا يخفى واما المذكور في الطبقة الثانية والثالثة فعلى ما ذكره  
 لما كان من اصحاب الصادق في كلظم والرضا عليهم السلام وكانت روايتهم بالطبقة الثانية عن مولا  
 الباقرة على ما ذكره مع الواسطة والطبقة الثالثة كذلك بالنسبة الى الصادقين ولم يكن الحكم  
 بنصد بهمهم كما في الحكم بصحة الحديث ما اكتفى بذلك ولذا قال اجعلنا العصاة رواة واصحابنا  
 على نصيب ما يصح عنهم ولما تحقق رواية كل من في الطبقة الثانية عن مولا الصادق في غير  
 واسطة وكذلك الطبقة الثالثة بالنسبة الى سندهما الكاظم والرضا عليهم السلام ان تصدق  
 احصاء والحاصل ان النصد في هذا ان كانت الرواية عن الائمة من غير واسطة والقصص فيها اذا كانت  
 فلا تغفل فالظاهر ان الاجماع في صحة احاديثهم ومجبتها فلو كانت الواسطة بينهم وبينهم مقبولة  
 يكون الحديث بجهة سواء كانت الواسطة بينهم وبين المصوم مطروحة او مذكورة وسواء كانت  
 الفسوق والعدل اذ معمول الحال وبالميل ان مساندهم ومواسيهم ومقاتلهم باسرها مقبول  
**والمبحث الثالث** فقلت الاجماع المذكور هل يكفي في الحكم بنوبق هؤلاء العظام ونعتهم وكان  
 من كان قبلهم الى المصوم ولا مطلقا او التفصيل بين هؤلاء فم من قبلهم فلا احتمل ان جاز  
 الاول موان هذا الاجماع على قبول الحديث بمحض صدوره عن هؤلاء وعدم الالتفات الى حال  
 الرواة الذين قبلهم مطلقا ليس الا لاجل انه يظهر عليهم من حالهم انه لا يروون الا عن ثقاة  
 فلا يقولون الا على العدل ومن عول عليهم من ثبوت الرواية من هؤلاء عن اشخاص يحكمون  
 بنعتهم وتوثيقهم فعلى هذا يكون رواية هؤلاء من اسباب التعديل ويظهر هذا لاشعنا  
 من شخنا الشهيد فلا يرد وجه السعيد في غاية المراد في مسئلة علم جواز بيع الثمرة قبل  
 ظهورها حيث قال بعد ان اورد الحديث الذي اشتمل سنده على الحسن بن محبوب عن خالد

البحر عن ابى الربيع الشامي ما هذا الفظه وقد قال الكشي اجعلنا لعصابة على نصيب ما يصح عن الحسن  
 محبوب ثم قال فقلت وفي هذا توثيق ما لا يري الشامي انتهى والمشار اليه لاسم الاشارة في كلامه  
 الاجماع المذكور فدل اسند هذا الاجماع الذي ادعى في حق الحسن بن محبوب على وثاقه من يروي  
 عنه دون غيره يظهر الثمرة وضوفاً سائداً احاديث اخرى فيها اذا لم يكن الرواية واحدة ولا  
 العظام في حكم صحة تلك الاحاديث لولم يكن هناك مانع اخر ولولم يوجد لهم موثق أصلاً وفيها اذا  
 لهم جاز في دفع المعارض فلا بد من الرجوع الى التواضع بناء على هذا الوجه وفي غيرهما ما لا يخفى على  
 العارف هذا في الرواية عنه واما في الرواية فلا استغنى عنه ووجه الثاني موان الاجماع المذكور  
 موجود في كلام الفاضل ابى عمر الكشي وهو من قدماء الاصحاب فوالله ما قدمهم والحقه فاصلاً  
 مغايرة للاصطلاح المتأخرين اذ الحديث الصحيح عندهم ما ثبت صدوره من المصوم سواء كان  
 ذلك من جهة تجزئه ومن القران الخارجية والاثار المعينة ومن هنا ظهر الجواب عما ذكر في الاول ان يكتفى  
 في الاعقاد بالحديث وقوله ثبوت صدوره عن المجزئة سواء كان ذلك من جهة الاعقاد بالخبر ولا  
 بل من جهة اخرى وهو مذهب معلوم العام لا يرد على الخاص لافعال ان ذكر الواسطة دليل على الاول  
 لظهور ضاده اذ لفظ ان ذلك من جهة اتصال السند باهل العصمة ولو كانت الواسطة من لا يولي  
 عليه كما لا يخفى على المطلع الجليل باحوال المشايخ والرواة والمختار الثالث فيكفي الاجماع المذكور  
 في الحكم بنوبق هؤلاء الاما جردون من قبلهم اما الثاني فلهذا ذكر في الثاني وهو يرد ما ذكره  
 شيخ الطائفة في حق صفوان بن يحيى وابن ابي عمير من انه لا يروون الا عن ثقة اذ لو كان لا  
 على ما ذكرنا وجه الاختصاص ذلك بهما فامل واما الاول فلو ضيق ان اتفاق الاصحاب على  
 نصيب حديث شخص وقوله بمحض صدوره من غير ثبوت والثقات الى من قبله ليس الامن جهة  
 شديداً اعفاده عليه كما لا يخفى على من سلك مسلك الانصاف وعدل عن منهج الجور  
 الاعصاف بل الظاهر من الاجماع المذكور كونهم في على مراتب لوثاقه واسنى مدارج العدل والبر  
 هذا هو الذي اخصاص الاجماع بهم دون غيرهم من الثقاة والعدل ان ذلك المراد من الوثاق  
 الاستفادة من الاجماع اما معناها الاخصاص الى الاماى لاعداد الضابط والاع وعلى النقد يرين  
 لانهم دلالة الاجماع عليها اما الاول فلهذا هو ان جماعة من ادعى الاجماع في حقهم حكم والرجال  
 بنصد عبيد الله بن عبد الله بن كبر والحسن بن علي بن فضال فقد حكم شيخ الطائفة وغيره بنصها



وحكى الكشي عن محمد بن مسعود ذلك قال قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من القضاة ثم فيها  
اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعني الحسن بن علي وكذا ابان بن عثمان فقدمت حكايته ناوية  
وعنه عيسى بن فضال حكى الشيخ الطائفة بوقفه وذلك عليه جمل من الروايات واما الثاني فلا يروى  
عليه لزوم قولهم لكل من ادعى الاجماع في حقه وهو بطل لعدم توقيفهم لابان بن عثمان وعنه بن  
عيسى وعنه بطله ان التوثيق فيمن وثقه وليس لاجل الاجماع بل من غيره ومنه بطله عدم دلالة الا  
جماع عليه فلما اختار الاول فقول لا اشكال في المذكورين في الطبقة الاولى كما لا يخفى وكذلك  
في المذكورين في الثالثة بناء على اعتقاد المدعى للاجماع وهو الكشي وانما ذكر ابن فضال وعنه بن  
عيسى حكايا عن البعض واما من ذكر في الطبقة الثانية فكل في غير ابن بكير وابان بن عثمان كما لا  
يخفى واما فيها فحاجب بمثل ما ذكرنا من بطله من الكشي الاعتراف بفساد عيسى فيها بل انما حكمه  
عن ابن مسعود وابن فضال بل هو التحقيق بالاضافة الى ابان بن عثمان كما سنصف عليه وحكم  
غيره بذلك الاضطرار بصدقه في دلالة كلامه عليه وعلى فرض التسليم نقول ان المدعى ظهور  
العبارة فيما ذكره وثبوت خلافه في بعض المواضع لدلالة الاقوى غير ضير وهذا كما نهال ان  
لفظ ثقة يدل على كون المخرج برامتا عادلا مع ذلك كثيرا ما يوصف من فسدت عقيدته  
بذلك كما لا يخفى فالتحقيق دلالة على الوثاقف بل على اعل برالها وبطله الثمرة في معروف بن  
خرويه فانتم اوثق في كتب الرجال صرحا وان ذكره والمدعى فانه على المختار من دلالة الاجماع على  
الوثاقف يكون حديثه معدودا في الصحاح بخلافه على غيره فيكون حسنا وكل الحال في ابان بن عثمان  
وعنه عيسى فانه على المختار بعد حديثه موثقا او صحيحا بخلافه على غيره فلا يكون مندرجا تحت الاقسام الثلاثة  
المذكورة وانت اذا اضحى كلام المحققين من المتأخرين السالكين الى مراعات هذا الاصطلاح في  
الاحاديث وجدلتهم بطبقين في الحاكم يكون حديث معروف بن خرويه صحيحا وابان بن عثمان  
وعنه بن عيسى صحيحا او موثقا وهو يرشدك الى اخرنا من دلالة الاجماع على الوثاقف فلا  
تفعل **والبحث الرابع** فيما يرويه ورويه على المباحث السابقة فنقول ان هنا ابراهيم بن ابي  
الاجماع الذي اقر البرهان على محله هو الاجماع بالمعنى المصطلح عليه اى الكاشف عن قول  
المعصوم وهو غير مراد في المقام كما لا يخفى وغيره ليس بحجة والمجواب عن ظاهر ما مرنا ان اول  
الاجماع المذكور بالدلالة الالتزامية كونهم في اعلى درجات الوثاقف كما لا يخفى بنقل عدل عن

جش مثلا فوثق بل في توثيقه فليكن في ذلك بنقل الكشي بل هنا اول نقله ذلك عن كل  
الاصحاب بل يحتمل القول هنا ولو على القول بعدم جواز الاجزاء في التذكية بقول المذكور  
كما يظهر وجهه للمناقضات فان لم يمكن ان يقال لاظم من نقل الكشي ذلك اعتراف بذلك فيكون  
هو من المذكورين لولا الاما جملته فان في لف في مسئلة كفارة اخطار شهر رمضان ان ابان  
وان كان ناووسا الا انه كان ثقة وقال الكشي انه كان من احتجفت عليه العصابة على  
تصحيح ما يصح عنه والاجماع حجة قاطعة بطله بخلاف الواحد بمجمل والثاني ان مقتضى ثالث  
طبقات ان الطبقة الثانية ليست في مرتبة الطبقة الاولى وكذا الثالثة ليست في مرتبة الثانية  
ومعنا اجربنا المقال عليه في بعض المباحث السابقة وهو غير صحيح اذ المراد من كون رجل من اصحاب  
امام اصحاب الرواية عند اصحاب القاء وهو اعم من الاول والثاني ليس بمراد في المقام حتما فاضل  
الائمة غير مضمرة ما نحن بصدقه بل الاراد عليه اقوى فحين الاول فنقول الذي يظهر من نفع الوا  
ان انفاة كون الطبقة الثانية في مرتبة الطبقة الاولى وان كان صحيحا لكن عدم كونه في مرتبة  
الطبقة الثالثة غير صحيح اذ من جملتها جمل بن دجاج وقد صرح جش ووجه بانتهى عن القاء  
والكاظم عليهما السلام وانه مات في ايام الرضا وكذا شيخ الطائفة في رجاله حيث ذكره في حكاية  
الصادق والكاظم عليهما السلام واما احاديث عثمان فقدم جعله الشيخ من اصحاب الصادق والكاظم  
واما احاديث عيسى فقدم جعله شيخ الطائفة ايضا من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام  
في صدره اذ يروى من ابي عبد الله وابي الحسن والرضا عليهم السلام ومات في جوة ابي جعفر الثاني  
لكن قالوا لم يحفظ عنه روايته عن الرضا ولا عن ابي جعفر عليهما السلام واما ابان بن عثمان ففي جش  
وسن انه يروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وما ذكره ابن داود من انه من لم يرو عنه صحيح  
اما عبد الله بن مسكان فقدم ذكر جش روايته عن الصادق وقال انه يروى عن ابي الحسن وفي كشي  
انهم يبيع من ابي عبد الله الاحديث من ادركه الشعر فقدم ادركه لم يبق في تلك الطبقة  
على ما نصيبه ذلك لجعل الا ابن بكير اذ هو غير مذكور في الرجال الا في اصحاب الصادق وغيره  
اما من اصحاب الائمة الثالثة اى الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام كما بين عيسى وجماد بن  
عثمان ومن اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كجمل بن دجاج وابان بن عثمان وعبد الله بن

وكان العكس اي الثاني ثبت في  
مرتبة الثالث وحيث ان الطبقة  
الاولى ليست في مرتبة الثالث



مسكان على عدم تسليم ما ذكره جش كاهوا الظم والاملا وجه لجعله في المرتبة الثانية كما لا يخفى واقاب  
 المذكورون في الطبقة الاولى فثلاثة منها على مقتضى ذلك الجعل وهم معروف بن خربوذ و  
 معوية وفضل بن يسار فثلاثة الباقية اي ذرارة وابو بصير الاسدي وعبد بن مسلم  
 فثلاثة منها شيخ الطائفة من اصحاب الباقية الصادق والكاظم عليهم السلام واما من في الطبقة  
 الثانية فثلاثة منهم علي بن فضال ظاهر في الجعل وهم يوسف بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة  
 والحسن بن محبوب وواحد منهم من اصحاب الصادق والامام بن عليهم السلام وهو ابن ابي  
 عمير والباقيان هما صفوان والبرقي من اصحاب الكاظم والرضا والمجواد عليهم السلام فعلى  
 هذا ينبغي جعلهم سبع طبقات الاولى من اصحاب الباقية والصادق عليهم السلام وهم معروف بن  
 خربوذ وبريد بن معوية وفضل بن يسار والثانية من اصحاب الصادق وهي عبد الله بن بكير  
 والثالثة من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وهم ذرارة وابو بصير الاسدي وعبد  
 مسلم والاربعة من اصحاب الصادق والكاظم عليهم السلام وهم جميل بن دراج وابان بن عثمان  
 وعبد الله بن مسكان والخامسة من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وهم حاذب  
 وحاذب بن عثمان وابان بن عمير والسادسة من اصحاب الكاظم والرضا عليهم السلام وهم يوسف بن  
 عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب والسابعة من اصحاب الكاظم والرضا والمجواد  
 عليهم السلام وهم صفوان بن يحيى والبرقي من اصحاب الجواب عنه بوجه الاول ان الكلام المذكور  
 في كتاب الكشي منساق على اعتقاده فيمكن ان يكون اعتقاده ما ينضبط به كلامه من عدم كون  
 المذكور في طبقة مرتبة اخرى ولا يلزم مطابقة الواقع ولا استبعاد ذلك بل ذلك لا يدل  
 على تصور قائله كما لا يخفى على المصنف والثاني يمكن ان يكون الوجه في ذلك كثرة التواتر بان  
 يكون اعتقاده ان المذكور في الطبقة الثالثة مثلا اكثر رواياتهم عن الامام بن عليهم السلام ولا  
 يلزم منه انتفاء التواتر عن غيرها مطلقا لكن يتوجه عليه انه كيف يمكن ان يكون المراد بذلك  
 مع ان من جملة المذكورين في الثانية عبد الله بن مسكان وفلان جش وروايتهم عن الصادق  
 وحكي كشي عن يوسف بن ابي عبد الله بن مسكان لم يسمع من ابي عبد الله الا حديث من  
 ادركه المشعر فضلا عن ذلك ويمكن الجواب عنه بان جش وانكر ذلك لكنه غير مسلم بل انكر  
 بظهور من كتاب الاحارث ان روايتهم عنه كثيرة وان ادركت الاحاديث فادلك على عدمه مواضع

بني عبد الله بن الحسن  
 بن علي بن الحسين  
 بن علي بن الحسين

فقول منها ما في باب الاحاديث الموجبة للطهارة من كتاب الطهارة من باب عن صفوان عن عبد الله بن  
 مسكان عن ابي عبد الله ومنها ما في باب كفضيلة الصلوة من اصل باب عن عبد الله بن المغيرة عن  
 ابن مسكان عن ابي عبد الله قال قال الرجل يرفع يده بكل احدى الركعتين والصلوة وكلما رفع راسه  
 من ركوع او سجود قال هي العبادة ومنها ما رواه في باب الاذان والاقامة من باب عن  
 عبد الله بن مسكان قال رايته ابا عبد الله اذن واقام من غير ان يوصل بينهما يجلس ومنها  
 ما في باب الشكر من اصول في عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال ان رسول الله كان في  
 سفر الحديث ومنها ما رواه في باب انه لا يكون شئ في السماء والارض الا بسعة من اصوله  
 حيث روي عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله انه قال لا يكون شئ في  
 الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة واردة وقدره وقضاء واذن وكلمات  
 اجل من زعمه بعدد وعلى نفس واحدة فذكر ومنها ما رواه الثقة الجليل علي بن ابراهيم في  
 تفسيره في سورة ال عمران عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما بين الله  
 نبيا من لدن ادم فخلع جزا الا يرجع الى الدنيا وينصير امير المؤمنين الحديث ومنها ما رواه ابن  
 في تفسيره في سورة البقرة في تفسير ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان  
 يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله انه قال لما نزلت ان الذين ياكلون اموال البنائى ظلما  
 انما ياكلون في بطونهم نار اخرج كل من كان عنده يقيم وسألوا رسول الله في اخر اجهم فانزل الله  
 نارا له وتعم يستلونك عن البنائى فلا صلاح لهم خبر الابر ومنها ما رواه ثقة الاسلام في باب  
 الحرام من كتاب الزنى والنجس من عن عبد الله بن مسكان قال كنا جماعة من اصحابنا دخلنا  
 الحرام فلما خرجنا فبنا ابا عبد الله فقال لنا من اين اقبلتم فقلنا من الحرام فقال انفق الله  
 غشك فقلنا الرجل فعلنا فذلك وانا جئنا معه حتى دخل الحرام فقلنا له حتى خرج فقلنا له انفق الله  
 غشك فقال طهركم الله فقالوا لم يمكن ان يقال في معناه ان الغسل ينفع الغن مصدق  
 المفعول والمعنى انفق الله مغسوككم اي طهر من الارناس والارجاس والنجاس والاملا وغير  
 ذلك من المواضع التي ينفق عليها المتقرب واما في كشي من انه يسمع من ابي عبد الله في الاخره  
 فانما احكامه عن يوسف بن ابراهيم ان يكون ذلك اعتقاده في الثالثة يمكن ان يكون المراد بذلك  
 الاختصاص فمن جعله من الطبقة الاولى يعقد ان له مزيد اختصاص بالامم من غير ذلك



بالإضافة إلى المذكور في الطبعة الثانية والثالثة ثم إن زمام الكلام وإن خرج عن حد الاعتدال  
لكن المقام لما كان حرياً بالاهتمام فبقي تحقيق الحال للنبه على المرام **والفصل الثالث** في العود إلى  
مآخذ بطلان دعواه في شأن هذا الرجل وهو إبان بن عثمان كل من الوجوه الفادحة  
والمادحة لكن الوجوه الفادحة غير صالحه لعارضه الوجوه المادحة أما الثاني والثالث منها  
فلا فائدة منها فهما وأما الأول فيمكن الجواب عنه بما ذكره المولى الأردبيلي في كتاب الكفاية  
من شرحه على الإرشاد في شرح قول العلامة ولو قال إن له أحضره كان على كذا أحب قال وفي  
كش الذي عندي قبل كان فارسياً من العناد سبهم قال وكان تصحيف انتهى فمع اختلاف  
النسخ لا يمكن دفع البدع بضمه فلو اضر الوجوه المادحة وعلى فرض التسليم والتصحيح في  
تلك النسخة كما هو الظاهر فنقول إن قول ابن الفضال الفطحي لا يصلح لمعارضه قول ابن أبي عمير  
الشهيد وقول الكشي العدل إن ذلك إنما هو إذا كان المعارض بينهما من معارض الضميمة  
أو الظاهر من بل هو من معارض النص والظاهر بأن قول ابن فضال نص في فساد عقيدته  
وقول ابن أبي عمير لا وكشي ظاهر في عدمه وقد تقدم أن محمد بن مسعود العباسي مع اعتراف  
بفطحي تبطل عنه بغيره وابن فضال صرح بانتهما من فقهائنا فليكن كلام ابن أبي عمير في  
إبان أقر من مشايخنا من هذا القبيل وكل حكاية الإجماع من كش قلنا هذا وإن كان ممكناً في  
نفسه لكن في المقام مستبعد لارادة هذا المعنى جداً إذ قد يمه على مثل هشام بن سالم النخعي  
الجليل القدر بكونه لارادة الظهور من مشايخنا وإيضاً أنا نقطع بأن المراد من مشايخنا بالإنشاء  
إلى هشام بن سالم هو المعنى الخاص وهو مؤيداً لارادة هذا المعنى بالنسبة إلى إبان وبالجملة  
إن الظن الحاصل من قول ابن أبي عمير الحكم في كتابه من الكتب المبكرة للصدوق بطريقه  
بصحة عقيدة إبان وجلال قدره أقوى من الظن الحاصل بفساد عقيدته من قول ابن فضال  
الحكم عن رجال الكشي الذي حكم جمع من فحول الأعلام كالتجاشي والعلامة وغيرهما توارثوا  
مراخمة إبان فيما غلغلها لكثرة المطابق للوجوه وبالجمله الترجيح لجانب المدح باعتبار المنا  
والحكم عنه والحكم فيه فالظاهر صحة عقيدته وثباته مضافاً إلى أن الظاهر من قوله إن كان من  
التأوسية إن كان عدل عنده ومتأيد على صحة عقيدته وتأنيده كونه من التأوسية  
رواية عن زرارة عن أبي جعفر إن الأئمة اثنا عشر في باب جلاء في اثني عشر من أصول

عن الحسن بن

عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن إبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول عن  
الثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ثم إن قلت إن الخارج ليس بمحمود  
في ابن فضال لقول العلامة في حقه والأخوي عندي يقول روايته وإن كان فاسداً لمذهب  
وهو شهادة منه بفساد مذهبه قلنا قد ذكرنا فيما سلف أن المرجع فيه قول ابن فضال و  
الدليل عليه أنه حكى في حقه كلام الكشي المشتمل على حكم ابن فضال بتأوسية ولا ثم ذكر ذلك من  
غير فاصله ومنه يظهر أنه المأخوذ منه مضافاً إلى أنه معارض بما ذكره في آخر الخلاصة من صحة  
طريق الصدوق إلى العلان سبهم وإبان بن عثمان وذكر المحقق الأردبيلي في شرح الإرشاد  
في مباحث ما يصح التمسك به أن المعنى العلامة كثر ما يهتدى الخواص هو فيه بالصحيح فقد  
تحقق بما تقرر أن العلامة في هذا الرجل ثلثة أقوال الأول ضعيف وعدم قبول روايته وهو  
الذي حكى عنه غير المحققين كالتقدم والثاني قبولها مع الحكم بفساد عقيدته وهو الذي بنى عليه  
في حقه في حقه وفي آخره في صحيح طريق الصدوق إلى أبي عمير الاضماري قال وعن أبي عمير  
الاضماري صحيح وإن كان في طريقه إبان بن عثمان وهو فطحي لكن الكشي قال أحببت العصابة على  
فصيح ما يصح عنه فيكون حديثه موثقاً وكذا في لف في المسئلة السالفة والثالث الحكم بصحة  
حديثه كالتقدم فيكون ذلك مبنياً على صحة عقيدته وثباته وهذا هو المختار وفقاً للجماعة  
من فحول المحققين من المتأخرين كالمولى الأردبيلي والسيد السند صاحب المدرك وشيخنا  
البهاقي وغيرهم قال المحقق الأردبيلي في شرح الإرشاد في مباحث ما يصح التمسك به عليه إبان  
عثمان ثقة ولا يضر القول بأنه قبل ناووسى لعدم القبول والحكم بصحة الحديث في المدرك  
مع اشتغال سنده على إبان الذي كلاً منافيه أكثر من أن يخفى ومنه ما في مباحث صلوة  
العبد بن قال ويؤيده صحة زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال إنما صلوة العبد بن على  
المقبول لا صلوة الإمام وفي سند إبان وهو ابن عثمان ومتأيد بذلك عدم تعرض التجاشي  
وشيخ الطائفة في كتبهم الرجالية الموضوعية لإبان أحوال الرجال المضاد عقيدته أصلاً وهو  
إشارة ظاهرة على عدم شمله مما ذكره كالأخوي ومما يرشد إلى فساد القول بتأوسيته مضافاً  
إلى ما مر روايته عن مولانا الكاظم قال التجاشي روى عن أبي عبد الله وابي الحسن موسى عليهما  
السلام ومثله قال شيخ الطائفة في الفهرست **والفصل الرابع** شهاب بن عبد بن خلف العلما



في ثمانية خصل ان حديثه معدوم في الحسن وهو مختار شيخنا الشهيد الثاني قال في حاشيته  
 للخاصة عند الاشارة الى ما ورد في ذمه ما هذا كلامه طرق الاعمدة والاعتماد في الملح  
 على كلام الكشي السابق الموجب لادخاله في الحسن والتحقيق وقفا للمحققين من الاعلام ان حديثه  
 معدوم من الصحيح والسند للقول بالحسن ما ذكره كثر مما يدل على مدحه قال شهاب وعبد  
 الرحمن وعبد الخالق وذهب ولد عبد بن محمد بن اسد بن صلحاء المولى وحكي عن محمد بن  
 نصير وهو من مشايخ كفاء فضلا مضافا الى ان الشيخ وغيره وثقاء قال في رجاله عدم الظهور  
 في زمانه كثير العلم والرواية ثقة حسن المذهب ائمة ذكره عن بعض مشايخه قال شهاب بن عبد  
 خير فاضل وهذا وان كان كافيا في الحكم بالحسن لكنه لا يكفي في الحكم بصحة حديثه كما لا يخفى  
 لما ابو ثقفه في ترجمته ولم يطلع على وثيقته في ترجمة غيره حكم بحسنه والسند الحكم بالحققة  
 حكم القاضي والعلامة وابن داود بوثاقه قال في الاول في ترجمة اسمعيل بن عبد الخالق  
 اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد بن محمد بن ابي هرون بن بشار مولى بن اسد وجده من وجوه  
 اصحابنا وفضله من فضلائنا وهو من بيت الشيعة عومنه شهاب وعبد الرحمن وذهب  
 وابوه عبد الخالق كلهم ثقات وفي الثاني والثالث مثله ذلك فلا ينبغي لنا ان نصل في صحة حديثه  
 نعم هنا ضرورة يدل على مدحه منها الصحيح المروي في كتاب الزكاة من في وبيت عن المولى  
 صبيح قال قال شهاب بن عبد بن محمد اقرأ ابا عبد الله عليه السلام ائمة يصيبني فخرج في مناهي قال  
 فقلت لاني شهابا بهر في السلام ويقول لك اني يصيبني فخرج في مناهي قال فقلت فليقل ذلك ما لم  
 قال فابلق شهابا بذلك فقال لي قبله عني فقلت نعم فقال فلان الصبيان فضلا عن الرجال  
 ليعلمون اني اذك مال قال فابلقه فقال ابو عبد الله عليه السلام فليقل ذلك ثم جاءوا لضعفها في مواضعها  
 ما في كشي قال حدثني محمد بن سعد عن جابر بن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن سمع كرو بن ابي  
 قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شهاب فاته شتر من المية والدم والخمر ونها ما فيه ائمة قال  
 محمد بن سعد قال حدثني علي بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسن بن محمد بن اسمعيل  
 عن الحسن بن بشار الواسطي عن يونس الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر شهاب بن عبد بن  
 فقال والله الذي لا اله الا هو لا ضلعة طاعة الذي لا اله الا هو لا خير ترونها ما رواه فيه ائمة  
 عن محمد بن سعد قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن شهاب

في الاحاديث الثلاثة  
 على ما تشكك

عن شهاب

عن شهاب بن عبد بن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام شهاب كبر الفضل في اهل بيت من نبي حتى يدعى  
 الرجل منهم الى الخلافة فيما اناهم قال شهاب ولا تغفل ان عنت بن عبي هو لاء فقال شهاب  
 اشهد اني عنهم وبهم الجواب اما عن الاول فلا نسلم دلالة على الذم لانه لما فهم من امره  
 بن كوة ماله ائمة اعفد ان لا يترك ضا من ماله صدقه فقال لاني الصبيان الى اخره اراد بذلك ان لم  
 يترك الزكاة وانه امر يعرف كل احد بخاشاعاته من كلامه واما عن غيره فاجاب عن شهاب  
 الشهيد الثاني بان طرق الذم ضعيف فلا يجوز القبول عليه اقول الضعف في الثاني والثالث  
 وان كان مسلما لان علي بن محمد الذي روى عنه محمد بن سعد العباسي هو علي بن محمد بن  
 بن علي الذي علي ما يظهر من تتبع كلام الكشي في رجاله وهو غير مذکور في الرجال لكن الضعف في  
 الاول غير مسلما لان غيره ما يحمل الضعف بسببه الاجابة بل بن احمد والظاهر ان حديثه  
 معدوم في الحسن لما يظهر من رجال الكشي بشدة اعتماده عليه من ائمة بعد علي عليه السلام  
 قال في عدة مواضع من رجاله وحدث بخط جابر بن احمد وقال شيخ الطائفة في رجاله انه  
 كثير الرواية وهو كذلك على ما يظهر من التتبع في رجال كشي وغيره وجعله الفاضل السبكي الجلي  
 في الوجيز ممدوحا في الجواب ان في هذا الحديث وان كان حسنا لكن لما كان في سنة  
 جابر بن احمد وقوله لا يصلح لعارضه قول القاضي الفاضل وغيره فالوجه لجانب  
 التوثيق مضافا الى ما في منبته بعد صدوره مثل هذا الكلام من المصوم الا ان يكون شهابا  
 اخر غير ظاهر بان يكون المراد ائمة شر من المية الى اخره عند العامة او اراد بذلك الكلام  
 الدال على مدحه صورة عن ائمة العامة كافي في شان زلله واما الحديثان الاخيران فيمكن  
 ان يوق مضافا الى ما من ضعف صنع دلالتهما على المذمة اما الاول فلا في قوله لا اضلعه  
 فيحصل ان يكون بالصادا العجوة والام الشدة فيحصل ان يكون بالصادا الملهمة من الصلة فيكون  
 مدحا له وعلى الاول يمكن منع دلالة على المدح لقوله لا اخره ان معنى قوله لا اضلعه لا يضلعه  
 الضلال بمعنى قوله لا اخره اي اخره بان ذلك مما يوجب الضلال ويمكن ان يكون لا اضلعه  
 اي اقول لهما يوجب الضلال لانه لا يعرفه الخالفون ويؤذنه كما تقدم وعلى الثاني يمكن ان يكون  
 لا اخره بالجمع من الجرح واما الثاني فيمكن ان يكون شهاب من اهل الاسر ويكون معصومة  
 لا تغفل عنه ليس له اهل من ذلك وقوله اشهد اني عنهم عندهم







اليه واما الثاني فهو الذي بنى الامر عليه العلامة خصار وجعل التوفيق <sup>قال</sup> حصة يحيى بن  
القسم الحذاء بالحاء المهملة من اصحاب الكاظم كان يكنى ابا بصير <sup>بالباء</sup> المنقطعة تحتها انقطه  
والباء بعد الصاد وقبل انة ابو محمد اختلف قول علما ثنائيه والشيخ الطوسي <sup>في</sup> قال انة واخفى  
دوى الكشي ما ينضقن ذلك قال ابو بصير يحيى بن القسم الحذاء الذي هذا يكنى ابا محمد قال  
محمد بن سعيود سالت علي بن الحسن بن فضال عن ابي بصير هذا هل كان منهما بالغلوف فقال اما  
بالغلوف لا ولكن كان غلطا وقال القاشي يحيى بن القسم ابو بصير الاسدي وقيل ابو محمد فخر  
جبري عن ابي جعفر ابي عبد الله عليهما السلام وقيل يحيى بن ابي القسم واسم ابي القسم  
اصحق وروي عن ابي الحسن موسى وعنه ابو بصير سنة خمسين ومائة الى ان قال والذي  
اراه العلي بن ابي ايمان كان مذهبه فاسدا <sup>الحج</sup> من ابن راود حيث انة تارة بنى على الاتحاد  
واورده في باب المجرى حين مع حكايته التوفيق من القاشي قال يحيى بن القسم ابو بصير الكندي  
وقيل ابو محمد الحذاء في قم جش قرق كش واقف جش فخر جبر فضل اما الغلوف لا ولكن كان  
غلطا واسم ابي القسم اصحق انتهى كلامه وفيه مؤاخذة من وجه منها ان شيخ الطائفة  
في رجاله كما عده يحيى من اصحاب ولا ناصداق والكاظم عليهما السلام عد من اصحاب  
مولانا الباقر فالا فصار يقول في قم ليس في محلة ان قيل يمكن ان يكون الوجه هو ان  
المعنون في اصحاب مولانا الباقر يحيى بن ابي القاسم فلنا ان الامر في اصحاب مولانا  
الكاظم كل ومنهات ما ذكره من التهييد بالحذاء حيث قال وقيل ابو محمد الحذاء في اللوائح  
قال في جش يحيى بن القسم ابو بصير الاسدي وقيل ابو محمد فخر وقال شيخ الطائفة في الرجال  
في اصحاب مولانا الصادق يحيى بن القسم ابو محمد يعرف بابي بصير الاسدي وقال  
الكشي و ابو بصير هذا يحيى بن القسم يكنى ابا محمد ومنها ان ما حكاه عن كش من انه تركم بوقف  
يحيى بن القسم ابو بصير الاسدي مخالفا للوائح ايضا فان الموجود فيه محله من بعض شيا  
يحيى بن القسم الحذاء الذي وافق وابن ذلك ما حكاه عنه ومنها ان ما ذكره من قوله واسم  
ابي القسم اصحق لا وجه لذكره هنا اصلا كما لا يخفى ولا يرى بنى على التعليل واورده في باب  
المداوحيين قال يحيى بن ابي القسم يكنى ابا بصير مكشوف واسم ابي القسم اصحق <sup>في</sup> قم ثم قال  
يحيى بن ابي القسم كش كوفي ثقة قليل الحديث وهو ابن منظور وفيه اما اول فلان ما

حكاه عن يحيى في اصحاب مولانا الباقر ان كان مطابقا لما فيه لكن ما حكاه عنده في اصحاب مولانا الكاظم  
غير مطابقا لغيره فيه واسم ابي القاسم اصحق لا ان يكون المراد المجموع من جش المجموع لكنه غير  
ملائم لما هو من ادب ارباب الرجال كما لا يخفى على المطلع واما ثنائيا فلان ما ذكره ثنائيا من قوله يحيى  
القسم كشي الخ مما لا اصل له لان هذا الاسم قد عنون في رجال شيخ الطائفة في موضعين  
في احد ما يحيى بن ابي القسم يكنى ابا بصير في الاخر يحيى بن القسم الحذاء فقول ان يحيى بن القسم  
الحذاء اما اصحق يحيى بن ابي القسم الذي يكنى بابي بصير ومعاير وعلى التعليل بين الاوجه لما ذكره  
اما على الاول فخطا واما على الثاني فلان يحيى بن القسم الحذاء على ما ذكره شيخ الطائفة يكون من  
اصحاب سبتنا الباقر والكاظم عليهما السلام فالحكم بان من لم يصر يحيى بن القسم الذي  
يكون معاير لهما لم يذكر في شيء من كتب الرجال ثم ان ما ذكره عن كش يخالف للوائح سواء كان المراد  
منه ما كان مذكورا قبل العلامة او بعده فلا حظ لصفحة حتى يتكشف لك الحال ثم الموقع المذكور  
الى الاتحاد عليه امور منها كلام القاشي حيث لم يعنون هذا الاسم في رجاله الا في عنوان واحد فلو  
كان متعديا لم يقصر على عنوان واحد ومنها كلام شيخ الطائفة في ست الافاضار مثل  
القاشي على عنوان واحد ومنها كلامه في رجاله في اصحاب مولانا الصادق فيكون ايضا كذا ذكر  
ومنها الغير العلامة كلامه في الخلاصة على ما علمت فاسلف واما ما يقضي للتعليل في  
ايضا منها كلام شيخ الطائفة في رجاله في اصحاب ولا ناصداق لانه يعنون ابنه وتعد العناوين  
ظاهرا في نقله لست في يحيى بن ابي القسم يكنى ابا بصير مكشوف واسم ابي القسم اصحق ثم  
قال بلا فصل يحيى بن ابي القسم الحذاء ومنها كلامه فيه في اصحاب مولانا الكاظم قال يحيى بن  
القسم الحذاء واخفى يوسف واقفي ويحيى بن ابي القسم يكنى ابا بصير وذلك على التعليل واخفى  
من السابق لخطا يوسف بينهما والحكم بالوقف في الاول دون الثاني <sup>تنبه</sup> اعلم ان ذكر ابي في  
السابق في يحيى بن القسم الحذاء في غير موقعه كما سفاطه عن يحيى بن ابي القسم ابي بصير في  
اصحاب مولانا الصادق حيث قال يحيى بن القسم ابو محمد يعرف بابي بصير الاسدي ولازم  
كوفي تابعي مات سنة خمسين ومائة بعد ابي عبد الله انتهى وذلك لان الظن ان يحيى بن القسم  
الذي ذكره عنده الذي ذكره في اصحاب مولانا الباقر وكلامه هناك صحيح في ان ولا  
يحيى اسمه اصحق مكشوف ابا القاسم فلا يكون اسمه القسم ومنه يظهر اسقاط ابي في اصحاب

تنبه



مولانا الصادق ثم كما في كتب ومنها ان يحيى بن القاسم اباجبر الاسدي مات  
في سنة خمس مائة كما سمعت النضر بن مريم بن كرام شيخ الطائفة وبرصم النجاشي بن  
صريح نقلا عن الصادق في اصول في العلامة في الخبر بان يقض مولانا موسى بن عليهما السلام  
في سنة ثلث وثمانين ومائة فيكون مات اباجبر الاسدي قبل وفاته بثلث وثلثين سنة  
خوفانه في جوفه والوقف انما حدث بعد مائة كما يظهر ذلك من عدة امور منها ما رواه  
الكشي في اوائل الجزء السادس من رجاله عن علي بن جعفر قال جاء رجل الى اخيه فقال له جلي  
فداك من صاحب هذا الامر فقال اما انهم يقتلون بعد موتي فقولون هو الغائب وما الغائب  
الا بعد سنين ومنها ما رواه هناك اخيه عن ابن ابي عمير قال كنت عند الصادق اذ دخلت  
فجلس فقال ابو عبد الله ع يا ابن ابي عمير هذا خبر ولدي واجههم الى غير ان الله عز وجل يصل  
برؤوسهم من شيعتنا فاعلم انهم قوم لاحلافهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينكلمهم ولم  
عذاب لهم فلك جعلت فداك فداك عراب ظلي عن هؤلاء قال يصل بهم يوم من شيعتنا بعد موت  
جزع عليه فيقولون لم يمت وينكرون الائمة عليهم السلام من بعده ويدعون الشيعة  
الى ضلالهم وفي ذلك ابطال حروفنا وهدم دين الله يا ابن ابي عمير والله دروسهم  
بريء ونحن منهم برئ ومنها ما اوردته في ذلك المقام اخيه عن ابني القاسم الحسين بن محمد بن  
عمر بن يزيد عن عمه قال كان بدوا الواضحة ان كان اجتمع ثلثون الف دينار عند الاشاعرة كثر  
اموالهم وما كان يجب عليهم فيها فلهوهم الى وكيلهم لموسى بالكوفة احدهما حبان السراج و  
الاخر كان معه وكان موسى ع في الحبس فاختار بذلك دورا وعقد العهود واستمر بالغلث  
فلما مات موسى ع وانتهى الخبر اليها انكرامونه واذا عاقب الشيعة انهم لا يموت لانهم هو الغائب فاما  
عليه طائفة من الشيعة وانشروا في الناس حتى كان عندهم فيها اوصيا بدفع المال اليه  
ورثه موسى ع واسنان للشيعة انهما قالان ذلك حرصا على المال ومنها ما اوردته الكشي  
في ترجمته يونس بن عبد الرحمن وشيخنا الصدوق في الباب العاشر من العيون وشيخ الطائفة  
في كتاب الغيبة عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن ع وليس من قوله احد الا وعنده  
المال الكثير فكان ذلك سبب وفهمهم وجودهم لموتهم وكان عندنا الف الف سبعمائة  
دينار وعنده علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار قال ولما راي ذلك وبين لي الحق وعرف

من اوراق الحسن الرضا ع ما عرفت تكلم ودعوت الناس اليه فبعثنا اليه وقال لا يابده عولك الى هذا  
ان كنت تريد المال نحن نغنيك وضمتنا لك عشرة الف دينار وقال لا لك فابيت وقلت لها انا  
روينا عن الصادق بن عليهما السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر على مدان  
لا يفعل سلب نور الايمان وما كنت لا ادع الجهاد في امر الله عز وجل على كل حال فناصبان من  
اظهرت البدع والعداوة ومنها ما اوردته في الباب المذكور عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موقفا  
جعفر عليهم السلام من المؤمنين يعلم من يقف عليه بعد موته ويحج الامام بعد ماله وما  
يكظم غظه عليهم ولا يبدئ لهم ما يعرف منهم حتى الكاظم لذلك اذا سمعت ذلك تقول ان السقا  
تماذكرا ان الوقف انما حدث بعد موت مولانا الكاظم ع فلا يمكن الحكم بالحد من حكم بوقته في كلام  
الكشي وشيخ الطائفة مع من مات قبل مائة بثلث وثلثين سنة اعني اباجبر الاسدي كما عرفت  
الصريح برئ كلام شيخ الطائفة اخيه وحكي عن فوائدهم في الجهاد انما قال وما في كثر من نسبة الوقف  
الى اباجبر بن يحيى ان بعد من جعلنا لانما طموه في جوفه الكاظم والوقف انما تجدد بعد ومما  
ذكره من تجديد الوقف بعد مائة وان كان مدلوله عليه بما ذكره لكن ما غرا الى كثر من نسبة الوقف  
الى اباجبر بن يحيى بل ما فيه لما سئف عليه والداعي له اعفا دال الخاد بن يحيى بن القاسم  
الحضرة والاسدي والظاهر انهما متغايران لما عليهما ضاقت الى ما بان ثم نقول ان الدلول عليه  
بما ذكره ان كان حدوث الوقف بعد مائة لكن هنا وجوه من الكلام الاول ان غاية ما يظهر  
تماذكرا ان الوقف على مولانا الكاظم ع انما حدث بعد مائة ولم لا يجوز ان يكون المراد من  
الوقف هو الوقف على مولانا الصادق ع وقد يطلق هذا اللفظ واريد منه هذا المعنى كما يطلق  
ويارد منه الوقف على واحد من الائمة عليهم السلام كما شاع من كان قال شيخنا الصدوق في  
كمال الدين واثام النعمة واما الواضحة على موسى ع فسيبيلهم سبيل الواضحة على ابو عبد الله ع  
ويحتمل ان شاهد موت احد من السلف وانما صح موتهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على  
بعضهم سالتنا الفضل بن عبيد بن من وقف على سائرهم وقال فيما بعد ذلك اخيه انا علمنا  
ان موسى مات كما علمنا ان جعفر مات وان الشك في موت احد هاهنا عو الى الشك في  
موت الاخر والوقف على جعفر فموتوا انكروا الواضحة على موسى عليهم ولكن لا انكر نقول  
الواضحة على امير المؤمنين ع والثاني لاشبهة في ان تصرف الوكلاء على النحو المذكور خيانة على



الامام المعصوم مضافا الى مصادره منهم من اضلال الناس في الدين ودعوتهم الى الباطل  
 حرصا على المال وهو من اعظم العاصي واكبر الكبائر ومن كان هذا حاله كيف يصدر التوكيل  
 اليه منه مع انه لا يسلط على الصدقات وحقوق الفقراء الا من كان امينا في الدين والدين  
 والثالث ان ما ذكره ربيع بن عبد الرحمن من الخلف بالله على اثرة كان يعلم من يجهل الامنة بعده  
 لكنه يكظم غظه عليهم حتى الكاظم لذلك لا يفتقن بصدده من يات في الاموال ويرجع الى  
 الوجود ان لو صرح ان كظم الغيظ في مقام مشاهدة ارتكاب الفاسد والمعاصي والافعال بالحق  
 والمنهي ليس من الامور الرائجة بل من الامور المروجة والمبغوضة ويمكن الجواب عن الاول  
 بان هذا اللفظ له معنى لغوي واصطلاحي والمعنى اللغوي لا اختصاص له باحد من الائمة  
 عليهم السلام بل يعم الجميع ويجعل قول شيخنا الصدوق واما الواقعة على موسى فسيبهم  
 سبيل الواقعة على ابي عبد الله وكذا قوله الواقعة على ابي بصير المؤمنين والكلام في المعنى  
 الاصطلاحي وهو مختص بمن وقف على مولانا الكاظم فهو كسائر اللفاظ المنقولة التي  
 اذا صدرت من لانا فلان الخطاب يعرفه يكون ظاهر في المعنى المصطلح عليه واسم المرفق  
 غيره بمجموعة الفرائض لانا في ظهوره فيه عند الجزع عنها وهو ذو عتق لانا بانه ما للمانع  
 ان يكون نواهي لانا الوكلاء ثقات ثم طرأ عليهم النقص ولم يكن عالما بطريق ان النقص يلحق  
 فيما بعد وعلى فرض ان الغاص عند نقول ان الحيز وسلبط الفاسق على اموال الفقراء والصدقات  
 واما توكيله في اخذها فيها اذا كان الموكل متوليا للصرف على اهلها او يكون هو المباشر لكن  
 باطلاع الموكل فلا مانع عنه فيمكن ان يكون الامر فيها من فيه كل ثم انفق له العيس وطال  
 ولم يتمكن من ذلك ولا مانع من عدم علمه على النقص من العلم اراد تتركه وقد روى ثقة  
 الاسلام في اصول في الصحيح عن صفوان عن ابن مسكان عن بددين الوليد عن ابي ربيع الشافعي  
 عن ابي عبد الله قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم وروى فيه ابي عبد الله المدايني  
 عن ابي عبد الله قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علمه الله ذلك واما النصوص الواردة  
 على ان عند الائمة عليهم السلام علم ما كان وما يكون فينبغي جعلها على ما اذا ارادوا ان يعلموا  
 واما الثالث فهو حق لكنه غير مصر فيها نحن بصدده فقول ان قوله يقف بعد موافق  
 مشترك بينهما وبين غيره فينبغي ان يقبل واما الوجه المذكور في كلامه من قوله لكنه يكظم

غظه الخ فردو لكنه غير مصر كما عرفت ومنها ان الذي يظهر قراءه الكشي بقاء بحسب القسم  
 الخ لا الى زمان الرضا حيث روى عن علي بن محمد بن القسم الخ لا الكوفي قال خرجت من المدينة  
 فلما جرت حطاطها مقبلا نحو العراق اذا انا رجل على بعلي اشهب بعرض الطريق فقلت لبعض  
 من كان معي من هذا فقالوا هذا ابن الرضا فقال فضضت فصدك فلما رايت اريدك فقلت  
 فانتهيت اليه لاسلم عليه فخذ يده الى فسلم عليه وقبلها فقال من انت فقلت بعض مواليك  
 جعلت فداك انا محمد بن علي بن القسم الخ لا فقال امان عليك كان ملبوثا على الرضا قال فقلت  
 جعلت فداك فقال رجعت عن ذلك فقال ان كان رجعت فلا بأس قال الكشي بعد ابراهه واسم غيره  
 القسم الخ لا توضيح كان ملبوثا على الرضا هكذا راينا العبارة في خمس نسخ من الكشي وفي نسخة  
 المثال ناخلا عنه متلو بلا مثله ورواه المولى النقي المجلسي في شرحه على نسخة الفقيه وعلى الاول  
 يجهل وجهها انها ان يكون ذلك البناء المنقطعة فوجهها فظان ويكون ذلك من التوقيف  
 اسفاهل ويكون على معنى عن كفا لوه في قول الشاعر اذا رضى على نبوتى لعمري الله اعلم  
 اي رضى عني والمعنى فيها نحن فيه ان كان مائلا ومعرضا عن الرضا كما في قوله اذا  
 قبلهم فقالوا بغير كسر رسول الله لو دار فيهم ومنها ان يكون الامر كما ذكرنا لكن يكون  
 كله على ظاهرها والمعنى كان عليك بعد ما مولانا الكاظم مقرر له على الرضا  
 قال في الصحاح لو يله عليه اي اثره عليه ومنها ان يكون ذلك بالباء الموحدة ثم التون  
 في الاخرى كان ملبوثا اي يظهر منه السقف ويكون على الغليل بمعنى الامم كما في قوله وليكبروا  
 الله على ما هذا اكرام لهدايته اليه اكرام ويكون الكلام على حذف المضاف والمعنى ان عليك كان  
 يظهر منه السقاه لانكار الرضا قال في الصحاح قوم ملبوثون اذا ظهر منهم سقاه وفيها  
 ان يكون ذلك بالباء الموحدة في الاخرى من لبثت ومنه لبثت اي انا مقيم على طاعتك  
 اقامة بعد اقامة والمعنى فيها نحن فيه ان عليك كان مطاعا ومفصولا على الصبر على  
 ومنها ان يكون ذلك بالياء المنقطعة فوقها نقطتان فيها من لبثت قال في الصحاح لبثت  
 البتة لبثت اذا شدة والياء والمعنى ان عليك كان محكا وثابنا على انكار الرضا وعلى الثاني  
 يكون من باب التعليل اي كان متلوفا على الرضا لكن لا بعد ان يقال انه من صفة صاب  
 المنهج لا اتفاق في الكشي على ما راينا على الاول والظن ان ما حكاه المولى النقي المجلسي انك



وعلى حال نقول ان الظاهر من لاسمها بعد ملاحظة قوله جعلت فلان رجوع عن ذلك ان عمه  
 في تمام امامته مولانا الرضاء وعمره يحيى بن القسم الخلاء واحتمال ان يكون لعمه غيره يكون  
 هو المراد من الحديث مدفوع لذكره الكشي في ترجمة يحيى بن القسم فلا وجه للحكم بكونه مضافا  
 مع من مات في جوفه مولانا الكاظم اي قبل مائة ثلث وثلثين سنة كما لا يخفى ان ذلك ان  
 الامر وان كان كذلك لكانت له بس مغايرة الوجه المذكور قبله لكونه مضافا الى الراجح الى ان  
 يحيى بن القسم الخلاء كان بعد مات مولانا الكاظم فلنا ان الاول مبنيا الحكم بالوقف في كلا  
 الكثير وشيخ الطائفة بناء على ما دل على ان الوقف حدث بعد مائة والثاني استحالة على ظهور  
 الحديث ودلالة على ان كان في زمن الرضاء من غير الثقات الحديث الوقف بعد مائة و  
 عدمه فمما متغيرا بل **نفيه** اعلم ان فيها حكمنا عن كشي في قوله من وجهين احدهما ان الحاكم  
 عن مولانا الجواد رجل واحد فاعلم انما على يحيى بن محمد بن القسم او محمد بن علي بن القسم وعلى الاول  
 لم يكن قوله انما محمد بن علي بن القسم صحيحا كما ان على الثاني لم يكن قوله في الاول على يحيى بن محمد بن القسم صحيحا  
 والمحصل ان رجلا واحدا فاعلم انما على الثاني سهوا وعنده في الاول سهوا كما لا يخفى والثاني قوله  
 واسم عمه القسم الخلاء اذا تصواب ان يقال اسم عمه يحيى بن القسم الخلاء ونعم ما قال القفاش  
 العلامة وغيرهما ان في رجال الكشي غلطا كثيرة ومنها العنوان في كلام الكشي وعاد ذكره بعد  
 وهو هذا في يحيى بن ابي القسم ابي جعفر يحيى بن القسم الخلاء حمدا وذكره عن بعض اشياخه  
 يحيى بن القسم الخلاء الازدى وافقنا في نهى هذه العبارة بقتضي المغايرة من وجوه الاول  
 تكرار الذكر دليل على بعدنا المستقى كما لا يخفى والثاني ظاهر العطف مغايرة العطف للعطف  
 عليه والثالث ذكر الاب في الاول بالكتبة وفي الثاني بالاسم فيكون ابن ابي القسم مغايرة  
 الابن القسم وان كان اسمها واحدا والرابع ذكر ابي جعفر في الاول دون الثاني والخامس  
 وضع الظاهر مقام الضم في قوله حمدا وذكره عن بعض اشياخه يحيى بن القسم الخلاء وافقنا  
 ان المناسب ان يقول انما وافقنا الظاهر ان العدول عن مقتضى الظاهر ان خلافة ثلاثا يوم خلا  
 المراد لاحتمال عود الصهر الى يحيى بن ابي القسم المذكور ولا يقتضي الكلام بعددها وان  
 الحكم بالوقف انما هو في حق يحيى بن القسم الخلاء الازدى لا يحيى بن ابي القسم ابي جعفر لا  
 كما لا يخفى على التأمل وايضا ما حكاه العلامة نقول الله مرفعه عن الكشي حيث قال بعد ان عني

يحيى بن القسم الخلاء ما هذا لفظه اخلف قول علماء فقه الشيعة الطوسي قال انما وافقنا  
 وروى لكشي ما يقتضيه ذلك قال ابو جعفر يحيى بن القسم الخلاء الازدى هذا يمكن ابا  
 محمد قال محمد بن مسعود سأل علي بن الحسن بن فضال عن ابي جعفر هذا هل كان منهما  
 بالغلط فقال اما بالغلط فلا ولكن كان غلطا فغير مطابق لكلامه بل غيره فغير غلط وان شئت  
 ان نطلع على حقيقة الحال فاستمع لما القى عليك فنقول قال الكشي بعد ان اورد الحديث  
 المذكور عن علي بن محمد بن القسم ما هذا لفظه واسم عمه القسم الخلاء وابو جعفر هذا يحيى بن  
 القسم يكنى ابا محمد قال محمد بن مسعود سألني اخو ما حكاه عنه وليس في هذا الكلام اطلاقي  
 ابي جعفر على يحيى بن القسم الخلاء الازدى ولا ان يكنى ابا محمد وانما الذي اورد على هذا الغير  
 بناء على الاشارة في كلامه يحيى بن القسم الخلاء المذكور  
 في العنوان او المذكور في جنبه بناء على ان الشبهة الموجودة عنده رفع استدل به كانت  
 على ما استصوبناه اولها ان كان هو المراد في الواقع جعله المشار اليه وان كانت العبارة  
 مغلوطة لكانت ليس كذلك بل المشار اليه هو يحيى بن ابي القسم ابي جعفر المذكور في العنوان  
 اولها والفرقة عليه قوله ابو جعفر هذا ان لم يذكر ابو جعفر الا في العنوان ومقصوده  
 التنبه على ان يحيى بن ابي القسم كما يكنى ابي جعفر على ما ذكره في العنوان يكنى ابي محمد ايضا  
 لم يطابق ابا جعفر فاجل على الخلاء حتى يجعل هذا الكلام اشارة اليه وان شئت الاوضح من  
 ذلك نقول انما ذكر هذا المطلب فيها سلف من رجالنا حيث قال محمد بن مسعود قال  
 سئل علي بن الحسن بن فضال عن ابي جعفر فقال كان اسمه يحيى بن ابي القسم فقال ابو جعفر  
 كان يكنى ابا محمد وكان مولد لبني اسد وكان مكفوا فافسدا له هل بهم بالغلط فقال اما الغلو  
 فلم يهزم به ولكن كان غلطا فظهر من ذلك ظهورا يقتضي ان مقصوده التنبه على ان هاتين  
 الكهنتين يحيى بن ابي القسم الاسدي وقد صرح فيها نحن فانه بان الخلاء ازدى فكيف جعل  
 على هاتين الاسديتين واحدا وتمايز المرام كلام شيخ الطائفة في رجاله واصحاب مولانا الصدوق  
 قال يحيى بن القسم ابو محمد يعرف بابي جعفر الاسدي فهما كنهان للاسدي وتمايز كنهان ظهورا  
 يتبين ان يحيى بن ابي القسم ابا جعفر الاسدي مغاير يحيى بن القسم الخلاء الازدى وتوهم الاشارة ليس  
 في جملة بقى الكلام هنا في طلبين احدهما في بيان حالهما وان حدتهما يندرج تحت اي قسم من

في بيان حال يحيى بن القسم  
 ويحيى بن ابي القسم



الانعام المعروفة تقول اما يحيى بن القاسم الحذاء فضعف بوقفه من شيخ الطائفة حكاه الكشي  
 عن حمويه الذي هو من مشايخه عن بعض اشباخه من غير ان يوجد ما يصلح ان يثبت به  
 في مقام المعارضة اما يحيى بن ابي القاسم ابو بصير الاسدي فالظن انه ثقة لوجوه منها الصحيح  
 المروي في كشي عن ابن ابي عمير عن شعيب العفريقي قال قال لابي عبد الله ع ربما اجتهدنا ان نسل  
 عن النبي فمن سأل قال عليك بالاسدي بعقل يا بصير ويؤيده ما رواه الكشي عن شعيب  
 العفريقي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي حضرت عليا عند موته قال فقلت  
 واخبرني انك ضمنت له الجنة وسألتني ان اذكرك فقلت قال صدق قال فيك ثم فلك جلت قال  
 السكبر السن الضعيف والضرير البصر المنقطع اليكم فاضمنها قال فقلت قال فلك اضعفها  
 على اياك وميتهم واحدا واحدا قال فقلت فاضمنها لي على رسول الله قال فقلت  
 فقلت قال فلك فاضمنها لي على الله فاطرق ثم قال فقلت وحكي عن بعض العلماء انه قال بعد  
 ذكر الصحيح المذكور عن شعيب العفريقي عن الصادقة ماهد لفظه ان شعيب العفريقي يروي عن  
 ابي بصير عن عبد الله بن محمد الاسدي لا يحيى بن ابي القاسم كانه من اطلاق الرقاية المتقدمة فاما  
 يظهر من امر الامام اياه فيها بان اخذ من ابي بصير الاسدي انه لا يروي الا عن امره الامام ع بالاخت  
 عنه وهو عبد الله بن محمد الاسدي كالا يخفى وهذا امر به جلية على ان كل موضع وقع فيه شعيب  
 ابي بصير بطلان فهو عبد الله بن محمد لا غير وان كان شعيب هذا ابن اخ يحيى بن ابي القاسم فان  
 شعيب هذا ممن من ان يروي عن يحيى هذا وثوق منه واجل كالا يخفى مع ان الظن من التبع و  
 الصادق ان شعيبا بن حريبه يحيى وطبقته يروي عن يحيى عنه من يروي عنه فان علي بن  
 ابي حمزة الباطني فابن يحيى هذا يروي عن شعيب هذا يحيى البرقي يروي عن شعيب  
 العفريقي كالا يخفى انتهى كلامه مرفوع مقامه وحاصل سند لا يروى عن ابي بصير الذي يروي  
 عنه شعيب هو عبد الله بن محمد الاسدي لا يحيى بن ابي القاسم يرجع الى ثلاثة وجوه الاول ان المراد  
 بالاسدي الذي صدق الامر منه الى شعيب باخذ السائل عنه هو عبد الله بن محمد الاسدي  
 فينفرد ان لا يروي الا عن امره الامام ع بالاخت عنه ومنه يظهر ان المراد من ابي بصير في كل موضع  
 وقع فيه شعيب عن ابي بصير هو عبد الله بن محمد لا يحيى بن ابي القاسم وهو مبني على ان المراد با  
 لاسدي في الحديث هو عبد الله وهو اقل الكلام بل الظن انه عرجي اثنوا ولا ت عبد الله بن

الشيخ  
 محمد بن  
 الحسين

محمد لم يذكر في الرجال الا محمولا فلو كان المراد من الاسدي ذلك لوثقه لوضوح استفادة التوثيق  
 من الحديث مع صحة سنده واما ثانيا فلا ت الكشي قد عتق في كتابه عبد الله بن محمد الاسدي جده  
 العبارة في ابي بصير عبد الله بن محمد الاسدي طاهر بن علي قال حدثني جعفر بن احمد النخعي عن  
 محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثقي عن عبد الله بن وضاح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بذلك واورده الصحيح المذكور قبل هذا العنوان ومنه يظهر انه مع قرب عهد اعنف ان الاكل  
 في الحديث غير عبد الله بن محمد ولا اوردته في ترجمته فلهذا فيه عليه في غيره موفعه واما ثانيا فلا ت  
 فلو علمت فاسلف ان شيخ الطائفة هذا وورد عبد الله بن محمد الاسدي في اصحاب مولانا الباقر  
 فظنوا لم يذكره في اصحاب مولانا الصادق ع ورواه شعيب عن ابي بصير عن مولانا الصادق اكثر  
 من ان يخص فلاحظ ما بحث فلهذا من التهديب وغيره فضلا عن الكثرة فلو كان المراد من  
 الاسدي في الحديث عبد الله بن محمد الاسدي كان المراد من ابي بصير في كل موضع فيه شعيب عن ابي بصير في ذلك  
 لما كان يحيى عن مثل شيخ الطائفة اعلى الله مقامه ثم ثم على بعد لا يخفى عن نفوذ ان الملا  
 ممنوعه كالا يخفى لوضوح ان غايته المزمع من ذلك ان الاثر عليه هو السؤال عن الاسدي  
 حين الحاجة ولا يلزم منه ان لا يروي عن غيره مطلقا كالا يخفى والثاني ان شعيب او ثقيلا  
 من يحيى بن ابي القاسم وامن من ان يروي عنه فلا يكون المراد من ابي بصير الذي يروي عنه ذلك  
 وهو ايضا مدح اما اوله فلا ت مشر له الورود لما عرفت ان عبد الله بن محمد الاسدي لو  
 احده من علماء الرجال بل لم يذكره النجاشي صلا الا ان يقال ان مراده عبد الله بن محمد الحلال الا  
 سدي الذي قال النجاشي والعلامة في حقه ثقة ثبت لكنه غير صحيح لان هذا الرجل بن  
 اصحاب مولانا الرضا ع كاذره شيخ الطائفة في رجاله وشعيب عن اصحاب مولانا الصادق  
 الكاظم عليها السلام فلا يكون الذي يروي عنه شعيب ذلك كالا يخفى وايضا ان عبد الله بن محمد  
 المذكور يروي عن شعيب بواسطة كافي سند الحديث السابق المشتمل على ضمان مولانا الصادق  
 لابي بصير الجنة قال الكشي محمد بن مسعود قال حدثني احمد بن منصور عن احمد بن الفضل  
 عبد الله بن محمد الاسدي عن ابن ابي عمير عن شعيب العفريقي عن ابي بصير عن الكلام والكلام  
 انما هو ابي بصير الذي يروي عنه شعيب وكيف يمكن العاقل ان يكون المراد من  
 يروي عن شعيب بواسطة وايضا ان عبد الله بن محمد المذكور وان كان اسديا لكنه لم يكن



باب جبريل في القباشي والخلاصة انه ابو جبريل الاسدي وقد فسر الاسدي المأمور باخذ المسائل عند ذيل  
الحديث المذكور بابي بصير هكذا عليك بالاسدي يعني باب بصير فاحتمل كون الاسدي في الحديث  
عبد الله بن محمد المذكور بين الضلالتين فالتاثير فلان الظاهر ان ما ذكره سبق على اتحاد يحيى بن  
ابن القاسم الاسدي ويحيى بن القاسم الحلبي الا ان الذي لم يعرف من الحكم بالوقف وقد تحقق مما  
اسلفنا فساد ما في الدليل على كون شعب او ثقف واجل من يحيى بن ابى القاسم الذي هو عالم  
المكشي بابي بصير مع ما عرف من القباشي انه قال في حقه انه ثقة وجبر وعرف في جزل الاغراض والفتل  
رواية الا وثق في الثقة بل عن غير الثقة اكثر من ان يخصص في الثالث ان التبع الصادق بهذا  
شعبا في رتبة يحيى وطبقه بروى عن غيره من الاسلاف وهو ايضا منظور فيه لما  
على مما سلف ان يحيى بن ابى القاسم بروى عن مولانا الباقر واصحابه وشعب ليس من اصحابه  
فلا يصح الحكم بانه بروى عن غيره من هؤلاء كل منسبا عن مولانا الصادق وان كان ثابتا  
لكنها لو كانت مائة مائة بوجه لا يراد في حكمه بانه عبد الله بن محمد الاسدي لما عرف من روايته  
عن مولانا الصادق انه في الاجرة المذكورة بأسرها فاسدة والحق ان يقال ان المراد بالاسدي في  
باخذ المسائل عنه حين الحاجة في الصحيح المذكور في تفسيره بانه باب بصير هو يحيى بن ابى القاسم لما عرف  
من فساد عمله على عبد الله بن محمد الاسدي واحتمل كون المراد به يوسف بن الحارث غير ثابت لانه  
وان كان مكشي باب بصير لكنه لم يقل احد فيها اعلم ان الاسدي مضافا الى ما عرف من حكم شيخ الطائفة  
انه يرى فمن كان هذا حاله لا يكون من امر العصوم باخذ المسائل على ان يفاء الى زمان مولانا القاسم  
غير معلوم وانما ذكره شيخ الطائفة في اصحاب مولانا الباقر ومن هنا استبان فساد احتمال  
كون المراد به يحيى بن القباشي الثقة لانه وان كان مكشي باب بصير لكنه ليس بالاسدي والحاصل ان  
ابا بصير على ما يظهر من تتبع كتب الرجال كنه لقوله الاربع المذكورين ولما علم ان ما ذكره فسادا  
ارادة الثقة نعت ان يكون المراد هو الرابع وهو الخط ويزيد بها الزواجر المذكورة المشتملة على  
ختمان مولانا الصادق في الحقيقة فان الراوى فيها شعب عن ابى بصير عندهم ويظهر من قوله فيها  
الخطير بالبصرة ابو بصير الكوفي والظاهر ان الكوفي هو يحيى بن ابى القاسم وانما غيره من  
الاربع المذكورين فلا يثبت مكشوفه وهو ثابت بل في قوة فساد القول المذكور ان شعبا  
لا يروى عن يحيى بن ابى القاسم كما لا يخفى وما ذكر في هذا ظهر ظهوره وانما المراد بالاسدي

في الصحيح السالف هو يحيى بن ابى القاسم ابو بصير الاسدي وبستانه ومنه وثاقه بل جلاله  
وكما تدبر في الاحكام الشرعية كما لا يخفى على ذي فطنة ودراية وهو من اهل الاجرة التي يمسك بها  
في اثبات وثاقه ومنها كلام القباشي حيث قال في ترجمته انه ثقة وجهه روى عن ابى جعفر وابي  
عبد الله وهو من عنون الكلام بقوله يحيى بن القاسم ابو بصير الاسدي لكن المكشي والشافعي  
عليه قوله وقبل يحيى بن ابى القاسم واسم ابى القاسم صحيح مضافا الى قوله ابو بصير الاسدي و  
قال العلامة سمي المجلسي انه ثقة على الاظهر وفيه كلام انتهى وسلف على ما فيه وقال الفاضل  
القمي الخراساني في الترجمة اما ابو بصير فاشبه حاله على كثير من اصحابنا المتأخرين فزعموا ان ذكره  
بين الثقة الامامية وغيره واستضعفوا اخباره على كثرتها والراجح عندى ان رواها بصير اذا  
لم يكن في الطريق فالحق من غير حجة قال الفاضل الحقوقي الاسناد ثور الله تعالى والظاهر عندى الثبات  
وعدم كون الاسدي واقفا بل كونه ثقة وجهه ومنها ما ذكره المكشي قال اجعلنا لعصاة بل على  
صدوق قوله الاولين من اصحاب ابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلام وانقادوا اليهم بالفتنة  
فقالوا انفسنا لاولين سنزاد وبعوف بن خريز ويزيد وابو بصير الاسدي والفضل  
يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه السنن زيادة وقال بعضهم مكان ابى بصير الاسدي  
ابو بصير المرادى وقد حفتا في مسائلنا في تحقيق حال ابان وغيره من اصحاب الاجماع استغفار  
التوفيق من هذا الكلام وان الاختلاف الذي يظهر من قوله وقال بعضهم مكان ابى بصير الاسدي  
الى غيره مضمون المرام وما يدل على صحة ايضا ما تقدم من الحديث المشتمل على ضمان مولانا  
الصادق في الحقيقة وما رواه المكشي يستدل بخلوه عن اعتبار عن مشق الخطا عن ابى بصير قال  
دخلت على ابى جعفر فقلت فقلت دون ان تحبوا الموت وبمذاككم والابرار فقال لي يا ابا عبد الله  
ثم قال ان من فسخ على يحيى وعلى عيسى فابصر في السماء والارض واليهوت فقال لي انما  
ان يكون كذلك مال الناس وعلبك ما عليهم يوم القيمة ام تغور كما كنت ولك الجنة ما تحب  
فلما نوح كما كنت فسخ على عيسى فقلت والظاهر ان ابا بصير فيه هو يحيى بن ابى القاسم المذكور لانه  
المكشوف وعدم ثبوت مكشوفه غيره كما يتبين عليه فيما سلف وانما يحيى بن القاسم المذكور  
مكشوف المرادى بل وغيره ايضا وما يؤيد ان المراد من ابى بصير في الحديث هو يحيى المذكور  
ما حله العلامة في عمدة عن علي بن احمد العتيقي انه قال يحيى بن القاسم الاسدي مولانا ولد



النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له  
 النبوة وجاءه الوحي من عند الله بحجبه بها جبرئيل وكلها بها قبله ومن الأنبياء من جمع له  
 النبوة وهوى في منامه وبأنه الرّوح وكله ووجدته من غير أن يكون يرى في البظنة وأما  
 الحديث فهو الذي يحدث فيه سمع ولا جبر ولا يرى في منامه هذا مع ما في سند الرواية المذكورة  
 الضعف مما لا يخفى وعن الثاني بعد الانقراض عما في السند لأجل الحسن في إماما بالمنع من كون  
 أبو بصير فيه يحيى بن أبي العزم لأنقاء الدليل عليه ورواه شعيب بن يعقوب لعرفه في  
 أن كانت ضربة عليه على التحقيق لكن الزاوي في الحديث يعقوب بن شعيب وكونه راسد بأمثله  
 لأصل ذلك كما لا يخفى ومضافا إلى أن عبد الله بن محمد المذكور ساقيا ابنه كذلك كما عرفت <sup>وعلى</sup>  
 فمن التسلم فقولان ذلك على الفتح سببته على أن يكون كذب في قوله كذب أبو بصير من  
 الثالث الحق وهو محتمل أن يكون من التكذيب سببا للمفعول ويكون الضمير في حديث  
 أبي بصير والضمير المنسوب إلى الزاوي عنه وعلى فرض التسلم نقول أن ذلك غير صالح للحقا  
 الوجوه المذكورة الدالة على مدحه كما لا يخفى وعن الثالث بأنه ليس الداعي على حمل أبي بصير فيه  
 على الذي كلفنا فيه أكثر رواه شعيب لعرفه في بناء على أن ابن أخيه على صاحب بر في كلام جش  
 وصدره غيرهما لكنها انما ضلح إذا لم يوجد ما هو أقوى منه وقد وجد فيها مخير وقد صرح فيها  
 رواه الكشي بأن أبي بصير فيه هو المرادى حيث روى عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن  
 الحسن عن صفوان عن شعيب بن يعقوب لعرفه في قال سألت أبا الحسن عن رجل تزوج  
 امرأة ولها زوج ولم يعلم قال زوج المرأة وليس على الرجل شيء إذا لم يعلم فذكر ذلك لأبي بصير  
 المرادى قال قال لي والله جعفر تزوج المرأة وبجلد الرجل الحد وقال بك على صدره يحكمها اخت  
 مصاحبا ما نكاحه علمه ثم وجد دلالة على الفتح غير معلوم الأمن جبرئيل صاحب  
 قوله على مولانا الكاظم وهو محتمل أن يكون المراد منه شعيبا وعليه يمكن أن يكون الضمير  
 في صدره عابدا لله ثم قال شيخ الطائفة في التهذيب بن عبد الله أورد الموثقة المذكورة ما هذا  
 لفظه قال محمد بن الحسن لثاني بين ما رواه شعيب عن أبي الحسن عن وبين ما رواه أبو بصير  
 عن أبي عبد الله لأن الذي سمعه أبو بصير يكون بين تزوج بها وهو يعلم أن لها زوجا وجب  
 عليه هواجم لأنه زان ولأننا في بين الخبرين ولا بين الضميرين وإنما استنبه الأمر على أبي بصير فلم

بهما أحاديث المستقلين من الأخرى فظن أن بينهما شافها **فنبه** روى شيخ الطائفة في كتاب الحد  
 من باب والاستبصار فالتصحيح عن شعب قال سألت أبا الحسن عن رجل تزوج امرأة لها زوج  
 قال يفوق بينهما فلك ضربه قال لا ما له ضرب فخرجت من عنده وأبو بصير يحيا  
 البرأب فاحمها بالمسئلة والعيوب فقال له ابن أنافك بجبال البرأب قال فرغ يده فقال  
 ورب هذا البيت أو ورب هذه الكعبة لمع جعفر الصادق يقول أن عليا قضى في الرجل  
 تزوج امرأة لها زوج فوجم المرأة وضرب الرجل الحد قال **لو علمت** أنك على لخصف رأسك  
 بالحجارة ثم قال ما أخوف أن لا يكون أو في علمه روى شيخنا الصدوق في الفقيه الفضة المير  
 عن مولانا الباهر حيث روى عن شعب ولم يذكر كوطر بهما إليه عن أبي بصير قال قال أبو جعفر  
 قضى علي في الرجل تزوج امرأة **رجل تزوج امرأة** وضرب الرجل الحد وقال **لو علمت** أنك  
 على لخصف رأسك بالحجارة فالقاصوس قضى كعذ كره ولا يكون إلا في الجوف قال شيخ  
 الطائفة في باب بعد أن أورد الحديث المذكور ما هذا كلامه قال العبد المحسن الذي سمع أبو بصير  
 من أبي عبد الله في إنباف ما في **أبو الحسن** لأنه إنما في عن الحد لأنه لم يعلم أن لها زوجا  
 الذي ضرب لعلمه بأن لها زوجا وقد روى ذلك أبو بصير فيها رواه يونس عنه وقد قد  
 ذكره والثاني لعلة ظنة بأن لها زوجا فخرط في الفتش عن حالها فضر به نزع براد ليس في  
 للغير أن ضرب الحد إنما يكون مؤلمة **لو علمت** أنك على لخصف رأسك بالحجارة المراد  
 بذلك **لو علمت** علم يقين أن لها زوجا فعلمت ذلك بك ويحتمل أن يكون المراد أن الرجل  
 كان متهمًا في أنه عقد عليها ولكن قد عقد له **بني** في **أبو بصير** في أنه علم الحد كان الفهمة انتهى  
 كلامه رفع مقامه وميضاً ذكره من المجهل الأخرين نامل اتفاق الثاني فلا ن قوله وليس في الخبر أنه  
 الخ ليس في موضعه لمؤلمة أو ضرب الرجل الحد وأما في الآخر فمؤلمة في الرجل تزوج امرأة الخ  
 لوضوح أنه ليس معناه لا تخفق في التزوج وأما العمل الأول فلا بأس به ويبنى قسده بما إذا كان  
 الرجل غير عصى لكن بنافه مؤلمة **لو علمت** أنك على الخ لا يخفى ويمكن أن يجعل ذلك فريضة  
 على صفة الحد في مؤلمة ضرب الرجل الحد عن ظاهره فربح الحال إلى العمل الثاني في كلام الشيخ  
 ويمكن أن يحمل الرجل المفروض على من ادعى الجمل بالحكم الشرعي بناء على أن مثل هذه الدعوى  
 في بلاد الإسلام ليست من الشبهة الدائرة الحد كما يدل عليه التصحيح الروي في عن أبي عبد الله عن



ابو عبد الله قال سألت عن امرأة تزوجت رجلا ولها زوج المان قال فلك خان كانت جاعلة  
بما صنعت قال فقال البسر هي في دار الحجر فلك قال قال فان امرأة اليوم من نساء المسلمين التي  
وهي فعلت المرأة السلة لا يحمل لها ان يزوج زوجها من قال ولوان المرأة انما خرجت قالت المان  
وجعلت التي فعلت حرام ولم يقر عليها الحد اذا لم تعطل الحدود ولا ياتيه قوله ولو  
علت انما الخ الجواز ان يكون ذلك من باب التهديد والوعيد والحاصل ان آداء الجمل بالموت  
وان كانت شبهة مارة للحد لكن دعوى الجمل بالحكم الشرعي في مثل العقاب ليست كذلك ثم نقول ان  
شيخ الطائفة اشار بقوله فيما رواه بون عن ابي جعفر في الكتابين عن بون عن ابي بصير عن  
ابو عبد الله قال سألت عن امرأة تزوج رجلا فوجد لها زوجها قال عليه الجلد وعليها النكاح  
لانه قد علمت بعلم ونقدت هي بعلم لكتها مروية في الكافي ايضا والمذكور فيه بغير علم هكذا  
قد تقدم بغير علم ونقدت هي بعلم كما هو المناسب لولول فوجد لها زوجها لكتها بغيرة عليه  
مع الجمل بالوضع كيف يجلد الغرض من هذا التطويل وذكره في هذا الباب ليقين اثره  
صالح في التمسك به في مقام الفتح اما بالاضافة الى معنى بن النكاح وبن النكاح فلما عرفت  
من التصريح في الكافي بانه المراد وليا بالاضافة اليه فلكون الزواجر منها فيها من الاختلاف  
لاضلع لذلك حيث ان المدلول عليه بالموت الذي ذكرنا او لا من باب والاستبصار ان السؤال  
من شعب عن مولانا الكاظم كان سابقا للذكر لا بغيره وحكاية الخلاف عن مولانا الصادق  
كانت الامرك في رواية الكشي عند التصريح بكون ابي بصير المراد فلا خلاف في الكشي ايضا  
رواه عن حمدان بكون الامر فيه بالعكس بان يكون رواية شعب عن ابي بصير عن الصادق  
سابقا عن رواه عن ابي الحسن ايضا ان المدلول عليه بالموت المذكور كالوضع من الكشي  
ان ابا بصير ذكر الخلاف عن مولانا الصادق حيث قال قال في رواية جعفر الزاهد ما يقرب منه  
والمدلول عليه بما نقلنا عن نفسه والتهديد بين الاخبار عن حضاه مولانا اسير المؤمنين  
والفرق بين المدلولين بين كون الثاني من حكايات الفعل فلا يمكن التمسك به في اثبات  
العموم بخلاف الاول وايضا ان في لفظه روى شعب عن ابي بصير عن مولانا الباقر وفي التهديد  
عن مولانا الصادق وايضا في كتاب النكاح من باب والاستبصار ذكر السؤال والجواب هكذا  
قال سالت ابا الحسن عن رجل تزوج امرأة لها زوج ولم يعلم قال تزوج المرأة وليس على الرجل

شيء في العلم وكذا الحال في موضع من رجال الكشي وفي كتاب الحدود منهما ما يخالف ذلك  
 هكذا قال سائر الباحثين عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال يفرق بينهما ما لك ضربه  
 قال لا ماله يضرب إلى آخره وإضافة المذكور في كتاب النكاح من الكتابين من أطلق صاحبنا كما  
 علم في الكشي ما يفرق منه وفي كتاب الحدود من الكتابين ما أخفى إن لا يكون أو في علمه  
 والظاهر القضية واحدة وهذه الاختلافات مما أوجب في الحديث الاستيفاء في مقابلتها الصحيح  
 المروي في رجال الكشي عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله ع يقول بشر الخبيثين بالجنة  
 بردين معاوية العجلي وأبو بصير ث بن الجوزي المرادي ومحمد بن مسلم وزارع أربعة نفعاء  
 امتناه الله على خلده ورحمه لولا هؤلاء انطفعت آثار النبوة واندست فلا يمكن القول عليه  
 في الحكم بطلان هذا الثغمة الجليل مضافا إلى ما عرفت مما ثبتنا عليه وعلى فرض الانحياز عنه  
يمكن أن يكون ذلك مجعولا عليه مما عانده وكيف ما كان لا ينبغي التأمل في وثاقف الرجل وجلاله  
 ومما يؤهم منه الدلالة على الفلاح فيه ما رواه الكشي ابن عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن  
 أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد الناب قال جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله ع  
 لطلب لأن لم يؤذن له فقال لو كان معنا طبق لأن في جلاء كلب ضفر في وجه أبي بصير قال  
 قال إن في ما هذا قال جلبه هذا كلب شغري وحملك ومنها الصحيح المروي فيه ابن عن  
 حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن أبي بصير قال كنت أقرأ امرأة كنت أعلمها القرآن قال فا  
 زحمتها بشيء قال فقلت علي أبي جعفر قال فقال يا أبا بصير أي شيء فلك المرأة قال فلك  
 ببدي هكذا وخطي وجهه فقال لا تعودن إليها والجواب عن الأول منع كون أبي بصير فيه هو الذي  
 كلامنا فيه لانتفاء الدليل عليه وعلى تقدير التسليم كما هو المراد به قوله ما هذا وأخبار جليسه  
 بآية كلب الخ لا شعاره بآية كان أعني وعلم معلومته تكون غيره كل قول من ابن ثبوت أن ذلك  
 في حق الإمام لاحتمال أن يكون بالاضافة إلى الخادم المستخف بالباب فاذا قام الاحتمال بطل  
 الاستدلال لا بد من ثبوت الثاني قوله لطلب لأن وهو يؤي إلى أن المراد من قوله لم يؤذن له  
 لم يؤذن في طلب لأن فعلا الكلب ج اتما هو لسوء الأدب الذي قد صدر عنه بالنسبة إلى  
 من يتعلق به ع فلا يمكن التسليم به في مقام المعارضة سيما بعد ما في سندك لعدم ثبوت التوثيق  
 في حق جبرئيل ث وعن الثالث ابن ما ذكرنا أولا لانتفاء ما يدل على أن أبا بصير فيه هو الاستدلال



الذي كلامنا فيه بل يرد الكشي ذلك في ترجمة المرادي برشد لان اعتقاده انه هو كما لا يخفى  
 وبذلك بل يمكن ان يقال بدل عليه قوله ونظير وجهه لعدم امكان مشاهدة نقطة الوجه  
 للكفوف وعلى فرض الاتفاض عنه نقول ما الدليل على انه كان مما اوجب الضيق فيمكن ان يكون  
 من الصفات وليس فيه ما يدل على انه كان على وجه الاستمرار والاصواب بل يمكن منع كونه من الصفات  
 ايضا لان شاء الدليل عليه ونظير الوجه منه يمكن ان يكون الوجه فيه لئلا يحصل له ولاشا  
 الجراة في الاقدام باسأل هذه الامور التي ربما يكون موقعة في العصبان ثم انتر يفي ختم المفام با  
 لتنبه على امور **الاول** انك قد عرفت ان هذه الكنية مشتركة بين الاربعة المذكورين اي لث  
 المرادي ويحيى بن ابي القسم والاسدي وبوسف بن الحر وعبد الله بن محمد الاسدي  
 قد نهان الاطلاق بصرفه الى الاولين فالجمل على الاخيرين انما هو عند الاقران بالفرقة  
 انما الكلام هنا فيما غير احد الاولين ويرجع الجمل عليه وان كان كلاما ثنائيا لكن قد ينظر الى  
 القبر في مقام تعارض الادلة فنقول انما المرجع للجمل على الاسدي فامور منها رواية شعيب  
 العفريقي بناء على ما عرفت مما سلف انما هو بالسؤال عن الاسدي عند الحاجة قال الفضل  
 المحقق الاستاد اعلى الله مقامه في دار العباد والعرفون في ابن ابي جعفر الاسدي فهو فرقة  
 كون ابن جعفر يحيى والمحققون حكوا بكون فرقة عليه هما وجد منها رواية على بن ابي حمزة ثاب  
 على انة قائم وللصريح يحيى بن ابي القسم في بعض الاخبار روى شيخنا الصدوق في الباب  
 السادس من العيون عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القسم عن الصادق الى اخرا او انه  
 في بعض الحواشي السابقة ومنها رواية عاصم بن محمد كافي باب صلوة العبد بن من يات  
 ببحث روى عنه عن عاصم بن محمد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله **قال** اذا رويت الشخص  
 في يوم العبد فانظر الصبح وانك بالبلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك العبد والظمان ابا جعفر  
 يحيى بن ابي القسم لكون الحديث رواة الفقيه ايضا والزاوي في سند عن ابي جعفر على بن  
 ابي حمزة وقد عرفت انما يرجع حمل ابي جعفر عليه فاذا وجدت رواية عاصم بن محمد عن ابي جعفر  
 في غير هذا الموضع يكون ذلك مرجعا للجمل الى جعفر عليه السلام لما ذكرنا وخبر من ذلك ما في باب  
 المواثيق من التهذيب والاستبصار حيث روى فيها باسناده الى الحسين بن سعيد عن النضر  
 عن عاصم بن محمد عن ابي جعفر الكفوف قال سألت ابا عبد الله عن الصائم متى يجر عليه

الطعام فقال ذلك ان الفجر الضبطية البيضاء الحديث فعلى هذا اذا وجدت رواية عاصم بن محمد  
 ابي جعفر مطلقا حمل على ابي جعفر بن ابي القسم الكفوف وفيه تأمل سنقف على وجهه ومنها رواية  
 الحسين بن ابي العلاء عن ابي جعفر بن شيخ الطائفة في سنت من اتر روى عنه ومنها رواية الحسن  
 على بن ابي حمزة عن ابي جعفر بن النجاشي عن اتر روى عنه ومنها رواية منصور بن حازم وقد  
 ثقة الاسلام في باب من طلق ثلثا على ظهر يهود من كتاب طلاق الكافي عن منصور بن حازم  
 عن ابي جعفر الاسدي والنفيد بالاسدي ياب عن الجمل على المرادي وعلم رواية عبد الله بن  
 محمد الاسدي الكشي ياب جعفر بن عن مولانا الصادق او انه قد رواه عنه على ما عرفت مما  
 سلف ياب عن الجمل عليه السلام فيكون المراد به يحيى بن ابي القسم وهو المظ ومنها رواية الملقين  
 عثمان لما في باب الثوب صديقه الملم من في عن الملقين عثمان عن ابي جعفر قال دخلك على  
 ابي جعفر وهو يصلي فقال لى قائمى ان في ثوبه ما ظلم اضرف فلك لمان قائمى اخبرني ان  
 ثوبك وما فقال لى ان في ثوبه ما لم يسل غسل ثوبى حتى يبرأ والحاج الى هذا هو الكفوف  
 اي يحيى بن ابي القسم فاذا وجدت رواية علي بن عثمان عن ابي جعفر مطلقا بصرفه لك مرجحا لعله  
 ومنها رواية مثنى الحناط الاوردنا عن الكشي اتر روى عن مثنى الحناط عن ابي جعفر قال دخلك  
 على ابي جعفر فلك فلد عن ان يغتوا المولى الى اخرا سلف وقد نهنا هناك على ان الظمان  
 المراد بابي جعفر فيه هو يحيى بن ابي القسم لا غير فليلاحظ ومنها رواية عبد الله بن وضاح لما  
 في جرح جث قال عبد الله بن وضاح ابو محمد كوفي ثقة من الموالى صاحب ابا جعفر يحيى بن  
 القسم كثيرا وعرف به لركب يعرف منها كتاب الصلوة اكثر عن ابي جعفر انه يروي هذا الكلام  
 يرجع حمل ابي جعفر فيها انما روى عبد الله بن وضاح عن علي بن ابي القسم وانما ما يرجع الجمل  
 على المرادي فامور ايضا منها الرواية عن مولانا الكاظم فاذا راينا رواية ابي جعفر بعنوان الاطلاق  
 عنه فغمل على المرادي اولى من الجمل على غيره نوضح الحال في هذا المرام بسند على ان  
 الظمان ذكره ثقة الاسلام وغيره ان مدة امامته خمس وثلاثون سنة انما هو في اصول  
 الكافي وغيره اتر فيض مولانا الصم في سنت ثمان واربعين ومائة وفضل عن مولانا الكاظم في سنت  
 ثلث وثلاثين ومائة فيكون مدة امامته خمس وثلاثين سنة وقد عرفت انما هو رواه عن شيخ  
 الطائفة والنجاشي ان يحيى بن ابي القسم مات في سنة خمس ومائة فلم يدرك من ايام امامته



الاستنباب واما المرادى فخصي ما حكاه ثقة الاسلام عنه ان زاد له ايام امامته باسرها حيث روى  
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قضى موسى بن جعفر عليهم السلام وهو ابن اربع وخمسين سنة في  
علم ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر خمس وثلاثين سنة وابو بصير فيه هو المرادى ويظهر  
وجهه مما سلف مضافا الى ما استغف عليه فقول ان رواية ابي بصير عن مولانا الكاظم اما علم  
انها في السنة الاولى والثانية او بعدها اول هذا ولا خلاف وابو بصير في القسم الثالث في تلك  
وثلاثين سنة ليس المرادى وفي الاول والثاني يحصل ويحيى بن ابي القسم والقسم الرابع يحصل في  
في السنة الاولى والثانية كما يحصل بعدها وعلى الاول يحقق الاشتراك بخلافه على الثاني ولما كان  
الظنون الحواف المشبهة بالاعراب يكون الرابع حمل ابي بصير فيه على المرادى وهو العلم والحاصل ان  
هنا زمانين احدهما يقوم فيه احكام الاشتراك بخلاف الآخر ولما كان الزمان الذي فيه احكام  
الاشتراك اقل مما لم يكن كل تكثير يكون حمل المشبه على غيره ارجح واولى فالمتحصل من جميع ما ذكر  
ان حمل ابي بصير المطلق على المرادى فيما اذا كانا متساويين ولا خلاف في الكاظم اولى من حملة على يحيى  
ابى القسم وهو العلم ومنها رواية الحسين بن مختار فانها مرجحة للعمل على المرادى ايضا ما عرفت من  
ان الظن ان ابا بصير في الحديث لا انفصال لذل على انه كان معلما للامة الفلان هو المرادى لذكر الكثرة  
في ترجمته والاخبار عن تعظيمه ثمينة والراوى عنه هناك الحسين بن مختار فاذا وردت رواية  
عنه بعنوان لا يطلق يكون حملة عليه اولى كما في باب فضل يوم الجمعة وليلتها من صلوة الكاظم  
حيث روى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن جعفر عن وكنا في طهارة الهند  
حيث روى في شرح كلام المصنف ولا يمتثل اسماء الله مكتوبا في لوح او قرطاس او في  
او غير ذلك عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن  
قرأ في الصحف وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا يمتثل كتاب ومنها رواية الفضل بن صالح  
عنه للتصريح به في جملته من التصويع فذكر في ثقة الاسلام في باب صلوة العبد من في  
عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قيل لرسول الله يوم فطر ابي بصير  
لو صليت في مسجد لفضل ان لا أحب ان ابرز الى افاق السماء ولما في جسر من ابره روى عنه  
صها رواية ابي عبد الله عن عمرو الخثعمي فانها مرجحة للعمل ابي بصير المطلق الذي روى عنه على  
المرادى للتصريح به في طريق الصدوق الى عبد الله الكرمي عن عبد الله الهاشمي حيث قال وما كانا

فيه عن عبد الله الكرمي عن عبد الله فضل رويته عن ابي رزم عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الله الكرمي عن عمرو الخثعمي عن ابي بصير عن عبد الله الكرمي  
عبد الله الهاشمي ومنها رواية عن عبد الله الكرمي عن عبد الله الهاشمي ومنها رواية عن عبد الله الكرمي عن عبد الله  
الهاشمي لما عرفت ومنها رواية عبد الله بن مسكان وهي في كتب الاخبار اكثر من ان تحصى وقد اخرج  
في عدة مواضع بل في المرادى وهو فريضة على حمل طفلة عليه فلهذا يكون ابي بصير الوارد في سند  
ما اشتمل على الرابع وفلان مولانا الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد  
الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام بل المرادى يكون الراوى عنه في جميع تلك المواضع <sup>التي</sup> عبد  
مسكان مضافا الى انه في الاخر لا يحصل بحسب الظاهر لثبات ما يحيى بن ابي القسم فلما عرفت ان المرادى  
قبل وفاته مولانا موسى بن جعفر عليهم السلام ثلاث وثلاثين سنة واما يوسف بن الحارث وعبد الله  
فلما عرفت ان شيخ الطائفة ابا بكرهما الا في اصحاب مولانا الباقر فتم فني باب مولانا الحسين بن علي  
عليهما السلام من اصول في عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن ابيه  
عن الحسين بن سعد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قضى الحسين  
على علمهما السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله مائة  
اربعين سنة وفي باب مولانا الحسين بن علي علمهما السلام منه عن سعد بن احمد بن محمد بن جعفر  
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله قال قضى الحسين بن علي علمهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين  
سنة وفي باب مولانا علي بن الحسين علمهما السلام منه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
الحجري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعد بن محمد بن سنان عن  
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قضى علي بن الحسين علمهما السلام وهو ابن سبع و  
خمسين سنة في عام خمس وخمسين سنة عاش بعد الحسين مائة وثلاثين سنة وفي باب مولانا  
ابي جعفر محمد بن علي علمهما السلام بالسنة المذكورة عن ابي عبد الله قال قضى محمد بن علي الباقر  
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وثلاثين  
وفي باب مولانا عبد الله جعفر بن محمد علمهما السلام بالسنة المذكورة عن ابن مسكان  
عن ابي بصير قال قضى ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وخمسين سنة في عام ثمان و



اربعين ومائة عاش بعد أبي جعفر اربعاً وثلاثين سنة وفي باب مولد أبي الحسن موسى ع بالند  
 المذكور اربعة عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة  
 في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر خمسا وثلاثين سنة ولا اشكال في شيء من ذلك  
 الا في الاخير بناء على ما في جيش من ان عبد الله بن مسكان مات في أيام أبي الحسن قبل الحادثة  
 لوضوح ان موته في أيامه لا يجتمع مع قلده تاريخ وفاته كما لا يخفى لان هذا ان ابا الحسن في نحو  
 مات في أيام أبي الحسن مولد الرضا ويكون المراد بالحاشية خروج من مدينه الى خراسان بامر مأمون  
 والقياس وهو مع عدم نظره الى سوق كلامه وعدم رعايته عن مولد الرضا بما لا مفر عنه  
 ان يقال ان عبد الله بن مسكان هنا غير ابن مسكان المعروف او يقال انه وقع في المقام في غير موته  
 والاقول بما يدفع التبع في كتب الرجال كان الثاني يدفع بملاحظة جميع المواضع المذكورة مما  
 على تاريخ وفاته والباقي اثبتنا وسادتنا المذكورين عليهم السلام كما لا يخفى **والثاني** انك قد عرفت  
 ان المراد في الاسدي كلاما من العدل والثبات وانما الكلام في هذا المقام فان اياها منها  
 او في من الاخر يجمع اليه في مقام الحاجة فقول قد عرفت ان لكل منهما وجوها ما دعت وقاضيه  
 اما الاسدي فالوجه المارحة ما عرفت من قوله في الصحيح عليك بالاسدي والتوثيق ايضا  
 من القاضي وغيره وقول الكشي انه من اجتمع العصابة على ضلالتهم وانقادوا اليهم  
 والزموا ذلك لسابقة واما الوجه المارحة للمراي ففهم الصحيح المروي في رجال الكشي عن  
 جميل بن دجاج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بشر الخبيثين بالجنة يريدون معاوية العجلي وابو  
 لبث بن الجعفي المرادى ومحمد بن مسلم وزياد بن عبيد الله ع على جلاله وجرامه لو  
 هؤلاء انقطعوا لثارت البؤة وانكسر سد منها ما رواه الكشي عن محمد بن قولوب عن سعد بن عبد الله  
 عن محمد بن عبد الله السمعاني عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرجان قال سمعت  
 ابا عبد الله ع يقول اني احدث الرجل بالحديث وانها عن الجبال والمرأة في دين الله وانها  
 عن القبايس فخرج من عندي فبأقل حديثي على غير تأويلها انك امرت فوما ان يكلموا ونهيت  
 فكل ما قل نفسه يريد المعصية لنفسه يريد المعصية لله ولو لم يلقه رسول الله ع لم يسمعوا اطاعوا ولا يؤمنون  
 ما اودع ان اصحابه ان اصحابي كانوا ابناء احياء امواتا اعني زارة ومحمد بن مسلم وغيرهم  
 لبث المرادى ويريد العجلي هؤلاء القوامون بالفسطوط هؤلاء السابقون السابقون اولئك

في الصحيح الذي نقله  
 في الصحيح الذي نقله

المقبولون وليس في هذا السند ما يوجب ضعف الحديث وسلف القول عليه لا محمد بن عبد الله  
 السمعاني محمد بن سنان ويمكن ان يضاف الى انهما لا يوجبان اما الاول فلا واما محمد بن احمد بن محمد  
 عنده مع عدم استثنائهم من استثنائي دليل الاعتماد عليه ويؤيد ذلك رواية سعد بن عبد الله مع جلالته  
 قد روى عنه جلالته الثاني فكذلك في هذا الباب ما ذكره شيخنا السيد نور الله صريحا في رشاره حيث  
 قال فصل فيهم روى النص على الرضا باكثر من رواية من اباه ولا اشار اليه منه بل من خاصته  
 وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقي ومحمد بن اسحق بن عمار وعلى بن  
 يقطين ونعيم الفاوي ومحمد بن الحسين بن المختار وداود بن مروان والحري وداود بن سليمان بن فضال  
 فاوس وداود بن زريق ونزيه بن سبط ومحمد بن سنان انه لا يخفى دلالته على هذا الكلام على ان  
 كل واحد من هؤلاء المذكورين من خاصة مولانا الرضا وثقاته وشيعته واهل الورع والعلم  
 والفقه ومنهم محمد بن سنان وقد حفظنا الحال فيه في رسالة العلوية **فغيب** اعلان في كلام النجاشي  
 في داود بن سرجان المذكور في سند الحديث مساعدا حيث قال داود بن سرجان الطاطري في تفسيره  
 روى عن ابي عبد الله ع وابي الحسن عليهما السلام ذكر ابن نوح روى عن هذا الكتاب جماعة من اصحابنا  
 رجهم الله الاخر ما ذكره ان لم يذكر في كلامه لفظ الكتاب حتى يجعل قوله هذا الكتاب اشارة الى قوله  
 ان منظوره كان الغيبة هكذا الكتاب روى عن هذا الكتاب جماعة من اصحابنا وسقط ذلك عن  
 قوله وعبر بما تروى ان الجماعة المذكورين في كلامهم الذين صرح بهم في كلام شيخ الطائفة قال في  
 سند داود بن سرجان له كتاب اخبرنا ابن ابي جعفر عن بن الوليد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الحسين  
 ابى الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابي نجران عن داود بن سرجان ورواه محمد بن زياد عن  
 ابن فضال عن داود بن سرجان انه سأل عن مقامه في الجماعة المذكورين هم البرزخى وابن  
 ابي نجران وعبد الله بن احمد بن فضال الذي وثقه النجاشي فقال لا تروى الشيخ الصدوق ثقة ثم لا  
 يخفى ان الكثرة او عدل الحديث المذكور في ترجمة محمد بن محبوب ايضا وثقه بعد قوله هؤلاء القوامون  
 بالفسطوط هؤلاء القوامون بالصدق ومنها ما رواه في ترجمة محمد بن ابي عن جميل بن دجاج قال  
 سمعت ابا عبد الله ع واولاد الارض واعلام الدين اربعة محمد بن مسلم وزياد بن معاوية ولبث بن  
 الجعفي المرادى وزياد بن معاوية وفي سند الحسين بن الحسن بن بن داود العجلي ومحمد بن عبد الله  
 السمعاني في قول انا محمد بن عبد الله فضل في الحال فيه واما الحسين فهو محمول الحال فيهما



الصحیح المردی فی رجاله ما یقف فی ترجمته زاده عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سلمان بن خالد الا  
 قطع قال معناه با عبد الله بن یقول ما احدا حیث ذکرنا واحادیث ابي عبد الله في الادارة وابو بصير  
 المردی ومحمد بن مسلم وبرید بن معوية العجلي ولولا هؤلاء ما كان احدا یسند هذا هؤلاء  
 الذين وامناء او علی حلال الله وحرامه وهم السابغون الثنا في الثنا في الاخرة و  
 منها ما رواه ابي في تلك الترجمة عن ابي عبد الله الخلاء قال سمعت ابا عبد الله بن یقول زاده و  
 ابو بصير ومحمد بن مسلم وبرید بن الذین قال الله نعم والسابغون السابغون اولئك القريبون وابو  
 منهم وان كان مطلقا لكن الظاهر من غيره من الاخبار المذكورة ان المراد بالمرادی ومنها ما رواه  
 في اوائل كتابه عن اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا كان يوم القيمة  
 نادى مناد بن حواری محمد بن عبد الله رسول الله بن الذین لم یقتضوا العهد وعضوا عليه فقوموا  
 ومفاد ابو ذر الى ان قاله ثم نادى المنادی ابن حواری محمد بن علی وحواری جعفر بن محمد بن یقوت  
 عبد الله بن شريك العامری وزاده بن اعين وبرید بن معوية العجلي ومحمد بن مسلم وابو بصير  
 الخیر المردی وعبد الله بن ابي يعقوب وعامر بن عبد الله بن جزار عن محمد بن زائدة وجران بن ابي  
 والاضاف ان المدح المستفاد من هذه النصوص المذكورة فما لا یصور فوفور مدح ولا یفعل علی  
 منه ثناء سبما من یقولهم فی الصحیح من امتناء الله علی حلاله وحرامه الخ وما احدا حیث ذکرنا الخ  
 هؤلاء حفاظ الدين الخ واوله او نادر الارض الخ والحاصل ان المدح المستفاد من هذه النصوص  
 اثنى بمرايب متايف من الوجوه المادحة للاسدی فیکون المرادی وثق واعد **تنبيه** انما  
 ان ابا بصير الكفوف هو یحیی بن ابي الفاسم واقا غیره سواء كان بشا ام غیره فلم یثبت مکفوفیه  
 کاتبنا علیه فيما سلف لكن الذي یظهر من الموالى النقی المجلس مکفوفیه المرادی ایه حیث  
 قال بعد ان اور الحديث السابق المشتمل علی ان مولانا الصادق من جنه الجنة لا یجبر الکفوف  
 ما هذا لفظه وهذا الخبر یحتملها ای المرادی والاسدی وبعدها زاده الحديث المتقدم عن الخیر  
 عن ابي بصير المشتمل علی ان مولانا الباقیة مع علی عنه فابصر ما هذا عنه وهذا یحتملها و  
 ذکرنا بعد ان اور للحاکم الخ التي حکاها العلامة عن العقیق ان الظم ان كان الاسدی ویمکن  
 ان یکون المرادی ایه اصبر وقال ایه فی شرح باب ذکر جل مناهی النبی بعد ذکر جمیع شعوب  
 المشتملة علی حکم من یزج امرأه لها زج عن مولانا الکاظم ولهم ایه حکم کان محاکما

لما رواه عن مولانا الصادق حتى قال ما اظن صاحبنا تکامل علمه ما هذا لفظه والظاهر ان هذا  
 الاعی لم یفهم کلام الصادق واستنبه علیه وقال فی شرحه علی المشیخ بعد النصیح بان الاسدی  
 سواء فی المدح والذم ما هذا کلامه لان من کان فی المرادی الخیر الصحیح فالاسدی ایه الخیر الصحیح  
 بقوله علیک بالاسدی وفي الاصحاح ایه سؤايل الاسدی اظهره فلهذا عرف حال الوقف  
 ولوقف به ظلم المرادی ایه کالوقف بقوله تکامل علمه انهم کلامه وهو صریح علی ان الغالب انک  
 هو المرادی فیکون هو المشار الیه بقوله والظاهر ان هذا الاعی الخ مقتضاه ان یکون المرادی عند  
 مکفوف ایه ویمکن ان یکون لوجه فی شیئان احدهما للاحاطة کلام الکشی حیث اترعنون لفظا  
 بای بصیر لث المرادی فذكر فی ترجمته الحدیثان المذكوران المشتمل احدهما علی ضمان مولانا الصبر  
 للجنة والاخر علی مسع مولانا الباقیة عنه یظهر منه ان الکشی اعتقد ان ابا بصير فیما هو المرادی  
 والثاني ما فی باب الواف من یب ولا یستبصار حیث روی باسناده عن الحسن بن سعد عن  
 النصیر عن عامر بن محمد عن ابي بصير الکفوف قال سألت ابا عبد الله عن الصائم من یحرم علیه  
 الطعام فقال اذا کان الخیر کالقطعة البضاء الحديث مع ما صرح به فی کتاب الصوم من لفظه  
 فی باب الواف الذي یحرم منه الاکل والشرب علی الصائم قال روی عامر بن محمد عن ابي بصير  
 المرادی قال سألت ابا عبد الله فقلت من یحرم علی الصائم من یحرم علیه الاکل والشرب فقال  
 ان اعترض الخیر فکان کالقطعة البضاء وهو یض علی ان السائل فی ایه ابو بصير لث المرادی و  
 القیید الکفوف فکان کالقطعة البضاء وهو یض علی ان السائل فی ایه ابو بصير لث المرادی و  
 الفج فی بعض المطالب السابقة اذ لا یکون عامر بن محمد بن محمد بن ابي بصير یحیی بن ابي الفاسم  
 کالانحی ویمکن الجواب عن الحدیثان اما عن حدیث المسع فبما یقنعنا علیه من ان الذکور فی مسر  
 حاکما عن الضیق برشد لث المرادی یحیی بن ابي الفاسم وهو اثنی فی الدلالة علی المرام من اراده  
 الکشی فی ترجمته المرادی کالانحی علی المناهل وما ذکره الموالى النقی المجلس بعد رواية العقیق  
 قال ویمکن ان یکون المرادی الخ ان الدان المذكور فی کلام العقیق یحتمل المرادی فهو ما لا یفقی حدیث  
 عن مثله اذ ما به لا یحتمل اصلا للنصیح بالاسدی حیث قال یحیی بن الفاسم الاسدی مولایم  
 ولده مکفوف اری الخیر او یمن مسع ابو عبد الله علی عنه وقال اظهر مرادی قال اری کوة فی البیت  
 وفقدانها ابور من فیک فان لم یکن مراده ذلك فلا وجه لذكره فی ذلك المقام وایضا ان قوله الظم



ان كان الاسدي ليس في جملة ما عرفت من كون الكلام صريحا في ذلك فخل الى جيبه في حديث المسح  
 على الاسدي اول واقعا عن الحديث المشتمل على الضمان فكل لان الراوي فيه عن ابي جبير  
 شعيب وقد عرفت ان من مستقصات جيبه بن ابي العباس وغيره سمعت من كلام الحق الاسدي  
 قوله الله عز وجل ان المحققين جعلوه فرقة عليه مما وجد وحكايا ايراد الكشي في عنوان المراد  
 غير صالحة للعارض انما اوله ان الكشي عنوان فقال فيما بعد ذلك فقال في علماء بن داود  
 الاسدي وابي جبير ثم اورد الحديث المذكور المشتمل على ضمان الحق منه ومنه بظهر الخلل  
 في دعوى الظهور في اعتقاد الكشي والاكشي بما ذكره في الترجمة السابقة في ترجمة المرادى وايضا  
 ان هذا باجبه هناك قال في اباجيه بن الغفرى المرادى واطلق هنا كما عرفت وهو يرد  
 ان اباجيه المطلق وكلامه لا ينصرف الى المرادى بل الى جيبه بن ابي العباس واقعا فلان تراوان  
 صرح في العنوان هناك بالمرادى لكن لم ينص فيما ذكره في ذلك لفهام باحوال المرادى بل ذكر احوال  
 جيبه بن ابي العباس ايضا حيث قال محمد بن مسعود قال سالت علي بن الحسن بن فضال عن ابي جبير  
 فقال كان اسمه جيبه بن ابي العباس فقال ابو جبير كان يكنى ابا محمد وكان مولى لبيلى سعد وكان  
 مكثوا في الخ واوردها الحديث الصحيح الساتف وهو قوله عليه السلام في ذلك الترجمة ايضا  
 فالظهور المستند الى الاثران بشعيب بن مسعود اصله للعارض واقعا الصريح المروي في باب الجواب  
 من التهذيبين فيمكن الجواب عن ابي جبير بان الحديث مروي في الاصول الاربعة اما في التهذيبين  
 التهذيبين ضد غيره واقعا في كتاب الصوم في باب الفجر ما هو معنى مجهول ومعنى مجهول  
 ضد واما في الباب عن العدة عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي جبير قال  
 سالت ابا عبد الله فقال معنى مجهول الطعام والشراب على الصائم وحل الصلوة صلوة الفجر  
 اذا غرض الفجر كان كالقطعة البيضاء فمجهول الطعام ومجهول الصلوة ومجهول الصلوة الفجر  
 قلت فلسنا في وقت ان يطلع شمس الشمس فقال مبهات ابن نذير ذلك صلوة الصبيان  
 والاطلاف في الكافي والتهذيب بل في المرادى في التهذيبين بالتهذيبين برشد الله  
 كان في الاصل مطلقا فيكون التهذيب من باب الاجتهاد في الالفاظ المشددة حيث اعتقدوا  
 شيئا الصديق قدس الله روحه ان لم يرد به ذلك وكذا الحال في شيخ الطائفة نور الله  
 روحه ولا يعبدان يكون الاربعة لرد على ما في التهذيب حيث ان هذا باجيه بن ابي جبير

يكن هذا صحيحا عنده اما لكون عاصم بن حميد من يثرب جيبه بن ابي العباس على ما عرفت او لغيره فيكون  
 بالكفوف للشبهة على عدم صحة ما في التهذيب وما كان هذا الثابت لا يمكن ان ينسك به في اثبات  
 لاسما بعد ما كان الظن من كلام علماء الرجال وغيرهم خلافا فلا حظ كلام شيخ الطائفة في  
 الرجال وست والجاشي والعلامة وغيرهم ثم بعد ذلك عرفت بما يدل صريحا على ان المراد  
 كان اعني وهو ما اوردته في منهج المقال في ترجمة زرارة عن فضل الرسان قال قبل ان يولد الله ان  
 ذراره يدي انة اخذ عنك الاستطاعة قال قال لم عرفت كيف اصنع به وهذا المرادى بن يدي وقد عرفت  
 وهو اعني بين السماء والارض فشكل واصمرا في ساحر الحديث ولك ان تقول ان دلالة وان كانت  
 مسلمة لكنه اضعف سند لا يفي في القبول عليه **نبيه** اعلم ان الجمع بين كلامي المولى النقي الجلي  
 في الموضوعين المذكورين وان افضى الحكم بمكثوفة المرادى لكن الظاهر سبق على الفضلة عاذركه وفي  
 الامر عليه في شرح باب حمل مناهي التي وان اردت ان يتكشف لك حقيقة الحال فامتع بما اقول عليك  
 من كلامه في الموضوع المذكور وغيره قال بعد ان اورد كلامه وقال بدء على صدره حكما اظن  
 تكامل علمه ما هذا لفظه والظن ان هذا الاعني لم يفهم مراد الصادق واستشبه عليه الى ان قال  
 بسبب هذا الفجر واما الذي خلق بعضهم ان كان نارا وسبا واقفا على ابي عبد الله وقال في شرحه  
 على الشجرة بعد ان ورد وانه على بن محمد بن القاسم الخلاء الكوفي الساتفة ما هذا كلامه فظهر من  
 هذا الخبر ان جيبه بن القاسم غير ابي جبير لان اباجيه لم يبق الى زمان الرضا بل مات بعد الصفة  
 بنسبته كما تقدم من التاريخ وكان شهادة الكاظم في سنة ثلث وثمانين ومائة فكان موته  
 قبل حصول الوصف بثلث وثلثين سنة وان احتمل ان يكون الوصف على ابي عبد الله او يكون  
 الوصف على الكاظم في زمان جيبه بن القاسم بعد ان لا ينعرف لفظ الوصف لا على الكاظم  
 بل يثبت الوصف على ابي عبد الله بالنا ووسيد يقال ان نارا ووصي والوصف في زمانه وان  
 حصل لكنه حصل حين جلوسه لا قبل الجلوس انتهى كلامه رفع مقامه وهذا الكلامان اما  
 ما في شخص واحد وهو جيبه بن ابي العباس لا المرادى لانه مات قبل شهادة ثلث وثلثين  
 سنة ودفن الوصف انما هي فيه لا في المرادى كما لا يخفى فمن هنا ظهر ظهورنا بيننا ان مراده من الاعني  
 وقوله والظن ان هذا الاعني لم يفهم مراد الصادق هو جيبه بن ابي العباس وما ذكره يقول في شرح الشجرة  
 بعد الحكم بان المرادى لا اسدي سواء في المديح والذم لانه وان كان في المرادى الى قوله فلما



ابن كاتون فيقول بكمال على سبقي على العفلة او في العدم ولا يذكره في السابق لان المراد  
 من الامر في قوله والظاهر ان هذا الامر هو المراد حتى يلزم من الجمع بين كلاميه الحكم بمكفوف  
 المراد كما عرفت نعم ان قوله بجملة ما في الموضوعين المذكورين يقتضي ذلك كذلك قد عرفت  
 ما فيه وما ينبغي ان يثبت المكفوفية الى المراد ما روي عنه شيخ الطائفة في باب صلوات الاموات  
 من ذوات بيت عن عبد بن بن عبد بن ابي جبر قال كنت عند ابي عبد الله ثم جاء السائل فدخل  
 فسا له عن الكثير على الجنائز فقال خمس تكبيرات ثم دخل اخر فسا له عن الصلوة على الجنائز فقال  
 لاربع صلوات فقال لا اقل جعلت ذلك سالك فقلت خمساً وسالك هذا فقلت اربعاً فقال  
 انك سألني عن الكثير وسألني هذا عن الصلوة ثم قال انها خمس تكبيرات بينهما اربع صلوات  
 ثم بطلت فقال انهن خمس تكبيرات بينهما اربع صلوات ولا يخفى ان الظاهر من سباقه ان ابا  
 جبر في مكان جبر لا يثبت من قوله ثم بطلت كما لا يخفى ولا يمكن حمله على الاسدي لثبوت مكفوف  
 ولا على غير المراد لما علم فيها سلف فيكون ابو جبر في هذا المراد فلا يكون مكفوفاً ومن ذلك  
 ايضا ما روي في باب المرأة تموت ولا يترك الا زوجها من كتاب الموارثين من عن جبر الجلي  
 ابوبن العرين ابو جبر قال كنت عند ابي عبد الله ثم جاء بالجماعة فخطبنا فيها فاذا فيها امرأة  
 ملكة تترك زوجها الاموات لها غيره له المال كله وجبر المناقاة في الموضوع ان قوله فخطبنا فيها يدل  
 على انه كان جبر فلا يمكن حمله على الاسدي لما علمنا سابقا بعد ما في الخلاصة من انه ولد مكفوفاً ولا  
 على غير المراد لما سلف فيكون هو المراد فلا يكون مكفوفاً **والترابع** في التنبه على ان ما بيننا فيما  
 مما وقع في الاتحاد غير تمام اما حكاية وعدة العنوان في كلام شيخ الطائفة في منقذ فلا تقرأ انما يسم  
 القسماً بها في المقام اذا كانت عادية فيه استقصاء جميع الرجال وليس الامر كذلك بل المقصود فيه  
 ايراد المستفيين منهم بعد ادعاء بعضهم فلا يحظ ما ذكره في اول الفهرست حتى يبين تلك الحال  
 فيقول ان عدم فرضه ليجري بن القسم الخفاء في الفهرست لعدم كونه من هذا القبيل لا تكونه فيقول  
 مع الاسدي كما لا يخفى وهو وان ذكر فيه من لم يكن كذلك كسلمان الفارسي وسنن الشيباني لكنه  
 غير مضمون فيها من جوده كما لا يخفى على المتأمل ومنه يظهر الحال في كلام القاضي واما شيخ الطائفة  
 في الرجال فالظاهر المستند اليه في اصحاب ولا تا الصداقة معارض بما هو في غيره في اصحاب  
 مولانا الباقر والكاظم عليهما السلام كما نبهنا عليه في القدر مما لا يحصى عنه **تنبيه** اعلم ان الفاء

بالاخذ

بالاخذ اذ تروا على من بين فقههم من حكم بضعفه ووضعه كالعامة والمول الحق الاصيل وصاحب  
 المدرك وغيرهم وقد سمعت كلامهم ومنهم من ذكر الوقف وذهب الى الوثاقه كالعامة التي للجلس  
 قال في الوجيز يحيى بن القسم الاسدي فقه على الاظهر وفيه كلام والظاهر ان الكلام الحكمي من  
 شيخنا الباقر ناظر الى ذلك قال وما في كثر من نسبة الوقف الى جبر فيقول ان بعد من جملة الاغلاط التي  
 في جوه الكاظم والوقف انما اخذ وبعده والظاهر ان كلام في كلام العلامة الجلي وفيه كلام اشارة  
 لكذلك قد عرفت ما فيه من ان نسبة الوقف الى جبر من كثر مخالفة الواقع وانها مبني على  
 الاخذ بن يحيى بن القسم الاسدي ويحيى بن القسم الخفاء ونسبة الوقف انما هي الى الثاني لا الاول  
 وهمشاً من قلنا انما لم نقله فصلنا الحال وانما لنا الحجاب باعانة اربعة الوقف الخفاء ولا يلزم انما في كل  
 ان وصا صلواته على كل خلفه اشرف البرية وعزة الامجاد لا طائل الاطهار ما عسى الليل والنفوس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المأبى ملكه بالخالق والقدوم والمنع ساطع به جود ولا اخوان وعلى اكل انبيائه  
 وافضل واصبائه لاف الحجة والسلام وغفر له الاطائب الاما جلد العظام القمام **وبعد** يطول  
 المسع المتسك بازال حمولة العال محمد باقر بن محمد بن موسى حشرهما الله تعالى مع سادات  
 الاماني الاداني لما كتب في سالف الزمان رسالة في تحقيق الحال ابراهيم بن هاشم وغفلت فيها  
 بعض ما ينبغي عليه ما برزت هذه الكلمات في ذلك المرام بعون الله الوقف العلامة فيقول بتحقيق  
 الحال يستلزم بطلان الحال في مجتمعين **الاول** في حال زمان الحديث بسببه يندرج تحت اي قسم  
 من الاقسام المعروفة فيقول ان المصريح في كلمات جماعة من الاعلام ان حديثه معدود من  
 الحسن لا ينقله التذكير في حق من علماء الرجال والعدد الثابت منهم لا يقتضي الا الحسن  
 حكم المولى النقي المجلس عن جماعة من اصحابنا انهم بعدت حديثه من الصحاح واشاره سيد  
 المذنبين الفاضل السني الشهير بالامام مع التاكيد والباغدا واصول وسنن على عين  
 ما صدر منه في بيان المراد وهذا القول هو المختار وهو مظهر العدل والمقتضى لهذا الظن لوق  
 منها ما ذكره شيخ الطائفة في الفهرست والجماس في رجاله والعلامة في الخلاصة من اصحابنا

٩٣٩١



يقولون ليراقول من نشر حديث الكوفي بن بقر قال في النهج بن ابراهيم بن هاشم ابو بصير الغني اصله  
من الكوفة وانتقل الى قرواصحبا يقولون الى اخره بناء على ان نشر الاحاديث في بلد من شخص الظاهر  
في النسخ اهلها بالقبول لا ينافي الا في حق من اشتهر بالعلم والورع وكان من علمه عاير الوثوق و  
التعويل لاسبقا في مثل في الحق كان اهلها معروفيون بما كانوا عليه واخرجهم بغيرهم احمد بن محمد بن  
عيسى البرقي عنها لكونه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ومن كان هذه حاله لا يقبل الا  
من علمه عاير الوثوق والاعتماد فيها بغير التضييل والكمال ومنها الوثوق الذي صدر عن  
شيخنا الشهيد الثالث في كتاب النكاح من المسالك في شرح عبارة الشرايع لا يثبت بهذا العقد  
حيث قاله شيوا الى بعض سند بعض الاخبار ان فيه من انفاك ابراهيم بن هاشم الغني وهو جليل  
القدر كثيرا العلم والزهادة لكن لم ينصوا على ثبوته مع المدح الحسن فيه واما انما صحيح الحديث  
الذي هو في سند في كتاب الصوم منه حيث قال والذي ذهب اليه الصدوقان وقواه  
في الدرر وسلك عليه الاخبار الصحيح كجيز زاره ومحمد بن مسلم وغيرهما وجوب الفضاء  
مع الصيام على من قدر على الفضاء فلم يقض حتى يدخل رمضان الثالث انه في المراءى بن محمد بن  
مسلم مائة في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن حماد بن  
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سألتهما عن رجل مرض فلم يصم  
حتى ادركه رمضان اخرضا لان كان برأ ثم توافى قبل ان يدركه رمضان اخرصام الذي ادركه  
وقضاه عن الاول بكل يوم مائة على مسكين وعليه فضاءه ومنها ان الحق الاصيل يورث الله  
تعالى سنظرف في ثبوته في باب الاحكام فقال عند البحث عن المسئلة المذكورة ان لزوم الفضاء  
والقدح على من اخرق صيامه رمضان الى رمضان اخرها هذا لفظه وقال الشيخ زين الدين في  
شرح الشرايع الصحيح محمد بن مسلم وزاره وما وجد في كتاب الاخير عن محمد بن مسلم غير ما ذكر  
فاظاهرا في عن ذلك فاشبه عليه الامور وتثبت ثبوته عنده واطاها لانه يفهم ثبوته  
من بعض الضوابط بناء على حملتهم على المفعول وان حمل على الفاعل بان يرجع الضمير الى  
شيخنا الشهيد الثالث لما في المراءى كالا يخفى على المتأمل ومنها ان العلامة احله الله تعالى  
على الكرامة صحيح طريق الصدوق الى جملة من الرقعة منهم عامر بن نعيم قال وعن عامر بن نعيم  
الغني صحيح ومنهم كرويه قال وعن كرويه الحديث في صحيح ومنهم باسرا الخادم والسند في جميع

الموارد الثلاثة مشتمل على ابراهيم بن هاشم والحكم بصحة الطريق من مثل العلامة حكم بوثا في كل  
من في السند فيكون ذلك في قوة الحكم بوثا في ابراهيم بن هاشم وهو المطلوب وايضا ان في باب  
الحديث في المذكور صحيح الحديث الذي هو في سند في الاول وفي الصحيح عن الحلبي عن  
الصادق ع اذا كان الصبر قائمة بعينها فله ان يرجع والا فليس له وفي الثاني في مقام الاستدلال  
على عدم جواز الرجوع في الصبر مع ثلث لعين ما هذا لفظه ولما رواه الحلبي في الصحيح عن الصادق  
قال اذا كانت الحديث ووافقه شيخنا الشهيد في الدرر حيث قال وفي صحيح الحلبي يرجع  
اذا كانت قائمة بعينها وهذا الحديث مروي في الكافي في باب ما يجوز من الوقوف والصدقة  
والقول عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان عن الحلبي عنده وهو مروي  
في باب ايضا بهذا السند وكذا شيخنا الشهيد في كتاب الايمان من غايته المراءى بعد الحكم بانه لا يمين  
للصديق مما لا يقال وهو من سفاد من احاديث منها صحيح منصور بن حازم ان الصادق ع  
قال قال رسول الله لا يمين للولد مع والده ولا للمولود مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها وهذه  
الصحة رواها ثمانية اسناد في باب ما لا يمين من الايمان من كتاب الايمان من الكافي عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع فهو حكم اجمالي بوثا في  
كل من في سند ومنهم ابراهيم بن هاشم بن وكذا شيخنا الشهيد الثاني قال في كتاب الصلوة  
من المسالك والذي ذهب اليه الصدوقان وقواه في الدرر وسلك عليه الاخبار  
الصحيح كجيز زاره ومحمد بن مسلم وغيرهما وجوب الفضاء فلم يقض حتى يدخل رمضان الثالث  
والمراءى بن محمد بن مسلم مائة في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
حامد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سألتهما  
عن رجل مرض فلم يصم حتى ادركه رمضان اخرضا لان كان برأ ثم توافى قبل ان يدركه رمضان  
اخرصام الذي ادركه ويصدق على الاول بكل يوم مائة على مسكين وعليه فضاء في المولود  
الحق الاصيل صرح بوثيقه اية قال في باب الاحكام عند البحث عن المسئلة المذكورة ما  
هذا لفظه واطاها لانه يفهم من ثبوته من بعض الضوابط لكن بوثيقه في المقام وجوه من  
الابرار منها انه لو كان مراد العلامة من صحيح الطريق في الموارد المذكورة ذلك لوثيقه في باب  
توجيهه ولم يفعل بل العلم بما ذكره فيها عدم اعتقاده وثاقه حيث قال ولم افسد لاحد من اصحابنا



على قول في الفرج فيه ولا على بعد بله بالنصب والرتابان عن كثيره والاربع قول قوله  
وهذا وان امكن رضاء احمال جند فالتاي والحرافة في الاخر عما كان عليه في الاول لكنه  
قبل ان يلاحظ عما بينهما عليه فيما بان وما بعد ما فلا حظ مع التام للنام حتى يتكشف  
لك سر الكلام والثاني ان كاحي الطرق في الوارد المذكورة مع اسمائها على علي بن ابراهيم بن هاشم  
كذا حسن كثيرا من طرف المشقة عليه كطريقه الى ادريس بن زيد وعلى بن بلال وعلى بن دبان  
ومحمد بن النعمان ومرازم بن حكيم ويحيى بن ابي عمران وهاشم الحنطاط ويظهر من التام فيها انه  
ليس التابع للحكم الحسن الا هذا الشخص فما اذا ورد طريقه الى هؤلاء المذكورين لا اطلاع على  
حقيقة الحال قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن ادريس بن زيد فقد روته عن ابيه  
زيد وله طريق اخر البه كرو في موضع اخر قال وما كان فيه عن ادريس بن زيد فقد روته  
عن احمد بن علي بن زناد رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ادريس بن زيد النعماني  
وما كان فيه عن علي بن هلال فقد روته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن علي بن الربان وما كان فيه عن محمد بن النعمان فقد روته عن محمد بن علي ماجيلويه  
رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عن  
محمد بن النعمان وما كان فيه عن يحيى بن ابي عمران فقد روته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله  
عنه عن علي بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عمران وما كان فيه عن مرازم بن حكيم فقد روته عن علي  
علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم  
كان فيهما عن هاشم الحنطاط فقد روته عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن  
اسحق بن سعد عن هاشم الحنطاط وليس في الاخر ما يفضي الحكم بحسن الحديث الا ابراهيم بن هاشم  
لنصره في الخلاصة بوثاقه غيره ومن فيه فيكون هو المفضي لذلك وكذا الحال في غيره  
ليس فيه ما يصلح ان يكون سببا لذلك الا محمد بن علي ماجيلويه وابراهيم بن هاشم ويظهر  
من زيد نزل حديث الاول عنده معدود من الصحاح فتعاقب الثاني لان يكون مفضيا  
لذلك وهو المطور ولا يخفى عليك ان الحكم بحسن الطريق الى هاشم الحنطاط وان كان لاجل ابراهيم  
هاشم لكن تنق غير موقعه لوجود احمد بن اسحق بن سعد في طبقته وهو ثقة وقد وثقه  
في الخلاصة في محله حيث قال احمد بن اسحق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن احوص

الاشعري ابو علي النعماني نقله الى اخره فاني تلخص الافعال من قوله الى هاشم الحنطاط جميعا كما في نسخة غيره  
وطابق لما فيه وان كان اصل الحكم صحيحا كما عرفت ثم ان كاحي الطريق الى هؤلاء المذكورين حسن  
الجميع كثيرا كما برهمن بن محمد الهادي وابي عبد الله الخزاساني ويكر بن اعين وابي جريح بن ادريس  
جعفر بن محمد بن بوش والحسن بن الجهم والحسين بن محمد النعماني كافي تلخيص الافعال وفقد الرجال  
ومحمد بن الديواني وزيح الحارثي والربان بن الصلت وسليمان بن خالد ومعاذ بن مهران و  
سهل بن اليسع وصفوان بن يحيى وعاصم بن حميد وعبد الله بن الجندب وعبد الله بن الغنوي  
وعلي بن فضال الواسطي ومحمد بن القيس ومعين بن خالد ومنذر بن جعفر وموسى بن عمر بن  
بريع وهشام بن ابراهيم بن حسن الازرق قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن ابراهيم  
محمد الهادي فقد روته عن احمد بن زناد بن جعفر الهادي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم  
ابيه عن ابراهيم بن محمد الهادي وما كان فيه عن ابي جريح بن ادريس فقد روته عن محمد بن علي  
ماجيلويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي جريح بن ادريس وما كان فيه عن ابي عبد الله  
للخزاساني فقد روته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابي  
عبد الله الخزاساني وما كان فيه عن بكر بن اعين وما كان فيه فقد روته عن ابي رضي الله  
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن اعين وما كان فيه عن جعفر بن  
محمد بن بوش فقد روته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم  
عن جعفر بن محمد بن بوش وما كان فيه عن الحسن بن جهم فقد روته عن محمد بن علي ما  
جيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن الجهم وما كان فيه  
عن الحسن بن محمد النعماني فقد روته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن  
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محمد النعماني وما روته عن محمد بن الديواني فقد روته  
عن احمد بن زناد بن جعفر الهادي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه  
عن محمد بن الديواني وما كان فيه عن زريح الحارثي فقد روته عن ابي رضي الله عنه  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن زريح وما كان فيه عن الربان بن الصلت  
فقد روته عن ابي محمد بن موسى الموكل ومحمد بن علي ماجيلويه والحسين بن ابراهيم  
عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الربان بن الصلت وما كان فيه عن سليمان بن



خالد بن عبد الله بن عبد الله عن سعد بن عبد الله عن ابي هريرة بن هاشم عن محمد بن ابي  
 عمر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وما كان فيه عن سماعة بن مهزيب فقد روي عنه  
 ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن عيسى العامري عن سماعة  
 وما كان فيه عن سهل بن اليسع فقد روي عنه عن ابيه عن ابي عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي رضى الله  
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سهل بن اليسع وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد روي عنه  
 عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صفوان وما كان فيه عن صفوان  
 عاصم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن  
 ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن عاصم بن محمد وما كان فيه عن عبد الله بن  
 جندب بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن ابيه عن عبد الله بن جندب وما كان فيه عن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن جندب عن  
 ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ورويه عن محمد بن الحسن  
 الصفار عن ابراهيم بن هاشم وابو بربن نوح عن عبد الله بن المغيرة وفيه منقطع او ردها في  
 هاشم الحناط اذ رجال الطريق الاخير كلهم ثقات فلا وجه للحكم بالحسن لتحقيق الثقة مع ابيهم  
 هاشم في طبقته وقال وما كان فيه عن علي بن الفضل الواسطي فقد روي عنه عن ابي رضى الله عنه  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الفضل الواسطي وما كان فيه عن محمد بن فليس فقد  
 روي عنه عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي  
 عمران عن عاصم بن محمد بن محمد بن فليس وما كان فيه عن معمر بن خالد بن عبد الله بن جندب  
 موسى بن النوكل ومحمد بن علي بن ابراهيم بن جعفر الجعفي عن ابي رضى الله عنه عن  
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن معمر بن خالد وما كان فيه عن معمر بن جعفر بن عبد الله  
 عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطري عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن معمر بن  
 جعفر وما كان فيه عن موسى بن عمران بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن موسى بن عمران بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن ابراهيم بن هاشم  
 فقد روي عنه عن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن يحيى الطاطري عن ابراهيم بن هاشم  
 عن هشام بن ابراهيم صاحب الرضا عليه السلام وما كان فيه عن يحيى الارزقي فقد روي عنه

عن علي بن

عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن عثمان بن يحيى بن الحسن  
 الارزقي وهذا اربعة وعشرون موضعا فحسن الطريق الى الاستحاضة المذكورة بن واذا  
 انضمت اليها السبعة المذكورة برأى عددها الى واحد وثلاثين في الاول ورجال الطريق  
 الاغلب لا ينبغي التأمل لاحد في وثافتهم على ابراهيم بن هاشم فلا يكون الداعي الحكم بالحسن  
 الا هو واثباته غير لا غلب اي فيها اذا كان شيخنا الصدوق روى عن محمد بن علي بن ابراهيم  
 فانه وان امكن ان يكون الحكم بالحسن لاجله لكن الظاهر خلافه بل التحسين من جهة ابراهيم  
 هاشم اية لا تملكنا علم في الغالب ان ذلك انما هو لاجله فهو يرجح ان يكون الامر في غيره  
 كذلك صانفا الى ائمة صحيحة من طرق وفيه محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن علي بن ابراهيم  
 الجعفي واسمه محمد بن رباح وحاتم بن المغيرة ومعوذ بن وهب ومنصور بن حاتم وفي  
 لبعض الاقوال ونقل الرجال الى الحسين بن زيد ولم اظفر في الخلاصة ولم يحضر في الان  
 ضبط بطريقين انما لاجل محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن علي بن ابراهيم بن هاشم  
 في عشرين موضعا من المواد المذكورة فثبت ان يكون ذلك لاجل ابراهيم بن هاشم ومنه  
 بظهوره الامر في الباقي وهو احد عشر موضعا اية كذلك اذا تحقق ذلك فلهذا الى الطلو  
 فنقول ان الشخص الذي صله الحكم بحسن السند لاجله من شخص لا يمكن ان يصد الحكم  
 بصحة لاجله من ذلك الشخص كما لا يخفى على من احاط خبرنا بالاصطلاح فاذا رايانا ذلك من  
 كلامه فلا بد من ارتكاب احد امور اتي ان ذلك من باب يبدل الراي وتغير الحال وهو  
 غير صحيح في المقام لما قلناه بنظر الكلام لانه صحيح ولا طريقه الى كونه وقد عرفت ان فيه ابراهيم بن  
 هاشم ثم حسن طريقه الى محمد بن النعمان والريان بن الصلت والحسن بن محمد بن علي بن بلال وغيرهم  
 ثم صحيح طريقه الى عامر بن نعم ثم حسن الطريق الى صفوان بن يحيى عن غير فضل ثم الى موسى بن  
 عمران بن ابي جعفر بن محمد بن هاشم الحناط ويحيى بن ابي عمران وغيرهم ثم صحيح الطريق  
 الى اسامة بن الحسن بن كيشان الطريق المذكور وهو على فرض التسليم يكون العتبة والآخر فلا  
 تحدى في اثبات المرام وابق ان من باب الحق باحد القضاة عن الاخر ومن باب القول  
 الفضله او من سهو القلم والاول اية غير مناسبة كما لا يخفى وجهه وعلى تقديره لا يجرى في  
 المقام لعدم معلومية الحق وفيه الحق له بل يمكن ان يقع على تقدير تسليمه كون الحق



في لفظ الصحيح اولى من كونه في الحسن للقلة والكثرة والاعضاء بما بات في حقها الثاني او الثالث  
وعلى ايها كان لا يمكن التمسك بلاثبات المرام كالانحفي على اولى التأمل والاحكام مضاعفا  
ان يمكن ان يقال ان احتمال الغفلة والزلة في لفظ الصحيح اولى للقلة فانه لم يصرف في الان حكمه  
بصحة الطريق المشتمل على ابراهيم بن هاشم الا الموارد الثلاثة المذكورة وطريقه الى اسمعيل بن  
عيسى لكن على بعض النسخ فان نسخ السند لم يمتد له وبعضها لم يوجد فيه ابراهيم بن هاشم  
هكذا ما كان فيه عن اسمعيل بن عيسى فقد روي عنه عن موسى بن النوكل روى عنه عن علي بن  
ابراهيم عن اسمعيل بن عيسى وبعضها مشتمل عليه وما في نقد الرجال يؤيد الاول حيث  
قال وطريقه الى اسمعيل بن عيسى صحيح ولم يقل كذا في الخلاصة كما هو عادة مع وجوده كما  
قال في عامين بنعم وغيره قال والى عامين بنعم حسن بابراهيم بن هاشم وفي صدره صحيح كما  
ان ما في المحقق الضال مبتدئ على الثاني قال والى اسمعيل بن عيسى صحيح كما في نسخة مختلفة حكمه  
بحسن الطريق المشتمل عليه فانه كثير جدا فاحتمال الغفلة والزلة يدرء بالكثرة مضاعفا  
ناهد بما ذكره في زياد ابراهيم بن هاشم حيث لم يوقفه بل ذكره مدحا فقال والاولى عندي في  
روايته وما يوافق الغفلة والزلة ما صدر منه في مواضع منها ما ثبتنا عليه من تحسينه  
طريق الصدوق الى هاشم الخناط وقد عرف ان فيه محقق بن الحسن وهو ابن الوليد عن  
الحسن الصفار عن احمد بن اسحق بن سعد وكلهم ثقات وصحح هو بنو ثقفهم في صدره ولما  
اجتمع على بن ابراهيم مع احمد بن اسحق حسنة الثقات اياه مع الذهول عن معد او يكون ذلك من  
طريقان العلم فاغراء اليه الحق لا سئل ادى حيث قال والى هاشم كافيه في نسخة فهو مخالف الواقع  
على ما شاهدناه من نسخ صدر ومنها ما صدر منه من تحسينه طريقه الى عبد الله بن الغيبة  
التي طرق منها محمد بن الحسن عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم وايقوب بن نوح عن عبد الله بن  
الغيبة والظاهر ان التحسين الاحد الامر بن المذكورين من لاثبات الى ابراهيم بن هاشم والذوق  
عن ايقوب بن نوح الذي معه في طبعه وهو العلم فاصدر من الحق لا سئل ادى حيث  
قال وطريقه الى عبد الله بن الغيبة حسن بابراهيم بن هاشم ليس على ما ينبغي وان افترض ان  
العلامه في ذلك ومنها ما ذكره في طريقه الى علي بن مهزيار حيث قال عن علي بن مهزيار  
قوي مع ان الصدوق اليه تلك طرق بعضها مما لا ينبغي التأمل في صحته وهو محقق بن

الحسن

الحسن بن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عنه فلغزاه الحق لا سئل ادى للمبر  
حيث قال على علي بن مهزيار صحيح كافيه وطريق لما فيه ومنها ما صدر منه بالاضافة  
الى عثمان بن عيسى حيث طريق الصدوق الى معاوية بن مهزيار وقد عرف ان فيه عثمان بن  
عيسى ثم صحيح طريقه الى معاوية بن شريح قال عن معاوية بن شريح صحيح مع ان فيه عثمان بن  
عثمان بن عيسى قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن معاوية بن شريح فقد روي عنه عن ابي  
رستم ائمة عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن معاوية بن  
شريح مع انه اوردته في القسم الثاني في الخلاصة المختص بالضعفاء من برهونه ووقوفه فيه  
وقال هناك ان كان شيخنا ثقة موثوقا وقال في خواجته والوجه عند الوقف فيما  
ينبغي مع انه قال في ابان بن عثمان ما هذا الغفلة والاضرب عندي قبول روايته وان كان  
فاسد المذهب للاجماع المذكور واثار بالاجماع الى ما ذكره الكشي من ان العصاة اجتمع  
على تحسينه ما يصح عن ابان بن عثمان وهذا الاجماع قد حكاه الكشي في حق عثمان بن عيسى ايضا  
الا ان حكمه عن بعضهم ولعله الوجه في التفرقة والحاصل ان الاول ذكره في القسم الثاني في صحيح  
بفساد عقيدته وطريقه بوقوف في قبول روايته وثانها حكم بحسن الطريق المشتمل عليه الدال  
على انه امسح ممدوح بغیر لفظ الثقة وثالثا قضى بصحة الطريق المشتمل عليه المستلزم لفظا  
كونه امانة ثقة ولا يكون ذلك الا الاحد الامر بن المذكورين الا ان جعل كلامه على الخوارج عن  
الاصطلاح لكن لا ينبغي ما فيه ومنها ما قاله في طريقه الى معروف بن خربوذ حيث قال  
عن ابي جريون ادريس صاحب الكاظم حسن وكذا عن معروف بن خربوذ وهذا الكلام صحيح  
في تحسينه طريقه اليه مع ان شيخنا الصدوق قال وما كان فيه عن معروف بن خربوذ  
فقد روي عنه عن ابي رستم عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن مالك بن  
عطية الا عن معروف بن خربوذ رجاء السند كلهم ثقات وهو ممن وثقهم في الخلاصة  
فالتحسين ليس الا المذكور غير ما ذكرنا مطلع عليه التأمل وحاصل ما ينبغي ان يعلم في هذا  
المقام هو ان الصحيح الذي صدر من العلامة طريق الصدوق اما ان يكون بالاضافة الى  
شخص او بالاختصاص وبعبارة اخرى ان في موضع او مواضع متعددة وعلى الاول لا يمكن  
القسك بر في الحكم بوثاقه من لم يثبت وثاقه في طريقه الى ابي جريون بن ابي فاخره وجعفر بن



ناحية وجعل التقاطع قال وعن محمد بن سهل صحيح الى ان قال وكذا عن ثوبان بن ابي فاخره  
 عن جعفر بن ناجية صحيح وعن معلى بن خنيس صحيح الى ان قال وكذا عن بحر السقاوقلا شغل  
 الطريق في الاول على ميم بن ابي مسروق النهدي وفي الثاني بالحسن بن ميثل الدقاق و  
 في الثالث على ميم بن ابي صالح بن محمد بن ابي فاخره فلهذا  
 عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي  
 عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيبة عن ثوبان بن ابي فاخره وما كان عن جعفر بن ناجية  
 فلهذا وبه عن محمد بن الحسن ومنه عن الحسن بن ميثل الدقاق عن محمد بن الحسن بن  
 ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن جعفر بن ناجية وما كان فيه عن بحر السقاوقلا وبه  
 عن ابي محمد رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهران عن اخيه علي بن عمار  
 وعن حمزة بن بحر السقاوقلا في الاول لم يوثقه واما ذكره في المدح فالحسن بن ابي  
 ابراهيم واسم ابي مسروق عبد الله النهدي كوفي فربما الامر كتاب نوادر قال ابن طه حدثنا  
 محمد بن علي بن محبوب عنه ولا كوفي قوله فربما الاما ان يكون المراد من العدل والوفاء او  
 الاثني عشرية واما كون المراد منه الثاني في المقام بعيد وعلى التقديرين لا يخلو عن مدح  
 سبما على الاول لكن قال المحقق الاستاذ نور الله تعالى ترتيب الشريعة مشبه الى هذا اللفظ  
 فداخلة اهل الدقة ابراهيم مدحا ويحتاج الى التأمل قال في مستل الهيثم بن ابي مسروق لكتاب اخبرنا  
 جماعة عن ابي الفضل عن ابن بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم بن ابي مسروق وذكر  
 في رجاله في باب من لم يورث من الائمة عليهم السلام فقال الهيثم بن ابي مسروق النهدي  
 روى عنه سعد بن عبد الله واخرى في اصحاب مولانا الباقر قال الهيثم الهندي هو ابن ابي  
 مسروق ولا يخفى ما في ذكره في الباب من التناقض مضافا الى ان رواية محمد بن علي بن محبوب  
 على ما في نسخة محمد بن الحسن الصفار على ما في نسخة وسعد بن عبد الله على ما في رجال  
 المشار كفي في الطبقة غير ملامح لعله من اصحاب مولانا الباقر ويمكن ان يكون الداعي  
 لذكره في اصحاب مولانا الباقر انه تظفر على روايته من ابي جعفر على وجه الاطلاق وعلما  
 على ان المراد منه مولانا الباقر نظر الى انصرف اطلاقه اليه عليه السلام من غير  
 الطبقة لكن الطبقة تشهد ان المراد منه هو مولانا الجواد عليه السلام بقى الكلام في ذكره

في باب من لم يورثه عنه غير يورثه رجاله وحكي الكشي عن حماد بن ابي مسروق بن بقر  
 الهيثم سمعت اصحابي يذكرون فيها كلاما فاضلا من كلام كشي كان على الاول انه من كلام  
 حماد بن ابي مسروق في الخلاصة يسمون ابي مسروق واسم ابي مسروق عبد الله النهدي قريب الاسرار  
 الكشي قال حماد بن ابي مسروق في الخلاصة فاضل وقال الكشي قال حماد بن ابي مسروق بن بقر  
 الهيثم سمعت اصحابي يذكرون فيها كلاما فاضلا وما حكاها عن كشي في الاول غير مدكور في  
 الاخبار ولا حكاها عنه غيره من علمائنا الاخبار ونظم الكلام بشهد بعدم وجوده الا ان  
 يكون مذكورا في موضع اخر وهكذا الحال في الحسن بن فائز لم يوثق في كتب الرجال صرحا بالوثوق  
 لم يدحا وكذا الحال في ابراهيم بن مهران يورثه مثل هذه الموارد بشكل الحكم بالوثوق فهو لا على  
 الصحيح الذي صدقته قدس سره لكثرة ما وقع منه في هذه المباحث مما ينافي القبول والمطهر  
 بالوثوق فاعرفنا الضم معه شيء اخر فلا كلام كما في الحسن بن ميثل فانه وان لم يوثق صرحا الا ان  
 جش وغيره ذكره في زعمه ما يستفاد منه الوثوق سبما اجلا لاضمام بالضمير المذكور وكذا  
 الحال في ابراهيم بن مهران كما او مانا اليه فيها سلف وعلى الثاني يمكن القبول عليه في الحكم  
 بالوثوق انما لكونه الكثرة بوجوب ضعف احتمال الاشياء والفضل يحصل المظهر وسنقف  
 على جواز القبول عليه في اثبات الوثوق اذا عارضه ما هو اقوى منه او مثله فلا يمكن القبول  
 ع كاشها نحن فيه لما عرفت من ان الحكم بالضمير اقل دليل بالاضافة الى القسرين فلا يصح عليه  
 القبول بخلافه بالاصنام الحمد بن علي ما جكيه فان التصحيح في الموارد المعددة سالم عما  
 يصلح للمعارض **الثالث** من وجوه الابدال ما يوجب على الاستدلال بالحكم صحة الحديث على  
 وثاقه من في سند اورد المولى السيد السعد القرشي في رجاله في ترجمه احمد بن محمد بن الحسن بن  
 الوليد قال بعد ان حكم بانقر ليعده في كتب الرجال ما هذا لفضله قال الشهيد الثاني في روايته  
 اثر من الثقات ولا عرفت ما خذ فان نظر الى حكم العلامة قدس سره مثلا بصحة الرواية  
 المشتملة عليه ومثله فهو لا يدل على ثبوته وذلك لان الحكم بالوثوق من باب الشهادة  
 بخلاف الحكم بصحة الرواية وان من باب الاجتهاد لانه متى على ميم المشترك وقد ما كان  
 الحكم بصحة الرواية مبنيا على ما رجحه في كتاب الرجال من الوثوق وشهادته بذلك عليه  
 انتهى كلامه واورده ابيه في ترجمه احمد بن محمد بن يحيى العطار والمحسين بن الحسن بن ابي



صبروا لاجمال واجال التفصيل الى ما حكينا عنه ينفع المقام بسند عن توضع مراراً ولا يتم التنبه  
 على صحته وسفه فقول ان الصبر في قوله ومثله يتمثل ان يعود الى العلامة ومحمد بن الحسن بن  
 ابان وحكم العلامة بصفة الزاوية المشتملة عليها الظاهر ان الاول غير مراد لانه مثلاً وقوله  
 حكم العلامة قد مر من مثله عن لو كان المراد ذلك كالا يخفى على المتأمل وكذا الثاني لوضوح  
 عدم الافتقار اليه فيما هو بصدده بانه مضاف الى ما فيه من العطف على الصبر المجرد ومن  
 غير عادلة الخاضع فعبث الثالث والمراد لو كان الماخوذ في الحكم بوثاقه الرجل حكم العلامة  
 بصفة الزاوية المشتمل سند ها عليه ومثله حكم بصفة الزاوية كصحة طريق شيخ الطائفة الى  
 الحسن بن محبوب وفيه احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فهو غير تمام لما ذكره ان الصبر في  
 قوله فهو لا يدل على ثبوته بجهل ان يعود الى احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد كما يجهل ان يعود  
 الى العلامة وعلى الاول يكون معنى الكلام ان الحكم بصفة الحديث المشتمل سند عليه لا يدل  
 على وثاقه وعلى الثاني يكون معناه ان ذلك لا يدل على انه موثق له فيكون المصدد مضافاً  
 الى لفاعله وهو اول من الاول لا يخفى وجهه على المتأمل وقوله لا يمتنع تميز المشتري كات  
 المراد منه انه في صورته يكون الاسم مشتملاً كاي الثقة اي الذي علم وثاقه غيره وقد حكم بان  
 الثقة لا مارات الميزة وذلك الامارات لا تفيد الا المظنة كما في اي بصير مثلاً فانه يقال انه مشتري  
 بين الثقات والضعيفين فاذا دأبناه في سند الزاوية وفلوى عنه عبد الله بن مسكان مثلاً يحكم  
 بان المراد من الثقة او شعب بن العفر قوفي مثلاً نقول انه الاسدي ومن المعلوم انه يمكن روايته  
 ابن مسكان عن عبد الله بن محمد الاسدي ايضاً ورواية شعب عنه ايضاً لكن ثباتنا في القطع دون  
 المظنة فيكون المظنون انه في لاسل المراد وفي الثاني الاسدي دون عبد الله بن محمد  
 فيحكم بصفة الحديث مع ظن ان من في سنده هو ذلك الثقة مع قيام احتمال غيره فيظهر من  
 ان الحكم بصفة الحديث من باب الاجتهاد والمظنة بخلاف الحكم بالوثاق فانه ما ذكره من باب  
 الشهادة فيعتبر فيه القطع فلا يصح ان يستدل بالحكم بصفة الحديث على وثاقه من في سنده  
 لا يثبت هذا انما يوجب اذا تحقق الاشتراك واما مع عدمه فلا كالا يخفى لانا نقول يكفي في  
 صحة المقال تماميته في صورة الاشتراك ايضاً بوقا بطلان الصحة مع القطع بكونه الثقة مطلق  
 مع الظن بكونه الثقة فهو اعم فلا يدل على الخاص فيمكن ان يكون الحكم بالصحة لكونه الثقة

مضوناً

مضوناً بها ولا يكون مضطوفاً بها فالحكم بصفة الحديث لا يثبت ان يكون القاضي بالصفة فاما  
 بالوثاق حتى يجري بدو الحكم بالوثاق بتمامه على جواز الاجتزاء في التزكية بالترك الواحد وما ذكر  
 يظهر ان ذكر كتاب الرجال مما لا افتقار اليه بل المناسب تركه هذا غاية ما يمكن ان يبق في خروج  
 مراده لكنه مضطوفاً فيه اما اولاً فلا ان هذا الكلام مبني عن العقله عن اصطلاح العلماء في  
 هذا المقام لوضوح ان الحديث الصحيح عند العلامة ومن تأخر عنه هو ما كان رجاله امامين  
 ثقات قال العلامة احله الله تعالى محل الكرامة في المنتهى وقد بان في بعض الاخبار انه  
 في الصحيح ونعني به ما كان رعايته ثقاتاً عدلاً الى اخر ما ذكره وكفا في هذا الباب ما ذكره الخ  
 نفسه في آخر الكتاب حيث قال فالطريق صحيح ان كان جميع رجاله ثقات اماميه ان قلت كما يطلق  
 الصحيح على هذا المعنى يطلق على سلم الطريق من الطعن كما صرح به شيخنا الشهيد في الذكرى قال  
 والصحيح هو ما اتصلت روايته الى المعصوم بعد الامام الى ان قال وقد يطلق الصحيح على سلم  
 الطريق من الطعن فان اعتبره ارسال او قطع فيمكن ان يكون اطلاق الصحيح فيما عني فيه من هذا  
 القبيل فلما اهل الايه في صحيح الابرار لان المعصوم كونه سلماً عن طعن عدم كونه اماماً  
 عادلاً كما يؤول اليه قوله وان اعزله الى اخره ووقع التفسير في كلام شيخنا الشهيد الثاني قال  
 قد يطلق الصحيح عندنا على سلم الطريق من الطعن بما ينافي الامر من دها كون الراوي بائناً  
 عدلاً اماماً وان اعتبره مع ذلك الطريق السليم ارسال او قطع الى اخر ما ذكره في شرح الذكرى  
 واما ثانياً فلا ان الكلام في صحيح العلامة للطريق وفي كلامه من ثبوت على انه مراده في ذلك  
 المقام هو المعنى المعروف مضافاً الى ما نفى فيه الاصطلاح وهو خلاف عادته حيث حكم  
 بالثحيح الى بعض الأشخاص وبالحسين الى بعض اخر واما ثالثاً فلانا نقول ان من كانت  
 وثاقه مضطوفاً بها ولم يبلغ حد القطع وهو المراد من قوله من الوثوق الجهد فيه من دون  
 قطع الى اخره لا يخلو ما ان يطلق في حقه انه عادل او لا وعلى الاول يكون الطريق صحيحاً  
 فالصحيح دليل على الوثاق وعلى الثاني يكون حسناً اذ يصدق عليه انه امامي ممدوح  
 بغير شبهة الا ان يخص المظال بمن لم يذكر في كتب الرجال بمدح ويكون ظن وثاقه من خارج  
 لكن فيه ما فيه لوضوح ان المدح المعبر في الحسن اعم من ذلك واما بعداً فلا ان مبني اصل  
 الابرار يرجع الى ان الحكم بالوثاق شهادة وكل شهادة بغير فيما القطع اما الصغرى فلفظها ثبت

الحكم بالثحيح  
 في الاصطلاح



العدالة بالمعاشرة واليقين ولو صرح انما اقام المدعى شهودا على دعواه وكان بعضهم مثلاً  
 مجهول الحال عند الحاكم فينفرد الى الزكي فاذا زكاه عدلان يقول بئيب عدلته عندي بشها  
 العدلين وهو كما لا ينبغي التامل فيه فلا حظاً كلهم في مباحث لشها ذات وغير ما حق  
 بوضع لك الحال قال العلامة في النواع لا يثبت الحجج والاعمال بل الاشهادين عدلين  
 ذكرين وفي الاشارة لا يثبت لفرقة الاشهاد عدلين واما التكبري فيدل عليه مضافا الى  
 عموم قوله تعالى ولا تقف على السلك بر علم خصوص المتخصص الواردة في المسئلة منها الصحيح  
 المروي في كاف في التذويب عن الحسين بن سعيد فالكتب اليه جعفر بن عيسى جعلت في ذلك  
 جاتي جيران في الكتاب دعواهم اشهدوني على ما في وفي الكتاب اسمي بطل في دعوى فند  
 لست اذكر الشهادة وقد يعترف اليها فاشهد لهم على معرفتي ان اسمي في الكتاب وليست  
 كراية الشهادة ولا ينبغي لهم الشهادة على حتى اذكرها كان اسمي في الكتاب ولو تكن فكيف لا تشهد  
 منها ما رواه فيها عن علي بن غياث عن ابي عبد الله قال لا تشهدون بشهادة حتى تعرفوها  
 كما تعرف كتاب ومنها ما رواه في الكافي عن السكوني عن ابي عبد الله وهو مروي في الفقيه  
 لكن عن علي بن غياث عنه قال قال رسول الله لا تشهد بشهادة لا تدركها فانه من شاه كتب  
 كتابا ونفس خاما رواه في التهذيب ايضا عن مولا الصادقة من غير ان يحكي عنه ومثها  
 المرسلي المروي في الفقيه قال مروي انه لا يكون الشهادة الا بعلم من شاه كتب كتابا ونفس  
 خاما **قضية** يعني لا يجوز لك لا اعقاد بطلك وخاتمك في الشهادة اذ لم تكن منذرا الامكان  
 ان يكتب شبه مخطك من شاء ان يفعل ذلك وكذا الحال في نفس الخاتم بلا امر فبراهيل من  
 الخط ومنها ما رواه المحقق في الشرايع عنه وقد سئل عن الشهادة هل يري الشمس على مثلها  
 فاشهد او دوع ولو اجمد في كتب الاحاديث ودلالة النصوص المذكورة على اعتبار القطع في  
 الشهادة مما لا ينبغي التامل فيه ولا اختصاص لها بشهادة دون اخرى بل ظاهرها هو  
 ستم اقلية لا تشهد بشهادة ونحوه كقولهم لا تكون الشهادة الا بعلم اذ الظاهر ان المراد  
 نفي الجسر اذ علمت ذلك فقول ان يفكر الفاس ان الحكم بالوثاق بعينه في القطع بها والحكم بغير  
 الطريق والحدوث لا يسل من ذلك لما ضل ما فلا يمكن ان يجعل ذلك من دلائل الوثوق بان  
 بقاء القاضي بصحة الطريق مثلا موثق من غيره وهذا هو الذي اقصاه الوضع القوي ايضا

لوضوح

لوضوح ان لفظ العادل كغيره من اسماء الفاعلين موضوع للدلالة على الذات المعروفة او  
 المصنفه بالمعنى المدلول عليه بما خذ شفاف ذلك الاسم واطلا في اسم الفاعل على ذلك لا  
 يتوقف على علم السبل بالصفات به وحصول هذا العلم يختلف بالسهولة والصعوبة اذ قد  
 يكون ذلك المعنى عما يدرك باحدى الحواس الظاهرة كالضرب والقتل والشيء في النوم والاكل  
 والكتابة ومثلها فانها تمام يدرك بالبصر فطلق الضارب مثلا على من صدر منه الضرب  
 الغشوة والملاسة والحراة والبرودة فانها تمام يدرك بالاسم فطلق الخشن مثلا على ما تحففت الخشونة  
 فيه وكذا المسر والعاود البارد وكالحلاوة والحوضه والمرارة مثلا فانها تمام يدرك بالذات فنفق  
 اترجلو مثلا فيها ظهر شعق الحلاوة فيه والراجه فانها يدرك بالشم فنفق اترجلو لراجه او كبرها  
 عند ظهور ويخففها والصوت فانه مالدرك بالسامعه فنفق اترجلو حسن الصوت او ردى الصوت  
 وهذا المعاني واما انها تمام يحصل العلم بالصفات الذات بها بسهولة كما علمت وبعض العاقل بما  
 لم يكن كذلك كانه هذا النوع والخاصة ونحوها فانه لا يمكن اطلاق افراد هذا النوع والمطلع البعد  
 الاختيار والنام والمعاشرة القوية والعدالة من هذا القبيل لا تعابرة عن الكيفية الفسادية  
 التي توجب الاجتناب عن المحرمات وملازمة الواجبات ومقتضى وضع اللغة ان اطلاق  
 العادل على شخص انما يكون اذا علم ان صفاته بالعدالة فالحكم على شخص بانه رفة او عادل لا يكون  
 الا بعد ان يعلم بثبوت الوثاق والعدالة له غير ما يمكن ان يبق في جسد ابراد ويصير كمنه  
 صحيح بل الخشن يتحقق الوثاق والعدالة يكفي في ذلك والسند في امور **الاول** اطباء الاصحاح  
 عليه فان الظن من ضعف مقالهم انهم بين من صرح بامتناع العلم بالعدالة وهو جماعة من الاعيان  
 والاجل منهم شيخنا الطبرسي في مجمع البيان فان مشير الى قوله نعم من ترصون من الشهاد  
 ما هذا الظاهر وهذا يدل على ان العدالة شرط في الشهود ويدل ايضا على ان لا تعبد بشهاد  
 مرضية على الاطلاق لقوله تعالى من رضون من الشهاد له ولم يقل من المرضين لانه لا طريق  
 لنا الى معرفة من هو مرضي عند الله تعالى وانما بعدنا بشهادة من هو مرضي عندنا في الظن  
 وهو من رضيت بماتته ونحوه بالمراد الصلاح ومنهم المحقق في العشرة قال في مباحث الحائرين  
 بعد الحكم بعدم اعادة الصلوة لوثيق كثر الامام بعد ما اتاها صلوة مامور بها شرعا فكون  
 مجر به ولان الاطلاق على الباطن متعدي فكيف في جواهر الصلاح ومنهم العلامة في جمل من

فانما يكفي الظن في الحكم  
 الشرعي عند الله



كيفية القول في المختلف بعد ان حكم بان المشهور بان الاصحاب ان من صلى خلف امام ثم سبى ان  
كان كافرا او فاسقا لا اعادة عليه في الوقت وخارجة ونسب القول بلزوم الاعادة الى ابن الجني  
والسبيل المسمى ما هذا عنه لنا انها صلوة مأمور بها فخرج الان بهما عن عهدة التكليف  
اما الصلوة فظاهر لانها مأمور بها بالجماعة خلف من يظن عدله ان علم العدلة في نفس الامر  
غير ممكن لان قال خرج السبيل المسمى بانها صلوة فثبت فسادها لقوات شرطها وهو  
عدله الامام فيجب الاعادة لان قال والجواب لان شرطه لا يشترط ولا ان شرط الامام العدلة بل  
ظنها وفي الشبهة في هذه المسئلة في مقام الاستدلال على عدم الافتقار الى الاعادة ذكرنا في  
منها انه مأمور بالقول على صلاح الظاهر في الاطلاع على الباطن من منع فاذ فعل ما امر به  
حصل الامراء وفي التذكرة في المسئلة المذكورة في مقام الاحتجاج على الصحة انه مأمور بالصلوة  
خلف من يظن اسلامه لان يعلم كذلك لاشتماع الاطلاع على الباطن فكيف في صلاح الظن  
ومنه سبغ الشبهة الثانية قال في وض الجناح لوعلم المأمور بصلوة الامام او غيره واحدا  
بعد الصلوة ام بعد صلوة في الوقت ولا في خارجة على المشهور لاشتمالها على مأمور به وهو الصلوة  
خلف من يظن عدله ان علم العدلة في نفس الامر غير ممكن لان قال في مقام الرد على دليل القائل  
للاعادة ما هذا لفظه ليس الشطرا العلم بالعدلة بل ظنها وهو حاصل منهم الفاضل للعدلة  
قال في كثر العرفان في نصب الامير الشريف علم يقتل من المرضين من الشهادة اشارة الى ان كثر  
بظاهر العدلة وعدم اشتراطها في نفس الامر ولا لفظ الاستشهاد ومنهم الفاضل المصنف  
في شرحه على هذا في الاصول حيث قال في مقام الاستدلال على ثبوتهم قول الجراح على العدلة  
هذا لفظه لان غاية قول العدلة انه لم يعلم فسفه ولم يظنه وظن عدله اذا علم بالعدلة لا  
بصوره واول الاجلة المصرون بان شاع العلم بالعدلة والباطن الذي يشملهما فقطع الجرح  
الاجرة فيها بالظن كما هو المصريح به في جملة من عباراتهم وبين من صرح بجواز الاجزاء فيها  
بالظن سواء كان العلم بها ممكنا ام لا وهم الاكثر من الحاصل ان الظن من صفة كلامهم اطباقهم  
على جواز الاجزاء في امر العدلة بالظن سواء كانوا ممن صرحوا بان شاع العلم بها ام لا وبوجه اخر  
هو انهم اختلفوا في الوصول الى العدلة هل هو ظهوره في الاسلام مع عدم ظهوره في الضيق او حسن  
الظاهر او الاخبار والمعاشرة مثلا والقائل بالاولين يجزم مع الحق بتحقيق المكمل قطعاً وكذا

القائل بالثالث لانه المصريح به في كلامهم وان كنت في ريب مما تلونا عليك فلا حظ ما  
في مجتهد العدلة من مطالع الانواران قيل دعوى اطباقهم على الاجزاء بالظن يمكن به  
في بعض كلامهم ما يدل على اعتبار العلم فيها قال في المختلف بعد ان حكم عن ابن الجني انه  
قال كل المسلمين على العدلة لان يظهر منه ما يزيلها ما هذا كلامه وهو شعر بجواز انما  
الجمهور حاله اذا علم اسلامه والمعتدل في العلم بالعدلة لانه ان الضيق مانع فلا يخرج  
العهد الا بعد العلم بان شاع في الذكرى والاضرب اشراط العلم بالعدلة في المعاشرة الباطنة  
فلما ان هذين الكلامين وان صدر من هذين الفضلين لكن الظاهر ان ظاهرهما ليس  
بل المراد الاعتقاد بالرجح اما العلامة فلما عرفت منه في جملة من كيد التي منها المختلف من  
دعوى امتناع العلم بالعدلة والتصريح بجواز التعويل على الظن فيها ويؤيده انما المثال في مقام  
الرد على ابن الجني القائل بان كل المسلمين على العدلة لان يظهر منه ما يزيلها ما هذا كلامه  
فلا بد من صرح في الذكرى بجواز التعويل على الظن في اسلام الامام وانما نحيث قال بعد الحكم  
باشراط العدلة في ثابته المجموع ودعوى الاجماع باشرطها فيه وفي مام الجماعة المطلقة  
ما هذا كلامه واول الاشراط الايمان والاسلام فلو ظن ايمانه واسلامه فظهر خلافه  
الصلوة لانه مشعبد بظنه انه في كلامه رفع مقامه ومعلوم ان جواز التعويل على الظن في الاسلام  
والايمان يدل على الجواز في العدلة بطريق اولى كما لا يخفى فضلا عن عموم التعويل في قوله لانه  
منعبد بظنه وفعله في موضع اخر من الكتاب المذكوران العبر ظهور العدلة لاشراطها  
في نفس الامر فلو ثبت كقول الامام او فسفه بعد الصلوة فلا اعادة ولو كان في اثباتها نفي  
الاقرار وانما الصلوة على ان في نفس تلك العبارة قرينة على ذلك والعبارة هكذا والافتر  
اشراط العلم بالعدلة في المعاشرة او شهادة عدلين او اشهادها لوضوح ان قوله  
او شهادة عدلين عطف على المعاشرة وظاهر ان شهادة العدلين غير مفيدة للعلم في الغالب  
وتخصيص المثال بما اذا افادته وبقطع بعدم اذنته وكذا الحال في الاستشهاد كما لا يخفى على اولى  
الاجزاء وعماد كرتين الحال في عبارة في القدوس حيث قال يعلم العدلة بالاشياء والمعاشرة  
الباطنة وصلوة عدلين خلفه للقطع بان صلوة العدلين خلف مام غير مستلزمية لافادة  
العلم بعد ان ذلك وكذا في بيان النصيب من صورة الافادة بدفع بامارة فالظاهر ان جواز الاجزاء في

ستصينا  
جل



العدل بالظن وعدم اعتبار القطع مما اختلف فيه بين العلماء بل يقول انهم من المسائل التي لا يمكن  
التقاضي بها بطريق اليقين لانها لو لم تدع العلم بها لوضوح امكانها بالعاشق والسرير  
في عدة حوايلها ودعوى الاستحالة من البرهان ومنه فوعده بما تجده بالوجدان لكنه في غاية  
التدبر وان لم يفسد الا في واحد بعد واحد والعدل فيها توقف عليه كثير من الامور المهمة  
كباب الرضا وغيرهما واعتبار العلم فيها بوجوب الاخلاق بتقوى الله سبحانه والناس ولا  
يكاد ينظم الاحوال الا بالقدرة عن دعوى العلم ونوسعه الحال **والثاني** الصحيح الذي لم  
يشايخ الثلثة نور الله تعالى افهامهم على روايته في الاصول الاربعه عن بوشهر عن بعض رجاله  
عن ابي عبد الله قال سالت عن البينة اذا اقيمت على الحق ايجل للمناصحة ان يضي بقول البينة  
من غير مسئلة اذ لم يعرفهم قال فقال خمسة اشياء يجب على الناس ان يأخذوا فيها بظاهر  
الحال الاولان والثالث والمواد والذبايح والشهادات فاذا كان ظاهر ظاهر اما موافقا  
شهادته ولا يثبت من الظن رواءه في الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بوشهر عن بعض  
رجال الكافي الاستصواب في الفضل الاحكام من زيارت التهذيب رواءه في موضع اخر من  
التهذيب وهو في الباب المذكور وكلامه في باب الراي وان اوجهم ان يكون ذلك باسناده الى  
احدين محمد بن عيسى كاحمد بن علي صاحب الواقي لكنه مبني على عدم التأمل في سوق الكلام وملائمة  
المرام اما وجوب ايمانه على ائمة احمد بن محمد بن عيسى فلا تروى ولا باسناده عن احمد بن عيسى في  
قال في عدة مواضع وعنه الى اخوه ومقتضى عاين ان يكون الضمير في عنه عائدا الى ابن عيسى لانه  
المذكور قبله مضافا الى توافيق غيره وانما عدم حصته وكون المرجع محمد بن احمد بن يحيى  
فلوجه منها ان الحديث الذي رواه باسناده الى احمد بن محمد بن عيسى مذكور بالفتح لدفع  
المنافاة بينه وبين ما رواه باسناده الى محمد بن احمد بن يحيى فلا يحفظ كلامه حتى يتبين لك  
حقيقة الحال فالضمير في عنه يعود الى ما هو المذكور في صالحيها ان شيخنا اظنا الله تعالى قبل  
الحديث الذي كلامه فيه وعنه عن سلمة عن الحسن بن يوسف وسلمة هذا هو سلمة بن الخطاب  
وكلامه فيها اجل صريح فان الراي عن سلمة هو محمد بن احمد بن يحيى حيث قال محمد بن احمد بن  
يحيى عن عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن صالح الى ان قال عنه عن سلمة بن الخطاب والمج  
في ضمير عنه فيروى هو احمد بن محمد بن يحيى ولا يثبت له غيره وهو يرجع لعموده اليه في عمل الكلام ومنها

ان قال قبله انه عن عن ابي جعفر والظاهر ان المراد ابي جعفر فيه هو احمد بن محمد بن عيسى فلا معنى  
لادعاء الضمير في عنه اليه كالا يخفى بل الضمير هناك عائدا الى محمد بن احمد بن يحيى فكذلك الحال  
فيما بعده ومما يثبت اليه مضافا الى ما سبق وما يأت ما وقع التصريح به في اوائل الاستصحاب  
حيث روى عن الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى  
عن ابي جعفر عن ابيه وكذا في اوائل كتاب المكاسب من التهذيب حيث قال محمد بن احمد بن يحيى عن  
ابي جعفر عن ابيه الى اخوه وكذا ما في باب صلوة العبد من الزيات قال محمد بن احمد بن يحيى  
عن ابي جعفر عن ابيه ومن هنا ظهر الجواب عما لو قيل ان ابا جعفر كما يكون كونه ابن عيسى يكون  
كذلك محمد بن احمد بن يحيى اذ يقول ان الضمير في عنه يعود الى ابن عيسى ويكون المراد ابي  
جعفر في السند محمد بن احمد بن يحيى وذلك لانه روى محمد بن احمد بن يحيى عن ابن عيسى في نسخة دون  
عكس كما عرف ومنه ما في باب الطهارة من تهذيب حيث روى عن الشيخ العبد عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه  
ومنه ما في ذلك الموضع متأخرا عنه حيث روى عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن يحيى عن اخوه  
وغیر ما ذكر مما لا يخفى على المتتبع مضافا الى انه لم يبعد في الاسناد اطلاق ابي جعفر على محمد بن  
احمد بن يحيى بخلافه على بن عيسى كالا يخفى ومنها ان قال بعده وعنه عن السباري والظاهر  
ان السباري هنا هو ابو عبد الله السباري الذي ذكرنا استثنى من روايه محمد بن احمد بن يحيى  
ما رواه عن ابي عبد الله السباري فيكون الضمير فيه عائدا الى محمد بن احمد بن يحيى فكذلك ايضا  
قبله مضافا الى انه قال بعده في باب الفضل الاحكام من زيارت ما هذا كلامه وعنه  
عن السباري عن ابي الحسن رفعه والضمير فيه عائدا الى محمد بن احمد بن يحيى فكذلك في هذا المقام  
ومنها ان قال بعده انه عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن فان الظاهر انه محمد بن  
موسى المديني الذي استثنى من روايه محمد بن احمد بن يحيى فكذلك ايضا قبله ومن جملة ما ذكر  
يثبت ان ما صدر من صاحب الواقي في المقام ونحوه فهو في غير محله وجه الاستدلال به  
على المدعى ظاهر في قوله ان كان ظاهر ظاهر اما موافقا لاجازته شهادة ولا يثبت له غيره  
صريح في عدم اعتبار القطع بالعدل في الشهادة كالا يخفى على اولى الفضائل والذوات



قوله جازت شهادة المراد منه ان يخرج يجوز للشاهد ان يشهد للقطع بعدم اشتراط اصل  
اداء الشهادة بذلك مضافا الى ان السؤال عن جواز القبول للفاضي على الشهادة فالنص  
انه يجوز للفاضي عليها في الحكم وهو مع القطع بان ذلك لا يكون الا مع عدل الشاهد بمقتضى  
ان يكون هذا القدر كافيا في الحكم بالعدالة وهو المطلوب وسنده في الكافي والتهذيب  
وان استعمل على حدين عيسى عن يونس لكنه غير مضمي لما يتيقن في جملة مضافا الى انه مروي  
في لفظه باسناد الى يونس وطريقه اليه وان لم يكن مذكورا في نسخة لكنه غير مضمي لان  
الظاهر اخذه من كتاب يونس ضعيف الطريق او عدم معلومته غير مضمي كان الاصل  
لكون المرسل من اصحاب الامعاء كذلك ثم ان معنى كون الدلائل والشواهد والادعاء والوارث يوشك  
فيها بظواهر الحال يطلب من مطالع الاقوال **الثالث** الصريح المروي في باب من يجب برهانه من  
يجب قبول شهادته من لفظه عن عبد الله بن المغيرة قال قلت للرضا ع رجل طلق امرأته وشهد  
شاهدين ناصبين قال كل من ولد على الفطرة وعرف بالاصلاح في تفسير جازت شهادة يوشك  
مروي في اخر باب ليقين من التهذيب ايضا لكن في سنده ضعف ورواه الشيخ الجليل عن  
عبد الله العمري في قرب الاسناد بسند صحيح عن ابيه ولم يوافقه صدق غير مذكور في الكافي  
لان رواه عن احمد بن محمد بن النضر قال سالت عن رجل طلق امرأته بعد ما غشاها بشهادة  
عدلين قال ليس هذا طلاقا فقلت فكيف طلاق السند قال بطلانها اذا طهرت من جنسها  
قبل ان يغشاها بشهادة عدلين فان خالف ذلك رد الكتاب لله عز وجل فقلت فانه طلق  
على ظهر من غير جماع بشهادة رجل وامرأتين قال لا يجوز شهادة النساء في الطلاق فقلت  
فانه شهد رجلين ناصبين على الطلاق يكون ذلك طلاقا قال كل من ولد على الفطرة  
جازت شهادته بعد ان يعرف منه صلاحه في نفسه وجبه الاستدلال بظواهر ما دل عليه  
ان المعبر في الشاهدان يكون معروفا بالاصلاح وظاهرا بغيره مستلزما لعدله وهو المطلوب  
ثم ان السؤال وقع عن كون وجود شرط صحة الطلاق واجبا بعمامة كان معبرا في قبول  
الشهادة يذهبها على استلزامه لاداء الثلاث بين الامر من كل من يقبل شهادة يوشك  
في صحة الطلاق كان من يوشك حصوله في صحة الطلاق يقبل شهادة يوشك قوله كل من ولد  
على الفطرة الظاهر ان المراد كل من بقي على مقتضى فطرته لقوله كل مولود يولد على الفطرة

بيان المعنى المذكور  
على الفطرة

حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والمعنى يقتضيه ذلك كله ولولد على مقتضى خلقه يكون  
مائلا الى دين الحق لكن ابويه يكونان سببا لاعتراضه وعلوه عن الباطل ويقتضي ان يكون المراد  
بالابوين ما بينهما الوضوح ان يولد له كلاهما ولا واحد منهما كما اذا تحقق موت والده  
بعد ان انفاد بطفه ووالده بعد وضعه من غير فصل مثلا وقد يكونان موجودين مع منبه  
لكن يكون سببا للصبر الى الباطل غيرها كما لا يخفى فالمراد ان كل مولود يولد على مقتضى خلقه  
مائلا الى دين الحق لكن يكون عدوه لعنه والصبر الى الباطل لاعتراضه مما يدل على ظاهره  
ويكون الوجه في التخصيص الغلبة وعلى اي حال يكون الحديث المذكور فريضة على حمل الحديث  
الذي كلاً منافيه على المعنى المذكور اذ لو لم يكن ذلك لما حاجه الى قوله من ولد على الفطرة بل  
المناسب ان يترك الحديث جازت شهادته بعد ان يعرف منه صلاحه كما لا يخفى فعلى المعنى المذكور  
فدائره في قبول الشهادة امران احدهما البقاء على مقتضى خلقه فخرج به جميع الفرق الباطلة  
منهم الناصبي فقتله بوجوب ملج على عدم كفاية وجود الناصبي في صحة الطلاق والثاني العقبي  
بالصلاح فخرج به مجموع الحال ولو كان على دين الحق **والرابع** الصريح المروي في باب العدالة  
من لفظه عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع تعرف عدلة الرجل بينه  
السلدين حتى يقبل شهادته لهم وعلمهم فقال ان يعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن  
والفروج والبدن واللسان ويعرف باجتناب الكبائر التي اوعد الله عز وجل عليها النار من شر  
الغزو والزنا والربوا وعقوق الوالدين والغرام من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله  
ان يكون سائر الجميع عموما الى قوله فاذا سئل عنه في قبلته ومحلته قالوا ما راينا منه الا  
اجبة الاستدلال بموانع قوله والدليل على اخره صريح في عدم اعتباره وجواز الاجتناب بالظن  
في امر العدلة من الامور القطعية التي لا يكاد ينطق بها شهرا اذا تحقق ذلك فلنعدلي ما كنا  
جسد بها انه يقول بعد تسليم الكبرى الناطقة بان كل شهادة بعينها العظم وان مطلق  
العدلة عادل قطعاً بان يكون العبد قبل الحكم لا للمحور المحقق فيام المبدأ الذي فيه يكون الشهادة  
عن علم وان ائبت عن ذلك بناء على ان المعبر هو القطع بقيام المبدأ منع كبرى الكبرى بوضوح  
ان غاية ما يدلى عليه قوله لا يشهدون بشهادة حتى يعرفوا الاخر واعتبار العظم في مقام الشهادة  
بعنوان العموم ومن العلوم ان حجة الادلة العامة مشروطة بانتفاء المعبد والمخصص وما اورد



في هذا المقام مما يدل على ان القطع غير معبر في امر العدالة وكما في الظن فيها اختصاص تلك  
 النصوص العامة بغير الاخبار بالعدالة فلا اشكال في المسئلة اصلها لا يخفى على من  
 يدركه فنقول ان الوفاة الجديده فيها اي المظنون بها كما يكفي في الحكم بصحة الطريق و  
 الحديث يكفي في مقام التوثيق فطعننا لا وجه للفرقة المستفاد من كلامه وانما مدعى  
 ما ذكره ان يكون الموثقون في كتب الرجال كشيخنا الكشي وابن الغضائري وشيخ الطائفة  
 النجاشي والعلامة وغيرهم قاطعون بالوفاة بالمعنى المذكور فمن حصد التوثيق منهم  
 حقه وهو بطلان العموم فطعننا لا يكاد يدعي احد كيف فان العلم بالوفاة في  
 حين عاصره مع الصحة المتأكدة والعشرة الثامنة مما لا يكاد يحصل الا في واحد بعد  
 فكيف في حق من عهده الاشخاص المذكورة مع بعدهم كسر مع انك قد عرفت ان العدا  
 من جملتهم هو الذي ادعى امتناع العلم بها وبالجملة ان دعوى توقف التوثيق على القطع  
 بالوفاة بالمعنى المذكور مما لا ريب في فساد بل هو مما لا بدعي ان ينفيه برعافا في حال  
 الفضل الذي هو التوثيق في المقام بسند عن ان اعفادنا في الحكم بالوفاة والصحة على التوثيق  
 الصادقة عن هؤلاء الاكابر العظام ليس من اجل انها شهادة كما ينبغي عليه المورد فاما صاحب  
 المعالم اعلى الله تعالى معاليه وكيف مع ان العبر في الشهادة الحضور والمشااهدة والصادقة  
 منهم في السنة قبل هذا مثلا كيف يقال في حقها انها شهادة مضافا الى انها ليست بكاملهم  
 بل يحكم عنها بوساطة متكررة بل كونها من الطرق القليلة للظن بناء على احصائه على الاثر  
 عليه من ان العدالة بما يكفي فيه بالظن ولا شبهة في كونها منها بل من ائمة طريقها وعلى هذا  
 لا ينفاد من الحال بين الصحيح بالوفاة والصحيح فيها استنفاد الظن منه كما في محمد بن علي ما  
 جيلوبه ونحوه بخلاف اذا استنفد منه كما في ابراهيم بن هاشم على ما بينها عليه واوصحنا الحال بحيث  
 لا يكاد يطرأ له الاحتمال فعلى هذا فنقول لو كان نظر شيخنا الشهيد الثاني في رواية تعالى وجه التعبد  
 في الحكم بوفاة احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد لا يصح العلامة لا ينبغي ان يلحق اليه ما ذكره لما عرفت  
 من انها بما يكفي فيه الظن وطريق الظن بالاضافة الى الاختصاص بمختلفة وامكان كونه من ذلك  
 مما لا يطرأ اليه شبهة فالتأشير في مثال المقام بعد ما اوصحنا الحال مما لا ينبغي ان  
 يصد من اهل الاعتبار وقد اشتهر في المحققين في كل حال ومحال وصوله على كل خليفة والاه

فان الاعتناء في الحكم  
 والتعبد لا يخفى من الظن  
 المتيقن بالظن

واصحابه استحباب والى هذا كله على فرض تسليم صدق التوثيق من شيخنا الشهيد في الدبر في حق احمد  
 محمد بن الوليد فانما قيل فيه ما يدل على ذلك الا ما في آخره حيث قال في بيان المنقذ والمفرق والفرق  
 ان انقذ اسنادهم واسمهم اباهم مضاعفا واختلف اشخاصهم سوا ذلك انما انما منهم اكثر  
 فهو النوع الذي يقال له المنقذ والمفرق في الاسم والمفرق في الشخص وقائدة معرفته خبير  
 ان يظن الشخصان شخصا واحدا وذلك كرواية الشيخ ومن سببه من المشايخ عن احمد بن محمد بن طاي  
 فان هذا الاسم مشتمل على جماعة منهم احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن ابي  
 نصر و احمد بن محمد بن الوليد و جماعة اخرون من فاضل اصحابنا في تلك الاعصار وهم عند الاطلاق  
 بقرائن اتيان فان المروي عنده ان كان من الشيخ في قول السند وما فارب فهو احمد بن محمد بن الوليد  
 وان كان في آخره معانا للرضا فهو احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وان كان في الوسط فالاخ  
 ان يربط احمد بن محمد بن عيسى في قوله براء وغيره وعجبا في ذلك الى فضل قوة ولهم واجل على  
 الرجال ابراهيم ولكنه مع الجهل لا يضر لان جميعهم ثقات فالاحتجاج بالرواية سهل انتهى كلامه  
 شرح القدامى بوضع الله تعالى محله في الجنة العاليه قوله ولكنه مع الجهل لا يضر فيها احتمالا ان احدا  
 ان يكون مرتبطا بقوله وبغير عند الاطلاق بقرائن الزمان ويكون اعتبارا عابدا الى الاشراك و  
 الثاني ان يكون مرتبطا بقوله وقد براء وغيره وكذا الحال في قوله وعجبا في ذلك الى فضل قوة الاثر  
 وعلى الاول يكون قوله جميعهم ثقات شاملا لاحد بن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا بخلافه على  
 الثاني فنسب اليه التوثيق الى شيخنا الشهيد لا يتناول اشكال الوضوح عدم استفاضة الاسناد  
 مع قيام الاحتمال ان قبل ان الاحتمال الثاني خلافا لظاهر الظاهر هو الاول اذ في طبقه  
 عيسى ليس له احمد بن محمد بن خالد ولا ابنان بصيغة الجمع باق عن العمل عليه وايضا ان الاطلاع  
 بالمراتب لا مدخل له في الشخص والنسب ان يكون من بينهما اي طبقتهما واحدة كما لا يخفى  
 الحاصل ان الاستفاضة من قوله وعجبا في ذلك الى فضل قوة وبغير اطلاع على الرجال انهم  
 ان الاطلاع بالمراتب له مدخلية في الشخص والامياز وهو انما يكون اذا كان مرتبطا بقرائن  
 وبغير عند الاطلاق بقرائن الزمان ففي العبارة امران برهان المصير الى الاحتمال الاول  
 فتم الكلام فلما عرفت ما اعني قدس الله تعالى روحه في هذا المقام الوقوع في الوسط الذي  
 في مقابل الاول او ما فارب ولا يربح الاضافة الى السند في كلام شيخ الطائفة كما هو المدلول



عليه بقوله فان المروي عن ابي الحسن كان من الشيخ الى اخيه فقول ان احمد بن محمد في وسط سنده الشيخ  
غير مخصص في احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد لا شريك ل احمد بن محمد طحا العاصمي  
الذي قد روى عنه ثقة الاسلام بلا واسطة معها في ذلك لا يخرج بالاضافة الى الشيخ في الحقيقة  
الاربعة كما انها يكونان في الخامسة فوضع الحال في ثبات المرام بن محمد عن ابي الحسن ثقة الاسلام  
كثيرا ما روى عن احمد بن محمد بن غير واسطة ورواه عن علي بن وجوه لا ينفرد به بعد بالعاصمي كما  
يظهر بالكوفي فلا يظن ذلك فلا يعبر عنه بالكتبه في الاول ما في اطوار باب التوارد من كتاب بعشرة  
الكافي حيث قال احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن اسباط الى اخيه ومنه  
سادوا بعدة بالفضل قال احمد بن محمد العاصمي عن محمد بن احمد الهادي عن محمد بن علي الى اخيه  
ومنه ما في باب المرأة التي تخرج على الرجل نكاح من الكافي قال احمد بن محمد العاصمي عن علي بن  
الحسن بن فضال الى اخيه ومنه ما في باب العزل من نكاحه ايضا قال احمد بن محمد العاصمي عن الحسن  
علي الفضال الى اخيه ومنه ما في باب الولد اذا كان احدا بويه حرامه ايضا قال احمد بن محمد العاصمي  
عن علي بن الحسن بن علي التيمي الى اخيه ومن الثاني ما في باب كراهية تجميد الكفن من طهارة  
الكافي قال احمد بن محمد الكوفي عن ابن جهمود عن ابيه الى اخيه ومنه ايضا ما في باب ما يجب  
على المجران لاهل الصبغة واتخاذ المائم من طهارته ايضا قال احمد بن محمد الكوفي عن ابن جهمود  
عن ابيه الى اخيه وفلا يعبر عنه بالكتبه في باب منع الزكاة في كتاب الزكاة منه قال  
ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن اسباط الى اخيه والمراد به احمد بن  
محمد المذكور لا تتركه بن بروه يعبر عنه باحمد بن محمد بن غير تفصيل بالكوفي في العاصمي كما في باب  
نادر من وارث الكافي قال احمد بن محمد بن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الوليد الى اخيه و  
كذا في باب ميراث الولد ايضا قال احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن اسباط الى اخيه وكذا  
في باب ميراث ذوى الارحام قال احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن اسباط الى اخيه وكذا  
الوارث بعضهم مسلمون وبعضهم مشركون قال احمد بن محمد بن علي بن الحسن التيمي الى اخيه  
اعلان الشيخ في التيمي مختلفة فبعضها بالناء المنطوق فوفاها فلفظان وبعضها بالياء ولا  
ثم الياء المنطوق فبعضها بالفاء المنطوق فوفاها فلفظان ثم لقاء المثلثة روى شيخ الطائفة في باب ميراث اهل  
الملا المختلفة من التيمي بن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن التيمي عن اخيه

أحمد بن

أحمد بن الحسن إلى أخيه وأحمد بن محمد هما والعاصم المذكور فالإطلاع المراد لم يدخل فيه  
 القهين والغير ضلعا وصح إرجاع خبر الجمع إليهم فالمتصل بالعبارة المذكورة في نسبة الوثوق  
 لابن الوليد إلى صاحبها ليس في محله ثم إن موارد في كلامه على أنه نعم مظانرا فاما منها ما ذكر  
 بقوله فإن المروي عن ابن من القهين في قول السند إلى أخيه غير معلوم الصحة لأن ما يجتمع  
 أسد بن محمد بن الحسن بن الوليد في قول سند فطلب المعهود والمنكر والشايع التابع بواحدة عنه  
 بواسطة فلا حظا لكلامه في باب الاستبصار حتى يتضح بذلك الحال ومنها قوله فهو أحمد بن  
 محمد بن الوليد بناء على أن السنفاد منه حصرا الواقع في تلك المزية فإن الوليد وهو غير صحيح  
 ضلعا لا لشراؤه أحمد بن محمد بن يحيى العطار معه فيها فإن أحمد بن محمد الذي فيها فارب أقل  
 سنده إلى في الطبقة الثانية بالاضافة إليها كان روى عنه يوسف شيخنا الفقيه فاطم الزين  
 الوليد وإن روى عنه يوسف ابن الغضائري فالخا هرة ابن يحيى العطار فيها أنا ذلك على عدم  
 المواضع ودعا لأحتمال الربيب والشيعة فقول منها ما في قول الاستبصار في باب كبه الكرفال  
 أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه ومنها في باب ما ليس لرسن سائل  
 يقع في الماء منه قال أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه إلى أخوه فيها  
 ما في باب الماء يقع فيه شيء فيجس منه أيضا قال أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد بن محمد  
 بن يحيى عن أبيه ومنها ما في باب البول الصبي يقع في البئر قال أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد  
 بن محمد عن أبيه ومنها ما في باب البئر يقع فيها البعير قال أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد  
 بن محمد عن أبيه وغير ذلك من الموارد التي لا افتقار إلى ذكرها من هذه الموارد وأما ما يظهر  
 أن أحمد بن محمد بعنوان الإطلاع يحمل عليه إذا كان الراوي عنده الحسن بن عبد الله كما في باب  
 البئر يقع فيها الفارة منه حيث قال أخبرني الحسن بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى  
 وضوء لك وأما روايته عن ابن الوليد يوسف شيخنا الفقيه فاتها الكبرى أن محض هو أبيض  
 حريته على حمل طفلها عليه فيها إذا كانت الرقابة يوسف فخصر أحمد بن محمد فها فارب أقل  
 سنده فإن الوليد كما هو المدلول عليه بكلامه المذكور وغيره جدد بل نقول أن المصدر في الشخصين  
 المذكورين ابنه غير صحيح لا لشراؤه أحمد بن محمد بن سعد مثلا معهما في الطبقة لأن شيخ  
 الظائفة كما روى عنها بواسطة على ما عطف كذا روى عن ابن سعد بواسطة على ما







الحال فاقول منها ما رواه في تفسيره انه واذا سالك عبادي عني فان مررت ارجب دعوه الدعاء اذا  
دعان قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن حماد قال قلت لابي  
عبد الله استغل نفسي بالدعاء لافوا ولا هلا ولا يفرق في ذلك فقال ان الله تعالى  
وتعالى يستجيب دعاء غائب لغائب ومن دعا الله من بين المؤمنين ولا هلا ولا يفرق  
عليه من دم الى ان تقوم الساعة وكل مؤمن حسنة ثم قال لان الله فرض الصلوات في افضل  
صلاة لكم بالدعاء ابدأ بالصلوات ثم دعا على من حضره وفي سنة القاسم بن محمد وسليمان بن  
داود الذي قال ابن الغضائري في حقه ما تضعف جدا لا يلتفت اليه بوضع كثير على القياس  
ومنها ما رواه بعد في تفسيره قوله نعم فمن الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا وما لم  
في الآخرة من خلان قال حدثني ابي عن سليمان بن داود المقرئ عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله  
وسفيان بن محبوب في تفسيره ما رواه في تفسيره ابي عبد الله في ان حدثني ابي عن سفيان بن  
مارع بن يوسف عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله واسمعه بن مرارة عن حماد بن عمار  
في تفسيره قوله نعم لا تضاروا والدية بولدها قال حدثني ابي عن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الصباح  
الكندي عن ابي عبد الله في ان محمد بن محمد بن الفضل عن ابي عبد الله في ان محمد بن الفضل عن ابي  
كان مفكورا في التوبة غير موثق بل ضعفه المحقق في تلك التوبة في مسألة الاتفاق على الموقوع  
زوجها حيث قال واذا ايجاب لانفاق عليها من مضيق الولد فانه اي شيء الطائفة عول فيه  
على ما روي عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله في ان محمد بن الفضل عن ابي  
زوجها بنفق عليها من قال ولدها الذي في بطنها او الشبهة بدعي على ذلك الاجماع قال والد  
اعلم انه لا ينفقه لها ما رواه الحلبي عن ابي عبد الله في زرارة بن اعين وابو اسامة عنده في  
الحاصل الموقوع عنها زوجها اهل لها نفقة فقال لا والرواية التي استشهد بها الشيخ رحمه الله  
محمد بن الفضل وهو ضعيف ومنها ما رواه في تفسيره الكوفي قال حدثني ابي عن النضر بن  
سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله في ان موسى بن بكر غير موثق وما رواه هنا  
ابن عبيد الله عن اسحق بن الحسن عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن بشار عن اسحق بن الحسن بن محبوب  
ومنها ما رواه في تفسيره قوله نعم وان كان ذو عسرة فقظروا الى ميسرة قال حدثني ابي عن  
السكوني عن مالك بن مغيرة عن جابر بن سلمة عن جابر عن عان عن سعيد السبيعي عن عائشة انها

قال

قال ضعف رسول الله في قول ما من عنهم ذهب بعزيمة الى والوال من ولاء المسلمين و  
اشيان الموالي عسرة الا ترى هذا العسر من ذنبه مضاروبه على وال المسلمين فان رجال  
السند من السكوني الى اخره غير موثقة بل اكثرها مجهول او ضعيف ومنها ما ذكره في سورة  
ال عمران في تفسيره قوله نعم ان اخلاقكم من الظن كهيئة الظن قال حدثنا احمد بن محمد الهادي  
قال حدثني جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عتيار عن زياد بن المنذر عن ابي الجارود  
عن ابي جعفر فان احمد بن محمد الهادي مجهول وكثير بن عتيار ضعيف على ما في صدره وزياد  
سند زدي بن **تبيينه** اعلم ان الظاهر من كتب الرجال ان زياد بن المنذر هو الكوفي باب  
الجارود من اصحاب ولانا الباقر الصادق في قوله عن زياد بن المنذر عن ابي الجارود وليس  
على ما ينبغي والمناسب زياد بن المنذر ابي الجارود ثم ان هذه عدة من المواضع التي حكها  
عاما روى في تفسيره سوق البقرة وقيل من سورة عمران فكيف ما روى في جميع تفسيره وفي جميع  
ما ذكره في تفسيره من رواه مما ذكره من قوله نعم اننا ليس المعنى الذي يجدي فيها نحن فيه فلا يمكن التمسك  
به في اثبات الوثاقة التي يتوقف عليها الحكم بصحة الحديث على اصطلاح المتأخرين وغير ذلك  
من الموارد المتكثرة التي اطلع عليها الشيخ لكن كونه رواه بشدة يعول به مع جلاله فلا يروى  
يروي الى التعويل عليه ووثاقته وكذا رواه جماعة من الاجلة عنه كسعد بن عبد الله وعنه  
الحسن الصفار ومحمد بن يحيى العطار على ما ظهر من مشيخة الصدوق فلا ينبغي لنا ما في  
ذلك **والبحث الثاني** فيما ينبغي التنبه عليه في المنام وهو امور **الاول** عند شيخنا الطائفة  
في رجاله اربعين من هاشم من اصحاب ولانا الرضا فقال ابراهيم بن هاشم القمي تلميذ يوسف بن  
عبد الرحمن انه سئل وقال في الفهرست في من جملة ما صلح الكوفي وانتقل الى قم واصحابنا يقولون  
ان قوله من نشر احاديث الكوفي بن نعم وذكر في الرضا والظاهر من هذا الكلام انه  
لم يثبت ذلك عنده ويمكن ان يكون الرجال متأخر عنه في التصنيف واطلع على ما لم يطلع  
عليه حال تصنيف الفهرست او يجمع بينهما فيقارن المراد من اصحاب اصحاب الرضا  
سواء كانت بطريق الماشقة او المكاتبه فكون شخص من اصحابه بهذا المعنى لا يستلزم  
اللقاء لكن الاول اولى وقال النجاشي في ترجمته ما هذا كلامه قال ابو عمر والكشي لم يثبت  
عبد الرحمن من اصحاب الرضا هذا قول الكشي وفيه نظر انتهى كلامه اعل الله تعالى

تبيينه

والله



مقامه أقول ان معايرة الالكثير اجد في اختيار الشيخ وكيف ما كان ان الكلام المذكور <sup>ثقل</sup>  
 على طلبين احدهما انه ثلثي بون بن عبد والثاني انه من اصحاب مولانا الرضا بناء على  
 الظاهر ان الجوزي في كلامه ليس ببول بون بن عبد الرحمن لما ذكره في ترجمته من انه رأى جعفر  
 عمه عليها السلام بين الصفطا والمرويه ولم يرو عنه وروى عن ابي الحسن موسى والرضا عليهما  
 السلام مصانفا للآثار الظاهر من سباق جثا انه في ترجمة ابراهيم بن هاشم ومقتضاه ان يكون ما  
 يذكر فيها من احواله فعلى هذا نقول ان النظر في كلامه اما في المطلب الاول والثاني او فيها  
 معاد على الاول يمكن ان يقع في بيان امران الاول ان الحكم بكونه ثلثي بون بن عبد الرحمن يتأيد  
 ما ذكره من نشر اخبار الكوفيين بغير كون بون بن مطعون عند الفقيهين كما يظهر مما ذكره شيخنا  
 الطائفة في رجاله في اصحاب مولانا الكاظم في ترجمته بون بن محمد بن جعفر الفقيهون وفي اصحاب  
 مولانا الرضا طعن عليه الفقيهون وظاهر ان مطعون به الاسناد عند اهل البلا تم قبول  
 الاحاديث من ثلثي المستفاد من قولهم انه اول من نشر احاديث الكوفيين بغير الثاني ان الظاهر  
 من التبع في الكافي وغيره انه روى عن بون بن عبد الرحمن بواسطه ومقتضى كون بون بن  
 نلامي نكروا روايته عن غير ما فيها انما ادلك على عدة مواضع لكونه على جبهة منها  
 ما في باب ادنى الحصص من كتاب طهارة الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن  
 عن بون بن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ومنها ما في باب استبراء الحائض منه قال علي  
 ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مراد وغيره عن بون بن عن حذيفة عن ابي عبد الله ومنها في باب  
 المراءى في الدم وهي جنب من باب السند المذكور وهذا السند من كافي والكافي والتهذيب جلتا  
 ومنها ما في باب اخراج روج المؤمن والكافر منه قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن  
 بون بن عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ومنها ما في باب غسل الميت منه قال علي بن  
 ابراهيم عن ابيه عن رجاله عن بون بن عنهم كذا في ومنها ما في باب تحنيط الميت منه قال  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن رجاله عن بون بن عنهم عليهم السلام ومنها ما في باب السند في  
 الجنان منه قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن بون بن عن علي بن بطين عن ابي الحسن  
 موسى وبالجمله ان روايته ابراهيم بن هاشم عن بون بن مع الواسطه كثيرة منها ما ذكر ومنها  
 ما في باب اخره في حفظ المال من كتاب معيشة الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد

عيسى عن بون بن الاخوه وغير ذلك من الاسانيد الكثيرة وبذلك على ذلك ايضا ملاحظه طريق شيخنا  
 الصدوق وشيخ الطائفة الى بون بن قال شيخ الطائفة وما ذكره عن بون بن عبد الرحمن فقد  
 روي عنه عن الشيخ ابي عبد الله عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه  
 ابيه رحمه الله ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والعمري وعلي بن ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن  
 اسمعيل بن مراد وصالح بن السندي عن بون بن ومنه يظهر طريق الصدوق الى بون بن وان لم يذكر  
 في المشيخة كما يظهر مما ذكره شيخ الطائفة في الفهرست في ترجمة بون بن عبد الرحمن على ما بيننا عليه  
 في مطالع الاثر ومقتضى كون ابراهيم بن هاشم من تلامذ بون بن عبد الرحمن ان يروى عنه من  
 غير واسطه وهي منسوبة في الموارد المذكورة ونحوها بل لا يحضر في حال الخبر روايته عن غير  
 واسطه ومقتضى كون الرواية عنه من غير واسطه ومقتضى كون الرواية عنها عدم صحة ذلك  
 وبقرينة ان عليا ابنه ان يروى عن محمد بن عيسى عن بون بن في الغالب بواسطه وقد يكون  
 بواسطه وان يروى عن ابيه يروى عنه بواسطه ومنه يظهر الفتح في دعوى التلخيص  
 وهذا الوجه هو الاول من السابق وبقرينة ان القاضي لم يذكر في ترجمه بون بن عبد الرحمن طعن  
 الفقيهين عليه وعلى الثاني يكون وجه الظن منع كون ابراهيم بن هاشم من اصحاب عليه السلام على  
 ما يظهر مما ذكره في ترجمة محمد بن علي بن ابراهيم المصلي قال محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد المصلي  
 روى عن ابيه عن حذيفة عن الرضا روى ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد المصلي عن الرضا  
 فان الرواية عن امام بواسطه وان لم نواف الرواية عن بلا واسطه كما في محمد بن عيسى فانما عده  
 من اصحاب مولانا الصادق في الكاظم والرضا عليهم السلام ومقتضاه كون روايته عن مولانا  
 الصادق من غير واسطه كما هو الواقع في كتاب الجي من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن  
 عيسى عن ابي عبد الله قال من دخل مكة فمشتعا في شهر الحج لم يكن له ان يخرج حتى يفيض الحج  
 وفي باب السند في المهور من كتاب النكاح منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى  
 عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال ابي مازن روى رسول الله شيا من بيانه ولا زوج  
 شيئا من نساء علي اكثر من اثني عشر اوقه ونش ولا وقيلا يعون والشي عشر ذن ودها  
 ومع ذلك كثيرا يروى عنه بواسطه لكن الظاهر من سباق كلامه في الترجمة المذكورة  
 عدم اعتقاده روايته ابراهيم بن هاشم عنه من غير واسطه وبقرينة انه قد ينفق روايته عنه



ثلاث وسائط كافي باب التواضع في المهر من كاح الكافي حيث روى عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله  
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن الرضا ع الى اخره والثاني قال شيخنا الشهيد  
الثاني مكنه الله تعالى المكان العالي في حاشية الخلاصة ذكر الشيخ الطوسي ر في احاديث الخمس  
ان ابي ابراهيم بن هاشم ادرك ابا جعفر وذكر له معه خطابا في الخمس انتهى قوله ان ادركه مفعول  
لفعله وذكر مفعوله ان شيخنا الطائفة قال ان ابراهيم بن هاشم ادرك ابا جعفر الثاني اي الجواد  
كالاخفى ومفعوله ان يكون وفاء في ايامه لم يصح في رجاله بان من اصحاب مولانا  
الرضا ع لكن الذي غره اليه لم اعثره في كلامه ولا يعدل بقا ان ذلك مسلخ في التعبير  
والقصود ان شيخنا الطائفة اورد في احاديث الخمس ما يدل على انه ادرك ابا جعفر ورح  
لادله هذا الكلام على ان ممانه كان في ايامه والحدث المذكور روي عنه الاسلام في اواخر  
باب الفقه والاقوال من اصول الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر ع اذ  
عليه صلح بين علي بن سهل وكان يقول له الوفاء بيمينه قال يا جعفر ع من عشرين  
في حل فاني افضتها فقال له انت في حل فلما خرج صالته قال ابو جعفر ع احدهم يثب على  
اموال حوال عدي وابناهم ومساكنهم وفقراتهم وابنا سبلهم فاحذره ثم يبعي فيقول  
اجعلني في حل فانه ظن ان اقول لا افعل والله ليس انهم الله يوم القيمة عن ذلك سوء  
الاحتياط روى شيخنا الطائفة في كتاب الخمس من التهذيب والظاهر ان قوله وذكر له معه خطابا  
في الخمس اشارة الى قوله ان اخوه **تبيينه** اورد على بن ابراهيم في تفسيره ورواه والده عن  
الامام ابو عبد الله العسكري ع قال في سورة مريم وجعلناهم لسان صدق عليا يعني امير المؤمنين  
حدثني بذلك ابو عن الامام الحسن العسكري ع **والثاني** قال شيخنا الصدوق في شرح الفقه موما  
كان فيه من حصة امير المؤمنين ع لابنه محمد بن الحنفية فقد روي عن ابي عن علي بن ابراهيم بن  
هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ذكره عن ابي عبد الله ع وبطلان اكثر الناس في هذا الاستاذ  
فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عيسى ورواه ابي حماد بن عيسى واما الفقيه حماد بن عيسى  
وروى عنه ووافقه على ذلك العلامة فقال في الفوائد الناصية من الفوائد التي اورد  
في اواخر الخلاصة قد يخطئ جماعة في الاستاذ من ابراهيم بن هاشم الى حماد بن عيسى فهو هو  
حماد بن عيسى وهو غلط فان ابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عيسى بل حماد بن عيسى والفاصل

الحسين

الحسين بن داود فقال في حمله من التبيينات التي ذكرها في اخر رجاله اذا ورد عليك الاسماء  
من ابراهيم بن هاشم الى حماد فلا تؤم ابراهيم بن عيسى فان ابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عيسى  
بل حماد بن عيسى لكون حماد هذا من اصحاب مولانا الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام  
ومات في عصر مولانا الرضا ع اذ مانه على ما في كشف في سنة ثمانين ومائة وانما نقل الرواج  
المقدس لولانا الكاظم الى ابي عرقان الجعاني على ما في الكافي وغيره في شهر رجب في سنة  
ثلاث وثمانين ومائة فقد ادرك حماد بن عيسى من ايام مولانا الرضا ع سبع سنين وفقد  
ان شيخنا الطائفة ذكر ابراهيم بن هاشم في اصحابه فهو مع حماد في طبقة واحدة في الجملة فلا  
استبعاد في روايته عنه كما ان حماد بن عيسى من اصحاب مولانا الائمة الثالثة عليهم  
الاف السلام والثناء والقبلة وقد سمعت روايته عن مولانا الصادق ع من غير واسطة و  
غاية ما اثاره في ايام مولانا الجواد ع وادرك من ايامه خمس او ست سنين قال الشيخ  
الترمذي في سنة سبع وفيل ثمان ومائة وانما نقل الرواج المقدس لولانا الرضا ع الى ابي جعفر  
الجعاني على ما في الكافي وغيره في سنة ثلاث ومائة وهذا لا يفضي اليه من روايته ابراهيم بن  
هاشم عن ابن عيسى واسخار روايته عن ابن عيسى كالاخفى على اننا نقول ان روايته عنه  
موجودة في سند الاخبار كما سنصف عليه فلا وجه لانكاره والحاصل ان المفضي للفقيه  
برواية ابراهيم بن هاشم بل حماد بن عيسى مؤثرة والمانع عنه مفعول دفعه عن القول به اما الاول  
فلا نأخذنا على مواضع من الكافي روايته عنه من غير واسطة كما ينبغي واما الثاني  
فلما عرف من اثارها في الطبقة تفريق الحال بسند عي ان يقال ان التصريح بالنام في سند  
الكافي يشهد على ان روايته عنه الاسلام فيما ناسب المرام على اغناء منها روايته عن حماد  
بواسطة من مع التصريح بان ابن عيسى ومنها كذلك مع التصريح بان ابن عيسى ومنها كذلك  
ايضا لكن مع الاطلاق في حماد بن عيسى انفسه الى عيسى ع ومنها روايته عنه بثلاث وسائط  
مع التصريح بان ابن عيسى ومنها روايته عنه بثلاث وسائط مع التصريح بان ابن عيسى ومنها  
كذلك لكن مع الاطلاق في حماد بن عيسى ومنها مثلها لكن مع التصريح بان ابن عيسى اما الاول فكثر  
عن افتقار الجعانيان واما الثاني فانه ما في باب تحصيل الميت من طهارة الكافي قال علي بن  
ابراهيم بن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى



التي من الكفر قال لا انما الكفر المضروب تلك اوثاب الحديث ومنه ما في باب من جعل ناهض  
الزكوة ومن لا جعل له ومن لم المال القليل من كتاب زكوة الكافي حيث قال علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن حماد بن عمن عن الحلبي عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله ما يعطى الصدق قال ما يرى الامام  
ولا يهلك له شيء ومنه ما في باب الوصية من كتاب الحج منه حيث قال علي بن ابيه عن حماد  
عمن عن حماد بن عمن عن ابي جعفر قال اذا صحبت فاصحب بخولا ولا تصحب من يكفيل فان  
ذلك مدبر للؤمن واما الثالث فكثير ايضا لكن الظاهر ان الاطلاق في هذا المقام ينصرف  
الى ابن عيسى لظهور رايه في الحاق المستبهم بالاغلب واما الرابع فيكثر جدا وكذا الخامس لكن الظاهر  
انصرف الاطلاق في هذا المقام الى ابن عمن لما ذكره واما السادس فالذي يحضر في الان موثقا  
احدهما في باب من قولى عليه ومضان من كتاب صوم الكافي والثاني ما في كتاب العيضة من  
الكافي في باب يخرج منه في حفظ المال وكراهة الاسراف وفلا رداها في الرضا ومنه ما في باب  
بناء مسجد النبي من صلواته قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمن عن  
الحلبي عن ابي عبد الله قال سالت عن المسجد الذي على الفتوى قال مسجدنا والحاصل ان الاطلاق  
ينصرف الى ابن عمن ان كان في الطبقة الثالثة بالاضافة الى ثمة الاسلام والى ابن عمن ان كان  
في الطبقة الرابعة وانما مع التصريح فالظاهر ان لا اذم مما ذكره شيئا الصدوق ومن وافقه  
الحكم بارسال الحديث فيما اذا كانت الرواية عن حماد بواسطتين ويكون الواسطة الثانية ابراهيم  
هاشم مع التصريح بابن عمن والحكم بالتصحيح لحيث يحتمل ان ابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عمن  
ولعل الداعي لذلك ملاحظة الكافي ببناء على ان ثمة الاسلام يروي عن حماد بن عمن بن عيسى بن  
وفي الغالب ما على ابراهيم وابوه وعن حماد بن عمن بثلاث واسط ومنه بنوه ان ابراهيم بن  
هاشم لم يلق حماد بن عمن لكنه جود على الانقضاء بما يظهر في غالب الاحوال وقد عرفت التفصيل  
في المقام فاحتمال الارسل مع امكان الملاقات بعزل عن الاعيان ان قلت هنا مواضع اخرى يروي  
فيها ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عمن من ثمة انطه منها ما في باب تجبيل الزكوة وما فيها من كتاب  
زكوة التهذيب قال حماد بن عمن عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمن عن حماد بن عمن  
عن ابي جعفر قال اذا خرج الرجل الزكوة من ماله ثم سماها لقوم مضاعفا وارسل بها لهم  
فضلت فلا شيء عليه ومنها ما في آخر باب الخرج الى الصفا من سج التهذيب عن حماد بن

يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمن عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله جعل فداك  
ان لما ضيف فداك الى آخر الحديث ومنها ما رواه في باب صفة الاحرام من سج التهذيب ايضا  
حماد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمن عن الحلبي عن ابي عبد الله قال قلت لابي  
بان نبي وانت على غير طهر وعلى كل حال فلان ان سندا لتوضيح المذكورة وان كان في التهذيب  
كذلك لكنها لما كانت رواية عن الكافي فلا بد من الرجوع اليه فيقول ان الحديث الاول قد روى  
ثمة الاسلام في باب الزكوة بنعش من بلد الى بلد والمذكور فيه حماد بن عمن في باب التهذيب  
مع نقله عن الكافي غير مطابق لما فيه وكذا الحديث الثاني فان رواه في باب المتع بنسب ان يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلبي قال سالت ابا عبد الله فان الروي  
عن ابراهيم بن هاشم فيه ابن ابي عمير لا حماد بن عمن كما هو محل الكلام وهو غريب وحماد فيه  
مطلق وان كان الظاهر ان ابن عمن على ما ظهر مما سلف لكن لا دخل له فيما نحن فيه كما  
لا ينبغي واما الثالث فان نسخ الكافي فيه مختلف حتى بعضها ان كان الامر كما حكاه شيخ الطائفة  
لكن الامر ليس كذلك بل الروي عنه لا ابراهيم بن هاشم فيه هو ابن ابي عمير كافي الثاني فلا يمكن  
التعويل عليه في اثبات المرام ومن هذه الاختلافات واما ما يظهر من التعويل على النقل  
لا يخلو عن شوب الاشكال والله الحمد والشكر في كل حال **والرابع** قد عرفت ان شيخ الطائفة  
علاء ابراهيم بن هاشم من اصحابه ولا نا الرضا عليه الاف الصبغة والثناء يظهر من الحديث  
السالف انه ادرك ابا جعفر الثاني لكن قال سيد المدظفين الفاضل السقي الشهير بالداما  
رحماد وحدث في الكافي رواية ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الصادق من غير واسطه  
قال وفي كتابي الاخبار التهذيب والاسنصار حماد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
قال سالت ابا عبد الله عن صلوات اهل الدمة وما يؤخذ من ثمن خمرهم ولم يخاف من  
ومتهم قال عليهم الخيرة في اموالهم الحديث فيصير من عاصناه من فداك فداك لعلنا انما  
في دين الله فلا سبيل ذلك اشكلا لاستبعاد وقال فيهم اذن من الحواشي على التهذيب الظاهر  
ان هذا روى عن ابراهيم بن هاشم ذكره وانما لقي الرضا وهو الملقب بوف بن عبد الرحمن بن يوسف  
ثم ضاوت سبأ في الروي ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني فروا به عن ابي  
عبد الله بغير واسطه لا يخلو من بعد ونحن نقول الارسل في الرواية بل يفظ السؤل حيث



نقول الرأى سالكه عن كذا فقال كذا ساطع عن درجة الاحتمال فانما يكون من المحفل لو كان عن ابيه  
عن ابي عبد الله فا استبعد له من بعد في ثمن البس بوعبد الله قد توفى في سنة ثمان و  
اربعين وما تروى عنها سنة ولادة مولانا الرضا وفضل اهل الحسن الرضا بطوس سنة ثلث  
وما تروى ومولانا الجواد اذ ذاك في سبع سنين من العرف يمكن ان يكون لاربعين من هاشم اذ تروى عن  
مولانا الصادق ثم عشرين سنة من العرف يكون قد بقي الى زمن الجواد ثم تروى عنه من غير  
بهاد انتهى كلام السبيل للامام ادا على الله مقامه في المعاد فاولان هذا الفاضل وان بلغ أقصى ملك  
القدرة والظمان لكن الحق في المقام مع فان بشراف الشهادة اذا المعهود في كتب الاحاديث وروايت  
اربعين من هاشم عن مولانا الصادق بوا سطن اوشيك وساط فلا يحضرون واما عن بوا سطن  
واحدة ضل عن غير واسطه فادكره ليس ما تروى في سند الاخبار ولا معهودا بمسلك رواه  
كما لا يخفى على اهل الخبرة والابصار ومضافا الى ان ما ذكره لو كان مطابقا للواقع لكان اربعين من هاشم  
مدد كالاربعية من الاثر الطاهر فحق عليهم الاف السلام والخيرة ولو كان الامر كذلك لنبه علماء  
الرجال عليه واورده شيخ الطائفة في اصحاب مولانا الصادق ايضا واجتنب لو كان الامر كذلك  
لاكثر الروايات عن مولانا الكاظم وعلى فرض عرض العبد عن الاكثر فلا اقل من الروايات عن غيره في  
بعض الاحيان والاصواب في الجواب ان في ان شيخ الطائفة نور الله تعالى ضريحه وان اورد في  
باب الاقبال من التهذيب سند الحديث كذا ذكره حيث قال قال الشيخ زادة واذا اسلم الذي سقطت  
عنه الخبر برسو له كان اسلامه قبل حلول اجل الخيرة او بعده الى ان قال محمد بن يعقوب عن علي بن  
اربعين عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عن صدقات اهل الذمة الى اخره لكنه اورد قبل ذلك  
في باب الخيرة هذا الحديث بهذا السند قال وعنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عن صدقات اهل الذمة  
وما يؤخذ من خبرهم من ثمن خمرهم فلم يخافهم ومبنيهم قال عليهم الخيرة الحديث وجميع  
نسخ التهذيب في الباب المذكور اما من سهوا فلم اظن القبول على ما ذكره قبل ذلك لوجه  
السند والحديث على ان نسخ التهذيب في الموضوع المذكور يختلف وقد لاحظت حال الكتابين  
اربع نسخ منه ففي نسخة من منه وان كان الامر فيهما كما ذكر من اسقاط حماد عن حمزة عن محمد بن  
مسلم ولو ان سالت ابراهيم بن هاشم ظاهر لكن في الاخرين يكون الامر فيهما كما في الموضوع الاول

لكن علم انون الاسام الثلثة علامة النسخة على ان الحديث في الموضوعين مروي عن الكافي فلا بد  
من الرجوع اليه فنقول انه مروي فيه في باب صدقة اهل الخيرة وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد  
عن علي بن حمزة عن محمد بن قال سالت ابا عبد الله الحديث ومنه يحصل الخبر باسقاط الاسام  
الثلثة في الموضوع المذكور من التهذيب فلا يصح التعويل عليه والرجوع الى السبيل للامام فدين  
فقال ووجه انتم لم يراجع الكافي مع كون ما وقع في الموضوع المذكور من التهذيب مخالفا لما هو  
المعهود في سند الاخبار ومنه يظهر ان الانكال على النقل لا يمتنع في مثل هذا المقام بمعزول  
عن الاعتبار ووجه الهدى والشكر في كل حال ثم الرسالة الشريفة في باب اقل العباد محمد بن جعفر بن محمد

من نواده مرجع معقور جنب ورضوان

ازمكاه جناب اخوند ملا محمد محمد

الخرنوبي سنة ست واربعمائة

وما تروى بعد الاثني عشر

النبوة صلى الله عليه

والعالم



لبس الله الرحمن الرحيم

الهدية المنفعة عباده من الجاهل الموفق الاصابع الحق من طلبه بالهدية الطاعة وصلواته على اهل كل من  
خفت به الرسالة والراحمين الصلوات الطاهرة سبها ابن عمه الخلق من طلبته المعنى الاول باثر  
من الضلال **وبعد** يقول المعظم بان بالرحمة والبر في ابن محمد نفي **بما في الحق** مع  
اجلدها يوم يؤخذ بالتواصي هذه الرسالة في تحقيق الحال في الحق بن عمار فقولان الحق بن عمار في  
كتب الاخبار شائع وزايع وهذا شبه الامر فيه على العلماء الاعلام ففهم من ذهب الى انه واحد منهم  
من ذهب الى انه متعدد فينبغي الامر في ذلك بسند يبراه الكلام في مباحث **الاول** في الذاهبين  
الى انه واحد **والثاني** فيمن ذهب الى انه متعدد **والثالث** في السبب الذي ادى الى القول بالعدد مع  
الجواب عنه **والرابع** في بيان الداعي لشيخ الطائفة في القول بحمل الحق بن عمار على الحق بن عمار بن  
موسى الساباطي واجاله **والخامس** في التنبه على ان رواية الحق بن عمار على اخاه **الاول** رواه عن  
مولانا الصادق بلا واسطة **والثاني** رواه عن مولانا الكاظم كذلك مع التنبه على انه في  
المقامين واحد **والثالث** رواه عن مولانا الصادق بلا واسطة واحد **والرابع** رواه عن  
بواسطتين **والخامس** رواه عن مولانا الكاظم بلا واسطة واحدة مع التنبه على انه هو الراوي  
عنهما بغير واسطة **والسادس** رواه عن مولانا الباقر بلا واسطة **والسابع** بواسطتين  
**والثامن** رواه عن غيره بثلاث وساطع التنبه على انه هو الراوي عن مولانا الصادق والكا  
عليهما السلام فالقول من انه لا يكون الحق الارجل واحدا وانما ابن عمار بن حبان الصيرفي **ف**  
**الخامس** فيما يروى عنه فلهذا التعليل مع الجواب عنه **والسادس** في ايراد ما يناسب وضع الرسالة فيقول  
**المجتهد الاول** فيمن ذهب الى انه واحد واظهر منه ذلك فيقول **منهم** شيخنا الصدوق فانه روى  
في التنبه عن الحق بن عمار عن مولانا الصادق بلا واسطة ومعه كما عن مولانا الكاظم كذلك  
ففي كتاب الج من التنبه قال الحق بن عمار فقلت لا يعبى الله ثم اتى قد وطلعت نفسي على لزوم  
الحق كل عام بنفسى او برجل من اهل بيتي مما لي فقال وقد عرفت على ذلك فقلت نعم قالان فعلك  
ذلك فافهم بكثرة المال وابشر بكثرة المال وفي باب ما يجوز من الاحرام فيه وما لا يجوز من الكفا

المذكور سال الحق بن عمار يا ابراهيم عن رجل من اهل بيتي ان يعلم اخاه عند الاحرام قال يدعها وروا  
عن الحق بن عمار اكثر من ان تحصى ولم يذكر في المشقة الا طرا واحدا الى الحق بن عمار فقال في  
اولا المشقة وما كان فيه عن الحق بن عمار فذكر رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر  
المعمرى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحق بن عمار ومنه **بما في الحق** ان الحق بن  
عمار راوى عن الامامين الذين عثرون به الكلام واحد سواء روى عنهما بلا واسطة او معهما  
اقول ان الظاهر منه انه ليس الحق بن عمار بن موسى الساباطي ذلك لو كان ذلك قبله به كما صنع في  
عمار حيث قال كما كان في هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطي فذكر رويته عن ابي الى اخره فان  
منه انه اعتقد ان الحق بن عمار واحد وانما ليس بالحق بن عمار الساباطي فهو الحق بن عمار بن  
سابقا بعد ما استغف من عدم وجود الحق بن عمار بن موسى الساباطي ان قيل ان ذلك انما يقع في  
الحق بن عمار اذا وقع في صدره الشك في نفسه سواه كان داويا عن الامامين عليهما السلام بلا واسطة  
او معهما اذا اتفاق غيره فلا فلان ان الواقع في غير صدره الشك انما انما هو كما اذا روى عنه صفوان  
يحيى مثالا لقوله صفوان عن الحق بن عمار سواه روى عن مولانا الصادق والكاظم عليهما السلام  
بلا واسطة او معهما الاول لا اشكال واما على الثاني فقول ان غير موجود على ما  
يظهر مما استغف عليه حاصله فقام القرينة على ان الحق بن عمار هو الذي صدر الكلام به  
وان لم يقع في اول كلامه **ومهم** الشيخ الصاباطي فيما روى عن الحق بن عمار بن حبان بن  
تغلب ابو يعقوب الصيرفي شيخ من اصحابنا ثقة واخوه بن يوسف وقيل واسم يعقوب  
هو في بيت كبير من الشيعة وابنا اخيه علي بن اسمعيل وبشر بن اسمعيل كانا من وجوه من بيت  
الحديث روى الحق بن عمار عن ابي عبد الله والي الحسن عليهما السلام ذكر ذلك احمد بن محمد بن  
سعيد في رجاله له كتاب النوادر بروي عنه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا  
احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن محمد بن الحسين قال حدثنا غياث بن كليب بن قيس  
الجبلي عن الحق بن عمار فقول انما لا يذكر في الرجال الا الشخص المذكور فالظن منه انه اعتقد ان الحق بن  
عمار في سابق الاخبار ليس كذلك اذ لو لم يكن معتقدا لذلك بلا اعتقاد للعدا ان كونه  
فناقل **ومهم** شيخ الطائفة قال في التنبه عن الحق بن عمار الساباطي اصله وكان له اصل  
وكان فطحيا الا انه تفرغ واصله معتقدا عليه اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله



ابن جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار  
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن اسحق بن عمار قال اذكر في هذا الكتاب غير  
ذلك يظهر منه اعتقاده انه واحد والا لذكره سبها بعد ملاحظته كون المذكور في النجاشي  
في الكتاب وقال في الرجال في اصحاب ولا في الصاروق اسحق بن عمار في الصبر في الكوفي وفي باب  
اصحاب مولانا الكاظم اسحق بن عمار ثقة له كتاب في قول ان المذكور في البابين على اعتقاد  
اما واحدا وسعد بن علي بن محمد بن الوحدة اما يكون مختلا مع المذكور في ست او مغايرا او غفلا  
التعدد في المذكور في بابي الرجال جميعا لوضوح الترخيص يكون اسحق بن عمار سجدا وهو  
فعله العنوان في ست وقد عرفت خلافا ومنه يتكشف الحال في احتمال كون المذكور في  
الرجال مغايرا مع المذكور في ست اذ لا يلزم من تعدد العنوان في ست والفرق من خلافا  
اللازم من تعدد الاحتمال ان لا يكون المذكور في الرجال ذاك الكتاب ووضع ست لابرار باب النصارى  
لا نقول على تعدد التعدد ليزيد على اثنين احدهما المذكور في ست والثاني المذكور في  
وقد عرفت ذاك الكتاب واحتمال عدم اطلاعه على غير ابن عمار الساباحي حين تصنيفه  
واطلاعه عليه حين تصنيف الرجال بعد جلاء المذكور في بابي الرجال كالحادة مع المذكور  
في ست ولا ينافيه ذكر الصبر في الكوفي لما سبق عليه ثم على تسليم اطلاعه حين تصنيف  
الرجال ما اطلع عليه حين تصنيف ست نقول لا يخلو في حال تصنيف الرجال اما كان  
باثبا على ما اعتقد برجال تصنيف ست اولا بل كان معرضا عن ذلك والا في غير صحيح  
لعدم ذكره اسحق بن عمار الساباحي في الرجال اصلا وعلى ثنائى لا يلزم التعدد اذ  
مقتضاه ان اعتقدا التوحيد لكن وقع الخط في التخصيص بمعنى انه اعتقد ان اسحق بن عمار  
في الاسانيد ليس الا واحدا لكن حين تصنيف ست اعتقد ان اسحق بن عمار الساباحي لم  
لما بين عليه فساد الاعتقاد وتراخي بن عمار بن خبان او رده في الرجال والمجالات  
هنا احتمالات **الاول** ان يكون باثبا حين تصنيف الرجال على ما اعتقد برجال تصنيف  
ست من كون اسحق بن عمار في الاسانيد ليس الا واحدا وتراخي بن عمار بن موسى الساباحي  
كابن مثله عدم النقوض في الرجال لاسحق بن عمار الساباحي وليس فيه الا ذكر للصبر  
الكوفي لكنه غير مناف لذلك اما الصبر في فظاهر ما الكوفي فلا مكان ان يكون ذلك

باعتبار التولية والمسكن كالساباط **والثاني** مثله في اعتقاد الاتحاد لكن بين له حال تصنيف  
الرجال فساد ما بين عليه تصنيف ست فاعتقد ان اسحق بن عمار في سائلا الاخبار ليس  
الاسحق بن عمار بن خبان **والثالث** مثل الثالث في العدول عن الاعتقاد لكن بالعنى المذكور  
بل يعتقد انه كان معتقدا لمحض اسحق بن عمار في الساباطي ثم يتبين له عدم الاعتقاد  
اقر مشتركة بين الساباطي المذكور في ست والصبر في الكوفي المذكور في الرجال لكنه غير صحيح  
اذا المناصب في النقوض في الرجال للعنوانين ضده دليل عدم فيكون الشيخ من الغالطين  
بالوحدة وسقط في اواخر الرسالة ما يكون مناسب الهدة المقالة **فهم** السيد الجليل  
السيد احمد بن طائوس ولعله اول من نزل كلا النجاشي والشيخ في فهرست في شخص واحد  
فقال بعد ان اورد الرواية التي رواها الكشي عن محمد بن مسعود عن محمد بن ضرر عن محمد بن  
عيسى العبيدي عن زياد العندي قال كان ابو عبد الله اذا راى اسحق بن عمار قال وقد  
يجمعها الا قول يعني الدنيا والاخرة ما هذا الفضل اقول ويعدان يقول الصادق عليه  
لان اسحق بن عمار كان فطحيا والرقابة في طريقها ضعفت بالعبيدي ويزيدان زياد بن  
مروان العندي واضفي شيعي وهو صريح في اعتقاده الاتحاد اسحق بن عمار الساباطي المذكور في  
ست مع اسحق بن خبان لان اسمعيل انما هو اسم لاسحق بن عمار بن خبان كما عرفت الصحيح به  
من جسر ثم اقول لا ينبغي بناء على اعتقاده لوجه لقوله بعد للقطع بالسخلة صدور مثل هذا  
الكلام منه في حق من سلك عقيدته وهو ظاهر **فهم** الحق فانه قال في الشرايع في  
ميراث النفود ما هذا الفضل وفي رواية اسحق بن عمار عن ابو عبد الله اذا كان الورثة  
ملاوا فقهوه فان جاء رده عليه وفي اسحق بن عمار في طريقها سهل بن زياد وهو ضعيف  
انهى كلامه بناء على ان الظن من قوله وفي اسحق بن عمار ان صاحبه اعتقد ان اسحق بن عمار  
ليس الا واحدا او الظاهر ان القول الذي اشار اليه هو الحكم بالقطعية الذي صدر من شيخ  
الطائفة ومعلوم ان ذلك في حق اسحق بن عمار الساباطي ثم الظن من قوله وفي اسحق بن عمار  
انه لم يكن معتقدا ثبوت ذلك القول فيما ذمناه ان في اسحق بن عمار في الساباطي في قوله بفسق الفطرية اليه و  
ان لم يكن مسلمة عندنا كما هو الظن من كلامه في كتاب اجزاء الموائع من النافع اشته قال  
اسحق بن عمار عبد صالح عن رجل في يده دار لم يزل في يده ويبدأ باثره فقل علم انها ليست له







الصبي في جش ثفة هو واخوته سقط الا انه معتمد عليه ثم روده في القسم الثاني فقال  
 اسحق بن عارق سقط الا انه معتمد عليه وهو منظور فيه اما الاولان ما حكاه عن كس  
 سمانه قال ثفة هو واخوته مخالف للواقع اذ ليس للتوثيق فيه عيب ولا اثر وهكذا الحال في لفظ  
 الاخوة فليس فيه نعم ولا عيب بل المشكل على اسحق بن عمار وامه يعلى بن عمار اما غير هاتين  
 على بعض ما قيل من ان علي بن ابي طالب جش فانه وان ثفة اسحق بن عمار فقال ان شئ من اصحابنا  
 ثفة ولكن لو يوثق اخوته بل كره في ثفة اسحق بن عمار فقال واخوته يوش ويوسف وفيس واسمعيل  
 اما انما ناطقة المذكور في سب ليس الا اسحق بن عمار الساباطي والحكم بالقطعة في حقها والمفروض ان  
 بنات المذكور في جش المذكور في سب واحد وكذا قيل ما في جش يجعل العنوان في القسم  
 الاول ما كان عنوانا في جش فقال اسحق بن عمار بن حبان مولى بني ثعلبة ابو يعقوب الصبي ثم غري  
 الى سب نبي القطعة اليه وذكره في القسم الاول باعتبار كونه موثقا فافترقه في القسم الثاني مما لا وجه  
 لثمة على تقديره لا غرض عنه فنقول ان الافتصار في القسم الثاني في دم قال لا افتصار في القسم الاول  
 ثم قطع غير صحيح بضافا الى صحيح النجاشي فانه روى عن ابي عبد الله في ابي الحسن انما ان في  
 في وضع ما ذكره في القسم الثاني عدول عما في عليه في القسم الاول من الاتحاد فيجعل المذكور في  
 مغاير للمذكور في جش لكن جعل المذكور في الرجال وسب واحد لا اتحاد المصنف فذكر في دم  
 اشارة الى ما في الرجال في البابين والحكم بالقطعة والاعتماد ما خوذ من سب ولك ان تقول  
 انه وان كان احتمالا احسن في الافتصار بسب وعدم الغرض لجش لكن منه ما اخذ من وجه  
 الاول ان الافتصار بسب وعدم الغرض لوجه غير ملائم والثاني ان شيخ الطائفة في ثفة في سب  
 وقال اصله معتمد عليه وعدم الغرض للتوثيق ونسبة الاعتماد اليه غير مناسب ومنها  
 ان شيخ الطائفة وثقة في الرجال ايهم والمفروض ان المذكور في الرجال وسب واحد في الغرض  
 للذكر في القسم الاول موجود لفساد عهد مع الوثوق والحاصل ان دون صحيح كلامه في اللغة  
 خروا القصار منهم شحنة الشهيد فانه قال في اخر مشح الارشاد وصلح الكتاب واسحق فيه  
 قول فلذلك اوردت بصيغة الرواية منهم شحنة ابن هبة قال في المذهب الرابع في مسئلة  
 ميراث المفنود ما هذا لفظه وحجة على القول الاول رواية اسحق بن عمار عن ابي الحسن في ان  
 قال ان كان ورثة الرجل ملائمة لرافقه هو بينهم فان جاء ردها عليها في طهرها اسماعه وهو

دفعني

رواه  
عنهم

رواه

وافق وفي اسحق قول منهم صاحب التفتيح قال في المسئلة المذكورة مع ان اسحق قبل ان يفتي  
 شحنة الشهيد الثاني قال في اخر الروضة عند البحث عن دبر منرب الجبان ما هذا لفظه ونسبه  
 الى الرواية لان اسحق بن عمار سقط فان كان ثفة فقال ايمن عند البحث عن دبر منرب البول لكن  
 في الخطر اسحق وهو سقط في المسالك في المستلهم المذكورين اتفاقا لا في فقال اما اسحق  
سقط في الثاني فقال في طريق الرواية ضعف لان صالحا كذاب واسحق سقط في قال في ظلم  
 الاستدلال القول بان اصحاب الكبار يعلى في الرواية ما هذا لفظه ومستند هذا القول  
 رواه ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان اذ في جلد ثلثا يعلى في الرواية في طهرها عمن  
 عيسى عن يوش عن اسحق بن عمار وهو سقط فان كان ثفة انشأ في طريق الرواية على بن ابراهيم عن  
 محمد بن عيسى عن يوش عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله في الرواية وقال ايمن  
 عند البحث عما ثبت به الاحصان ما هذا لفظه ولا فرق في الموطوعة التي يحصل بها الاحصان  
 بين الحررة والامه عندنا لا اشتركاها في المقتضى المذكور للاسنان واحترزنا العقد الدائم عن  
 المنقطع فانه لا يصح ويدل على الامر من معام وثقة اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عن  
 الرجل فان في وعنده السيرة والامه جلاها تحضه الامه الى اخره سند الحديث ابو علي الاشعري  
 عن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم فالحكم بالموثقة انما هو من حجة  
 اسحق بن عمار وهو عادية المسيرة فانه جعل الحديث باعتبار اسحق بن عمار موثقا في ابي موضع  
 كان ولا يكون ذلك لا باعتبار اعتقاد اسحق بن عمار الساباطي القطعي الموثق على اعتقاده  
 اصح من جميع ما ذكره كلامه في كتاب الجواب في مسئلة ميراث المفنود في شرح كلام الحنفى  
 الذي ذكرنا اتفاقا في قوله وفي اسحق قول جش قال اسحق بن عمار سقط بغير خلاف في ثفة  
 فالقول الذي اشار اليه ان كان من حجة مذهبه وان مردوده فلا خلاف فيه الى اخر ما ذكره  
 هناك منهم المولى الحنفى الادبى في قوله نعم مرده فانه ايمن على الاتحاد فيها ان اوردت  
 في عدة مواضع من جميع الفائدة منها ما ذكره في شرح عبارة الارشاد وجلا لاخلال لم يكن  
 وما رواه في الصحيح عن اسحق بن عمار ثقة القطعي العلى قال سالت ابا ابراهيم عن الرجل يهين ان  
 يركع قال بسب قبل حتى يضع كل شئ موضعه ومنها ما ذكره في مباحث الشك بعد ان اورد  
 ما رواه اسحق بن عمار عن ابي الحسن الاول ان قال اذا شكك فابن على اليقين قال فلك هذا



اصلا قال نعم حيث قال والطريق اليه صحيح وهو ثقة وله اصل معتد وهو لا بأس به وان قيل انه  
 فطحي ومنها ما ذكره في مباحث الحج في مسئلة وجوب الكفارة بالاسم في حق المحرم قال دبلج  
 البدن في الاسماء هو لا جماع المفعول واما ما زاد في يد من قال كما في الجماع فقبه الخلاف واسند  
 الوجوب بحسنه اسحق بن عمار عن ابي الحسن ثم قال قلت ما تقول في محرم عبث بذكره فامني قال  
 ارى عليه مثل من انا اهله وهو محرم بدينه والي من قال في سندها ابراهيم بن هاشم فهو صحيح  
 بوثيقه وفي اسحق قول بانه فطحي الا انه ثقة وكنا به معتد وقال المصنف في عتدي التوقف  
 بنظره يروى لا يفتي ببناء الكلمات المذكورة كلها على انقضاء العدة وان اسحق بن عمار ليس الا  
 واحدا وانه معتد في كلفها في الدلالة على الفتح مختلفة حيث ان الظن من الاقل صاحبه اعتد  
 بخلاف الثاني والثالث فان الظن منها عدم تسليم فساد مذهبه واظهر منه في الدلالة على ذلك  
 كلامه في مباحث الميراث في ميراث المغفور قال يدل بعض الروايات على تقسيم مال المغفور على  
 الورثة للملاء مثل ما رواه اسحق بن عمار في الصحيح قال سألته عن رجل ان قال والسند جيد  
 ان في اسحق في هذا القول الشرايع بعينه اولى معناه كون فطحي باقيا عليها لكنه غير متيقن اذ قال  
 الكثير ان قال بها عامة مشايخ العصاة وما كان للفطحية مستند الا ابراهيم بن عبد وعرفوا  
 على الباطل فرجع اكثرهم وما كانوا عليها الا زمانا قليلا فبعد بقاء مثل هذا الفصل العام بعد  
 ذلك عليها انتهى كلامه رفع مقامه ودلالته عدم اعتقاده فساد مذهبه مما لا يخفى فيه و  
 اظهر منه في الدلالة على ذلك ما صدر منه من الحكم بغير حديثه حيث قال في مباحث الدنيا  
 عند البحث عن هذا حرار الوجه ما هذا الفقه لعلى دليله صحيحه اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
 فيما ينفرد به **ومنه** العلامة التي المجلس فانتم يعنون في الوجوه الاعوانا واحدا فقال  
 عمار وثق **ومنه** صاحب المدارك قال في كتاب الحج عند التكليف في زوال الاحرام في شرح عبارة  
 الشرايع ولو ترجم كان مينة حراما هذا الفقه واما الثانية فيان من جمل رجالها الحسن  
 الخشاب وهو غير موثق بل ولا مدح مدح ما بعدت به واسحق بن عمار فطحي وقال في كتاب البلد  
 من شرحه على التنازع وفي السند ضور فان راوها وهو اسحق بن عمار فلا فطحي **ومنه** شيخنا  
 الفقيه سليمان الجرجاني قال في المعراج والذي يخلص من كلامه انه فطحي ثقة هذه كلمات من حضرت  
 من القائلين بالاحاد لكن جهة القول بالوحدة فيهم مختلفة اذ مفضي كلام النجاشي ان اسحق بن

رواه  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم  
 منهم

عمار الساباطي وهو مفضي كلام العلامة وغيره من ذكر اذ الظاهر منهم ان اسحق بن عمار هو  
 اسحق بن عمار الساباطي الفطحي فذوق النظر في كلامهم حتى يتكشف لك ستر المقال **والبحث الثاني**  
 في بيان القائلين بالعدة فقول **منهم** شيخنا البهائي قال في شرح التفسير وقد يكون الرجل معتدا  
 فظن ان واحد كما اتفق للعلامة طاب ثراه في اسحق بن عمار فانه مشرك به بين اثنين احدهما من  
 اصحابنا والاخر فطحي كما يظهر للناظر **ومنه** المحقق الاستاذ ابي فانه بعد بناء على الاحتراق في جماله  
 الكبر في الوسط عدل عنه فصار الى القول بالعدة حيث قال في حاشية المتوسط الظاهر من البيع  
 ان اسحق بن عمار اثنان ابن عامر بن حبان الكوفي وهو المذكور في جسر دابن عامر بن موسى الساباطي  
 وهو المذكور في ست فان الثاني فطحي دون الاول **ومنه** المولى الفقيه المجلسي قال في شرحه على  
 مشقة الفقه عند شرح طريقه الا اسحق بن عمار بعد ان ذكر كلام النجاشي والفقيه يست مامدا  
 لفظه والخلاف بينهما رجلا ولما اشكل الفقيه بينهما في حكم الوثوق **ومنه** الحديث لقاسان  
 فانه غير مبطل ما عبر به شيخنا البهائي **ومنه** الفاضل النقي الخراساني قال في ذخيرة في شرح و  
 بطلان الاحتلال **يرى** ما هذا لفظه وفي الصحيح عن اسحق بن عمار الثقة المشرك بين الفطحي وغيره  
**ومنه** مولانا المحقق الماهر المصنف الفقيه العبد القائل لتمام الحق الاستاذ توراثة تعالى في ربه  
 العالم حيث قال في القليلة ان الفطحي كما في ست هو اسحق بن عمار بن موسى الساباطي وهو  
 ابن حنبل **ومنه** سبكتنا الاستاذ المحي طريفة الاجتهاد توراثة تعالى في ربه قال في باطن المسائل  
 في مسئلة ميراث المغفور ما هذا عنه مع اعتبار سبكتنا ابراهيم بن عبد القدر بالوثوقية باسحق بن  
 عمار المشرك بين الوثوق والثقة انتهى كلامه رفع مقامه **والبحث الثالث** في بيان ما هو مقتضى  
 مع الجواب عنه فقول هو امور **منها** ما يظهر مما رواه الكثير عن حماد بن ابراهيم قال اخذنا  
 ابي عن ابن الغيرة عن علي بن اسمعيل بن عمار عن اسحق قال قلت لابي عبد الله ان لنا امولا  
 قال ونحن نعامل الناس واخلف ان حدث حادث ان نفرق اموالنا قال قال اجمع اموالك في  
 كل شهر بغير ان الظاهر منه ان اسحق هذا مات في ايام امامه مولانا الصادق فيكون مقابرا  
 للراوى عن مولانا الكاظم الذي مات في ايامه كما هو المدلول عليه بما رواه ثقة الاسلام  
 في باب ولادة مولانا الكاظم عن احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن  
 اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينفى الى رجل نفسه فقلت في نفسي ولان لم يعلم حتى يموت الرجل

في امور الوثوقية التي  
 عمار مفضل مع البهائي  
 عند



من شيعته فالقت الى شبرا العضب فقال يا اسحق قد كان رشيد المجري يعلم علم المنايا والبلايا  
 الادام اول بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقي فلانك نموت الى سنين  
 واخوتك واهل بيتك لا يلبسون الا بغير احق يفرق كلهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشتمهم  
 عديم فكان هذا في نفسك فلانك استغفر الله بما عرض في صدي فلم يلبث اسحق بعد هذا  
 المجلس الا بغير احق ملك فبناك عليهم الاكليل حتى قام بوعاها موالا الناس فافلسوا فاعلم ما ذكر  
 ان اسحق بن عازر سعدا واحدا ملك في ايام مولانا الصادق ع والآخر في ايام مولانا الكاظم ع بالظن  
 من كلام سيف بن عميرة فلم يلبث اسحق الا بغير احق ملك ان يكون موث اسحق هذا فاعلم ما ذكر  
 ايامه والحيات عنه هو ان لا نسلم ان الاول بدل على ان اسحق مات في ايام مولانا الصادق ع اذ غاب عما  
 يظهر منه انرا سنفيد من قوله اجمع اموالك في كل شهر بربع ان مائة تبقى في شهر بربع واما كون في  
 حوزة بل يقول الظن ان علي بن اسمعيل عنه هو ان اسحق لما سعت من كلام القاشي ان لا اسمعيل  
 ولدين احدهما علي الاخر يشوع عباد من هكذا واينا اخيه علي بن اسمعيل ويشوع من وجوده من  
 روى الحديث ثم يقول ان علي بن اسمعيل اظهره من اصحاب مولانا الصادق ع واما حكي اسحق كلامه  
 له فيمكن ان يكون حكاه له في ايام مولانا الكاظم ع بل يقول الظن من قوله واخوتك واهل بيتك ان اسحق  
 الخاطب بهذا الكلام هو اسحق بن عازر بن جابر اذا اخوه له كما روى في كلام القاشي من ان اخوه يوسف  
 يوسف وغيره اسمعيل واما اسحق بن عازر بن موسى الساباطي فعلى فرض وجوده اظهره اخ اصلا  
 وقد علمت الظاهر ان اسحق بن عازر الذي قال له مولانا الصادق اجمع اموالك في كل شهر بربع  
 هو ابن عازر بن جابر لو ابر على بن اسمعيل عندنا من ان الظن انرا ابن اخيه ولان الظن ان اسحق الذي  
 له اموال وكان يعامل الناس هو ابن عازر بن جابر فيمكن الخاطب بالحديثين شخصا واحدا وهو اسحق  
 عازر بن جابر وبقيت كلام سيف بن عميرة حتى قام بوعاها ملك من اسحق بن عازر بن موسى الساباطي  
 لم يظهر له الخوف في علم عازر الساباطي بنون فالظن ان اسحق الخاطب يقول مولانا الصادق اجمع اموالك  
 في كل شهر بربع هو الخاطب يقول مولانا الكاظم ع يا اسحق اصنع ما انت صانع الى اخره لا يتر  
 فلا استفاد مولانا الصادق ع اجمع اموالك في كل شهر بربع ان مائة تبقى في شهر بربع فاق  
 الحاجة الى التخص في ذلك مولانا الكاظم ع كما يظهر من قوله وكان هذا في نفسك لانا نقول  
 امكن ان يكون مولاه النعمين بالنصوص كما علم من قوله ان عمرك قد بقي الى اخره فالتمسك

بالحديثين

بالحديثين المذكورين فانبات القدر والتعابر غير صحيح مضافا الى ما سنقف من ان الراوى عن مولانا  
 الكاظم هو الراوى عن مولانا الصادق ع منها ان الظن من الحديث المذكور الراوى عن مولانا الكاظم ع  
 بعد الالفاظ الى كلام سيف بن عميرة فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا بغير احق ملك ان اسحق بن  
 عازر هذا مات في ايام امامة مولانا الكاظم ع فلان دخله في جسد هرون فيكون مغايرا لاسحق بن  
 عازر الذي حكى بعض حواله حال كونه في حبسه كما يظهر مما روى في الخراج في الباب الثامن  
 حيث قال ومنها ان اسحق بن عازر قال لما جلس هرون اب الحسن موسى ع ادخل عليه ابو يوسف ع  
 الحسن صاحب اب حنيفة فقال اخيه ما لا ارضى على اهل من اماننا وانا واما ان تشكك فقلنا  
 بين يدي فجاء رجل كان موكل به من قبل السدي شاك فقال ان بنى فلا قضت وانا على الاثر  
 فان كانت لك حاجة امرت حتى اتيك بها في الوقت للعتى التوبة فقال مالي حاجة فلما اخرج قال  
 لابي يوسف ومحمد بن الحسن ما اعجب هذا بالناس اكله من حواشي برجع وهو ميت في هذه  
 الليلة فالظن ان ابو يوسف ومحمد بن الحسن للقيام فاما افعال احدهما للاخر انما جئنا لنسأله عن  
 والسته وهو لولان جاءه نبي اخر كانه من علم الغيب ثم بعثا برجل مع الرجل فضا لا اذ ب حتى للز  
 ونظروا يكون من امره في هذه الليلة وانا نأخذ بغيره من الغد بعض الرجل فنام في المسجد عند باب  
 داره فلما اصبح سمع الداعية وراى الناس يدخلون داره فقال ما هذا قالوا ملك فلان في هذه  
 الليلة فجاءه من غير علة فاضرب الى ابي يوسف ومحمد واخبرهما الخبر فاباها الحسن ع فقال لا فند  
 علنا انك ادركت العلم في الحلال والحرام فن بن ادركت امر هذا الرجل لو كل بك انه يموت في هذه  
 الليلة فلان من الباب الذي اخبر بعلمه رسول الله ع على تباطا لب فلما اورد عليه ما هذا ان  
 يتبين جوابا فوضي ما اثار جوابا اى جازد الجواب فتقول ان اسحق بن عازر الذي ملك قبل في  
 في جسد هرون مغايرا لاسحق بن عازر الذي حكى في الحبس بالظن من كيفية الحكاية انه كان  
 ملازما لخدمته حيث اخبر بحكاية دخول ابي يوسف ومحمد بن الحسن عليه في يوم ثم حكاه به  
 دخوله معاه في عدة ويمكن الجواب عن من وجبت **القول** تظهر ما سلف جوابا عن ايراد وفات  
 احدهما في ايام مولانا الصادق ع ووفات الاخر في ايام مولانا الكاظم ع بان بقى غايه ما يظهر من كيفية  
 حكاية ذلك لرواها ان الواقعة المدلول عليها بذلك الرواية وقوله يا اسحق ان عمرك قد بقي  
 نموت الى سنين الى اخره كانت قبل حبسه واما ما مر فلا فيمكن ان يكون رواية اسحق بن عازر



لسيف بن عمار بعد سماعه من موسى بن جعفر عليه السلام بكثير رواية ما يظهر من قول سيف بن عمار  
 عن أبي جعفر في هذا المجلس الا بمران موت اسحق بعد مجلس روايته ذلك لسيف بن  
 عمار بقليل فلم يظهر منه ان موت اسحق كان قبل دخوله في الحبس **والثاني** ان المدلول عليه  
 مدلوله شفا الصدوق في العنوان ان هرون عليه ما يستحقه فلجسه من بين حبس روى  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما جلس الرشيد موسى بن جعفر  
 عليه السلام من عليه الليل تخاف ناحيته هرون ان يقتله فجدد موسى ظهوره فاستقبل  
 بوجهه الفيل وصلى التماريع وكفك ثم دعا هذه الدعوات فقال يا ستدي تجني من حبس  
 هرون وخلصني من يده يا غياص الشجر من بين رمل وطين ويا غياص اللبن من بين فرب ودم  
 ويا غياص الولد من بين شهيد ودم يا غياص النار من بين الحديد والجر يا غياص الروح من بين الا  
 والاهاء خالصني من يدي هرون قال فلما دعي موسى في هذه الدعوات ان هرون جلا سوت  
 مناه وبك سيف قد سلمه فوقف على رأس هرون وهو يقول يا هرون اطلقني موسى بن جعفر  
 والاضرب علاتك بسيفي هذا تخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجا الحاجب فقال لا  
 الى السجن فاطلقني عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فصرع باب السجن فاجاب صاحب السجن  
 فقال من ذاك قال ان الخليفة يدعوك فقام موسى مدعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في  
 هذا الليل الا الشريد يدب فقام باكيا حزينا معوما ابسا من جوعه فجاء الى هرون وهو بعد  
 فرائضه فقال سلام على هرون فردد ثم قال له هرون نأشدك بالله هل دعوت في جوفي  
 هذا الليل بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جلدت ظهوري واصلت نذرة وجل اربع كوا  
 ودفعت طرفي للقاء وفك باستدي خالصني من يدي هرون وشرو ذكرك ما كان من دعائه فقال هرون  
 فلما سجدت دعوتك يا حاجب اطلقني هذا ثم دعا فجمع خلق عليه ثلثا وحمله على اكرمه وصبر  
 ندما لنفسه ثم قال هات لكلك فعلمه واطلق عنه وسلمه الى الحاجب يسلمه الى الدار ويكون معه  
 فصار موسى بن جعفر يكبر عاشرها عند هرون وكان يدخل عليه كل خميس الى ان حبس الثاني  
 فلم يطلق عنه حتى سلمه الى السدي بن شاهك وقتله بالسم **ومنها** اي عن الامور المذكورة على ابن  
 اسحق بن عمار بعد هرون قد وجلي الاسناد وانه يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن يعقوب  
 بن يزيد هو الذي يروي عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار في الباب الثاني من مصنف



الدرجات حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شهر عن جابر بن  
 عن ابي جعفر في رواية الصادق عن يعقوب بن يزيد الراوي عن اسحق بن عمار بكشف ان اسحق بن عمار  
 هناك ما يروى عن عمار الراوي عن مولانا الصادق والراوي عن مولانا الكاظم المات في الامم  
**ومنها** ان يعقوب بن يزيد يروي عن اسحق بن عمار بلا واسطة كما عرفت وروى عنه بذلك  
 كاف باب التواضع واما جواد بن حبش روى عن محمد بن الحسن وهو الصادق عن يعقوب بن  
 يزيد عن يحيى بن المبارك عبد الله بن جليل عن عمار بن جابر عبد الله عن اسحق بن عمار جاب  
 عن ابي عبد الله ان رسول الله اعطى اناسا من اهل بخران الذمة على سبعين بريد اول  
 يجعل لاهلهم وكاف كتاب الفضاها من ب فالعبد بن احمد بن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن  
 جليل عن ابي جليل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في الشرح بالشرح  
 فلجاست مجلسا لا يجلس الا بخاوصي غي وشقي وكاف في باب الزكاة من جلد ديب حبش  
 روى عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل  
 عن ابي جليل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في عبد جرح فلا واحد الا انشاء فقل الحرج  
 وان شاء فقل العبد فان اخذ فقل العبد جني العبد كما في باب دهر عن الاعور من جليل  
 بيت حبش روى عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن  
 عن ابي جليل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت بيت قطع داسه قال عليه السلام قلت  
 فن اخذت به قال اقام الحديث فقول ان اسحق بن عمار الذي يروي عن يعقوب بن يزيد  
 بلا واسطة لا يمكن ان يكون هو الذي يروي عن ثلث واسط فيكون احدهما مغاير للآخر  
 ثبت التعداد وهكذا وان امكن الجواب عن الاول بان قوله وعبد الله عن اسحق بن عمار عطف  
 على عبد الله بن جليل فيكون التقدير يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل  
 عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله فيكون الزاوية عن بواسط بن لكن الباب لا يفتقر عنه ويمكن  
 الجواب عنه بانه لا استحالة في رواية شخص عن شخص بلا واسطة وروايته عن بواسط بن  
 ذلك واسط وذلك في الاسناد غير يكاف حدادين عيسى يروي عن مولانا الصادق  
 بلا واسطة ويروي عن بواسط وبواسط بن ثلث واسط اما روايته عنه بلا واسطة  
 فلو لم تكن متعلقة منها الحديث المشهور في الصلوة روى في الكافي عن علي بن ابراهيم عن







غير ما ذكر لكن وقع فيه تصرف زيادة من ابائهم ويمكن ان يكون الداعي لذلك الزيادة حمل موسى  
فيه على موسى الساباط وهو غير صحيح بل المراد منه هو ولا نأوسدنا موسى بن جعفر  
وهذا هو الذي ينبغي ان يذكر في مقابلة قول ولا نأوسدنا الصادق ع حاكيا عن فعل موسى النبي  
الذي ليس له ذكر في كتب الرجال ولا في الاسانيد الا بوسط ذكر ابنه في مقابلة ما حكاه موسى  
الصادق ع عن موسى بن عمران ع فهو مما لا ينبغي ان يقبل فضلا عن ان يذكر بخلاف الحكاية  
عن موسى ع ولا نأوسدنا الكاظم ع فانها موقعة مضافا الى ما فيه من دفع توهم اختصاصه بشريعة  
موسى بن عمران ع واما عدم التصريح بذلك اسمه الشريف فلعلة لعاب من ذلك مع  
الهيئة المحالفة للخصومة للرد والمناظرة محمد بن سنان بان مراده اسحق بن عمار في قوله رايك  
من يصنع ذلك هو موسى بن جعفر عليهما السلام كما وقع التصريح به في كلام شيخ الطائفة  
في الخلاف والمحقق في المعبر والعلماء في المنهاج والذكر ونهاية الاحكام وصاحب اللؤلؤ  
قال في الخلاف بعد ذكر الحديث قال اسحق رايك من يصنع ذلك قال ابن سنان يعني  
جعفر في حجر في جوف الليل في المعبر بعد ان حكم باستصحاب القبر ويؤيد ذلك ما رواه اسحق  
عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان موسى بن عمران ع اذا صلى لم ينقل حتى يلبس  
خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض قال اسحق رايك من يصنع ذلك قال محمد بن سنان  
يعني موسى بن جعفر في حجر في جوف الليل وفي المنهاج مثل ما في المعبر في التذكرة بسنج  
فيها القبر عند علمائنا ولم يعبر به الجمهور ان قال وقال اسحق بن عمار سمعت الصادق ع  
يقول كان موسى بن عمران ع اذا صلى لم ينقل حتى يلبس خده الايمن بالارض وخده الايسر  
بالارض قال اسحق رايك من يصنع ذلك قال محمد بن سنان يعني موسى بن جعفر في الحجر  
في جوف الليل وفي منهاج الاحكام بسنج فيها القبر لانها وضعت للذكر والحضوع  
والقبر الملبس فيه قال محمد بن سنان رايك موسى بن جعفر ففعل ذلك في حجر في جوف  
الليل وفي المنهاج بسنج في القبر الحديث لما رواه الشيخ عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار  
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان موسى بن عمران ع اذا صلى لم ينقل حتى يلبس  
خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض قال اسحق رايك من يصنع ذلك قال محمد بن  
سنان يعني موسى بن جعفر في حجر في جوف الليل ومن جميع ما ذكره تبين ان لفظه من

ابائهم موجودة في كلام اسحق ولا هو من كلامه وانما هي زيادة صدرت من صدره ولعل  
الداعي لذلك الزيادة هو حمل موسى في كلام محمد بن سنان على موسى الساباط كما تبينها عليه  
على تقدير صدق من اسحق يمكن ان يقال رايك هكذا رايك من ابائهم من يصنع ذلك مضاف  
الى ما روي والحاصل ان الظن من شيخ الطائفة انه اعتقد ان اسحق بن عمار في اسانيد الاخبار واحد  
ابن عمار الساباطي ذلك لانه اصله مولا عليه وانه رضي في ذلك الداعي للتحقق وطلانه واما نسبة  
الاصول فظاهر لكون اسحق بن عمار في الكتاب وبظهر من تصحيح الاخبار المروية عن محمد بن سنان في غامر المنا  
بالاصول ان نسبة الخطبة اليه فلعلة لوجه ما سنصف عليه من بعض الائمة في البحث السادس غيره  
**والبحث الخامس في تحصيل اسحق بن عمار ونعتة فقول الظاهر ان ابن عمار بن حبان لوجه منها**  
ما رواه الكشي عن محمد بن عيسى العيصي عن زبارة القندي قال كان ابو عبد الله ع اذا راي  
اسحق بن عمار واسمعه بن عمار قال فليجمعها لافهام بناء على ان الظاهر منه ان اسمعيل و  
اسحق اخوان وقد دل الصريح المروي في باب ابي ابراهيم الوالد بن من اصول الكافي عن محمد بن عيسى عن  
علي بن الحكم وعده من اصحابنا عن احدين ابو عبد الله ع عن اسمعيل بن مهزيب عن جهمان عن سفيان  
غيره عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حبان قال خبرت ابا عبد الله ع بوابن اسمعيل فيضا  
لقد كنت احبه فلما ردت له حبان على ان اسمعيل هو ابن عمار بن حبان فيكون اسحق ابنه  
وهو المطلوب **ومنها** ما عرف من التصريح في كلام النجاشي بكونه اسحق بن عمار بن حبان وان  
يوسف ويوسف وفسر واسمعهيل وانها اخيه على بن اسمعيل وبشر بن اسمعيل **ومنها** ما ظهر  
من تتبع النصوص ضد روى ثقة الاسلام في باب النبي عن الاشرف على غير النبي ع قال علة  
من اصحابنا عن احدين محمد بن عيسى عن جعفر بن المنصور الخطيب قال كنت بالمدينة وسفك المسجل  
الذي اشرف على الخبر فسطو العقلة صعدون وهزلون ونحن جماعة ففلك لاصحابنا  
من منكم لم يعد يدخل على ابو عبد الله ع فقال المصنف بن ابي نصرنا وقال اسمعيل بن عمار السفي  
انافلتنا لهما سلاما عن الصعود لاشرف على غير النبي ع فلما كان من الغد لغيتاها فاجتمعنا جميعا  
فقال اسمعيل قد سألناه لكرم عاذركم فقال لا احب لاحد منكم ان يعلم خوفه ولا امنه ان يرى  
شبهه بل هب منه بصره او يراه قائما صلى او يراه مع بعض راجعه وروى في باب التواتر



من اواخر معيشة الكافي عن سهل بن زياد عن علي بن بلال عن الحسن بن بسام الجعفي قال كنت  
عند اصحابي بن عمار الصيرفي فجاء رجل يطلب غلة بدينار وكان قد غلق باب الحانوت وخنم الكس  
فاخطاه غلة بدينار فقلت له ويحك يا اصحابي ربحتملك الله من التسعة الف الف درهم  
قال فقال لي زعي كان لي هذا لكن سمعت ابا عبد الله يقول من استغل فليل الرزق حرم كثير  
ثم التفت الي فقال يا اصحابي لا تستغل فليل الرزق فخورم كثيره فقول قد وصف في الاول اسمعيل  
عماريا الصيرفي وهنا اصحابي بن عمار بن بك كاهنهم بالي عن قريب من تكاحيب وغيره وقد علمت  
ذكر ان اصحابي بن عمار راوى عن مولانا الصيرفي ان اصحابي بن عمار الصيرفي وقد علمت من كلام الجعفي  
ان اصحابي بن عمار الصيرفي هو اصحابي بن عمار بن حبان مضافا الى ما علمت ان الصيرفي في كلامه  
ان اخوة اصحابي بن عمار بن يوسف بن عمار بن يوسف بن عمار بن يوسف بن عمار بن يوسف بن عمار  
في الخلاصة على نحو يرشد الى حقيقة الحال قال شيخ الطائفة في اصحاب مولانا الصادقة اصحابي  
عمار الصيرفي الكوفي وفي صفة يوسف بن عمار بن حبان ثقه وفيه فليس بن عمار بن حبان قريب  
الامر ومنها انك قد علمت من كلام الجعفي عند ذكر طريفة الى اصحابي بن عمار بن حبان ان غياث  
كلوب روى عنه فظهر من ذلك ان اصحابي بن عمار الذي يروي عنه غياث بن كلوب عن اصحابي  
عمار راوى عن مولانا الصادقة فقول فيها ما في الباب السادس من جواهر الدرر قال  
حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار عن جعفر عن ابيه  
السلام ان رسول الله قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عدركم وما لم يكن في كتاب  
وكان فيه سنن مني فلا عدركم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنن مني فاما في اصحابي فخذوا  
فاما مثل اصحابي كمثل الجعفي بابها اخذوا هندی وبأى افادوا بل اصحابي اخذتم اهندهم واخذوا  
اصحابي لكونهم وفضل رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيته ومنها ما في باب المن وكذا  
وكذا الكافي قال محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى عن غياث بن عمار عن  
ابو عبد الله قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اكره ليست خصالا وكرهها الاولها  
من ولدني وابناءهم من بعدني منها المن بعد الصدقة ومنها ما في باب ادب الصائم من  
صوم الكافي قال محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن حسن بن موسى عن غياث بن عمار عن  
ابو عبد الله قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اكره ليست خصالا وكرهها الاولها

ابناءهم من بعدني الرفث في الصوم ومنها ما في اخر كتاب الموارث من الكافي قال عن الحسن بن  
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار عن ابو عبد الله ان مكابيا القمي امير المؤمنين  
صلوات الله عليه فقال ان سبكتي كابتني وشرطت علي فوما في كل سنة فحشاه بالمال كل سنة  
واحدة وسالته ان اخذ كل سنة واحدة ويحرم عنق فابى علي فادعاه امير المؤمنين صلوات الله  
عليه فقال صدق فقال له مالك لا تاخذ المال وتضضي عنقه فقال ما اخذ الا الجعوم التي تترك  
وانعوض من ذلك لغيره فقال له امير المؤمنين فانت احق بشرك ومنها ما في باب دهن  
الجعلان من زين الكافي قال محمد بن يحيى عن غياث بن عمار عن محمد بن كلوب عن اصحابي  
عمار عن ابي عبد الله ان رسول الله كان اذا اشتكى راسه ما سعط بدهن الجعلان وهو السقم  
ومنها ما في باب الرجل يدين بدينان فقيم كل واحد منهما البيعة من كتاب قضاء الكافي قال محمد بن  
يحيى عن محمد بن احمد عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار عن ابو عبد الله ان جليلين  
اخصما الى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رابطة في ابد هما واخام كل منهما البيعة فانهما اختلف  
عنده فاحلها لهما على علمه السلام فخلت احدهما وابي الاخوان يخاف فخصي بها الخائف ومنها ما  
كتاب الطلاق من التذويب حيث روى عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن  
غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار الصيرفي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا كان يقول  
اذا طلق الرجل المرأة فليل ان يدخل بها ثلثا في كلمة واحدة ضد بانه منه ولا مهرات بينهما  
ولا رجعة ولا حمل له حتى يتكف زوجا غيره ولا يخفى عليك انك فلا جتمع في الاخير فزندان على  
ان اصحابي بن عمار هو اصحابي بن عمار بن حبان احدهما رواه غياث بن كلوب والاخرى الوصف  
بالصيرفي على ما علمت فيما سلف ومنها ما في باب فقه الكناح من زيارات بيت حيث روى  
عن الصادق عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار عن جعفر عن  
ابيه ان عليا كان يقول من اجاد من الرجال على صله بابا وارضى سترافقد وجب عليه  
الصدقة ومنها ما في الباب المذكور من بيت عن الصادق روي عن الحسن بن موسى الخشاب عن  
غياث بن كلوب عن اصحابي بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علي بن ابي طالب كان  
يقول من شرط الامور شرطا فليفت لها به فان المسلمين عند شرعهم الاشرط احرم حلالا  
واحل حراما **انبياه** اعلم ان شيخ الطائفة في سنن في زجر غياث بن كلوب ذكر ان غياث بن كلوب



روى عن اسحق بن عمار قال غياث بن كلوب بن فهد الجعفي له كتاب عن اسحق بن عمار اخبرنا ابو عبد الله  
عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه محمد بن الحسن عن سعد بن الحسن بن موسى الحنطاري عن  
غياث بن كلوب بن فهد الجعفي عن اسحق بن عمار انه روى عنه علي بن ابي عمير كما سنوف عليه فالحكم في باب  
وعنه ابن ابي عمير حبان وهذا هو الذي يروى عنه ابن ابي عمير كما سنوف عليه فالحكم في باب  
اسحق بن عمار اسحق بن عمار له كتاب في الايمان وما فيه وقد عرفت الداعي لذلك مع الجواب عنده  
**نبيه اخر** اعلم ان المذكور في ست كلوب بن فهد وكذا في جرح في جرح غياث بن فهد غياث بن  
كلوب بن فهد وير ضبط العلامة في الايضاح قال غياث بن كلوب بن فهد بالغائم الياء  
المنقطه عنها فظن ان ثم الهاء من الهمزة فيما في جرح في جرح اسحق بن عمار عند طه الياء كلوب بن  
فهد كما حكى عنه في قول الرضا له فلعلمه من ضروقه الشك اذا عرفت ذلك فلعلمه ان ما كان  
بصدقه فنقول فله ظهر ما ذكر ان اسحق بن عمار بن حبان كان من جملة الرواة واقر من روى عن  
مولانا الصادق وهذا قول الطاهر المراءى بقا واحد ما عمن ولا نال الصفة ولو لم يكن الزيادة  
عنه غياث بن كلوب لعدم ظهور اسحق بن عمار عنده في تلك الطبقة على ما علمت مسلفا واصلا  
عنده وعلى من يدعي الثبوت وجود غيره الاثبات دائما كلام شيخ الطائفة في ست فله فضلنا  
الحال في ذلك بما لا مزيد عليه فاذا وجد في الاسانيد رواية اسحق بن عمار عنده فنقول انما مر عمار  
حبان الثقة ولو كان الراوى عنه غير غياث بن كلوب وهو كثير فيها انا لو رددت فيها انا لو رددت  
كثيرا من المواضع التي يكون الحال فيها على ذكر التنبه على ما ينبغي التنبه عليه فنقول كثيرا ما روى  
اسحق بن عمار عن مولانا الصادق ويكون الراوى عنه غير غياث بن كلوب وهو على اقسام **الاول**  
ان يكون الراوى عنه صفوان الظاهري ابن يحيى كما هو المصريح في عدة مواضع من ذلك ما  
باب الظلم من كتاب الايمان والكفر من اصول الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله من اصبح لا يؤذي ظم احد غصا له ذنب  
ذلك اليوم ما لم يفسد وما اوكل مال يقيم حراما ومنه ما في باب صدقة الغنم من كتاب الزكاة  
الكافي قال احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت  
لاي عبد الله السخن متى يجب فيه الصدقة قال اذا اجتمع ومنه ما في باب نادر من كتاب زكاة  
قال احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا

فيما كان الراوى عن صفوان بن يحيى

ابا عبد الله عن رجل علي ابيه بن ولديه مؤنذ ويعطى اياه من زكاة نفسي دينه قال نعم ومن حق  
من اياه ومنه ما في باب من جعل له ان يأخذ من الزكاة ومن لا يجعل له قال احمد بن ادریس عن  
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لاي عبد الله رجل له اربع مائة  
درهم ما تاد ربحه وله عشر من العيال وهو يقول نعم فيها فواتا شديدا وليس له حرف يبدو  
انما يبسطها فتعيب عنه الاشهر ثم باكل من مضائها انزى له اذا حضرت الزكاة ان يخرجها  
من ماله نفوت بها على عياله يسبع عليهم بها النفقة قال نعم ولكن يخرج منها الشيء المحرم  
ومنه ما في باب الفضل في نفقة الحج من حج الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن  
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول لو احل الله اذ ارجع الحج اخذ منه  
الشيء فعزله فقال هذا الحج واذا رجع اخذ منه وقال هذا الحج فله جفت له نفقة عزم الله  
فخرج ولكن احل الله اذ رجع الحج فنفقه فاذا جاء ابا ان الحج اراد ان يخرج ذلك من رأس ماله  
فبشق عليه ومنه ما في باب حج الصبيان من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد  
الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله من اتخذ حجلا للحج كان كن ربط  
فرضا في سبيل الله عز وجل ومنه ما في باب السهو في الطواف من الكتاب ابو علي الاشعري  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لاي عبد الله رجل حلف  
بالبيت ثم خرج الى الصفا فطاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف اذ ذكر انة قد ترك  
بعض طوافه بالبيت قال يرجع الى البيت فتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فتم ما بقى ومنه  
ما في باب من بدا التسعي قبل الطواف من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لاي عبد الله رجل حلف بالكعبة ثم خرج فطاف  
بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف اذ ذكر انة قد ترك من طوافه بالبيت ثم يرجع الى البيت فتم  
طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فتم ما بقى قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت  
قال بالبيت فطوف به ثم يسألف طوافه بين الصفا والمروة قلت فافرق بين هذين  
قال لان هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء منه ومنه ما في باب الصوف  
من معيشة الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار  
قال قلت لاي عبد الله الرجل يخفي بالورق بين يديه بها ورعا عندى فهو الطاهر انة







اذ فطنت ارجاء ذهب او فضة فلا تقبلها باكثر مما تقبلها به بالضعف والثالث فلان تقبلها  
 باكثر من قبلها بلان الذهب والفضة مضمونان ومنها ما في باب ان الائمة هم الذين ذكرهم الله يوم  
 اهل الجنة والناكر من بصائر الدريجات قال حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن  
 عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة  
 من اهل بيته محمد فقول هذه عدة مواضع قد روي عنها صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمار الذي  
 روى عن ابي عبد الله وقد علمت ما اسلفناه ان اسمعيل بن عمار الذي روى عن ابي عبد الله  
 هو اسمعيل بن عمار بن حبان فيكون هو المراد في المواضع المذكورة التي تكون الزاوي فيها عنه  
 صفوان بن يحيى **والثاني** ان يكون الراوي عن اسمعيل بن عمار الذي روى عن مولانا الصادق  
 هو عبد الله بن جليل وهو كثير اسمه منه ما في باب الخوف والرجاء من كتاب الايمان والكفر من اصول  
 الكافي قال محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن  
 عمار قال قال ابو عبد الله با اسمعيل خفي الله كانك زاده وان كنت لزاما فانه يراك وان كنت نزيلا ليل  
 فقد كبرت وان كنت نعلما ليلك ثم يربك بالعصبة فقد جعلته من اهل البيت الذين هم اهل البيت  
 منه ما في باب المصالح من الكتاب المذكور قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن  
 المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله فمظنني بوجع فاني  
 فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غير اخوانك بلغني اسمك انك احدثت بيابك بواياهم فقلت  
 فظنوا الشبهة فقلت فلا اذ خفي الشهرة قال افلا خفي البلية او ما علمت ان  
 المؤمنين اذا القيا فضاخا انزل الله تعالى الى رحمة عليهم فكانت تسعة وتسعين لاسلما  
 حبا صاحبها فاذا نوا فضاخا فمهما الرحمة واذا فعد فعد ثمان فاك الحفظه بعضها لبعض اهل  
 بنا فاعل لها سائر وقد سئل الله عليها فقلت ليس الله نعم يقول ما يلفظ الاله بوقب عبد  
 فقال با اسمعيل ان كانت الحفظه لا تسع فان عالم السريه ويرى ومنه ما في باب ما اخذ  
 على المؤمنين من الصيام من الكتاب المذكور ايهما قال عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله  
 جليل عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله قال ما كان ولا يكون وليس كاش مؤمن الاول جاري في  
 ولوان مؤمن في جزوه من جزاء البحر لا يبعث له من يؤمنه اسمعيل ما في باب الشكر من الكتاب  
 المذكور قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل

فيما اذا كان الراوي عن اسمعيل بن  
 الراوي عن مولانا الصادق  
 عبد الله بن جليل

عن ابي بصير

عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم الا وهم مشركون  
 قال بطبع الشيطان من حيث لا يعلم فيشر له قوله واسحق بن عمار عطف على قوله سمعوا والظلم  
 عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار عن عدة ومنه ما في الاسود من مطاع الكافي قال عدة من  
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار عن ابي  
 عبد الله قال الاستوفى الخاف يذهب بالباطل وهذه خمسة مواضع قد روى فيها عبد الله  
 جليل عن اسمعيل بن عمار الراوي عن ابي عبد الله بسند واحد هنا مواضع اخرى قد روى فيها  
 عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن الراوي عن مولانا الصادق اسمعيل بن جليل عن اسمعيل بن جليل  
 منها ما في كتاب العقل والعلل من اصول الكافي قال علي بن ابراهيم عن يحيى بن المبارك عن  
 عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار عن عبد الله بن جليل قال فلت جعلك فلك ان لجار اكثر الصلوة  
 كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال با اسمعيل كيف عطفه قال فلت جعلك فلك ليس له عقل قال  
 فقال لا بدفع بذلك منه ومنها ما في باب الفضل في نفقة الحج من كتاب الحج الكافي قال علي بن  
 ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله انه  
 قال هذا الحج من الحج ومنها ما في باب الحد في القوام من كتاب حدود الكافي قال علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار قال فلت لا يعبى عبد الله فخر  
 قبل غلام من شهوة قال يضرب ماء سوط وهذه ثلثة قد روى فيها عبد الله بن جليل عن اسمعيل  
 بن عمار الراوي عن مولانا الصادق بسند واحد ايهما لكن مغاير للسند الاول ومنها ما  
 باب التوادع من كتاب صوم الكافي قال علي بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن  
 عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار وغيره عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا اتي بطيب  
 يوم الفطر يدأبنا ثائه ومنها ما في باب التذوق من باب الافتقار عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى  
 المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله قال فلت رجل مريض فاشترى  
 نفسه من ثلثة بمائة درهمان هو عافاه الله من مرضه فبري فقال با اسمعيل لمن جعلك فقال  
 فلت جعلك فلك الامام قال نعم مولته وما كان ليس فهو الامام ومنها ما في باب الطيب  
 للحمر من حج الكافي قال محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن عبد الله  
 جليل عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله قال قال سالك عن الحمر من الطيب وهو ناغم قال بنفسه







وبسبيل القبله عند الاربعه اشهر يقول اللهم انك سميت هذا ولدا له غلام فان حول  
 اخذ منه **والخاص** هو ان يكون الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الصادق ع هو سفيان  
 عمه والذي يضمن منه اربعة مواضع منها ما في باب المأه والتمسكين من البصائر قال  
 حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله  
 الامام يبيع الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الامن وثم كل ذلك  
 صدقا وعدلا لا يبدل لكلامه وهو السقيم العلم فاذا نزع غضب له عمود من نور من السماء  
 الى الارض يرى به اعمال العباد ومنها ما في كتاب العقل والجمل من اصول الكافي قال احمد بن  
 ادریس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو  
 عبد الله ع من كان صاملا كان له دين ومن كان لمدين دخل الجنة ومنها ما في باب الفطر  
 من صوم الكافي قال محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن راود النعمان وسفيان  
 عمه عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل لا يكون عنده شيء من الفطر الا  
 يؤذي عن نفسه ردد ونها فيكون عنهم جميعا فطر واحدة ومنها ما في باب الغريق و  
 المصعوق من طهارة الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سفيان  
 عمه عن اسحق بن عمار قال سألته عن الغريق يغسل قال نعم وبسبيل ذلك وكيف يستبرأ قال  
 ترك ثلثة ايام قبل ان يدفن وكذلك لا يمس صاحب الصاعقة فانه ربما خلق النواصير والوعث  
 والظفائر المسوق هو مولانا الصادق ع **والسادس** ان يكون الراوي عن اسحق بن عمار الراوي  
 عن مولانا الصم هو الحسن بن محبوب ففعله هي كثيرة منها ما في باب صلة الرحم من كتاب  
 الايمان والكفر من اصول الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن  
 عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان صلة الرحم والبر بهوان الحساب وعصمان من  
 الذنوب فاصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلم وردت الجواب ومنها ما في باب الظلم  
 من الكتاب المذكور قال ع من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن  
 عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الي من الانبياء في ملكه جبار من الجبارين  
 ان انت هذا الجبار فضل لما اتى لم اسئلك على سفك الدماء واخذ الاموال وانما اسمك  
 اسمك لتكف عن اصوات المظلومين فان لم ادع ظلامهم وان كانوا اقطار ومنها ما في

فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن  
 عمار سيف بن يحيى

فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن  
 عمار هو الحسن بن محبوب

فسير الذنوب من الكتاب قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا  
 عبد الله ع يقول كان ابي علي السلمي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي نعمل الفناء ونفترها الاجال و  
 نخفي الدار وهي قطعته الرحم والعقوق وترك البر ومنها ما في باب السجود والتسبيح والدعاء  
 فيه في الفرائض من صلوة الكافي قال احمد بن ادریس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن  
 عمار قال قال ابي عبد الله ع ان كنت امك لا في فراشه حتى ياتي فاذا اوى الى فراشه ونام قف  
 الى فراشه واتربط على ذات ليلة فابنت السجدة في طلبه وذلك بعد ما هلك الناس فاذا هو في  
 المسجد ساجدا ليس في المسجد غيره فسمعت جديته وهو يقول سبحانك اللهم انت رب حقا قضا  
 سجودك يارب تعبد ورقا اللهم انك على ضعف خضا عظمي اللهم قني عبدك يوم تبعث  
 عبادك وب عليك انت النواب الرحيم ومنها ما في باب الصوف من معيشة الكافي قال عدة  
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن زبارة عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
 يكون الرجل عنك الدارهم الوسخ فلان يقول كيف سعر الوضع اليوم فاقول له كذا وكذا فقول  
 البس لي عندك كذا وكذا الف درهم وخفا فاقول لي فقول لي حوالها الى ان تاتي بهذا السعر وانها لي  
 عندك فانزلي في هذا فقال لي اذا كنت فلا تنصب له السرير ومثله فلا بأس بذلك فقلت  
 ان لم اوانه ولو انا طردته وانما هو كالم يني وبنيته فقال البس لي الدارهم من عندك والذنان من عندك  
 فقلت لي فقال لا بأس بذلك ومنها ما في باب ما يجب فيه الحد في الشرب من حدود الكافي قال  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سأل  
 ابا عبد الله ع عن رجل شرب حسوة فخرق الجلد ثمانين جلدة فلبسها واكثرها حرام الحسوة بالحكم  
 المملة المضمومة الجعة من الشراب ومنها ما في باب ان لا حد لحد واحد من حدوده الكافي فله  
 قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا حد لحد واحد  
 ومنها ما في باب ما يجب فيه الدية كاملة من ديات الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
 محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قضى امير المؤمنين ع في الرجل يضرب على  
 مجانة فلا يمسك غايته ولا يوله ان في ذلك الدية كاملة ومنها ما في باب الشفدين من الكافي  
 المذكور قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قضى امير المؤمنين ع  
 بسواد علفي اوجه ان ارشها ستمائة فان لم يسودوا اخضر فانت ارشها المئة وناير







عن القسّم ما هو فقال هو اذن ومنه اية ما في الباب فالعبد بن احدى بن يحيى عن احمد بن الحسن  
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله في الرجل ينسحق  
من الغران فذكر هو واكثر هل يجوز له ان يقرأ القرآن لا ولكن اذا سجد فليقرأه ومن الثالث ما في  
الباب المذكور اية قال سعيد بن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة  
عن عمار الشاطي قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يكون في الصلوة فري حبه يحمله يجوز  
له ان يثني او يثقلها فقال ان كان بينه وبينها خطوة واحدة فليخطها وليثقلها والا فلا  
ومنه اية ما في الباب المذكور قال احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن فضال بن مروان بن مسلم  
وعمار الشاطي الى اخره ومن الرابع ما في الباب اية قال احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن يحيى  
عمار بن جعفر عن ابيه قال قال علي لا تحيي صلوة لا تصيب الا ثيابا تصيب الجنبين ولا  
تجفان تحملين احدى بن يحيى يروي عن عمار هذا بثلاث وسائط كما عرفت فافظت وروى هنا  
عنه من غيره واسطره ومنه اية ما في الباب المذكور قال احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد  
عن مصدق بن صدقة عن عمار بن ابي عبد الله قال ان دنى الفتوى في شيء من الصلوة  
حتى يركب فسد جازت صلواته وليس عليه شيء وليس له ان يبدعه من بعد فقول مع كون  
عمار الشاطي من مشاهير الرقاة وعارضاها مع ذلك بقيل ناره بآب موسى الساتياطي وروى  
بالتسايطي ومروان بن موسى والاطلا في دليله فلو كان له ان يكون النقيد فيه اولى وضع ذلك  
ابو جندب عن من الاسناد نقيد اسحق بن عمار بن يحيى عن الفوائد المذكورة ومنه بظهور  
الذي يحوي المذكورة واية لو كان اسحق ابن العمار لم يرو عنه والد ولو بعنوان النقرة مع  
كونه معه في الطبقة فكيف يصح روايته مصدق بن صدقة عن عمار ولم يرو عنه رايته في موضع  
منه بظهوره يخالف الواقع وقد عرفت ذلك مع جوابه فاصح بن عمار الراوي عن مولا نا  
القبول الكاظم عليها السلام لا يكون الا اسحق بن عمار بن موسى الساتياطي وجود نقيد العمل على  
ان اسحق بن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم اية وهو المطلوب ومنها  
ما يظهره رواه في باب الصدوق في باب العارضة من القبية قال روى عن اسحق بن عمار عن  
ابي عبد الله ابراهيم عليها السلام قال العارضة على مستعبرها صمان الا ان بشرط الاماكا  
من ذهب او فضة فانهما مضمونان اشترطا اوله تشترطا وجهه الثاني هو ان المدلول عليه

بذلك هو ان الراوي عنهما عليهما شخص واحد وقد علم تماثلنا فيها سلف ان الراوي عن مولا نا  
الصادق هو اسحق بن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم ايضا وهو المطلوب  
لايق ان غايته ما يظهر من ذلك ان يكون الراوي عن مولا نا الكاظم في هذا المطلب هو الراوي  
عن مولا نا الصادق ولا يلزم منه ان يكون اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم في كل  
موضع ذلك لاننا نقول الثبوت في الجملة يكفي في المقام ان نحول فثبت في هذا المقام ان  
اسحق بن عمار الذي روى عن مولا نا الكاظم هو ابن عمار بن حبان فيكون هو المراد ابنا وجد  
جد روي عنه لم يعدم ظهور غيره مع اصالة علمه ومن هذا القبيل ما رواه ثقة الاشكالا  
في باب من يجب عليه الهدى من حج الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن  
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال فليد الرجل يخرج من حجته شيئا يلزمه  
فيه دم يخرج من ربه اذا رجع الى اهله فقال نعم فقال فما علم تصدق به قال اسحق بن عمار  
وقلت لا بل ربه من الرجل يخرج من حجته ما يجب عليه الدم ولا يخرج به حتى يرجع الى اهله  
فقال يخرج به في اهله وبأكله منه الشيء ومنها الزيادة السابقة التي اوردناها في البحث  
الثالث التي رواها ثقة الاسلام عن احمد بن محمد بن اسحق بن عمار رواها عن مولا نا الكاظم  
وفي موضعين منها دلالة على ان اسحق بن عمار هو ابن عمار بن حبان احدهما قوله واخوك  
واهل بيتك لما يتنا عليه فيها سلف من ان الاخوة اتمام لابن عمار بن حبان لابن عمار بن موسى  
على فرض وجوده والثاني قول سيف بن عميرة في اخرها حتى قام بنو عمار باموال الناس لما ذكر  
فقول ان الراوي فيها هو ابن عمار بن حبان الراوي عن مولا نا الصادق فيكون في المواضع  
الاخر اية كذلك المذكور ومنها ملاحظة الروايات فان اكثر الروايات عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا  
الكاظم هم الروايات عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الصادق وقد علم ان الراوي عن مولا نا  
الصادق هو ابن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم ايضا لوحدة الروايات  
بل وحدة السند فقول نفع الامر في ذلك بسند عن التكلم في مقامات الاول فيها انما كان  
الراوي عنه صفوان بن يحيى فانك قد عرفت ان في غايته الكثرة وهو يعينه يروي عن اسحق  
عمار الراوي عن مولا نا الكاظم فظهر منه ان اسحق بن عمار في المقام من واحد وقد علم  
ان الراوي عن مولا نا الصادق هو ابن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم اما



رواه عن اسحق بن عمار الزاوي عن مولانا الصادقة فقلنا وروينا كثيرا منها فيما سلف واما روايته  
عن اسحق بن عمار الزاوي عن مولانا الكاظم فهي اصح كثره بل متنوعة على انواع **القول** ان يكون للراوي  
عن اسحق بن عمار هو صفوان مع وحدة الطريق اليه وهو في مواضع كثيرة منها ما في باب من يلبس  
او يقدم من سفر حتى يجيب عليه النصيب والقيام من صلوات الكافي قال احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سالت عن الرجل يكون مسافرا ثم يقدم فدخل  
بيوتا لكونه ائمة الصلوة ام يكون مفصرا حتى يدخل اهله قال بل يكون مفصرا حتى يدخل اهله و  
منها ما في بليل الرجل يحلف عند اهله من النفقة ما يكون في مثله الزكوة من الكافي قال احمد بن ادريس  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن الماضي قال قلت لرجل خلف  
عند اهله نفقة الفين لستين عليها زكوة قال ان كان شاهدا فليؤم زكوة وان كان غائبا فليؤم  
زكوة ومنها ما في باب من احرم دون الوفاء من كتاب محمد بن ابي اسحق عن محمد بن عبد الجبار  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال سالت عن الرجل يحلف بمعاملة رجل  
عليه هلال شعبان قبل ان يبلغ الحرم قبل الوقت ويجعلها الحرج وبوخر الاحرام الى العقوق  
ويجعلها لشعبان قال يحرم قبل الوقت فيكون لرجل ان الرجوع فخلد وهو الذي نوى ومنها  
ما في باب من جاز وصفا بغير احرام من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن  
صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عن الاحرام من عرفة قال ليس برباس وكان يريد  
العقوق احب اليه ومنها ما في باب صفة الاحرام من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد  
الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم ان احصينا ما يتخلفون في وجبه من  
الحج يقول بعض احرم بالحج مضطرا فلما حلف بالبيت وسعت بين الصفا والمروة فاحل واجعلها  
عروة وبعضهم يقول احرم ذوات الشعر بالعمرة بالحج اي هذين احب اليك قالوا نعم للمعة ومنها ما في باب  
ايضا قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال قلت  
لماذا احرم الرجل في ذب الكوفة اي جني حين يهض برعبا ورجا الساق ذب الصلوة قال لا في ذلك شاء  
صنع ومنها ما في باب الحرج فيحرم من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن  
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عن رجل بشيء ان يعلم اظفاره عند  
احرامه قال فليعلم اظفاره فان رجلا من اصحابنا افناه بان يعلم اظفاره وبعيد احرامه ففعل قال

عليه دم ومنها ما في باب طواف المريض من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن  
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سالت عن المريض المغلوب بطواف عنه بالكعبة  
قال ولكن بطواف به ومنها ما في باب ركعتي الطواف ورفها من الكتاب قال ابو علي الاشعري  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال ما دلت الناس انخذ  
عن الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصر وبعد الغداة في طواف الغريضة ومنها  
ما في باب المنع من ترك الحاجة من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان  
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عن المنع من خفضي عن ربة ثم بدو له الحاجة  
فخرج الى المدينة او الى ذاب عرق او الى بعض المعادن قال يرجع الى مكة يمر ان كان في غير الشهر الذي  
يقع فيه لان لكل شهر حجرة وهو من فضل ذلك فان دخل في الشهر الذي خرج منه قال كان او جاز  
ههنا فخرج مثلها بعض هؤلاء فلما رجع بلغ ذات عرق بالحج ودخل وهو يحرم بالحج ومنها ما في باب تارة  
من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت  
ابا الحسن عن من جاز به لم يخص خرج مع زوجا واهله فاحصا واستخ ان تعلم اهله وزوجها  
حتى ينفذ المناسك وهي على ذلك الحال فوافيها زوجها ثم رجعت الى الكوفة فذاك لاهلها كان  
من الامر كذا وكذا قال عليها سوق بدنة وعليها الحج قابل وليس على زوجها شيء ومنها ما في باب تارة  
طواف الحج للمنع من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن  
اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال سالت عن الرجل يكون شفا كبيرا او مريضاً يخاف ضيقا الناس  
وحامهم يخرج بالحج ويخرج الى من قبل يوم الزيادة قال نعم فلك يومين قال نعم فلك فلك قال نعم فلك  
اكثر من ذلك قال لا ومنها ما في باب لبه المزود قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم اي ساعد احب اليك ان افوض من جميع  
فقال بل طلوع الشمس قبل ان ياتي الساعت ومنها ما في باب السعي في وادي محشر  
من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن  
ابي الحسن قال سالت عن رجل جمع قال ما بين الماز من الى وادي محشر ومنها ما في باب الرقي  
عن العليل قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال  
سالت ابا ابراهيم عن المريض يري عن الجبار قال نعم ويحمل الى الحج ويهوى عنه ومنها ما في باب







عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال يجلد المفترى ضربا بين الضربين  
جسده كله ومنها ما في باب حد الصبيان والشرع من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد  
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الصبيان اذا ادان بهم  
عليه ما قال قطع انا ما لهم قلت من ابن قطع فقال من الفصل **مفصل** الا نامل ومنها ما في باب  
حد القطع من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار  
عن ابراهيم قال يقطع بالشارق ويترك ابهامه وصدرا وحند يقطع رجله ويترك لونه  
عقبه يعني عليها وهذه اثنان وثلاثون موضعا يكون الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عنه  
مولانا الكاظم موصوفان بن يحيى بل يكون السند فيها الى اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم عن السند  
الى اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الصادق في خمسة عشر موضعا من المواضع التي اوردها فيما سلف  
فظهر من ذلك ظهورا بينا ان اسحق بن عمار فيهما واحد وقد علمنا ان الراوي عن مولانا الصادق في  
مواضع بن عمار بن جابر في ثلثة فيكون هو الراوي عن مولانا الكاظم وهو المطلوب وانما اوردها  
بطولها للنبه على غرضنا الاول ان الاطلاع على الكثرة يكون ادخل في الحكم بالاخذ والثاني ان  
ملاحظه متن الحديث في المقامين مما يرشد الى كون اسحق بن عمار فيهما واحدا لكون الظاهر من  
كيفية السؤال وصبط السؤال عنه ومثاله والثالث ان الاطلاع على قوة الثمرة فائدية على النجم  
في ايراد الوحدة في الراوي عن الامامين عليهم اذ عليه يكون التوصل المذكورة باسم اسحق  
بخلافه على ما صار اليه العلامة دفع الله تعالى قدره ومن شاركه ووافقه اذ هو يكون الجميع موثقا  
وعلى القول بالاشتراك للزوم الحكم بالوثوقية ايضا الا عند ظهور الفرقة على ابن عمار بن جابر  
**والنوع الثاني** مثل الاول في وحدة السند في المقامين ايضا انتم معاير مع السند المذكور في الاول  
وهو على ما مضى لان في عدة مواضع **منها** ما في باب المرأة التي يجر على الرجل من تكاح الكافي  
قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم بلغنا عن ابيك ان الرجل  
اذا تزوج المرأة في عقد لم يقل له ابدا فقال هذا اذا كان عالما اذا كان جاهلا فارها وتعد ثم يزوجها  
نكاحا جديلا **ومنها** ما في باب ما يلزم من الايمان والندوة من الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عن رجل قال الله على النبي لا تكلمه ان  
اشرب لاهل بيتا بنسبته قال لا تشق ذلك عليهم قال نعم يشق عليهم ان لا يأخذهم شيئا بنسبته قال لا

لم ينسبته عليه شيء **ومنها** ما في باب النذور من الكتاب ايضا قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن  
يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال قلت لابي ابراهيم ما في باب فضل الزوجة  
فقال ان تزوجت فعلى ان اسمي فعلاي حرفي زوج فبل ان اسمي فعلاي غلامه فقلت لم يرد عليه  
وجه الله فقال ان تزدري طاعة الله والحق من الزوج واجب عليه من الزوجي فقلت فان الحج  
يطلق قال وان كان طوعا فهي طاعة لله فلا عني غلامه وهذه ثلثة مواضع يكون السند  
فيها الى اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم عن ابن السند الى اسحق بن عمار فيهما واحد وبعبارة  
اخرى فظهر منه ان اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم هو الراوي عن مولانا الصادق وهو  
هو المطلوب **والنوع الثاني** ان يكون الراوي مثل الاول والثاني في وحدة السند لان السند فيه  
مغاير للسند في الاولين كما في باب الرمن من معيشة الكافي فالعبد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن  
صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عن الرجل يرمي العبد والثوب والحل ومثاعا  
من مئاع البيت فيقول صاحب المئاع للرجل انت في حل من لبس هذا الثوب فلبس الثوب فلبس الثوب  
انفع المئاع واستخدم الغارم قال له حلال اذا احله وما اجتبان يفعل ذلك فارتقت دارها  
لما لعله قال لصاحب الدار فقلت فارتقت ارضا بفضا لصاحب ارضا رزرها نفسك  
فقال لبس هذا يرميها لنفسه فهو له حلال كما احل له الا ان يزوج بماله ويهرها فان اسحق بن  
عمار هذا راوي عن مولانا الكاظم باسناد الذي روى بذلك السند عن مولانا الصادق في ابنته  
كما في باب الرجل يشاجر الارض والدار فيو اموها بالكثر مما استأجرها من الكافي حيث قال محمد بن  
صبيح عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الى اخر ما سلف في فظهر  
من ذلك ان اسحق بن عمار في المقامين واحد والمفروض ان اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الصادق  
هو اسحق بن عمار بن جابر فيكون هو الراوي عن مولانا الكاظم ايضا وهو المطلوب **والنوع الرابع**  
ان يكون الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم صفوان بن يحيى الراوي عن اسحق  
عمار الراوي عن مولانا الصادق ايضا لاني لا اعلم الاثنا ما لثله السالف وهو كثير منه ما في باب  
من اكل واشرب وهو شاك من كتاب صوم الكافي فالعبد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم يكون على اليوم واليومان من شهر  
ومضان فاشهر صبيحا اعظم فيك اليوم واخفى مكان ذلك يوما اخر او اتم على صوم ذلك اليوم



واخفى يوما اخر فقال لا بل انظر في ذلك اليوم لانك اكلت مصحبا ولغضى يوما اخر ومنه ما في باب  
 المال الذي لا يحول عليه الحول من كتاب زكوة الكافي قال محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن  
 صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عن الرجل يكون له ولد فغيب بعض  
 له فلا يدري به هو ومات الرجل فكيف يصنع به ان الغائب من ابيه قال عزل حتى يجيئ فقلت  
 فلياله زكوة فقال لا حتى يجيئ فقلت فاذا هو جاء اتركه فقال لا حتى يحول عليه الحول في يده  
 ومنه ما في باب من يولد لغيره يعلم من سفر حتى يجيب عليه التخصيص والقيام من صلواته قال  
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال  
 سالت عن الرجل يكون مسافرا ثم يعلم فدخل يوت الكوفة ايم الصلوة ام يكون مقصرا حتى  
 يدخل اهله قال بل يكون مقصرا حتى يدخل اهله ففعل فذكره فقال سالت اسحق بن عمار  
 الراوي عن مولانا القاسم الذي يروي عنه صفوان بن يحيى هو ابن عمار بن حبان الصبي فكنو  
 الراوي عن مولانا الكاظم ايضا ذلك لوجه الراوي عنه في المقامين **والمقام الثاني** فيما اذا  
 كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم هو عبد الله بن جليل ففعل منه ما  
 باب الرجل يزوج المرأة من نكاح الكافي قال ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جليل  
 عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال سالت عن الرجل يبيع الزوج ابنته قال لا بأس ومنه ما في باب  
 مهر المفقود من موارث الكافي قال محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن رباط وعبد الله بن  
 جليل عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن الاول قال سالت عن رجل كان له ولد فغاب بعض ولده  
 ولده رابن هو ومات الرجل فاي شيء يصنع به ان الغائب من ابيه قال عزل حتى يجيئ ففعل  
 في هذا من الموضوعين ونحوهما روى عبد الله بن جليل عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم  
 وقد عرفت ما اردنا فيما سلف ان عبد الله بن جليل يروي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا  
 الصادق قد عرفت ان الراوي عن مولانا الصادق هو اسحق بن عمار بن حبان فكنو هو  
 الراوي عن مولانا الكاظم ايضا ذلك وهو المطلوب **والمقام الثالث** فيما اذا كان الراوي عن  
 اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم هو ابن ابي عمير ففعل منه ما في باب جسر الحر الى  
 احلف من نكاح الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال فقلت لابي  
 الحسن قال الرجل يزوج المرأة بشرط لانه نأيه كل يوم حتى يوفيه شرط او تشترط اياها

فما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار  
 الراوي عن مولانا الكاظم  
 عبد الله بن جليل

معلومة نأيه فيها ففعل به فلا نأيه على ما شرط عليها ففعل لانه يحاسبها على ما لم تأنه  
 من الايام فحسب عنها من مهرها بحساب ذلك قال نعم ينظر ما قطع من الشرط فحسب عنها  
 من مهرها بمقدار ما لم تنف به ما خلا ايام الطهر فانها لها ولا يكون عليها الا ما حل من زحاما  
 ففعل فذكره هذا ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم وقد علمتما اورنا  
 فيما سلف ان ابن ابي عمير يروي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا القاسم وان اسحق بن عمار بن  
 حبان فكنو الراوي عن مولانا الكاظم الراوي عن ابن ابي عمير ذلك وهو المطلوب **والمقام**  
**الرابع** فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم بوش بن عبد الرحمن ففعل  
 منه ما في باب زكوة الذهب والفضة من زكوة الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل  
 مزارع بوش عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال فقلت لرسول الله ومائة درهم وثمانية عشر دينارا  
 عليها في الزكوة شيء فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ما في درهم فيها الزكوة  
 لان العين المال الدرهم وكل ما خلا الدرهم من ذهب وفضة فهو عرض وروى ذلك الى الله  
 في الزكوة والديار ومنه ما في باب المال الذي لا يحول عليه الحول من كتاب زكوة قال علي بن  
 ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مزارع بوش عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سالت عن رجل  
 ورث مالا والرجل غائب هل عليه زكوة قال لا حتى يعلم فقلت اتركه حين يعلم قال لا حتى  
 يحول عليه الحول وهو عنده ومنه ما في باب ان العقيقة لا يجب على من لا يجد من كتاب عقيقة الكافي  
 قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مزارع بوش عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سالت  
 عن العقيقة على المعسر والموسر فقال ليس على من لا يجد شيء وهذه ثلثة مواضع يكون الراوي  
 فيها عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم بوش بن عبد الرحمن بسند واحد وقد علمتما اورنا  
 ردنا فيما سلف ان جملة من المواضع روى فيها بوش بن عبد الرحمن بعين السند المذكور عن  
 اسحق بن عمار الراوي عن مولانا القاسم فكنو اسحق بن عمار في المقامين واحدا وقد عرفت انهما سلف  
 ان الراوي عن مولانا القاسم هو اسحق بن عمار بن حبان فكنو الراوي عن مولانا الكاظم ايضا  
 ذلك وهو المطلوب ثم اقول ومن هذا القبيل ما في باب لظفر من كتاب صوم الكافي قال علي بن  
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سالت عن صدف لظفر اعطها  
 غيرها ولا ينف من فطره جوارف قال نعم الجوارف احق بها المكان الشهوة ومنه ما في باب مهر المفقود



من موارث الكافي قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار قال  
قال لي ابو الحسن المفضل بن يقطين بماله اربع سنين ثم يقسم ومنه ما في باب حصة حدة  
القاذف من حدة الكافي قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن  
ابو الحسن قال القنبري ضرب ابن الصخر بن ضرب جسد كلفه فوق ثياب هذه ثلثة  
مواضع اخرى يكون الراوي فيها عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد  
الرحمن بن بند واحد ابنه لكن معناه المستند المذكور وقد علمنا اسلفناه ابنه ان يونس بن عبد  
الرحمن روى هذا المستند بعينه ابنه عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد  
الله الحارثي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله المقام الثاني  
فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم هو سيف بن عميرة كما في باب  
صفة الاحمر من الكافي قال احمد بن علي بن سيف عن اسحق بن عمار قال قال ابو الحسن  
قال لا تضام احب اليك ولا يسمي باب الرجل يشري الجارية الحامل من كاح الكافي قال  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سالت ابا  
الحسن عن رجل اشترى جارية حاملا وظل اسنان حملها فوطئها قال بقسمها صنع ذلك فما  
نقول فيه قال عزله عنها ام لا فلا جنى قال ابو الحسن قال ان كان عزله عنها فليقتل الله ولا  
يبيد وان كان لم يعزل عنها ذلك الولد ولا يورثه ولكن يعنفه ويجعل له شئ من ماله يعيش  
به رفقة قد غدا بنطفه وهذا موضعان روى سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا  
الكاظم يونس بن عبد الله الذي روى فيه سيف بن عميرة الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا  
الصادق يونس بن عبد الله فيكون اسحق بن عمار فيها واحدا وقد علمنا بنيتها عليا من الراوي عن مولا نا الكاظم  
هو ابن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم وهو المطلوب والمقام السادس  
فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم هو الحسن بن محبوب كما في باب ان  
البيت يزور اهله من طهارة الكافي قال احمد بن علي بن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار بن محبوب عن  
اسحق بن عمار عن ابى الحسن الاول يونس بن عبد الله قال سالت عن البيت يزور اهله قال نعم فقلت في كبري  
قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزله فقلت في صورة بآية من فضلك وصوتي  
طرا لطيف يهبط على جدهم ويشرف عليهم فان راحهم يخبر فرح وان لم يرحم يحنن وان غمهم فقول

قد روى

قد روى فيه الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله الذي روى فيه الحسن  
محبوب عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله الذي روى فيه الحسن بن محبوب  
الكافي قال احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال لابي عبد الله يونس بن عبد الله  
ما سلف فظهر من ذلك ان اسحق بن عمار فيها واحدا وقد علمنا الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله  
عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله وهو المطلوب والمقام السابع  
الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم هو محمد بن سنان كما في الباب المذكور في باب  
ان البيت يزور اهله من طهارة الكافي قال احمد بن علي بن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار بن محبوب عن  
سنان عن اسحق بن عمار قال قال لابي الحسن الاول يونس بن عبد الله قال نعم فقلت في كبري  
على قدر رضا الله منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في  
كل ثلثة ايام الحديث فذكر روى فيه محمد بن سنان عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم  
كاوي محمد بن سنان عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله على ما عرفت مما اورثناه فيها  
سلف وقد علمنا ان الراوي عن مولا نا الكاظم هو ابن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم  
الكاظم يونس بن عبد الله وهو المطلوب والمقام الثامن فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا  
الكاظم هو محمد بن عثمان كما في باب الرحمن من معيشة الكافي قال احمد بن علي بن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار بن محبوب  
وسهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم  
عن الرجل يرمي من الرمي بماء درهم وهو يساوي ثلثة ائمة درهم فهلك اعلى الرجل ان يرد على  
صاحبه مائة درهم قال نعم لانه اخذ رهناء فيه فضل وضيعة فقلت فهلك نصفان من قال  
على حساب ذلك فقلت في رواية الفضل قال نعم وكافي باب من يكره لينة من كتاب عقيقة  
الكافي قال احمد بن علي بن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار بن محبوب عن حماد بن عثمان عن  
اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عن غلام لي رتب على جارية له فاجعلها فولدت وانيخنا  
اليها فان احلقت لها ما صنعنا لطيب لينةا قال نعم فقول فذكر روى فيها حماد بن عثمان عن  
عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله كما عرفت مما اسلفناه وقد بنيتها اولاد الراوي عن  
مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله هو اسحق بن عمار بن حبان فيكون هو الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله وهو المطلوب  
والمقام التاسع فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولا نا الكاظم يونس بن عبد الله ابان بن عثمان



كأنه يمتنع الواحد الاثنان من مخاره التذنب قال الحسين بن سعيد عن فضال عن ابن عن  
اسحق بن عمار قلت لابي ابراهيم الرجل يكون له على الرجل الدين في اخذ منه دماهم ثم يغير السر  
قال فله على السر الذي اخذها يومئذ وان اخذناه فليس له دماهم عنه فدلنا انه عليه  
بأخذها ولو سهاست شاء فقد روى فيه الحسين بن سعيد عن فضال عن ابن عن اسحق بن  
عمار عن ابي عبد الله ثم علمنا ان اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الصفة هو اسحق بن عمار بن قيس  
الراوي عن مولانا الكاظم اية ذلك وهو المطلوب ومن هذا الجبل ما في باب عفود البيع  
اكتنا بالمذكور قال الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن ابن بن عثمان عن اسحق بن عمار عن  
عبد صالح قال من اشترى بعبا فمضت ثلثه ايام ولم يجر فلا بيع له **والقائم العاشر** فيما اذا  
كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم هو الحسين بن ابي العلا كافي باب هذا  
الغير من كتاب معيشة الكافي قال محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن  
الحسين بن ابي العلا عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال سالت عن رجل يكون له مع رجل  
مالا فضا فمضت عليه من رجل فخره فان قطع ذلك عنه فاحذمه له من غير ان يكون شرطي  
عليه قال لا بأس به ما لم يكن شرطا فنقول قد روى فيه الحسين بن ابي العلا عن اسحق بن عمار الراوي  
عن مولانا الكاظم قد علمنا ما سلف ان الحسين بن ابي العلا هو روى عن اسحق بن عمار  
الراوي عن مولانا الصفة بعين السند المذكور في محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن  
سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله فظهر من ذلك ان اسحق  
عمار هو واحد قد علمنا ما سلف ان الراوي عن مولانا الصفة هو ابن عمار بن قيس  
الراوي عن مولانا الكاظم ذلك وهو المطلوب هذه عشرة كاملة يظهر منها ان اسحق بن عمار  
الراوي عن مولانا الكاظم هو الراوي عن مولانا الصفة وقد علمنا ان الراوي عن مولانا الصفة هو  
اسحق بن عمار بن حبان الصيرفي فيكون الراوي عن مولانا الكاظم اية ذلك فيكون اسحق بن عمار  
الراوي عن الامامين عليهما السلام واحدا هو اسحق بن عمار بن حبان الصيرفي **والقائم الحاد**  
**عشر** فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الكاظم هو عبد الله بن الغيرة كما  
في باب ما يجوز الصلوة وما لا يجوز من زبادات التذنب قال سعد بن عبد الله عن ابي بن  
فوح عن عبد الله بن الغيرة عن اسحق بن عمار عن عبد الصلوة ان قال لا بأس بالصلوة في الف

والهاتف وفيما صنع فادعى الاسلام فلك فان كان فيها غير اهل الاسلام قال اذا كان الغالب عليها  
المسلمون فلا بأس بالشرع مادواه وبطل عليه اية الصيرفي بالصرفي عند الراوي عن مولانا  
الكاظم كافي باب ابواب لتبعه من الحصال قال حكا ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
قال حكا ثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الدلمي عن  
اسحق بن عمار الصيرفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل يقول فيه الصيرفي  
ان في لنا دوا يد باق لم يفرغ بنفس من خلف الله ولو ان الله عز وجل ليرى النفس بعد يخط  
الاخر في ما على وجه الارض وان اهل النار ينعون من حوز لنا الدوا في نفسه وقد روى ما اعد  
فيه لاهله وان في ذلك الجبل شعبا ينعون جميع اهل ذلك الجبل من حوز لنا الشعب ونذره ونذره  
وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الشعب لقلب ينعون اهل ذلك الشعب يخرج ذلك القلب  
ونذره وقد روى ما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القلب لجن ينعون جميع اهل ذلك القلب  
من حيث ذلك الجن ينعون منها وادها وما اعد الله من السقي انباها لاهلها وان في وجوب ذلك  
الجنة لسبعة صناديق فيها خمسة من الامم الساقفة واثنان من هذه الامة قال فلك جعلك  
من الخمسة ومن الاثنان قال اما الخمسة فضايل الذي فخلها بيل وممود الذي حاج ابراهيم في بية  
قال انا يحيى واميت وفرعون الذي قال انا يكر الا على ويهود الذي هو اليهودي وابوس  
الذي ضل انصاره ومن هذه الامة اعرابيان فنقول قد ظهر من جميع هذا كونه ظهورا بيننا  
ان اسحق بن عمار في اسانيد اخبار المذكورة ونحوها هو اسحق بن حبان الصيرفي سواء روى عن  
مولانا الصادقة او روى عن مولانا الكاظم وسواء كان الراوي عن اسحق بن عمار هو الاشخاص  
المذكورة او غيرهم هذا كله فيما اذا كانت دوا بة اسحق بن عمار عن مولانا الصفة والكاظم عليهما السلام  
من غير واسطة واما اذا كانت روايته عنهما مع الواسطة فلكل الذي هو اسحق بن عمار بن  
حبان الصيرفي الفقه يفتح الامر في ذلك بسند على براد عدة من المواضع التي يكون الامر فيها  
كذلك ليقين المراد فنقول اما الزيادة عن مولانا الكاظم مع الواسطة فلم يصر في الا في موضع  
واحد فقد روى ثقة الاسلام في اخر كتاب الحج من باب طواف النساء فقال ابو علي الاشوي  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن معاوية عن ابي ابراهيم قال سالت  
عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسوي بين الصفا والمروة فقال لا تضرك وطوف



بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وولادته فيها سلف سبعة واربعين موضعاً يكون السند فيها الى يحيى بن عمار الراوى عنهما عليها السلام بلا واسطة عن السند المذكور هذا الى يحيى بن عمار الراوى عن مولانا الكاظم بواسطه واحدة مضافاً الى الواضع الاخر الذى يكون الراوى فيها عن يحيى بن عمار الراوى عنهما بلا واسطه هو صفوان بن يحيى فبضع من ذلك ان يحيى بن عمار في عمل الكلام هو يحيى بن عمار الراوى في تلك الواضع وقد علم ان يحيى بن عمار فيها هو ابن جابر بن جابر بن يحيى بن عمار في ما نحن فيه هو ذلك وهو المطلوب وانما الراوى عن مولانا القم مع الواسطه فكثير منها ما في باب لشكر من اصول الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه من ابي عبد الله قال ما انعم الله على عبده من نعمه فخر فيها بقلبه وحمل الله ظاهره بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر به بالزهد ومنها ما في باب زكوة مال الغائب من زكوة الكافي قال احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن ابي العطار والحفاظ قال قلت لابي عبد الله مال اليتيم يكون عندي فاقبحه فقال اذا حركته فاعطه من زكوة الحديث ومنها ما في باب فضل شهر رمضان من صوم الكافي قال احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن السمعاني انه سمع ابا عبد الله يقول في ذلك اذا دخل شهر رمضان فاجعلوا انفسكم في فيه نفسم الارزاق وتكتب الاجال وفيه يكتب وقد الله الذين يقدون اليه وفيه ليلة العلي فيها خير من الف شهر ومنها ما في باب الفطر من الكتاب المذكور قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن محمد بن ابي عبد الله قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق واجمعهم ولا تفرق منهم احداً فانك ان تركت منهم انساناً ففوت عليه الفوت ذلك وما الفوت قال الموت ومنها ما في باب من كان له من كتاب الحج من الكتاب المذكور قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن منصور قال قال ابو عبد الله الحجة عند علي ثلاثة اوجع حجاج مقنع وحجاج مفتر وسابق للهدى وحجاج مفتر للحج ومنها ما في باب الحجج امراء من حج الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن ابي جبير قال سالت ابا عبد الله عن رجل نظر الى سائى امرأة فافنى قال ان كان موثراً فليقبل به فانه وان كان من ذلك ففطره وان كان ففطره فاشاء ومنها ما في باب فضل ما بين صيدا لبر والبحر

الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن ابي جبير قال سالت عن الحواديد دخل صناع الغنم فبدر سون من غير نعل لفتلهم او يهرون برف الطريق فطأوه قال ان وجدت معدلاً فاعدل فان قتله غير مضر فلا بأس ومنها ما في باب ذكر الامانة من كتاب معيشة الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن حفص بن فرط قال قلت لابي عبد الله امراً بالمدينة كاد لنا ان نضيع عندها الحواري ففضلن وقلنا ما راينا مثلاً ما صبت عليها من الرزق فقال انها صحت الحديث وادنا الامانة وذلك لجلب الرزق قال صفوان وسمعه من حفص بعد ذلك ومنها ما في باب ما يجب على الصلوات من كتاب حدود الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن ابي جبير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لا تطع في ذلك عارة المعلنة وهي الجلوس ولكن اعزوه ومنها ما في باب ان الحج فاصح من الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى بن عمار عن ابي جبير قال سمعت ابا عبد الله يقول يقطع بالرجل ورجله في الفصاح وهذه عشرة مواضع يكون الراوى فيها عن يحيى بن عمار الراوى عن مولانا الصادق مع الواسطه هو الراوى عندها انما كانت الزواجر عنده بلا واسطه بل رجال السند كلهم الى يحيى بن عمار فيها السند اليه في سبعة واربعين موضعاً فيها انما كانت روايته عنه وعن مولانا الكاظم بن غير واسطه فيكون يحيى بن عمار في الجميع واحداً وقد علمت مما سلف في ذلك الواضع ابن عمار بن جابر بن يحيى بن عمار عن محمد بن ابي عبد الله قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق واجمعهم ولا تفرق منهم احداً فانك ان تركت منهم انساناً ففوت عليه الفوت ذلك وما الفوت قال الموت ومنها ما في باب من كان له من كتاب الحج من الكتاب المذكور قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن منصور قال قال ابو عبد الله الحجة عند علي ثلاثة اوجع حجاج مقنع وحجاج مفتر وسابق للهدى وحجاج مفتر للحج ومنها ما في باب الحجج امراء من حج الكتاب قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار عن ابي جبير قال سالت ابا عبد الله عن رجل نظر الى سائى امرأة فافنى قال ان كان موثراً فليقبل به فانه وان كان من ذلك ففطره وان كان ففطره فاشاء ومنها ما في باب فضل ما بين صيدا لبر والبحر



من لا يفتدي به من الكتاب فالصديق من جعله عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن اسحق بن عمار عن  
 ابي عبد الله قال اصل خلف من لا يفتدي به فاذا فرغت من قرأتك فليفرغ هو قال فخرج حتى يفرغ  
 ومنها ما في باب شرط الغبار في البيع من الكتاب قال محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان  
 عن اسحق بن عمار قال اخبرني من سمع ابا عبد الله قال سألته رجل وانا عنده فقال له رجل مسلم  
 احتاج الى بيع داره ففتى الى اخيه فقال له ابيعك دارى هذه وتكون لك احب الى ان تكون لغيرك  
 على ان تشتري مني ان انا جئت بك منها الى سترى فاعلم به وصفا ما في باب ما يجوز ان يواجر به الرجل  
 من الكتاب قال محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي  
 عبد الله قال لا يسألكم الا بغير الاصل بالثمن ولا بالثمن ولا بالثمن ولا بالثمن فقلت  
 ما الاصل قال الشرب ولطاف فضل الماء ولكن بقلها بالذهب والفضة والصف والمثلث  
 والربع وهكذا الحال فيما اذا كان الراوى عن اسحق بن عمار الراوى عن مولانا الصادق ع بواصة  
 عبد الله بن جليله او بوش بن عبد الرحمن بن عيسى بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 جليله فكما في باب الكفر من كتاب الايمان والكفر من اصول الكافي قال عدة من اصحابنا عن محمد  
 بن زياد عن عيسى بن المبارك عن عبد الله بن جليله عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع  
 قال رسول الله طاعة على نذول ومعه صديقه كفى بالله عذرا جليل فليبارك الله بك كيف يكون طاعة  
 على نذول ومعه صديقه كفى بالله عذرا جليل قال ان عليا ع يحكم على اسحق فان اطعموه ذلكم وان  
 كفتم بالله عذرا جليل وصلى باب هراش الجبل من موارث الكافي قال محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن  
 سماعة عن عبد الله بن جليله عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في سنة  
 اخوة وجد الجبل السبع واما بوش بن عبد الرحمن فكما في باب صفة الرجم من كتاب حدود الكافي  
 قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال رسول الله  
 يدين المرء الى امرئها اذا اراد ان يزوجها ويرى الامام ثم الناس بعده وما في باب ان صاحب  
 الكبيرة فليقتل في الثالثة من الكتاب قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن بوش عن اسحق بن عمار  
 بن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال رسول الله ع اذا نزل في جلد ثلثا وفضل في الارض  
 وما في باب الرجل يفتد امرأته من الكتاب قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن بوش عن اسحق بن عمار  
 بن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في رجل قال لا امرأته لاجل عذرا قال بصير

فقول رواه عبد الله بن جليله في الاولين ورواه ابو بوش بن عبد الرحمن في غيره ما يروى عن اسحق بن  
 عمار الراوى عنه بواسطة هو الراوى عنه بلا واسطة وقد عرفت ان اسحق بن عمار بن جبران واما محمد بن  
 الفضل فكما في باب وجوب اكرام ذي الشبه المسلم من كتاب العشرة من الاصول قال عدة من  
 اصحابنا عن محمد بن يحيى عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا  
 الخطاب يحدث عن ابي عبد الله قال ثلثة لا يجمل حقهم الا ما نفي معروفه في الثغاف وذا الشبه  
 في الاسلام وحاصل الخبر ان الامام العادل وفد على محمد بن الفضل عن اسحق بن عمار الراوى عن مولانا  
 الصادق ع بلا واسطة كافي باب حق الجوار من كتاب العشرة قال عدة من محمد بن علي عن محمد بن الفضل  
 عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع اعوذ بالله من جوار السوء ودار الفأمة من ذلك  
 عنه وبركاته ان ذلك خير ساء وان ذلك شر يترحم وقد عرفت ان الراوى عنه هو بلا واسطة  
 هو ابن عمار بن جبران رواه فيهما اذا كان الراوى عنه محمد بن الفضل فيكون اسحق بن عمار الراوى عنه  
 بواسطة الراوى عنه بواسطة غيره لا شخص المذكور كعلي بن الحكم كافي باب زيارة الاخوان من كتاب  
 الايمان والكفر من اصول الكافي قال وبعثه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع  
 ابا عبد الله ع يقول من راد اخاه المؤمن في موضع او نحو لا يابى له خلاعا ولا اسبلا ولا وكل الله سبعين  
 الف ملك ينادون من فناء ان طيب وطالب لك الجنة فان زوار الله وان وفد الرحمن ويعقوب  
 سلام كافي باب حق الجوار من الكتاب المذكور قال عدة من اصحابنا عن محمد بن زياد عن علي بن  
 اسباط عن جعفر بن محمد بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب  
 لما ذهب بنينا من نادى باب اما نحن من اذهب عني واذهب ابني فاحمل الله نبارك ونعالى  
 لو املها لاجلهم ما لك واجمع بذلك وبعثه ما ولكن نذكر الشاة التي ذبحها وشوئها واكلت  
 وفلان وفلان من الجانيك صائم لئله منها شيئا وعبد الله بن الغيرة كافي باب المرأة ترى الصفرة  
 قبل الحيض من طهارتها قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله ع في المرأة ترى الصفرة فقال ان كان قبل الحيض يومين فهو من الحيض  
 وان كان بعد الحيض يومين فليس من الحيض وباب معوق الفاء العول من موارث الكافي  
 قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن الغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال



اربعة لا تدخل عليهم ضرر في الميراث والوديع والمرأة فتقول ان اسحق بن عمار الراوي عن  
مولانا الصادقة بواسطة في الاسانيد المذكورة الذي يكون الراوي عنه في الاول الحكم بن  
مسكين وفي الثاني محمد بن الفضيل وفي الثالث يعقوب بن سالم وفي الرابع والحاسم عبد الله بن  
المغيرة هو اسحق بن عمار بن حبان الصبي في القصة لما عرفت من لزوم العمل عليه فيما اذا كان الراوي  
عنه صفوان بن يحيى او عبد الله بن جيله او يونس بن عبد الرحمن فيكون الامر في غير ذلك  
ايضا كذلك اذا لم يتخصص في موضع الدليل يكفي العمل المطلق عليه مضافا الى ما عرفت مما سلفنا  
من ان اسحق بن عمار مختص في هذا الشخص والقول باسحق بن عمار التباطل في استنباط وهكذا  
الحال فيما اذا كان الراوي عن اسحق بن عمار الراوي عن مولانا الصادقة بواسطة غير الاشخاص  
المذكورة لعبد الملك بن عتبة كافي باب كراهة الصوم في السفر من صوم الكافي قال احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن اسحق بن عمار عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عفا  
الصائم في السفر في شهر رمضان كالفطر فيه في الحضر ومنصور بن يونس كافي باب ما جعل  
للرجل من امره وهي طاب من كساح الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن  
اسماعيل بن مريم عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن عبد الملك بن عمرو قال سالت ابا عبد  
الله صاحب المرأة الحائض منها فاضا فقال كل شيء ما عدا الفيل بعينه ويصحب الجلي كافي في كسنة  
الصلاة من زبادك التذبيب قال الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى بن الجعفي عن اسحق بن عمار  
عن ابي عبد الله عفا اصل على النبي فانا ساجد فالتفيم هو مثل سبحان الله والله اكبر وشعيرة كافي باب  
الارض لا يظلمون من بركة من البصاة قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة  
عن اسحق بن عمار عن مولانا ابي عبد الله عفا قال معناه يقول لا يكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة  
والنقصان فاذا جاء السلوك بالزيادة روي الزيادة واذا جاء ابا الفضل انما لم يولد ذلك  
لا اختلط على المسلمين امرهم هذا كله فيما اذا كانت روايته عنه بواسطة واحدة وقد يرد  
عنه بواسطة اثنين كافي باب وضع اليد على الارض من صلوة الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن  
محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن مصعب  
قال خرج بي وملت كنت ابيد على جانب فرأى ابي عبد الله عفا اثره فقال ما هذا قلت لا استطيع  
ان اجد من اجل اني مل فاقام السجد فاضال لي لا تشغل ولكن احضر خضر فاجعل الدمل في

الجفر حتى يطلع جهلك على الارض وكافي باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده من  
اصول الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي عمير عن  
معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عفا عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤذوا والامانات  
الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده وكافي باب الامانة  
والسبعين من البصاة قال حدثنا احمد بن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي عمير عن  
معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عفا عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤذوا والامانات  
الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية حاصل ما ينبغي ان يعلم في المقام هو ان  
ان رواه اسحق بن عمار على اغواء **الاول** روايته عن مولانا الكاظم بلا واسطة وهي كثيرة جدا سواء  
كان الراوي عنه الاشخاص المذكورة فيما سلف او غيره كما ذكر بن عيسى وعبد الملك بن عتبة و  
صباح الخزاز بن رباط وغيرهم كافي باب الرجل يشري المتاع فيكسده عليه مال من ماله من غير الكا  
قال عمار من احبنا عن سهل بن زاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عيسى عن اسحق بن عمار  
قال قلت لابي ابراهيم الرجل يشري الوصفه بثمنها عندك ليزيد وهو يريد بيعها اعلتها زكوة قال  
لا حتى يبيعها فلك فاذا باعها بركي منها قال لا حتى يحول عليه الحول وهو في يده وما في باب اقل  
ما يعطى من الزكوة من زكوة الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الملك بن عتبة عن اسحق بن  
عمار عن ابي الحسن موسى عفا قال قلت له اعطى الرجل من الزكوة ثمانين درهما قال نعم وزد فلما عسى  
مائة قال نعم واعندك فقلت نفعه وما في باب المحرم بواقع امر ان من حج الكافي قال عمار من صحابنا  
عن احمد بن محمد بن ابن ابي نصر عن صباح الخزاز عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن موسى عفا  
عن رجل عمل وضع على امره لم يجره قال هو وسر ومعه فلان اجني فيهما قال هو امرها بالاحرام اوله  
بامرها واخره من قبل نفسها فلما اجني فيهما فقال ان كان موبرا كان عالما ان لا ينبغي له ان كان  
هو الذي امرها بالاحرام فعليه بدنه وان شاء بفره وان شاء شاة وان لم يكن امرها بالاحرام فلا  
عليه موبرا كان او معسرا كان امرها وهو معسر فعليه دم شاة او صبا من ذبي باب عدة المظفر  
من طلائ الكافي قال محمد بن زباد عن ابن ميمار عن ابن زباد عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عفا  
قال سالت عن المظفر ان نعتد فقال في بيت زوجها **الثاني** روايته عن مولانا الكاظم عفا  
بواسطة ولا يحضر في منه الا موضع واحد فقد مث الاشارة اليه **الثالث** روايته عن



الصادق بلا واسطة وهي كثيرة سواء كان الراوي عنه هو الاثنى عشر الاحد عشر السبعة  
غيرهم كما مر في بيان عرنا كافي الباب السادس والخمسين من البصائر ومصوبين يونس كافي باب  
ان الارض لا يخرج من حيز من البصائر وباب الغرض من زكوة الكافي وفي كتاب الحج من اصول  
الكافي وسعدان بن مسلم كافي كتاب الحج ائمه وفي كتاب الايمان والكفر في باب قضاء حاجه المؤمنين  
ايضا ويكرن محمد كافي باب المصالح من كتاب الايمان والكفر من الاصول وعلى بن اسمعيل كافي  
باب الاسلام بين الناس فيه وجعفر بن بشير كافي باب المؤمنين وصفاته من الكتاب المذكور  
واول يونس كافي باب ما اخذ الله على المؤمنين من الضم من الكتاب المذكور ايضاً وضرب في فواش  
كافي باب الجحيم من الكتاب المذكور والضم بن حبيب كافي باب المعادين منه ايضاً وحسين كافي باب  
الايمان من الكتاب ايضاً وعثمان بن عيسى كافي الباب الذي بعد الباب في نوز المريد ومحمد بن الفضل  
كافي باب حق الجوار من كتاب العشرة من الكافي ومحمد بن غداق كافي باب الغفر من طهارة  
الكافي وباب لزوم ما ينفع من المعاملات من معيشة الكافي وعبد الرحمن بن سالم كافي باب وف  
الغفر من صلوة الكافي وخلف بن حماد كافي باب صلوة الاستغارة من صلواتهم والحسين بن  
احمد كافي باب الجمل والشمع من زكوة الكافي وسليمان بن سفهان كافي باب التواد من زكوة الكافي  
ايضاً وعبد الله بن سنان ومحمد بن ابي حمزة كافي باب طواف الفضة من حج الكافي والحسين بن عمار كافي  
باب التواد من واخر حج الكافي وباب بعض الورثة يقر بعقوب او دين من وصايا الكافي وباب اقرار  
بعض الورثة بدين من ميراث الكافي والحسين بن الجبال كافي باب التواد من معيشة الكافي و  
حفص بن الجعفي كافي باب تزويج المرأة التي طلق على غير الشتر من نكاح الكافي والشمس كافي باب  
لحلال الطفلة لزوجه من الكتاب والحكم بن مسكين كافي باب تواد من نكاح الكافي ايضاً  
وابن ابي بصير كافي باب ميراث ذوي الارحام من الكافي وعلى بن ابي حمزة كافي باب الحد في  
الستق اى في باب اخر عنه من حدود الكافي وصالح بن عقبه كافي باب ما يجب فيه الدية  
من ديات الكافي **والرابع** روايته عنده بواسطة واحدة وهي لا تخلو من كثرة كاعرف **والخامس**  
روايته عنده بواسطة وقد ثبتها على ثلاثة مواضع منها **والسادس** روايته عن مولا الباقر  
بلا واسطة والذي يضمن من ذلك ما في واخر باب الحد في الغرة من المذهب قال عنه  
الحسن بن موسى الغشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر ان علمه كان

يعرف في الجوار لا يجلد لجلد الا في الضم المصريحان يقول باذان او ابن الزاوية ما ولسن لا يثبت  
اما اذكر صاحب كشف الروض في كتاب المكايه منه حيث قال فاما ما رواه اسحق بن عمار  
ابي جعفر عن ابيه ان علمه كان يقول اذا نجز المكايه لم يرد ولكن ينظر عاماً او عامين فاعلمه  
من طغيان العلم اذا المذكور في باب اسحق بن عمار عن جعفر بن ابيه ان علمه الى اخوه كاهو الشايع المعج  
**والسابع** روايته عنده بواسطة واحدة كافي الباب الباب الذي بعد باب الاستدراج من كتاب  
الايمان والكفر من الكافي قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن  
عمار عن ابي النعمان الجعفي عن ابي جعفر قال قال ابا النعمان لا يفر تلك الفاس من نفسك فان اصر  
بصله اليك ومنهم ولا تقطع فصار له بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك علمك واحسن من  
فان لم رشيا احسن ردك ولا اسرع طلباً من سنده وثبت فيهم وما في باب كراهة رد السات  
من زكوة الكافي قال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسحق  
عمار عن الرضا عن ابي جعفر قال قالنا ناسي الله عز وجل موسى قال لموسى اكرم الساتين  
يسر او يرد جميل وما في باب التواد من كتاب فضل القرن من الكافي قال ابو علي الاشعري  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر قال قال فلك له من  
رجل طلق امراته قالوا حق برجعها ما يقع في الدم من الحصة الثالثة وما في الباب ايضاً قال احمد  
زيد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر في الز  
بطلي امراته فقالوا حق برجعها ما يقع في الدم الثالث **والرابع** روايته عنده بثلاث  
سائط كافي الباب الثامن من البصائر قال احمد بن محمد بن عيسى عن اسحق بن عمار عن احمد بن  
الضمير عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد عن ابي جعفر قفول رواه غياث بن كلوب عن اسحق بن  
عمار في الاول ومحمد بن سنان عن في الثالث وصفوان عنه في الرابع والخامس وعبد الله بن  
جبله عنه في السادس دليل على ان اسحق بن عمار هذا ايضاً هو ابن عمار بن حبان الثقة فيكون  
هو المراد في جميع الاقسام الثمانية وهو المطلوب **نفيه** اعلم ان ثبت في تذاكر ان اسحق بن  
عمار بن حبان من اصحاب الائمة الثالثة الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام فالانقصار  
بالاخيرين كما في جرح وغيره ليس بجديد الا ان يقر انه لعلي **والسابع** روايته عنده في يوم منه  
فلج الرجل مع الجواب عنه وهو امور منها الكبر بالفتحية كاصدر من شيخ الطائفة و

فيما يروى منه فليج اسحق بن عمار  
مع الجعفي



وغيره حتى انك قد عرفت ان شيخنا الشهيد الثاني نفى الخلاف في ذلك فقال السحقي بن عمار  
 ضلني بغير خلاف والجواب عنه قد ظهر مما سلف حاصل ان السحقي بن عمار الذي حكم بفسخه  
 هو السحقي بن عمار بن موسى الساباطي قال المحقق الاسير ابادي الظاهر من المتبع ان السحقي بن  
 عمار اثنان ابن عمار بن حنين الكوفي وهو المذكور في جرحه وابن عمار بن موسى الساباطي هو  
 المذكور في سنن ابن عمار بن حنين الثاني ضلني دون الاول وقال شيخنا البهائي وقد يكون الرجل معذرا  
 فيظن ان واحد كما افق العلامة في السحقي بن عمار فانه مشترك بين اثنين احدهما من اصحاب  
 الاخر ضلني وقال المول النقي المجلسي مشير الى المذكور في جرحه وسنن والظاهر انهما هـ  
 رجلان الى اخره سلف وقال في لخصه وفي الصحيح عن السحقي بن عمار الثقة المشترك بين  
 الفطحي وغيره وقال المحقق الاسير ابادي في نسخة الفطحي كما في سنن هو السحقي بن عمار بن  
 موسى الساباطي وهو غير ابن حبان وقال سندها الاسير ابادي عن عمار المشترك بين الموثق  
 والثقة وهذه الكليات الصادقة من هؤلاء الا وانما صرح في ان الحكم بالفطحي انما هو في حق  
 ابن عمار بن موسى الساباطي لا في حق ابن عمار بن حبان الثقة وقد ظهر مما بينا ظهورا بينا ان  
 السحقي بن عمار بن موسى الساباطي لا وجود له في سائر الاخبار وان الموجود فيها هو ابن عمار بن  
 حبان فالحكم بالفطحي غير موجود في الاسير والموجود فيها غير محكوم بالفطحي بل يحكم  
 بالوثاق فلا اشكال وانما دعوى نفى الخلاف فعلى فرض التسليم انما هي في حق ابن عمار بن موسى  
 الساباطي فابن ذلك من ان عمار بن حبان غايه ما في الباب ان وقع الاشتباه في الشخص فحكمه  
 بفطحي الموجود في السنن ان ابن عمار بن موسى الساباطي وجب ذلك فصاره وان الموثق  
 غيره فلا تغات اليه **ومنها** ما سلفه ما رواه الثقة الاقدم محمد بن الحسن الصفار في باب  
 المائة والواحد والخمسين من البصائر قال حدثنا احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن  
 الحسين والمختار بن زباد جميعا عن علي بن ابي سكين عن بعض رجاله عن السحقي بن عمار قال  
 دخلت على ابي عبد الله اودعه فقال اجلس بشي المعضب ثم قال يا سحقي كائنك نبي انا  
 هذا الخلق اما علمت ان الامام منا عبد الامام يبع في بطن امه فانا وضعه امه كذب الله  
 على عضده الامين ومنت كل من بك صدقا وعدلا لا يبدل لك لانه وهو السبع العليم فانا  
 وترجع غضب لعود من السماء الى الارض ينظر به الى اعمال العباد في القاموس ترعج الصبي

شعر وذا ينفش الصبي فشا فهو ناسا ذا كبر وشب **ومنها** ما رواه المداوي عليه مبارواه في باب  
 حق المرأة على الزوج من نكاح الغيبه قال سال السحقي بن عمار ابا عبد الله عن حق المرأة على زوجها  
 قال بشي جانها وبكسوا جنبها وان جهلك غفر لها ان ابراهيم خليل الرحمن سكن الى الله عز وجل  
 خلق ساره فاوحى الله عز وجل اليه ان شل المرأة مثل الضلع ان الله انكسر وان تركه اسقط  
 برفلك من قال هذا فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله **ومنها** ما ظهر مما رواه في باب  
 التوادد من كتاب حدود الكافي قال عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
 السحقي بن عمار قال قال لعبد الله عده رعا ضربه لعلام في بعض ما يحرم فقال وكو فخره فقال  
 رعا ضربه ما اثر فقال ما رواه فاعده ذلك من ان ثم قال هذا حديثنا ان الله فقلت جعلت  
 فداك وكو فخره ان اضربه فقال واحده فقلت والله لو علم ان ما اضربه لا واحدا ما نزل لي  
 شيئا الا ان الله فقال فاشين فاك جعلت فداك هذا هلاكك اذن قال فلم ازل اما كسر حتى  
 بلغ خمسة ثم غضب فقال يا سحقي ان كنت تدرى حرم فاك الحد عليه ولا تعد حدود الله  
**ومنها** ما رواه عليه مبارواه الكشي في رجاله عن ضربه عن الصباح قال حدثني سجاد قال حدثني  
 محمد بن صفوان عن السحقي بن عمار قال كنت عند ابي الحسن جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة  
 فقال له يا فلان حدثني في رواية واحدة عباد فانه ربي من عرك الاشهر قال السحقي فقلت في  
 نفسي واغيبه كانه يخبرنا انه يعلم احوال شيعة اوفال احوالنا قال فالتفت اليه غضبا وقال يا سحقي  
 وما يتكلم من ذلك وقد كان المجري مستضعفا وكان عنه علم المناها والامام اولي بذلك من شيد  
 المجري يا سحقي اما انك قد بقي من عرك سنن اما انك قد شئت اهل بيتك تشننا فيها وبفلس عيال  
 اذ لا ساد بل والجواب ما عن اخبر فهو ان سباد وان كان لا اعلم لاحد من السحقي بن عمار لكن  
 في سنن سباد وهو الحسن بن علي بن ابي عثمان وهو ضعيف جدا اودعه شيخ الطائفة في الرجال  
 في باب اصحاب ولا نا الجواد الهادي عليهما السلام وحكم في الاول بطلوه بل الظاهر من النجاشي  
 اطلاق الاصحاب على ضعيفه فقال ضعيف اصحابنا وعن ابن الغضائري انه قال في مدح سباد انما  
 وبالع كثر في لغته ولغته فقال على سباد لعنه الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس  
 اجمعين فقلت كان من اهل البيت الذين ينفون في رسول الله وليس لابي الاسلام غضب  
 قال بعد ان عنون الحسن بن علي بن ابي عثمان سجاد ما هذا الفضله قال ضربه عن الصباح قال







وليس فيه الغيب المذكور في الغيب فعلى ما في الكافي فالظاهر أما على ما في الغيب من قوله  
 فلك من قال هذا فعصب إلى آخره فنقول أنه غير محض باسحق بن عمار بل يظهر هذا السؤال  
 من زيارته كما في الصحيح المروي في الكافي عن زيارته قال فلك لا في جعفر الآخر من ابن علي  
 وفلان أما السبع بعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يار زياره قال رسول الله وتزله  
 الكتاب من الله إلى آخر الحديث ولم ينمأ أحد في جلاله فلهذا مثل هذا السؤال وغضبه كأهل  
 الدلول عليه بقوله فعصب يمكن أن يكون لأجل كون المقام صانها لا يراى مثل هذا السؤال لأجل  
 كون المقام العباد بالله غير مطابق للواقع وعلى فرض التسليم نقول يمكن أن يكون ذلك من باب  
 الخطو وإن الغيب والتشكيك كالتحالف التي تنقسم للانسان وأراد بقوله من قال ذلك وضعها  
 وغضبه أما هو لأجل أنه ما كان يلبس من مثله ذلك وإن لم يكن منافيا للعدالة كما اتفق مثله  
 ذلك بل هو في حق زياره أما قوله يار زياره ففي الصحيح المروي في باب ميراث الولد  
 مع الأبوين من ميراث الكافي في باب ميراث الأولاد من التذويب عن زياره قال سألت أبا جعفر  
 عن الجد فقال ما أجدا حد قال فيه لا يراى ميراثه من المؤمنين صلوات الله عليه فلك أصلها  
 حدثني فان حدثك أحبا من نفعنا به في كتاب فلك أصلها الله حدثني فان حدثك  
 أحبا من نفعنا به في كتاب فقال لي الشائبة اسمع ما أقول لك إذا كان عدو فالفني حتى  
 أفكر في كتاب فأنه من الغد بعد الظهر وكانت ساعتي التي كنت أخلو فيها بين الظهر والعصر  
 وكنت أكره أن أسأله إلا خالها بخشيدان فبقيت من حضره بالثقة فلما دخل عليه أجاب على ابنه  
 جعفر فقال لزيارته صحيفة أما العز انقض ثم قام لنام فبقيت أنا وجعفر في البيت فقام فخرج  
 إلى الصحيفة مثل هذا أما العز انقض ثم قام لنام فبقيت أنا وجعفر في البيت فقام فخرج  
 فيها أحد حتى إذا نزلك ولو يزل حتى يأتك أب فلك أصلها الله ولم ينصق على ولم ياوله  
 بذلك فقال لي ما أنت بناظر فيها إلا على ما فلك لك فلك فذلك لا يركب رجلا عالما بالقرآن  
 والوصايا أصبل بها حسابها اليك لزمان أطلب شيئا يلقى على من العز انقض والوصايا بالاعلم  
 فلا أفكر عليه فلما لي في طريق الصحيفة أن أكناب غلظ يعرف أنه من كتب الأولين ففكر  
 فيها فإذا فيها خلاف ما في أيدي الناس من الصلوات والأمر بالمعروف الذي ليس فيه اختلاف  
 طاعة الله كذا لك ففكر أما حتى أتيت إلى آخره بحيث نفس وفلة تحفظ واسقام رأى فلك وأنا

أفكره باطل حتى أتيت إلى آخره ثم أدرجتها ودفعها فلما أصبحت التفت أبا جعفر فقال لي المثلث  
 صحيفة الغواص فقلت نعم فقال كيف رأيت ما فرأت قال فلك باطل ليس هو بشيء هو لا  
 ما الناس عليه قال فإن الذي رأيت والله يار زياره الحق الذي رأيت أم لا رسول الله وخط  
وخط على فأنافى الشيطان فوسوس في صدري فقال وما يدبره إنرا أملا رسول الله وخط  
وخط على بيده فقال لي قبل أن انطق بزيارته لا أفكر في الشيطان والله أنك تشكك في  
 وكيف لا أدرى إنرا أملا رسول الله وخط على بيده وخط حتى أتيت جدتي أن أمير المؤمنين  
 حدثنا فقال فلك لم لا كيف جعلني الله فداك وتندم على ما فاني من الكتاب ولو كنت فدا  
 وأنا عذر لرجوت أن لا يفتني منه حرف الحديث والحاصل أن العدالة الشائبة لا ترفع  
 بمثل هذه الأمور أما الجواب عن الأول فظهر الحال فيه من المناقض فمما ذكره في صحيح الحال  
 في ذلك بسند عن ابن أبي عمير أما الجواب عن الثاني فظهر الحال فيه من المناقض فمما ذكره في صحيح الحال  
 قوله كذا في رواية أنا من هذا الخلق وشي منهما لا يصلح لذلك أما الأول فلان غايه ما يظهر من  
 أنه شره بالأمور بالجلوس حال كون حاله يشبه حال الغضب وهو ليس بصريح في غضبه أما  
 بل أخبرنا حاله كانت يشبه حال الغضب أما الثاني فلو ضوح اختلاف الناس في معرفة زيارته  
 الإمام بل يقول أنه يدل على أنه من كبار الشيعة لو ضوح أن كل أحد ليس له قابلية الدخول على  
 الإمام للوداع أما من شره الإمام بالأمور بالجلوس في خدمته والظان الحكيم كانت في مدبره  
 واسحق بن عمار كان من أهل الكوفة ومعلوم أن الوداع كان حين انشاء السقعة منها ويظهر من ذلك  
 أنه من كبار الشيعة ووجههم كما هو المدلول عليه بما ذكره النجاشي حيث قال وهو في بيت كبير  
 من الشيعة يدل عليه أما الأمور بالجلوس في خدمته وهو الظاهر من قوله كانك ترى أناس  
 هذا الخلق إلى آخره لو ضوح أن مثل هذا الكلام لا يلقى إلا إلى الخواص وأهل المعرفة لا إلى العامة  
 السقعة فالتسك برفق مقام الصلاح أما غير صحيح مضافا إلى ما في سنده مما لا يخفى على الخبير من  
 الأمور المذكورة التي يوهوم منها فادع الرجل ما هو السقعة دتمارواه ثقة الإسلام في باب الصناعات  
 من حديث الكافي عن يحيى بن أبي العلاء عن إسحق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله فخرج زيارته  
 ولدي غلام لي أن قال جعلت فداك في الأعمال أصفه قال إذا عدله عن خمس أشباه فضع  
 حيث شئت لاسئله صبر فإنا الصبر في الإسلام من الرتوب ولا نسئله به باع أكناف فان صبر



الاكتفاء من الرضا اذا كان ولا سلمه بياح طلع فانه لا يسلم من الاحتكار ولا يسلمه جزاء فان  
 شلب منه الرخمة ولا سلمه نفا سا فان رسول الله قال شرا الناس من باع الناس وجرا لا شفا  
 هو انما عن الصبر فيه وفلكان اسحق بن عمار صرح بها ولم يسمع ان اسحق عن عبيد الجواب  
 عن ان النقي فيه نفي لا غيري ولذا عده الضعفة من الصنابع المذكورة هذه الحجة مضافا  
 الى ان اسحق بن عمار عن الاشغال بذلك بل هو عن تسليم ابنه بالصبر في راي ذلك مع النقي  
 عن اشغال بذلك وتعليله بان الصبر في لا يسلم من الزواجر المحمول على اغلب كالا يخفى وكيف  
 مع ان الاشغال بالصبر في من الواجبات الكفائية بل قد يكون عتبا فيمكن ان يكون الامر في  
 اسحق كذلك وبوجه انما لم يلق النقي اليه فالامور المذكورة لا يصلح ان يقتضك بها في مقام الضع  
 والزلة بل المختار ان اسحق بن عمار بن حبان كان من اجله الزواجر وكابرهم فذكره النفاشي من ان  
 شيخ من اصحابنا ثقة في قوله وهو في باب كبير من الشبهة معقرون بالصواب والضعف والضعف  
 في الاخبار المتكثرة الرواية عنه بوصلا في انه من اعظم الزواجر لما فيها من كالا لغيره والافتان ون  
 السداد ويرشد له اليه ايضا كثيرا لا عظم الغنا في الرواية عنه كصفوان بن يحيى ومحمد بن عثمان  
 ومحمد بن عيسى وابن ابي عمير والحسن بن محبوب وابن بن عثمان وبوس بن عبد الرحمن وعبد الله  
 الغيرة وغيرهم فهو من اجله الرواية واعاظهم وثقاظهم ولا يبعد ان يكون كتابه من اصول  
 الاربع ما ذكرنا في الاخبار المتكثرة المروية عن من الثابت والسادس الساتمة من الثبوت والخلل و  
 الاعوجاج والعداوت مما يرشد له الى ان الرجل من اكابر الشبهة وخواصهم هو ما رواه شيخنا  
 الصدوق في كتابه في باب ذكر النص على الطائفة في اللوح الذي اياه الله الى رسول الله عن  
 ابي محمد بن الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست عن جعفر بن محمد بن مالك  
 قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي بختران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار بن  
 ابي عبد الله الصادق قال قال با اسحق الا ابشرك فلك بل جعلك ذلك باين رسول الله <sup>ع</sup> فقال  
 وجدا صحيفا با ملاء رسول الله <sup>ع</sup> خطا ام يلقى منين <sup>ع</sup> فها اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابنا  
 من الله العزيز الحكيم وذكر حديث اللوح كما ذكره في هذا الباب مثله سواه الا ان قال الصادق في  
 اخوه با اسحق هذا من الملائكة والرسول فلهذا الامن اهله بصنك الله وصالحك ثم قال  
 من ذان هذا من من عذاب الله عز وجل وانت اذا نأمتك المباحث الساتفة فبين لك ان ثمرة

الخلاف

الخلاف ثمرة عظيمة اذ على الخنا لا يكون الحديث باعتبار اسحق بن عمار لا صحيحا وعلى ما ذهب  
 اليه العلامة ومن شاركه لا يكون حديثه الا موثقا وعلى القول بالثقة يكون صحيحا انما وثقا  
 اخرى وعند انقضاء القرينة على المنقوص الغيبين يحكم بالوثوقية وهذه ثمرة عظيمة لا يمكن  
 الفوز بها الا بما يهد من الله الموفق لما يشاء لمن يشاء اذا الاستنباه الصادر من شيخ الطائفة  
 الجارى في كلمات العلماء السارى بل الرايح في قلوبهم حتى يتحقق اطرافهم عليه الا زمانا هذا  
 لا يمكن التوصل اليه والفوز لا معد الا بهداه من الله الكريم الوقاب فلا يجد حتى حله الذي حله  
 عن الاحاطة بالعد والحساب **نبيه** وقما ينبغي التنبيه عليه في المقام هو انك قد عرفت من كلام  
 النفاشي ان اسحق بن عمار بن حبان قال اسحق بن عمار بن حبان مولى بني تغلب ابو يعقوب البصري  
 وهو مقتضى ما ذكره العلامة في ترجمه اخوه يوسف وبوس بن عمار قال يوسف بن عمار بن حبان  
 ثقة وبوس بن عمار بن حبان قريب الامر وهو المدلول عليه بالسند الساتف الا ان المذكور فيه  
 عمار بن حبان فعلى هذا ما ذكره شيخنا الصدوق في المشيخ حيث قال وما كان فيه عن بوس بن  
 عمار فقد روي عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عن الحسن بن  
 محبوب عن مالك بن عتيبة عن ابي الحسن بن يوسف بن عمار بن الفضل البجلي الكوفي و  
 هو اخو اسحق بن عمار انتهى فلعله من باب الاشياء ان يكون الغرض لقب الحبان او بالعكس **والجواب**  
**السابع** في بيان ما يناسب وضع الرسالة فنقول قد علمت من النفاشي ان اسحق بن عمار اربعة اخوة  
 بوس واسم عبد يوسف وبوس وان لا اسم عبد احد الاخوة ولدين على وبشر قال انهما كانا من حج  
 من روى الحديث ولا اسحق بن عمار بن اسمه محمد فها انا اورد في المقام ما حصر من روى باخهم  
 مع الدلائل على انها فنقول اما الزواجر ان من بوس بن عمار بن حبان عن ولا نا الصادق <sup>ع</sup>  
 فالذي يحضر في ان عدة واضع منها ما في باب تفكر من اصول الكافي قال عن ابي عبد الله  
 ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن بوس بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا ذكر احدكم الله  
 عز وجل فليضع خده على المزاب شكر الله الحديث ومنها ما في باب صلة الرحم من الكتاب قال  
 محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن ابي محبوب عن مالك بن عتيبة عن بوس بن عمار قال قال ابو عبد الله  
 اولك تلحق من الجوارح يوم القيمة ما ارحم يقول يا رب من وصلني في الدنيا يصل اليه يوم ما بينك  
 وبينه ومن قطعني في الدنيا قطعني يوم ما بينك وبينه ومنها ما في باب شده ابتلاء المؤمن



من الكتاب وباب الدعاء للعلل والامراض من كتاب الدعاء من الكتاب وفي باب السجود والتسبيح والدعاء  
في الفرائض من كتاب صلواته قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن  
عطيبة عن يونس بن عمار قلت لابي عبد الله ع ابر هذا الذي ظهر بوجهي بنعم التماس ان الله لم  
يبدل به عبد له فيه حاجته قال فقال لي لقد كان مؤمن من افرعون مكنت اصابعه فكان  
يقول هكذا ومبداه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل فاقم  
تغصير وقرأ صلواتك التي صلها فاذا كنت في السجدة الاخرة من الركعتين الاوليين فقل وا  
ساجدا على باعظمهم ارحمهم يا رحيم سامع الدعوات يا معطي الثواب صل على محمد وال محمد واعظم  
من غير الدنيا والاخرة ما انت اهلها واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهلها واذهب  
عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد عاصني واحسن في الخ والدعاء قال فادعك لي الكوفة حتى اذ  
هي الله به عن كلامها ما في كتاب فضل الطران من الكتاب قال علي بن ابراهيم عن ابيه وعنه  
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن بن ابراهيم عن ابيه عن مالك بن عطيبة عن يونس  
عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الدعاء يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه التمس وفيه العتق  
وديوان فيه الدعاء ومنها ما في باب صفه وضوء النبي ع من كتاب طهار الكافي قال محمد بن  
الحسين وغيره عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عمار عن يونس بن عمار قال سالت ابا عبد الله  
عن الوضوء للصلاة فقال مرة ومنها ما في باب من حافظ على صلواته من صلوة الكافي قال  
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قبل  
وانما خسر الرقبيل يكون في صلواته خالبا فاحذر له الجيب فقال اذا كانت اول صلواته بغيرة يرب  
بها وبرقلا بضره ما دخله بعد ذلك فله في صلواته ونجس الشيطان ومنها ما في باب على  
السلطان وجوانهم من حديث ما الكافي قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن  
محمد البرقي عن علي بن ابي اسحق عن ابراهيم بن السدي عن يونس بن عمار قال وصف لابي عبد الله  
من يقول هذا الامر من يعمل على السلطان فقال اذا ولو كره صلواته عليكم الرقي ونفعوا كوفي  
حوالكم قال قلت منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قال من لا يفعل ذلك منهم فابوا وامر  
برأى الله ومنها ما في باب حق المرأة على الزوج من كتاب الكافي قال عن محمد بن علي عن زيبان  
حكيم عن يونس بن مسلم عن يونس بن عمار قال زعم جني ابو عبد الله ع جابر بركات لا معجل

ابن فضال احسن فضلك وما الاحسان اليها فقال اشبع بطنها واكس جثنها واغفر ذنوبها ثم قال  
اذهي ويصلك الله ماله ومنها ما في باب ما جعل للولاء النظر اليه من مولاه قال محمد بن يحيى عن  
احمد بن محمد بن ابراهيم بن محبوب عن يونس بن يعقوب جميعا عن ابي عبد الله ع قال لا تجعل المرأة ان ينظر  
عبدها الى شيء من جسدها الا الى شعرها غير ذلك ومنها ما في وصية الكافي قال محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اماما من  
تشكك حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه في دينه فاقم اشك الله عز وجل الى علقه من عذابه الله  
واما رجل شك حاجته وضره الى مؤمن من مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ومنها ما في باب  
صلوة الحاج من الغيبة قال روى عن يونس بن عمار قال سكرت الى ابي عبد الله ع رجلا كان يؤذي  
فقال ادع عليه فضلك فادعوت عليه فقال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصم وصل و  
ضلعك فلما كان اخر الليل فاسبح الوضوء ثم قرء فصل ركعتين ثم قل وانت ساجدا لله ان فلان  
فلان فلان في الله اسم بذر واضع اثره وافضل اجله ويجعل لذلك في عامه هذا قال فضلك  
فانسان هلك اعلم ان قميصا الصدوق ذكر في المشقة طريفة الى يونس بن عمار كما حكى عنه ولا يحضر  
روايته عنه في الغيبة الا الوضع المذكور واما عن اسمعيل بن عمار فذكر مواضع منها ما في باب  
نارجي تولد النبي ع قال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان  
عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ع اذا رأى في الليلة الطاء  
اول يومه كان شقة الغربة ومنها ما في باب قضاء حاجته المؤمن من كتاب الايمان والكفر من الاصول  
قال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي  
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رجلا على المؤمن قال نعم الحديث ومنها ما في باب  
النهي عن الاشراف على قبر النبي ع قال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن النعمان  
الطبيب قال المدينه وسفح السبل الذي يشرف على البويرة سقطت الفعلة فصعدون  
ونزلون ونحن جماعة فضلك لاصحابنا من منكر له موعد بدخل على ابي عبد الله ع الليل فقال  
مهرا بن ابي خضرة انا قال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فضلتنا لها سلا عن الصدوق ليس  
على قبر النبي ع اخر ما سلف ولا يخفى عليك ان اسمعيل هذا هو الذي قال في حقه ولا نا  
الصداق كنت اجبره فلما ردت له جاعلا ما اشكك عليه الصيرفي الساقفة المذكورة في الحج

في رواية اسمعيل بن عمار  
عنه عليه السلام







بعض الاسانيد كما علمت مما اسلفناه فلولي يكن مراده من المذكور في الباب المذكور هذا الشخص  
ينبغي ذكره في ذلك الباب في عنوان اخر وقد علمت عدده ومنها صريحه في ترجمه من ذكره في  
ذلك الباب بقوله له كتاب وقد علمت من صريحه القاشي بان الكتاب لاصحى بن عاز بن جيا  
ومنها صريحه بان رتبة الظاهر في كونه اماما واصحى بن عاز السابلي على فرض وجوده  
هو صفي ظهير ثم اذكر ان مراده من المذكور في باب اصحاب مولانا الكاظم هو ابن عاز بن جيا  
ولما يذكر في ذلك الباب ولا في غيره من ابواب الكتاب المذكور هذا الاسم في عنوان اخر  
ظهير فيه عدله عن اعتقاده الذي كان عليه حين تصنيفه استاذ لو كان اصحى بن عاز  
السابلي موجودا في الاسانيد فان كان ممن يروي عن واحد من الائمة عليهم السلام ذكره  
في اصحابه والا اوردته فمن يروي عدده دليل على عدله فظهير من العدل كما كان عليه  
حال تصنيف الفهرست وحمل الكلام على هذا الاحتمال ولي من الاحتمالين الاخيرين الذين  
اشترى اليهما في قول الرضا الكاظمي على من دفعوا نظرنا كان من اهل الفضائل ان قال ان ذلك  
مبنى على كون الفهرست منفقة ما في تصنيفه عن الرجال فمن ابن ذلك فلنا نعلم لانه الظاهر  
في مواضع من الرجال منها ما في ترجمه ابراهيم بن صالح الانماطى قال روى عن ابي عبد الله  
ذكرناها في صنف ومنها ما في ترجمه ابراهيم بن رجا الجدي من بني فليس عليه قال له كتب ذكرنا  
في الفهرست ومنها ما في ترجمه ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال له كتب ذكرناها في الفهرست  
ومنها ما في ترجمه ابراهيم بن سليمان الهمي قال له كتب ذكرناها في الفهرست ومنها ما في ترجمه  
عبد بن مسعود بن احمد بن عباسي التميمي قال صنف اكثر من ما في مصنف ذكرناها في  
الفهرست ومنها ما في ترجمه محمد بن احمد بن عبد الله بن خضاعة بن صفوان بن مهران الجلي  
قال له وصنفنا ذكرناها في الفهرست ومنها ما في ترجمه محمد بن علي بن محبوب الاشعري  
قال له ايضا في ذكرناها في الفهرست ومنها ما في ترجمه محمد بن علي بن الحسين الفاي قال  
له وصنفنا اكثر من ذكرناها في الفهرست ومنها ما في ترجمه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه  
القمي قال له ايضا في ذكرناها في الفهرست ومنها ما في ترجمه الحسين بن عبد الله الغضائري  
قال له ايضا في ذكرناها في الفهرست سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه مات سنة  
ثلث وعشرين واربع مائة انتهى وما ذكره قدس سره من ذكر ايضا بقية غيره مطابقا

الوافع لعدم ذكره فيه اصلا فضلا عن تضادفه ومنها ما في ترجمه علي بن الحسين الموسوي  
الملقب بالمرضي قال له ايضا في كثره ذكرنا بعضها في الفهرست ومعنا منه اكثر كونه وقرانا  
عليه انتهى لكن هناك دفعه ينبغي التنبيه عليها وهي ان كلامه في الرجال والفهرست مختلف  
في ذلك فالناسيب ايراد عين كلامه في الكتابين ثم الاشارة الى المرام فنقول خال في الرجال  
على بن الحسين الموسوي يكتفي ابا القاسم الملقب بالمرضي ذي الجدين علم الهدى ادام الله  
ابامه اكثر اهل زمانه اذ با وضلا سلك فيه جامع للعلوم كلها مد الله في عمره وروى عن  
الثعلبي والحسين بن علي بن بابويه وغيرهم من سببها ايضا في كثره ذكرنا بعضها في  
الفهرست ومعنا منه اكثر كونه وقرانا كلها عليه انتهى كلامه في الرجال وقال في الفهرست  
على بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب كنيته ابا القاسم لقبه علم الهدى الاجل السند المرضي رضي الله  
عنه متوحد في علوم كثيرة يجمع على فضله مقدم في العلوم مثل علم الكلام والفقه واصول  
الفقه والادب والنحو والشعر ومعاين الشعر وغير ذلك الى ان قال توفي رحمه الله في ربيع  
سنة ست وثلثين واربع مائة وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلث مائة وسنة ثمان  
ثمانون سنة وثمان مائة ماض الله وجهه فوات اكثر هذه الكتب عليه وسمعنا سائر ما يقرأ  
عليه دعوات كثيرة انتهى كلامه في الفهرست ولا يخفى المناقاة بين كلامه في الكتابين اذ  
مقتضى ذكر تاريخ وفات السيد في الفهرست ان يكون تصنيفه بعد وفاته ومقتضى كلامه  
المذكور في الرجال ان قوله ادام الله ابامه وقوله مد الله في عمره ان يكون تصنيف الرجال في حياته  
حيث وقد علمنا مقتضى كلامنا السالف ان يكون تصنيف الرجال بعد تصنيف الفهرست  
فالاول من ان يكون تصنيف الفهرست قبل وفاته وبعد ولا يخفى ما فيه من المناقاة و  
يمكن الجواب عن بيان الظاهر ان تصنيف الكتابين في حال حياته السيد اما كون تصنيف  
الرجال كذلك فلو كان في ترجمه ادام الله ابامه وقوله مد الله في عمره وانما كون تصنيف  
الفهرست كذلك فلما علمت من المواضع المتكثرة من الرجال انه حاول تفصيل الكتب فيها  
الى الفهرست واهض ان الظاهر من ذلك دبا جذا الكتابين ان تصنيفهما كان في حياة شيخنا  
المفيد طهره مع ان وفاته في سنة ثلث عشر واربع مائة وقد علمت من الفهرست ان وفاته



السيد الاجل المرحوم في سنن سنن وثلثين واربع مائة فيكون وفاة السيد بعد وفات شيخنا  
 المفيد ثلث وعشرين سنة ولا اشكال الا باعتبار ذكر تاريخ الوفاة في الفهرست والظاهر  
 ان الحاق فقول ان تصنيفها كان في حال حياته لكن لما اقولونه بعد ذلك الحق تاريخه  
 بالفهرست والظاهر بالفهرست اولى من الحاقه بالرجال كما لا يخفى وجعل على المطلع بوضع  
 الفهرستات فالحق الحق الارضين والسموات وصلواته على اهل الموجودات والشفيع في  
 العرصات الحق من الهلكات والهدى لسلوك النجاة والطاعك **تتميم** قال العلامة عماد  
 اسحق بن عمار بن حبان الثعلبي بالعين الجمل الصبر في ثقة عين روى عن ابي الحسن موسى  
 قال له القاضي وقال ابو جعفر بن بابويه انه وافق فانا في روايته من المؤمنين انه وفيه  
 نائلا قالا ولا تزل حتى يوثق الرجل عن القاضي والقول بالوقف عن ابن بابويه فقال فانا في  
 روايته من المؤمنين ومع ذلك اوردته في القسم الاول الموضوع لان يذكر فيه بقوله الرواية  
 فالاول فذكره في القسم الثاني كما صنع في قوله لا تزل فقال في اول الخلاصة ورويته على ما بين  
 الاول فبين اعتمد على روايته او يرحى عندي قول قوله الثاني فبين ترك روايته وتوقف  
 فيه واتانها فلان ما عرفت من الهم من الوقف عند وش بل غير صحيح **اما** فلا تزل فذكرت  
 اسلفنا ان عماد بن اسحق بن عمار قد حكى النص عن مولا نا الكاظم في ما مولا نا الرضا علي بن  
 موسى عليهما السلام وقال شيخنا المفيد في اشراده من روى النص على الرضا علي بن موسى  
 بالامامة من ابيه **والا** اشارة اليه منه بذلك من خاصه وثقائه واهل الورع والعلم والفقه  
 من شعبه داود بن كثر الرقي وحماد بن اسحق بن عمار وعلى بن فضالين الى اخر ما ذكره وهو بنا في  
 وقفه كما لا يخفى **اما** ثانيا فلا تزل فذكرت مما يثبتاه انه روى عن مولا نا الرضا وهو دليل  
 اعطاه به بامامته فلا يصح نسبة الوقف اليه **اما** ثالثا فلا تزل ثقة الاسلام روى في باب  
 الصلوات من معيشة الكافي ما يدل على ان مولا نا الصادق دعا المحدث بن اسحق بن عمار بان  
 نغالي جعله خلف صدق لوالده حيث روى في الباب المذكور عن حماد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 عن جعفر بن يحيى الخزاز عن ابيه يحيى بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله  
 فخره الله وولدي غلام فقال الامام عليه السلام قال فذكرت عليك قال فلا تضر به حماد ولا نسبة  
 فذكرت لامة فرة عين لك في جهالك وخلف صدق بعدك الى اخره ومعلوم ان الواقفي

الفاقد للهدى المشارك مع الكفارة في الخلود واللغة لا يكون خلف صدق فالقول بنسبة  
 الوقف اليه غير صحيح فاعطاه القاضي في حقه على ما دل عليه عبادته الساتفة مفرونة  
 بالاصواب والحق قال صاحب المداين في شرحه على كتاب النافع ما هذا لفظه ولا يخرج  
 في هذه الرواية بالاضمار من المعلوم ان هذا الراوي الذي هو من ثقات من اصحابنا و  
 اعياهم على ما ذكره القاضي لا يروي عن غير الامام انه انتهى اشار بقوله هذا الراوي الى  
 محمد بن اسحق بن عمار المذكور **تتميم** اعلم ان شيخ الطائفة نور الله تعالى روحه ذكر في رجاله  
 في باب لم على بن محمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار الصبر في الكسائي الكوفي الى اخر ما ذكره  
 فعلى هذا يكون يعقوب بن اسحق بن عمار وعبد بن اسحق اخوين لكن لم يضر في الان يعقوب بن  
 اسحق بن عمار في اسناد الاخبار ثم اعلم ان العلامة نور الله نعم ثوبه اصاب في هذا العلم  
 فقال لعبد بن اسحق بن عمار بن حبان الثعلبي الصبر في الاخره صلى هذا يكون اسحق بن عمار  
 هو اسحق بن عمار بن حبان الثعلبي الصبر في وذكره في القسم الثاني في ترجمة اسحق كذلك  
 ومع ذلك نزل على المذكور في ست فجعلها رجلا واحدا كما ثبتنا عليه في قول الرسالة  
 فقال اسحق بن عمار بن حبان مولى بني تغلب ابو يعقوب الصبر في كان شيخا من اصحابنا  
 ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا وقال الشيخ الاثر ثقة واصله  
 معتمد عليه وفيه ان الحكموم بالقطيعة في كلام شيخ الطائفة هو اسحق بن عمار الساباطي  
 هو من مشاهير الرواة ومعارفها وقد علمت ما اسلفنا ان اسحق بن عمار اسناد الاحاديث  
 على اربعة اقطار عمار بن موسى الساباطي عمار بن موسى عمار الساباطي عمار مطلقا قال في  
 الفنا موس الساباطي موضع المداين لكسري وفي جميع الجوين ساباطي من فري مدين و  
 في اوائل كتاب الزكوة من الكافي عن عبد الله بن القاسم عن رجل من اهل ساباط قال قال  
 ابو عبد الله لعمار الساباطي يا عمار انت رب ما كثير قال نعم جعلك هذا الف الف ودي ما افرق الله  
 عليك من الزكوة فقال نعم قال فصل خواتمك قال نعم فقال يا عمار انت المالك في الدين يبيع  
 العلي بن يقين والدعان حتى لا يموت يا عمار انت ما فديت فلن يسبقك وما اخذت فلن يلحقك ورواه  
 في باب فضل المعروف من الكتاب المذكور داهي فعلى هذا يكون اسحق بن عمار بن حبان الثعلبي  
 الصبر في معاني الاسحق بن عمار الساباطي فثبتنا على شخص غير صحيح وقد علمت مما ثبتنا



عليه ما دعى القول باسحق بن عمار الساباطي مع ابطاله ولعل الداعي القول بفطحية ماحكاه  
 الاسلام في باب ما فصل به دعوى الحق والمطل من اصول عن هشام بن سالم من ان قال  
 ثم لعينا الناس اموالنا فكل من دخل عليه ماى على موسى بن جعفر قطع عليه الاطافه عمار و  
 اصحابه ويؤي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس والمراد من قال بعبد الله بن جعفر بعد  
 مولانا الصادق وجمعوا عن الاطافه عمار واصحابه ومثول طائفة شخص لابنه مما لا  
 خفاء فيه فالسناد من هذا الكلام فطحية اسحق بن عمار الساباطي وعدم رجوعه عن هذا  
 الاعتقاد الفاسد وقد علم مما بيننا عليه هناك وفيها سلف الوحي في حمل اسحق بن عمار في الاسناد  
 على ابن عمار بن موسى الساباطي وفي الحكم بقطيعة والحاصل ان نزول ما في رجال النجاشي و  
 الفهرست على شخص واحد غير صحيح الا ان المتزبل مع قطع النظر عن الداعي المذكور بان  
 ان اسحق بن عمار في اسناد الاخبار ليس الا اسحق بن عمار بن حبان في نظر الشيخ انه لكان القيد با  
 لساباطي وقع سهواً وبغير مناسبة عارفاً من شيخ الطائفة او من بعض السماع في الراجح النسخ  
 الا ان الاذم على المتزبل للنبه عليه لو كان الوحي في نزوله ذلك مصفاً الى ان الحكم بالقطيعة  
 ح لا يظهر وجه اصلاً كما لا يخفى **نفي** روى ثعلب الاسلام في باب هذين النعم من معشرف  
 الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن هذيل بن حبان  
 جعفر بن حبان الصيرفي قال قلت لابي عبد الله اني دفعت الى اخي جعفر ما لا فهو يعطيني ما  
 انفقته واجبره بواضدق به وقد سالتك من قبلنا فذكر وان ذلك لا يحمل وانا احب ان انتهى  
 الى قولك فقال لي كان يصلك قبل ان تدفع اليه مالك قلت نعم قال فخذ ما يعطيك فكل منه و  
 اشرب وبع وصدق فاذا اذنت له ارضى فضل جعفر بن محمد فتاف بهذا ولا يخفى ان الظاهر من هذا  
 السند ان هذيل جعفر اخوان لعار بن حبان فيكونان عن اسحق بن عمار لكن ذكر شيخ الطائفة  
 في اصحاب مولانا الصادق في علي بن حبان وجعفر بن حبان قال علي بن حبان الصيرفي واخوه جعفر  
 ولم يذكر هذيل بن حبان في بابها لكن ذكره في باب الجيم بان ذكر جعفر بن حبان في ذلك روى  
 من ذلك الباب وذكر في الاخبار اخوه هذيل قال في موضع جعفر بن حبان الصيرفي ثم قال جعفر بن  
 حبان الكوفي ثم قال جعفر بن حبان الصيرفي اخوه هذيل فعلى هذا يكون لعار ثلاثة اخوة علي بن  
 حبان وجعفر بن حبان وهذيل بن حبان فيكون الاخوة الاربعة من اصحاب مولانا الصادق

امار وابنه عمار عنه ضد عليها ما سلف وامار طرية هذيل بن حبان عنه فلما اوردنا هنا واما  
 علي بن حبان وجعفر بن حبان شيخ الطائفة اوردنا في اصحابه والحمد لله رب العالمين والصلوة  
 على خير خلقه واله الطاهرين



٩٣٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة ربه العالمين محمدًا كثيرًا في يوم الجمعة من صلوة والسلام على أكمل الخلائق اجمعين وشافع  
العصاة يوم الدين والما طيبين الطاهرين **وبعد** يقول العبد الخاسر العاثر بن محمد بن موسى  
**عباد** هذه مقالة ابن عمار في هذه الصحاح لتفصيل الحال في حماد بن عيسى الجعفي وما يربط بيننا  
المقام اعلان الجعفي بالجيم المضمومة والهاء المفتوحة والتون بعد ما قبل نسبة الى جعفي بن زيد  
قال في الصحاح جعفيه قبله واما الجعفي الذي اضيف اليه ليله الثلث والعشرين من شهر  
رمضان فقال انها ليلة الجعفي فلعلمه من تلك الليلة فقول ان حماد بن عيسى المذكور اورد  
الكشي في الطبقة الثانية من اصحاب الاجماع قال تسميته الفقهاء من اصحاب ابي عبد الله جعفي  
العصاة على بعض ما يصح من هؤلاء ويصدق بهم لما يقولون واخره ما بالفتحة جعيل بن دراج  
وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان فالواو زعم  
ابو اسحق الفقيه يعني بخليعة من ميهون ان اخي هؤلاء جعيل بن دراج وهم اجداد اصحاب ابي  
عبد الله انتهى وقال في موضع اخر من رجاله حماد بن عيسى بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن  
حماد بن عيسى البصري قال سمعت ابا عبد الله جعفي بن ابي عبد الله يفتي عباد ما  
حدث وقد كان يحدث بها عنه عباد وحفظت انا سبعين حديثا قال حماد فلما ازل اشكل  
نفسى حتى اقصرت على هذه العشرين حديثا التي لم يدخلني فيها الشكوك وروى بعض عن حماد  
قال حدثني العبد بن عيسى عن حماد بن عيسى قال دخلت على الحسن الاول فقلت له جعلت  
فداي الله ان يرفعني دارا ووزيرا وولدا وخادما والحق في كل سنة فقال اللهم صل على  
محمد وآله وارفع دارا وولدا ووزيرا وولدا ووزيرا وولدا والحق خمس سنين سنة قال حماد فلما اشرطت  
سنة علمت اني لا اجد اكثر من خمس سنين سنة قال حماد وحيث ثمانا واربعين سنة وهذه دارى  
قد رزقها وهذه زوجتي وداري السرى لسمع كلامي وهذا الذي رزقني قد رزق كل ذلك  
فجاء هذا الكلام بحسين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا قاصدا الى العباس التوفى  
العصر فخر الملاء رحمه الله قبل ان ينجى زيادة على الخمسين عاش الى وفاته الرضا وتوفى سنة

سنة ومائتين وكان من جعفيه وكان اصله كوفيا وسكن البصرة وعاش نيفا وتسعين سنة  
ومات بوادي فاء بالمدينة وهو وارث بسيل من الشجر الى المدينة انتهى كلام الكشي فاوردته شيخ  
الطائفة في رجاله في اصحابه ولا نا الصادق في الكاظم وثلاثة في الثاني قال في الخاتم الا  
حماد بن عيسى الجعفي البصري اصله كوفي بنى الى زمن الرضا ذهب به السيل في طريق مكة  
بالجحف وفي الخاتم الثاني حماد بن عيسى الجعفي بصرى لربك ثقة وثقة في سنة بين وقال  
النجاشي حماد بن عيسى ابو محمد الجعفي مولى فليل بن ابي اصله الكوفي سكن البصرة وقبل ان يروى  
عن ابي عبد الله عشرين حديثا وابي الحسن والرضا ومات في جملة جعفي الثاني عليهم السلام  
ولم يحفظ عنه رواه عن الرضا ولا عن ابي جعفر وكان ثقة في حديثه صدوقا قال سمعت من  
ابي عبد الله سبعين حديثا فلما ازل دخلت في نفسي على نفسي حتى اقصرت على هذه العشرين  
وقال في حقه حماد بن عيسى ابو محمد الجعفي البصري مولى فليل بن ابي اصله الكوفي سكن البصرة  
كان مخزنا في الحديث روى عن ابي عبد الله عشرين حديثا وابي الحسن والرضا عليهم السلام  
ومات في جملة جعفي الثاني ولم يحفظ عنه رواه عن الرضا ولا عن ابي جعفر وكان ثقة في  
حديثه صدوقا الى ان قال دعا ابو عبد الله ان ينجى خمسين مجر فجيها وغرق بعد ذلك و  
توفى سنة تسع ومائتين وقبل سنة ثمان ومائتين وكان من جعفيه ومات بوادي فاء بالمدينة  
وهو وارث بسيل من الشجر الى المدينة وهو غرق بالجحف وله ثلثون سنة ورحم الله ودفن في  
التيب هناك على طلبه **احمد** التتية على الاشياء اختلفت في المقام الجامع من العلماء  
الاعلام فقول منها ما دفع من كشي حيث قال عاش الى وفاته الرضا ووافقه شيخ الطائفة في  
رجالهم في اصحابه ولا نا الصادق في وفاته عباد بن السبل بن طائوس على ما يظهر من  
التحري الطائوسى وابن داود على ما استغف عليه مع ان كشي صرح بعد الكلام المذكور من غير  
فضل انه توفى في سنة تسع ومائتين فعلى هذا فليبقى حماد بن عيسى بعد ولا نا الرضا بسب  
سنة يمكن مائة في ايام امامه مولا ابي جعفر الجواد كما صرح به النجاشي وشيخ الطائفة  
فيست فقولهم عاش الى وفاته الرضا ليس في محله ومنها ما صدر من العلامة تواتر الله و  
حيث قال دعا ابو عبد الله الى اخر ما سلف ووافقه في ذلك السبل بن طائوس على ما  
يظهر من التحري الطائوسى قال حماد بن عيسى الجعفي البصري روى صاحب الكتاب ما يشهد







والثاني أحمد بن محمد بن سعيد وهو المعروف بابن عفيف والثالث علي بن الحسن بن فضال وثمة  
الكشي والنجاشي وشيخ الطائفة وغيرهم إلا أنهم حكموا بطلان الرواية عبد الله بن محمد بن ناجيه  
ولم يحضروا الآن حاله والمقصود أن علي بن الحسن بن فضال حكى عن عبد الله بن محمد بن ناجيه  
أنه حكى عن الحسن بن علي بن فضال حكى عن عبد الله بن محمد بن ناجيه أنه حكى عن الحسن بن علي بن  
فضال ودخل بفراغ عليه أنهما أشارا إلى كتاب فضال أنه كتاب حماد في الصلوة فعل هذا يكون  
دجلا في قوله ودخل بفراغ عليه عطفًا على الحسن في قوله قال الحسن بن فضال ويكون قوله كتاب حماد  
في الصلوة خبر عن عبد الله بن محمد بن النجاشي قد سألته تعالى ووجهه أنه لم يعبث على هذا  
الكتاب بخلاف كتاب الزكوة واختلاف التعبير في المعاني دليل عليه حيث قال في الأول أخبرنا  
بروفال في آخر الكلام في الأول عن حماد بن عجلان في الثالث فلعله لذلك قدم كتاب الزكوة على كتاب  
الصلوة في المذكور الثالث من قوله فالأحمد بن الحسين رحمه الله رآه كتابا إلى قوله في الأول من معاني  
من جعفر بن محمد بن فضال فقولان أحمد بن الحسين هو الذي يذكره النجاشي كثيرًا من حماد في هذا  
القام فلو سقيناها حاله في المجلد الثالث من مجلدات مطالع الآثار في مباحث صلوة عند  
الحسن عن ذلك المأمور الركعة فيما إذا ادرك الإمام رآها وهذا هو الذي يعبر عنه ابن الصباغ  
وقوله فيه عبر يا عبين المكسورة والباء الموحدة المضو حرج العبرة بمعنى العجب قال في القاموس  
العبرة بالكسر العجب واعتبر عجب وبالفعل الدعاء قبل أن يفضى أو رد البكاء في الصلوة أو  
الحزن بلا بكاء جمع عبرات والعبر والمعنى أن الكتاب المذكور مشتمل على أمور غريبة معجزة و  
الواعظ وقوله وفضول من الكلام في التوحيد الظاهر أنه بالصاد الملهمة والمراد أن هذه فصول  
من ذلك الكتاب في التوحيد وقوله ونزجته مسائل التليد وتصنيفه عن جعفر بن محمد بن علي  
الضمير في فوجت بما بدأ في ذلك الكتاب والظاهر أن المراد من الترجمة ما يكتب في أول الكتاب  
أو آخره من اسم الكتاب وتصنيفه والمراد أن المكتوب في أول ذلك الكتاب أو في آخره هذا مسائل  
التليد وتصنيفه عن جعفر بن محمد والضمير في تصنيفه يعود إلى التليد كما هو الظاهر والمعنى أن  
هذا هو مسائل التليد أخذها عنده ولما انظر إلى المراد من التليد من هو أشار أحمد بن الحسين  
إلى بيان بقوله ونحسب الترجمة بخط الآخر ابن شيبان الفريابي أن المراد من التليد هو  
حماد بن عيسى فهو مصنفه وأشار إلى تفسير قوله عن جعفر بن محمد بن علي بقوله وهذه المسائل

سال عنها جعفر وأجابوا بالمقصود من قوله ذكر ابن شيبان أن علي بن حاتم إلى آخره ذكر طريق  
العلم لابن شيبان في هذا الخبر أن هذا القول ليس بثبت إلى آخره من النجاشي وغرضه من  
هذا الكلام هو الحكم بعدم ثبوت مثل هذا الكتاب المشتمل على عبرة وواعظ والتنبه على  
منافع أعضاء الإنسان والحيوان ومباحث التوحيد من حماد على النحو المستطرد في سائر النسخ  
المرفوعة بأسرها عن مولانا الصادق وأورد في الكتاب ما صدر منه من الجواب عنها  
كون حماد من التليد وأما الثالث كونه روى عنه وأشار إليه بقوله في الأول من معاني  
جعفر بن محمد بن فضال فقولان أحمد بن الحسين هو الذي يذكره النجاشي كثيرًا من حماد في هذا  
القام فلو سقيناها حاله في المجلد الثالث من مجلدات مطالع الآثار في مباحث صلوة عند  
الحسن عن ذلك المأمور الركعة فيما إذا ادرك الإمام رآها وهذا هو الذي يعبر عنه ابن الصباغ  
وقوله فيه عبر يا عبين المكسورة والباء الموحدة المضو حرج العبرة بمعنى العجب قال في القاموس  
العبرة بالكسر العجب واعتبر عجب وبالفعل الدعاء قبل أن يفضى أو رد البكاء في الصلوة أو  
الحزن بلا بكاء جمع عبرات والعبر والمعنى أن الكتاب المذكور مشتمل على أمور غريبة معجزة و  
الواعظ وقوله وفضول من الكلام في التوحيد الظاهر أنه بالصاد الملهمة والمراد أن هذه فصول  
من ذلك الكتاب في التوحيد وقوله ونزجته مسائل التليد وتصنيفه عن جعفر بن محمد بن علي  
الضمير في فوجت بما بدأ في ذلك الكتاب والظاهر أن المراد من الترجمة ما يكتب في أول الكتاب  
أو آخره من اسم الكتاب وتصنيفه والمراد أن المكتوب في أول ذلك الكتاب أو في آخره هذا مسائل  
التليد وتصنيفه عن جعفر بن محمد والضمير في تصنيفه يعود إلى التليد كما هو الظاهر والمعنى أن  
هذا هو مسائل التليد أخذها عنده ولما انظر إلى المراد من التليد من هو أشار أحمد بن الحسين  
إلى بيان بقوله ونحسب الترجمة بخط الآخر ابن شيبان الفريابي أن المراد من التليد هو  
حماد بن عيسى فهو مصنفه وأشار إلى تفسير قوله عن جعفر بن محمد بن علي بقوله وهذه المسائل



عبد فاعلا بالغا المعنى بالغ في صدقه روايته عنه لما سلف من ان يسمع منه سبعين حديثا  
وما زال شك حتى انصرف على العشرين لانه بدل على كمال صدق واجبا طهرا والراجح ان يكون بلغ  
فعلا ما ضاها من التبليغ ويكون من في صدقه بمعنى ان يكون انه روى فاعلا ايضا والمعنى  
واوصل الصدق روايته عن جعفر بن محمد روى عن عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله  
ولعل المقصود من هذا الكلام التنبيه على ان رواه حماد بن عيسى عن مولانا الصادق ثم  
على اقسام منها الرواية عن مولا واسطه ومنها الرواية عن واسطه بن ومنها الرواية عن واسطه  
واحدا اشار الى الاول بقوله روى عن جعفر بن محمد الى الثاني بقوله روى عن عبد الله بن المغيرة  
عن عبد الله بن سنان والى الثالث بقوله وعبد الله بن المغيرة عنه ولعل الداعي لاختيار  
عبد الله بن المغيرة في المقام هو انه جدير بان يحمده عن كون حماد على ما ذكره الكشي من الطبقة من  
الثانية من اصحاب الاجماع وعبد الله بن المغيرة من الطبقة الثالثة واقام الداعي لاختيار عبد الله  
بن سنان في الواسطه الثانية في حمله الرواية التي كانت كذلك فلهذا احببنا مع عبد الله بن المغيرة  
في الاسناد كما في كتاب الحج من باب في شرح واما عفا الاحرام بعد الصلوة قال الحسن بن سعيد  
النضريين سويدي عن عبد الله بن سنان وحماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد  
بناء على ان حماد اعطى على النضريين سويدي فالنضريين الحسن بن سعيد عن حماد عن عبد الله  
بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله وكافي باب عدا النساء من طلاق باب روى عن حماد بن  
سفيان عن حماد بن يحيى عن حماد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن  
المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في الرجل يطلق امرأته وهي حية قال احلها ان  
نضع حملها وعليه نفقتها حتى تضع حملها وكافي باب طهر المدينه وفضلها من مزارب قال  
الحسين بن سعيد عن صفوان والنضر وحماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان في  
قال ابو عبد الله ثم يخرج من الصلابة المدينه ما بين الحرمين وكافي باب الفضل ما في الدنيا  
من كتاب ذلك باب قال الحسن بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة والنضريين سويدي  
جميعا عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال امير المؤمنين في الخطا مشير العبد  
ان تفعل بالسوط وكافي باب المديح من حج بيت في شرح ولا يجوز ان يصام ايام التشريق مع  
الاختيار قال يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن النضريين سويدي وصفوان عن ابن

سنان وحماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال سالت عن رجل منع فليجد  
هذا قال فليجزم ثلث ايام الى اخره لا يفي انه على هذا القدر يكون عبد الله بن المغيرة من اصحاب  
مولانا الصادق ايضا ولم يحد من ذلك لانا نقول كما يكون طريق التوسل بذلك ذكرنا الشيخ كذا  
يكون ذلك الذكر من حشر وتصوير في قوله وعبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله كاف لذلك بعد  
شيخ الطائفة في الرجال من اصحابه مضافا الى ثبوت روايته عنه في الغيبة في اخر كتاب الصلوة  
في رواية عبد الله بن المغيرة عن الصادق قال قال في صلاة جعفر بن محمد هو الله احد وقل يا ايها الكا  
وسمى العبد على المعنى المذكور ومن لا بعد ذلك الا ان ذكر كلمة الواو غير ملائم لهذا المعنى بل  
الناصب بل هو يعني ان يقال روى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عنه وسقط على  
الفضل في افتاء ورواه حماد بن عيسى عن مولانا القاسم ويمكن ان يحل الواو في قوله وعبد الله بن  
سنان عن ابي عبد الله كافي باب اشراك الاحرار والعبيد والنساء في القتل من بركات باب فاعلم  
اي عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال اذا ضرب الرجل  
على راسه فقل لسانه صحت عليه حروف الجم الى اخره وكافي باب المرأة يكون زوجها العبد من نكاح  
الكافي في العبد من يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان  
قال سمعت ابا عبد الله يقول في رجل زوج ام ولد له مملوكا الى اخره لكن يؤجر عليه امر ان احلها  
ان التكرار في عبد الله بن المغيرة لم يظهر له وجه كما لا يخفى على الشامل والثالث اظهر وجه الاختصاص  
عبد الله بن سنان من بين الاشخاص الذين روى عنهم حماد بن عيسى وجه خلافه فيها اذا  
الواو بمعنى عن كاتبها عليه قد في النظر حتى يضح لك حقيقة الحال وما ينبغي التنبيه عليه  
في المقام انهم امران الاول قد علمت ان رواه حماد عن مولانا الصادق في تلك الاقسام الرواية  
بلا واسطه والمداول عليه بعبارة السافران عدها في الاول كان سبعين لكن باعتبار التكرار  
افترض على عشر فيها انا اورد ما حضرني من ذلك فتقول منها ما في باب فرض الصلوة من  
الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال للصلوة اربعة اقسام  
حد منها صحى المشهورة في الكافي على عن ابيه عن حماد بن عيسى قال قال ابو عبد الله  
بوما الحسن ان يضل في ضللك يا سيدي انا احفظ كتاب حريز الصلوة قال لا عليك ثم فصل  
قال فقلت بين يدي ونحوها الى القبله فاستغفرت الصلوة فركعت وسجدت فقال يا حماد لا يحسن



ان يصل ما اتجه الرجل منك باقى عليه ستون سنة او سبعون سنة فلا يقرب صلوة واحدا بعد  
 ثامنه قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله  
 مستقبل القبلة الى اخره ومنها ما في كتاب الصوم من باب قال عبد بن علي بن محبوب عن علي بن  
 الحسين عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال يؤذي الرجل زكوة الفطر عن مكانه ويرفع امره  
وعبد التصوف والجوسى واما غلق عليه بابها ومنها ما في كتاب الحج من باب قال الحسين بن  
 سعيد عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله قال قال علي حياك ثلثة ايام قبل المزمير  
 يوم ويوم المزمير وعرف ومنها ما في كتاب الحج منها ما في كتاب الحج من باب قال الحسين بن  
 علي بن النعمان عن ابي عبد الله البرقي عن علي بن مهزيار وابي علي بن راشد عن حماد بن عيسى عن  
 ابي عبد الله قال قال ابن محزون علم الله الا تمام في رجب موطن حرم الله وحرم سوله وحر  
 اصبر المؤمنين وحرم الحسين بن علي عليهم السلام ومنها ما في كتاب الحج من باب قال علي بن ابي  
 عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال من دخل مكة متعافا اشهر الحج لم يكن له ان يخرج  
 حتى يقضى الحج الحديث ومنها ما في باب الصلوة في السنة من باب قال علي بن ابراهيم عن ابيه  
 عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله يسأل عن الصلوة في السنة فيقول ان استطعت ان  
 تخرجوا الى الجرد فاخرجوا فان لم تفلحوا فاصلا ما وان لم تظفوها فاصلا ما وان لم تظفوها فاصلا ما  
 القبلة ومنها ما في باب السنة في المشهور من كتاب في قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى  
 عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال ابي ما روي رسول الله شيئا من ثباته ولا في الحج  
 شيئا من ثباته على اكثر من اثني عشر وفيه فتن والافترار وبعض الفتن عشرة درهما  
 ومنها ما في كتاب الخلاق من باب قال الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي عبد الله عن رجل  
 طلق امراته ثلثا فبات منه فادامرا اجعلها فقال لها ان اريد ان اراجعك فزوجي زوجا  
 غيره فقال له فلو تزوجت زوجا غيرك وحملت لك نفسي اضيق لولها وبراجعها و  
 كيف يصنع قال اذا كانت المرأة تفر صديقت في قولها وحماد فيه وان كان مطلعا لکن رواه  
 الحسين بن سعيد عنه فربته على اتر حماد بن عيسى كما في الحديث الرابع من الاحاديث المذكورة  
 ومنها ما في باب الزبادات من كتاب القضاء من باب قال محمد بن يحيى رضى عن حماد بن عيسى  
 عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين ابي عبد الله لما قال اذ هو اقبهوه من المسلمين

فادفعوا

فادفعوا عن ابي صاحب ولا تقروا عنده ومنها ما في باب العيوب الموجبة للرد من مناجاة الله  
 قال عن ابي عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله يقول قال علي بن الحسين  
 عليهما السلام كان القضاء الاول في الرجل اذا شرب لامة فوطئها ثم ظهر على عيب ان البيع لا  
 وله ارض العيب ومنها ما رواه في باب النباش من شهادت باب قال الحسين بن سعيد عن حماد بن  
 عيسى قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاهد ويمين ومنها ما في  
 باب الزبادات في القضاء والاحكام قال محمد بن يحيى رضى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ان  
 امير المؤمنين ابي عبد الله لما قال اذ هو اقبهوه من المسلمين وادفعوا ثمنه الى الصا  
 ولا تقروا عنده ومنها ما في باب او اخر كتاب الحج من باب قال العباس وعلي بن السندی جميعا  
 عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال علي في قول الله عز وجل واذكروا الله  
 في ايام معلومات قال ايام العشرة قوله واذكروا الله في ايام معدودات قال ايام التشريق و  
 منها ما في الذبح من كتاب الحج باب قال عن ابي عن موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابي عمير  
 وجبل بن دراج وحماد بن عيسى وجماعة عن ربيعة عن من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله  
 انهما قالان ان رسول الله امان يؤخذ من كل يد ثم مضى فامر بهار رسول الله فخطب و  
 هو على موضوح ان الظلم من هذا الكلام ان جميل بن دراج وحماد بن عيسى وعبر هاروا  
 هذا الحديث عن مولانا الصادق فيكون الحديث المذكور من الاحاديث التي رواها حماد بن  
 عيسى عنه من غير واسطة **تنبيه** اعلم ان الظاهر من هذا الكلام ان يكون حماد بن عيسى من  
 روى عنه ولا نا الباقية وما عدل من اصحابه وايضا ان الظاهر من ان يكون ابن ابي عمير راويا  
 عن مولانا الصادق بل عن مولانا الباقية ايضا لا يخفى ما فيه ثم اخبرنا ان الظاهر من السند المتفق  
 عليه ان يكون صفوان بن ربيعة هو صفوان بن يحيى وقد عده شيخنا الطائفة من اصحاب مولانا الكا  
 والرضا والجواد عليهم السلام لان اصحابنا مولانا الصفة ومقتضى هذا السند رواه عن  
 مولانا الصفة بل عن مولانا الباقية ولا يخفى ان السند المذكور قد اشتمل على خلاف ما هو المعهود  
 من وجوه منها رواه حماد بن عيسى عن مولانا الباقية ومنها رواه جميل بن ربيعة وقد عده  
 الكليني في الطبقة الثانية من اصحاب الاجماع اعم من الذين روى عن مولانا الصفة بعد ان عده  
 الطبقة الاولى من اصحاب مولانا الباقية والصادق عليهم السلام وقد عده شيخنا الطائفة من



أصحاب مولانا الصادق والكاظم عليهما السلام ولم يذكر في أصحاب مولانا الباقر ومنها روى  
صفوان بن يحيى عن مولانا الصادق بل الباقر عليهما السلام ومنها روى ابن أبي عمير عنهما  
عليهما السلام وقد قال شيخنا الحافظ في سنن في ترجمته ان زادك من الائمة ثلثة ابا ابراهيم  
عليه السلام وروى عن ابي الحسن الرضا والجاد عليهما السلام والمصريح في هذا الكلام انه  
لم يرد عن مولانا الكاظم فضلا عن الباقر والصادق ثم اقول ان هذا الكلام وان افصح  
عدم روايته عن مولانا الصم ثم لکننا وجدنا روايته عنده في عدة مواضع منها ما عرفت ومنها  
ما في باب وفاء صلوة الجمعة من صلوة في قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد  
عن القاسم بن عروه عن محمد بن ابي عمير قال سالت ابا عبد الله عن الصلوة يوم الجمعة فقال  
نزل بها جبرئيل خضيرة الى غره ومنها ما في باب صلوة التواقل من في قال محمد بن يحيى عن  
احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن ابي عمير قال سالت ابا عبد الله عن  
اختلاف ما جرت به السنن من الصلوة قال تمام الخمسين ومنها ما في باب نظهر الشباب و  
غيرها من التجاسسات من طهارة في وشرح عبارة الفقه ولا بأس ان يصلي الانسان على  
فلاصا برقى او غيره من التجاسسات قال بدل عليه ما اخبرني به الشيخ عن احمد بن محمد بن  
صالح السكوني عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله اصيل على الشاذكونه وفداصا  
الجناب به قال لا بأس ومنها ما في اخر كتاب الحج من باب قال صفوان بن حماد بن عثمان عن محمد بن  
ابن عمير قال سالت ابا عبد الله عن مفرد الحج ايجل طوافه او يوتر قال هو والله سوله عجله  
اواخره ومنها اواخر باب ديات الامضاء من باب عن ابن ابي عمير وصفوان قال قال ابو  
عبد الله ان يظن المؤمن الاخر انك عطا فرجا ومها سوله وفي هذه المواضع  
روى بها ابن ابي عمير عن مولانا الصم ولا استبعد فيه وان ظهر انكاره مما سمعت من شيخ  
الحافظه لان انتقال الرقح الطهور من مولانا الصم الى علي غرقات الجنان في سنن عثمان و  
اربعتين ومائة على ما في وغيره وقد صرح النجاشي بان ابن ابي عمير مات في سنة سبع  
ومائة فائدة المخطأ بين الناديين بسبع وستون سنة فلو فرض ان يكون عمره اربعاً و  
ثمانين سنة يكون عمره حين انتقال الامامة الى مولانا الكاظم خمسة عشر سنة فالحاصل ان  
رواية ابن ابي عمير عن مولانا الصادق في كتب الاخبار موجودة ولا داعي لحملها على الغلط

حلت كن في الاسانيد المذكورة شيء ينبغي التنبه عليه وهو انه قد روى في بعضها حماد بن عثمان  
عن ابن ابي عمير وفي بعضها القاسم بن عروه عن ابن ابي عمير وفي بعضها عبد الله بن مسكان عن  
معاقبة وجد رواه ابن ابي عمير عن كل واحد من الاشخاص المذكورة اما رواه ابن ابي عمير عن حماد  
عثمن فهي كثيرة كما في باب في النكاح من نكاح في قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله وكما في كتاب الطلاق من باب في شرح عبارة الفقه وكذلك  
من طلق صبيته لم يبلغ المحض قال روى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال  
سالت ابا عبد الله عن النبي يسئ من المحض وكما في باب كيفية الصلوة من زيارت باب قال  
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله والحاصل ان  
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان في الاسانيد لاختفاء في كونها على المتبع واما رواه ابن ابي عمير عن  
القاسم بن عروه فكما في باب الرجل يصل جاريته لاجنه من نكاح في قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
ابي عمير قال اخبرني القاسم بن عروه عن ابي العباس البجلي قال سالت رجلا ابا عبد الله عن بعض  
عن عاتبة الغزقي فقال حر لم تمك فلبلا ثم قال لكن لا بأس بان يصل الرجل الحاربه لاجنه واما  
روايته عن عبد الله بن مسكان فكما في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس والمكان من زيارت  
باب قال عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد  
الله في الرجل يخرج عريان فبدد الصلوة قال يصلي عرياناً فاما ان لم يره احد فان رآه احد  
جالسا وايقظ الكشي جعل ابن ابي عمير من الطبقة الثالثة من اصحاب الاجماع اي من الذين  
روا عن مولانا الكاظم والرضا عليهما السلام وقد عد كلاما من عبد الله بن مسكان وحماد بن  
عثمن من الطبقة الثانية منهم اي من الذين روا عن مولانا الصادق فرواية اصحاب الامام الباقر  
عن اصحاب الامام الشاذل لا ينفك ما فيها ويمكن الجواب عن الاول بان لا اساطير في رواه المشار  
في الطبقة كل واحد منهم عن الاخر كما لو فرض حضور بعضهم في خدمته المعصومة ومنه مع حجة  
بخلاف الاخر فبلغه اليه واتفق في وقت اخر عكس فافق حضور الغائب وغيب الحاضر وعن  
الثاني بان ذلك انما هو على اعتقاد الكشي ولا يلزم ان يطابق الواقع كما هو في الواقع على انه يمكن  
ان يكون ذلك باعتبار الاكثرية ومن اراد ان يكشف له حقيقة الحال فعليه بمطالعته ان رواه  
في مقام تحقيق اصحاب الاجماع في سالتنا الموضوع في بان عثمان ومنها اي من الاحاديث



التي رواها حماد بن عيسى عن يونس نا الصادق فقال لكم خروج العبد قال قال يونس قال علي لا يترك  
 علي راين ومنها ما في باب طلاق العبد من طلاق الفقهية قال روى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله  
 قال قلت لابي اذا كان الحرة تحت العبد لم يملكها فقال علي الطلاق والعدة بالنساء ومنها ما في  
 باب طلاق الفقهية قال روى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال قلت لابي اذا كانت الحرة تحت العبد  
 لم يملكها فقال علي الطلاق والعدة بالنساء ومنها ما في وان كان العبد من ياب قال العبد  
 وعلى بن السندي جعابن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال معه يقول قال علي في قول الله  
 عز وجل واذا كره الله في ايام معلومات قال ايام العشرة وذكر الله في ايام معلومة ذلك قال ايام  
 الدشرة ومنها ما في باب النواذر من تكاح في حال عجز عن النكاح عن احد من بعض اصحابه عن  
 الحسن بن الحسين الضميري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال في رجل اوجع ضا الواما  
 عا ذلك ضا لايح القواب فوجوه فاذا هو بهم السنه فادخلوا الى امير المؤمنين ثم فاجازتك  
 وقال السنه بحداب ومنها ما في روضة الكافي قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد و  
 علي بن محمد القاسمي عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال في وصية لابي  
 لا ينفق في سفر ليلتك وخفك وعامتك وجنائك ومطالك وابوك وخيولك وخيولك  
 ونزو ومعلتك من الادوية ما تنفع بها انت ومن علك وكين لاصحابك مواضعا الا في معصية  
 عز وجل هذه عشرة من حديث رواها حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ثم اقول وجدنا في كتاب  
 غير ما ذكرنا من مافي روضة الكافي ايضا قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان  
 داود المقرئ عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال لعن لابنه اذا سافر مع قوم فاكثرت استشارتك  
 اياهم في امرك وامورهم واكثر التمس في وجوههم الحديث فانه طويل فمعه ما في باب العلاما  
 الثلث من الخصال قال حدثنا ابي رضاء الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني  
 القاسم بن سليمان بن داود قال حدثني حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال لعن لابنه يا بني  
 لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعلم بالبر والادب  
 ثلث علامات الايمان بالله وكتبه ورسوله وللعلم ثلث علامات العلم بالله وبما يحب وبما يكره  
 ومنها ما في باب النكاح من الخصال ايضا قال حدثنا ابي رضاء الله عنه قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثني حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال

قال المير المؤمنين كان فيها وعظير لعن ابنه ان قال لابي المير من فسر فيه وضعف فيه في  
 طلب لورث ان الله تبارك وتعالى خلقت في ثلثة احوال من امره انا وورثه لم يكن لوري واحدة  
 منها كسب ولا حيلة ان الله تبارك وتعالى يفرق في العالم الراية اما اول ذلك فانه كان فيهم  
 امه من ورثه هناك في غار ممكن حيث لا يؤذ به حرو ولا يورث ثم خرج من ذلك واخرج له ورثه فامر له  
 امه بكيفية يورثه وبغيره من غير حيل ولا حيل ثم قضى من ذلك واخرج عليه ورثه فامر كسب ابي  
 يورثه ورثه من كل شيء لا يملك ان غير ذلك حتى انما يورثه على نفسه ما في احوال كثيرة حتى  
 اذا كبر وعقل واكتسب لنفسه صفات برامه وظن الظنون بربه ويحمل الحقوق في ماله وقدر على  
 نفسه وعياله وخافه اختيار الرزق وسوء الظن ويقيم بالخلف من الله تبارك وتعالى في العاجل  
 والايحل فيش العبد هذا يا بني الثمانية روايت عنده بواسطة واحدة وهي وان لم يكن محال الى  
 ذكرها لكانت اذكر حيلة منها انما انما لفقول منها في الاخبار باب التجارات من مناجرت قال الحسين  
 سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله في قوله نعم وما التزم من ربا له يوفي اموال  
 الناس فلا يروا عند الله قال هو صدقك الى الرجل يطلب منه الثواب افضل منها فاذكروا  
 بأكمل ومنها ما في الباب المذكور ايضا قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر  
 الهادي عن ابي عبد الله قال قال الربا يا ابن ربا يؤكل ربا ولا يؤكل ومنها ما في باب التسليم على النبا  
 من نكاح الكافي قال علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ربي بن عبد الله عن ابي عبد الله قال  
 كان رسول الله يسلم على النساء ويردون عليه والثالث روايت عنده بواسطة وهي كثر  
 وتذكر ومنها ما في باب النكاح من الخصال ايضا قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر  
 سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال درهم باشد  
 من ثلثين زينة كلها بذات محرم مثل خمار وعمر ومنها ما في باب الرجل يشترى الحمار بدينار ولها  
 زوج حرا وعبد من نكاح في قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربي بن عبد الله عن  
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عن امه بيلم ولها زوج فقال اصفها طلاقا  
 ومنها ما في باب السهو في التقوى ومن صلوة في قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 مسلم قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يصلي ولا يدري واحدة صلى ام اثنين قال يستقبل  
 حتى يشبهين انك قد فعلت هذه الاقسام الثلثة هي التي اشترطها الله عند توجبه العبادة المذكورة



من النجاشي وهذا قسم اخر وهو رابع الانساب وهو وابنه عنده ثلث وساجد الذي يخصص  
 الان ما في باب الطوبى في يوم الجمعة من صلوة في قال جماعة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
 سعيد بن حماد بن عيسى عن الحسن بن عثمان بن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خزيمة قال قال  
 ابو عبد الله استأنا فاذا كان يوم الجمعة وكان في الشمس من المشرق بمقدار ما من المغرب وفيه  
 صلوة المغرب صليت ستر كحاش فاذا ارتفع النهار صليت سدا والثاني هو ان المسند  
 من الكلمات المذكورة من علماء الرجال وبعض النصوص المذكور مطالب الاول ان حماد بن عيسى  
 ستره ومالهين وهو المدلول عليه عبارة الكشي والخلاصة طلبة الاشارة بما في جيش من امر  
 مات في جبهة اب جعفر الثاني والثالث ان عاش بنفا وسبعين ستره وهو المدلول عليه بما  
 في كش وستره وغيرها والثالث ان عاش بعد ان سما له مولانا الكاظم ع حسين ستره والرابع ان  
 عمر كان عند علمه الصادق في الصلوة لسترته سبعين ستره لمولاه ما اخرج بالرجل منكم باي  
 عليه ستون ستره وسبعون ستره الى اخوه ولا يخفى المتفاوت بين الطالب المرفوض والانتقال  
 الزوج المطهر من مولانا الصادق الى اهل عرفات الجنان في سترته ثمان واربعين ومائة ومائة  
 الخلة بين هذه الستون ستره وثمان مائة اي سبع وثمان مائة وستون ستره في خبر ان  
 المعلم السطوري من مولانا الصم كان في غزوات امامه ويكون عمره في ذلك الوقت ستين  
 بله ان يكون بعد الاثنان الى ستره فان عمره مائة واحد وعشرين ستره مع ما عرفت منه  
 نصيحتهم بان عاش بنفا وسبعين ستره ولا يحصر عن ذلك الا بان كتاب احمد ومولانا المصطفى  
 الاشياء في ستره وثمان مائة بالاشياء في مائة عويان يقال ان عمره كان مائة واحد وعشرين  
 ستره وسبعون ستره على ان المراد منه المثل لان المراد من المثل ان يكون عمره  
 في ذلك الوقت ستون ستره والاخر هو الاول ويؤيده ذكر العدد في قوله ان المراد من مائة  
 حماد بن عيسى الاقتصار على واحدة منها فاعلى هذا يكون عمره في ذلك الوقت ثمان مائة ستره  
 فاضتمامه بالمد الخلة المذكورة يبلغ ثمان مائة وسبعين ويؤيده انه لو كان عمر حماد في احوال  
 مولانا الصادق ستين يكون فلذلك ايام مولانا الباقر امدد امامه مولانا الصم ع اربع  
 وعشرين ستره فحين انتقال الامام الهدي يكون عمره اكثر من ست وعشرين ستره لو كان الامر  
 كذلك لاصبح الحكويان عمره ثمان مائة وسبعون ستره ويكون فلذلك عن مولانا الباقر ايضا نقل

فالظاهر

فالظاهر ان الستين او السبعين في كلامه عليه السلام محمول على المثال

١٧٣

من النجاشي وهذا قسم اخر وهو رابع الانساب وهو وابنه عنده ثلث وساجد الذي يخصص  
 الان ما في باب الطوبى في يوم الجمعة من صلوة في قال جماعة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
 سعيد بن حماد بن عيسى عن الحسن بن عثمان بن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خزيمة قال قال  
 ابو عبد الله استأنا فاذا كان يوم الجمعة وكان في الشمس من المشرق بمقدار ما من المغرب وفيه  
 صلوة المغرب صليت ستر كحاش فاذا ارتفع النهار صليت سدا والثاني هو ان المسند  
 من الكلمات المذكورة من علماء الرجال وبعض النصوص المذكور مطالب الاول ان حماد بن عيسى  
 ستره ومالهين وهو المدلول عليه عبارة الكشي والخلاصة طلبة الاشارة بما في جيش من امر  
 مات في جبهة اب جعفر الثاني والثالث ان عاش بنفا وسبعين ستره وهو المدلول عليه بما  
 في كش وستره وغيرها والثالث ان عاش بعد ان سما له مولانا الكاظم ع حسين ستره والرابع ان  
 عمر كان عند علمه الصادق في الصلوة لسترته سبعين ستره لمولاه ما اخرج بالرجل منكم باي  
 عليه ستون ستره وسبعون ستره الى اخوه ولا يخفى المتفاوت بين الطالب المرفوض والانتقال  
 الزوج المطهر من مولانا الصادق الى اهل عرفات الجنان في سترته ثمان واربعين ومائة ومائة  
 الخلة بين هذه الستون ستره وثمان مائة اي سبع وثمان مائة وستون ستره في خبر ان  
 المعلم السطوري من مولانا الصم كان في غزوات امامه ويكون عمره في ذلك الوقت ستين  
 بله ان يكون بعد الاثنان الى ستره فان عمره مائة واحد وعشرين ستره مع ما عرفت منه  
 نصيحتهم بان عاش بنفا وسبعين ستره ولا يحصر عن ذلك الا بان كتاب احمد ومولانا المصطفى  
 الاشياء في ستره وثمان مائة بالاشياء في مائة عويان يقال ان عمره كان مائة واحد وعشرين  
 ستره وسبعون ستره على ان المراد منه المثل لان المراد من المثل ان يكون عمره  
 في ذلك الوقت ستون ستره والاخر هو الاول ويؤيده ذكر العدد في قوله ان المراد من مائة  
 حماد بن عيسى الاقتصار على واحدة منها فاعلى هذا يكون عمره في ذلك الوقت ثمان مائة ستره  
 فاضتمامه بالمد الخلة المذكورة يبلغ ثمان مائة وسبعين ويؤيده انه لو كان عمر حماد في احوال  
 مولانا الصادق ستين يكون فلذلك ايام مولانا الباقر امدد امامه مولانا الصم ع اربع  
 وعشرين ستره فحين انتقال الامام الهدي يكون عمره اكثر من ست وعشرين ستره لو كان الامر  
 كذلك لاصبح الحكويان عمره ثمان مائة وسبعون ستره ويكون فلذلك عن مولانا الباقر ايضا نقل



٩٣٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد هذا فبما ضاع العلم والصلاة على سيد الرسل واشرف الانام والامجاد لا فاعم العظام يقول  
 العبد الظالم على نفسه المعترف بالخطيئة في خلد من سبكه **محمد بن زيد** محمد بن زيد الواسطي عاملهما الله  
 بلطفه الحق هذه كلمات وافيه وعبادات شافيه في تحقيق حال عمر بن زيد فقول ان الذي يحصل  
 من ملاحظه جميع ما في كتب الرجال ان في هذا الاسم خمسة عنوانات عمر بن زيد الثقفى ذكره الشيخ  
 في رجاله وعمر بن زيد ذبيان الصبغ ذكره النجاشي وعمر بن زيد الصبغ الكوفي ذكره الشيخ في رجاله  
 وعمر بن زيد بيع السابري ذكره الكشي والشيخ في رجاله وعمر بن زيد ذكره جرحه ولكن الظاهر  
 ان عمر بن زيد بن ذبيان الصبغ وعمر بن زيد الصبغ واحد وكذا الشيخ في رجاله والفقهاء فيها  
 هوان النجاشي ذكر اسم ابنه دون الشيخ وفيه بالكوفي ولو كانا رجلين لذكرهما في عنوانين كالانصاف  
 واما عمر بن زيد بيع السابري وعمر بن محمد بن زيد فهو ايه كذا لان جرحه وصممه يذكر الامير  
 محمد بن زيد بل ذكر عمر بن زيد وقال انه بيع السابري كوفي وكذا الحال في الكشي ولو كانا  
 مغايرين لذكرهما في عنوانين كالاخفى على المطالع بدلت اصحاب الرجال وبرد الابرار النجاشي  
 والعلامه ذكر بيع السابري في ترجمة عمر بن محمد بن زيد وكذا ذكر الكوفي وقد عرفت ان الشيخ  
 ذكرها في ترجمة عمر بن زيد وايضا ذكر العلامة في ترجمه عمر بن محمد بن زيد تراشي عليه الصلة  
 شفاها والظاهر ان اشارة الاما ذكره الكشي في ترجمة عمر بن زيد حيث قال قال ابو عبد الله  
 باين زيد انت والله متا اهل البيت فلك لرجعت فداك من محمد قال اي والله من انفسهم فلك  
 من انفسهم قال اي والله من انفسهم اما نفر كباب الله عز وجل ان اول الناس بآرهم للذين  
 اتبعوه وهذا اليوم الذين امنوا بالله ولى المؤمنين فيكون عمر بن محمد بن زيد عليا في جرحه  
 وعمر بن زيد بيع السابري عليا في كس رجال الشيخ واحد والظاهر انما لا ينبغي التامل فيه  
 عمر بن زيد الثقفى وعمر بن زيد فافظا هراهما واحد لعدم ذكرهما الكشي والنجاشي والعلامة  
 في عنوانين ولو كانا مغايرين لذكرهما كذا لان الكشي اورد شقيق في ترجمه بيع السابري  
 حيث قال ما روى في عمر بن زيد بيع السابري مولى ثقفى وادفع منه في الدائرة عليه كلام

جرح

جرح حيث قال عمر بن محمد بن زيد ابو الاسود بيع السابري مولى ثقفى كوفي ومثله العلامة في صفة  
 فالظاهر من هؤلاء الامجاد اعظام ان بيع السابري والثقفى شخص واحد وهو الظاهر من شيخ  
 الطائفة ايضا في سنة لا تترك فيه الا عنوانا واحدا وبالجملة لم يوجد ما يدل على تعددهما الا ان  
 شيخ الطائفة ذكرهما في رجاله في عنوانين منفصلين حيث قال اول عمر بن زيد بيع السابري كوفي  
 ثم قال فواصله عنوانين عمر بن زيد الثقفى مولا لاهل البزاز الكوفي لكن الامر فيه سهل لان ذكر شخص  
 واحد في رجال الشيخ في عنوانين غير عمر بن زيد فافظا هراهما واحد فقد تحقق بما فخر ان عمر بن  
 زيد الثقفى وعمر بن زيد بيع السابري وعمر بن محمد بن زيد واحد وكذا الحال في عمر بن زيد  
 ذبيان الصبغ فقول الظاهر من العلامة هراهما واحد لا تترك هذا الاسم الا في عنوانين  
 واحد وكذا الحال في الكشي والشيخ في رجاله لما ذكر وهو الذي يوهن من كلام النجاشي في ترجمه  
 الحسين بن عمر بن زيد الصبغ حيث قال احد عمر بن زيد بيع السابري روى عن ابي عبد الله  
 طابا الحسن عليهما السلام انه في مثله صنع العلامة في صفة والظاهر ان الباعث في عدم ذكره عمر بن  
 زيد متعدد في باب كعنه وهذا مبني على انه جعل الصبغ في كلام جرحه صفة لعمر بن زيد  
 عمر بن زيد بيع السابري واحد ولهذا يذكر في باب عمر بن زيد في عنوانين واحد والظاهر  
 انه ليس كذلك بل هو صفة لاحد وعبارة النجاشي هكذا احد بن الحسين بن زيد الصبغ لجمع  
 كوفي فخذ من اصحابنا جرحه عمر بن زيد بيع السابري روى عن ابي عبد الله واهل الحسن عليهما السلام  
 ولا يجدان بقران الايمان بقوله جرحه الخ للثبته على ان الصبغ ليس وصف لعمر بن زيد لما  
 ضله فبما بعد ذلك في باب لعنه من ذكرها في عنوانين وقوشوا احدهما دون الاخر والمجربان  
 عمر بن زيد بيع السابري من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وعمر بن زيد الصبغ  
 من اصحاب الصادق في المسائل للثقة بربهم ما وبالجملة ان جميع ذلك فربه على ان الصبغ فيها  
 عن فربه صفة لاحد لا لعمر بن زيد والظاهر ان ذلك بعد التامل النام مما لا ينبغي الشك فيه فقول  
 ان عمر بن زيد بيع السابري ومغاير لعمر بن زيد الصبغ فضا متعدد لان لوجه منها ذكر النجاشي  
 والشيخ لهما في عنوانين منفصلين لا سيما الا في حيث ذكر الامير محمد بن زيد بيع السابري  
 ثم ذكر بعد ذلك فواصله عنوانين عمر بن زيد ذبيان الصبغ وهو دليل على تعددهما لا  
 سيما بعد ما علم من حال النجاشي من اتقان امره في امثال هذه الامور كالاخفى على المنابع في

الوجه الدالة على التباين  
 والصبغ منفصلان



رجالاً ومنهم أن القاشي صحح في نسخة عمر بن يزيد زبديان أنه روى عن أبي عبد الله في موضوع  
دلالة على التقدّم لا يخفى على أحد وهكذا فعل شيخ الطائفة فأنه ذكر في أصحاب مولانا  
الصادق عمر بن يزيد ببيع السابري وعمر بن يزيد الصبقل ولم يذكر في أصحاب مولانا الكاظم إلا  
الأول ومنها أنه روى ما يظهر منه أن الراوي عن الأول محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد  
عن الثاني محمد بن زياد ومنها أنه صرح بنو شيعة الأول دون الثاني بل لم يذكر في مساند على  
الأقول لمكان وكذا الشيخ في رجاله فأنه وثق عمر بن يزيد ببيع السابري في أصحاب مولانا الكاظم  
دون عمر بن يزيد الصبقل وبإجماله أن دلالة الوجه المذكور على التقدّم لا يخفى على أحد ولم  
يوجد ما عارض ذلك إلا كلام القاشي في ترجمة أحمد بن الحسين وقد تقدم وعلم ذكر العلامة  
الآفي عنوان واحد وكذا الكشي وشيخ الطائفة في سبب لكن يقع من ذلك غير صالح للعقد  
أما الأول والثاني فقد عرفت الحال فيهما وأما الثالث فلأن من تأمل في رجاله يعلم أنه ليس  
من عاداته إسقاطه جميع الروايات فأنه الرابع فأنه معارض بما يظهر منه في رجاله كما عرفت بل  
هو في الدلالة على التقدّم أقوى من دلالة كلامه في سبب على الوحدة فالحق أنها معتدبان في  
من جملة ما ذكره في كتابه المستقيم عند التحقيق رجلاً من ضل هذا ما صدر من الفاضل  
المرجع السني المجلس نور الله تعالى صنعه في الوجه حيث قال عمر بن يزيد ببيع السابري ثم هو  
عمر بن محمد بن يزيد والباقر بن محمد بن الحسين على ما ينبغي لما عرفت من أن المستقيم بهذا الاسم شخصان  
لا غير في الكلام في حال هذين الشخصين فنقول أما عمر بن يزيد ببيع السابري فهو ثقة وثقة  
القاشي والشيخ والعلامة قدس الله أرواحهم وأما ابن يزيد الصبقل فله حكم ابن داود عن  
القاشي وثقة لكنه غير مطابق للواقع لعدم وجوده في كتابه ولهذا ترى أنه لم يحكمه غير غيره  
بل لم يذكر في الروايات إلا ما قاله القاشي وغيره من أن له كتاباً ويعلم أن يكون الوجه في كتابه  
عن جرح وثقة حمل كلامه على أنها واحد لما ذكره في ترجمة أحمد بن الحسين المذكور ولكنك  
لم تعرف الجواب عنه فنقول أن هذا الاسم مشترك بين الثقة والمدح فبما إذا كان له رواية  
عن مولانا الصادق ويجعل على أنه الثقة فبما إذا كان الراوي عن محمد بن عذافر كما يظهر  
من الكشي والقاشي ومحمد بن عبد الحميد كما يظهر من جرح وإبائه الحسين كما يظهر من سبب في  
كذلك فبما إذا كان الرواية عن مولانا الكاظم لما عرفت فما سلف وعلى المدح فبما إذا كان

عن محمد بن زياد كما يظهر من جرح وأما إذا كان الرواية عن مولانا الثقة ولو يكن الراوي عن واحد  
من الجماعة المذكورة فلا يمكن الحكم بصحة الحديث لزوده بن الثقة والمدح كما عرفت فالحق  
هذا ما صدر من صاحب المدارك وجماعة من الحكم بصحة الحديث فبما إذا وجد في نسخة من الميزان  
المذكور فليس على ما ينبغي ومن ذلك الحديث المروي في باب لعل في ليلة الجمعة ويومها من زياد  
بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله قال إذا كان يوم الجمعة فليصلا في جماعة والظهر  
أما الوجه في ذلك لا للثقاة وإنما بناء العلامة من أن الحديث بينهما أو كلام القاشي الموهوم لذلك  
ولقد عرفت تحقّق الحال في ذلك ويمكن أن يكون الوجه في ذلك الجواب بما صدر من ابن داود عن  
حكمه الوثوق عن القاشي من دون من جهة الكتاب وقد عرفت أنها غير مطابقة للواقع فالحق  
عدم الحكم بصحة الحديث عند استقاء المعتبرات المذكورة إلا أن يقال إن عمر بن يزيد المطلق  
ينصرف إلى ببيع السابري وقد يمكن أن يقال في وجه ذلك جوان ببيع السابري أكثر وأبهر  
فينصرف إلى الأول إلا أن الأول خلافة بغيره ما ظهر من كلام الكشي وشرحه من أن  
الراوي عن ثقة وهم محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد والحسين وقد عرفت من جرح أن الراوي  
عن عمر بن يزيد الصبقل هو محمد بن زياد وأما الثاني فلأن الخلف المشبه بالآخر أولى ثم أقول  
بعد أن وصلنا الكلام إلى هذا المقام ونظّل فصل طويل عرفت بكلام بعض الأفاضل الذي  
في المشرّكات حيث قال ويعرف أنه ابن يزيد ببيع السابري الثقة بزيادة الحسين بن محمد بن يزيد  
عنه ورواه محمد بن عذافر عنه وعلى السبب في محمد بن يوسف بن الحسن بن عبطه والحسن بن السري  
ودعوى بن عبد الله وعمر بن أذينة وحمزة بن هشام بن الحكم وقد سب بن أبي منصور وحماد بن عثمان  
ومحمد بن أبي عمير وصفيان بن يحيى وإبان بن عثمان ومعوذ بن عمار والحسن بن محبوب ومعوذ بن  
وهب انتهى كلامه فعلى هذا وجه الحكم بصحة الحديث ظاهر لكون الراوي عنه هاربي ثم أقول  
قال شيخنا الصادق في مشيئة الفقيه وما كان فيه من عمر بن يزيد فقد روي عنه عن أبي عبد الله  
عن عمر بن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير وصفيان بن يحيى عن عمر بن  
زيد قال وقد روي عنه أنه عن أبي رزمة عنه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عبد الحميد عن  
محمد بن عمر بن يزيد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عمر بن يزيد قال وروايته أنه عن أبي رزمة  
عنه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عباس



عن عمر بن زيد انتهى كلامه على الله مقامه ومنه يظهر ان من جلة الامارات المرجحة للعمل على عمر بن زيد  
 بيع السابري الثمن دواية الصنفان بن يحيى كذا في كلام الشراكات ايضا وكذا رواه محمد بن  
 عباس وذلك لان عمر بن زيد كان في كلامه مطلقا لكن الظن ان مراده عمر بن زيد ببيع  
 السابري لانه جعل في الطريق ما لثانها الراوى عن ابنه الحسين وقد ظهر مما سلف ان  
 الحسين هو ابن عمر بن زيد ببيع السابري وايضا ان من جملة الامارات المرجحة لذلك رواه علي بن  
 ابيوب عن علي بن ابي بصير عن الاستبصار في باب كراهية من ابعده المضطر حيث قال فاما ما رواه محمد بن  
 احمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن علي بن ابيوب عن عمر بن زيد ببيع السابري ضد ظهر من  
 جميع ما ذكر ان الدعوى المحلة على بيع السابري رواه محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد والحسين  
 ابنه واصفون بن يحيى ومحمد بن عباس وعلى بن ابيوب مع قطع النظر عن كلام الشراكات في  
 جعل من ذلك حمادين عن ابن ابي عمير هذا يمكن التمسك باثبات وثاقه عمر بن زيد ببيع السابري  
 مضافا الى ما رواه الصحيح المروي في كتاب الشهادات من في باب حمادين عن عمر بن زيد  
 قال قلت لابي عبد الله الرجل يشهد في على الشهادة فاعرف خطي وخاتي ولا اذكر من الجاهل  
 فليلا ولا كثيرا قال فقال ليذا كان صاحبك ثقة ومعلك رجل ثقة فاشهد له وهو موثق  
 في باب الاضباط في اقامة الشهادة من غير اية وجه الدلالة هو ان قوله ومعلك رجل  
 ثقة يدل على ان عمر بن زيد كان ثقة عنده لو صرح اعني بالعدل في كل من الشاهد  
 ولهذا ذهب بعض اصحاب الجوار النقول على شهادة عدله يكون شهادته مستندة الى  
 خطه اذا كان معه عدل ويكون المدعى اية عادل

عن محمد بن ابي بصير عن الاستبصار في باب كراهية من ابعده المضطر حيث قال فاما ما رواه محمد بن  
 احمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن علي بن ابيوب عن عمر بن زيد ببيع السابري ضد ظهر من  
 جميع ما ذكر ان الدعوى المحلة على بيع السابري رواه محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد والحسين  
 ابنه واصفون بن يحيى ومحمد بن عباس وعلى بن ابيوب مع قطع النظر عن كلام الشراكات في  
 جعل من ذلك حمادين عن ابن ابي عمير هذا يمكن التمسك باثبات وثاقه عمر بن زيد ببيع السابري  
 مضافا الى ما رواه الصحيح المروي في كتاب الشهادات من في باب حمادين عن عمر بن زيد  
 قال قلت لابي عبد الله الرجل يشهد في على الشهادة فاعرف خطي وخاتي ولا اذكر من الجاهل  
 فليلا ولا كثيرا قال فقال ليذا كان صاحبك ثقة ومعلك رجل ثقة فاشهد له وهو موثق  
 في باب الاضباط في اقامة الشهادة من غير اية وجه الدلالة هو ان قوله ومعلك رجل  
 ثقة يدل على ان عمر بن زيد كان ثقة عنده لو صرح اعني بالعدل في كل من الشاهد  
 ولهذا ذهب بعض اصحاب الجوار النقول على شهادة عدله يكون شهادته مستندة الى  
 خطه اذا كان معه عدل ويكون المدعى اية عادل

عن محمد بن ابي بصير عن الاستبصار في باب كراهية من ابعده المضطر حيث قال فاما ما رواه محمد بن  
 احمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن علي بن ابيوب عن عمر بن زيد ببيع السابري ضد ظهر من  
 جميع ما ذكر ان الدعوى المحلة على بيع السابري رواه محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد والحسين  
 ابنه واصفون بن يحيى ومحمد بن عباس وعلى بن ابيوب مع قطع النظر عن كلام الشراكات في  
 جعل من ذلك حمادين عن ابن ابي عمير هذا يمكن التمسك باثبات وثاقه عمر بن زيد ببيع السابري  
 مضافا الى ما رواه الصحيح المروي في كتاب الشهادات من في باب حمادين عن عمر بن زيد  
 قال قلت لابي عبد الله الرجل يشهد في على الشهادة فاعرف خطي وخاتي ولا اذكر من الجاهل  
 فليلا ولا كثيرا قال فقال ليذا كان صاحبك ثقة ومعلك رجل ثقة فاشهد له وهو موثق  
 في باب الاضباط في اقامة الشهادة من غير اية وجه الدلالة هو ان قوله ومعلك رجل  
 ثقة يدل على ان عمر بن زيد كان ثقة عنده لو صرح اعني بالعدل في كل من الشاهد  
 ولهذا ذهب بعض اصحاب الجوار النقول على شهادة عدله يكون شهادته مستندة الى  
 خطه اذا كان معه عدل ويكون المدعى اية عادل

عن محمد بن ابي بصير  
 عن الاستبصار في باب كراهية من ابعده المضطر

٩٣٩







شيخ الطائفة في ست جبهات قال وروى عنه الزراري وكان معلما والزاري هو احمد بن محمد بن  
 سليمان كما عرف مما حكينا عن ست وفيه انما الزاري شيخ اصحابنا في عصره واستادهم و  
 فضيهم وصنف كتابا وفي رجاله في باب من لم يرو عن ائمة عليهم السلام ابن سفيان الزراري  
 الكوفي في بلبل بغداد وبني ابا غالب جليل القدر كثير الزيادة روى عنه الثعلبي وسمع  
 منه سنة اربعين وثلاثمائة وفي جبهات كان ابو غالب شيخ العصابة في زمانه ووجههم وصريح  
 بنو شعبة في روضة جعفر بن محمد بن مالك حيث قال وما ادرى كيف روى عنه شيخنا القليل  
 القلما ابو علي بن همام وشيخنا الجليل ثقة ابو غالب الزراري رحمه الله ومن كان هذا حاله  
 يكون معلما من العلماء الذين جلد دمهم وهو الظاهر من الكلام المذكور لاهل بن محمد بن سليمان  
 المذكور اوجه حيث قال حدثني مؤيد بن ابي الحسن علي بن الحسن السعد اباي الخ ومنها ما صرح به  
 بعضهم من انه كثير الزيادة وهو كان يظهر في ذلك مما حكينا عن شيخنا العفيف ومما ذكره يظهر ان  
 لا بعد ان يجعل حديثه من الصحاح اعلان نسخ الخلاصة التي عثرنا بها مطبوعة على بن الحسن  
 ولا بعد ان يكون ذلك من حقوق الفساح لما عرفت من دواعي علي بن الحسين عن البرقي ودواعي  
 ثقة الاسلام ابا علي بن الحسن ولا على بن الحسن داود بن البرقي بخلاف علي بن الحسين عند  
 عوف ان شيخ الطائفة صرح بان الكلبي يروي عنه واما راجعه علي بن الحسين عن البرقي فهي  
 اكثر من ان تحصى كحرفه وبلد على الطلبي مضافا الى ما ذكرنا في روضة الكافي عند راجعه  
 خطبة امير المؤمنين حيث قال علي بن الحسين المؤيد وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن  
 محمد بن اسحق بن ابي عمير ما ذكره **تقريب** اعلم ان شيخ الطائفة في ست والعلماء في ست بنو ابي جعفر  
 من مولانا ابي محمد فابي طاهر الزراري وذكر في الكلبي ان ابا طاهر الزراري يكنى له محمد بن عبد الله  
 احمد بن محمد بن سليمان الذي لا كلام فيه فيهم من ذلك ان يكون **التوقيع** المذكور في ابن ابي  
 بر صريح مولانا الفاضل مبراهيم في رجاله الموسط حيث قال في روضة محمد بن عبد الله ما هذا  
 لفظه ولفظه في جلد احمد بن محمد بن سليمان ذكر توقيع فيه فاما الزراري رعا الله فعني عمل  
 هذا انتهى كلامه فاما الزراري رعا الله في كلامه بيان **التوقيع** والمعاد ان **التوقيع** هذا اذا  
 يقول عني عمل هذا لان مراده من الزراري محمدا المذكور وفيه نظر ظاهر لان المصنف يرفي  
 كلام القياشي ان ولادة احمد بن محمد بن سليمان في سنة خمس وعشرين ومائين ووفاته مولانا ابي محمد

الحسن

الحسن في سنة ستين ومائين فيكون وفاته قبل ولادة احمد هذا خمس وعشرين سنة فكيف يمكن  
 ان يقال ان **التوقيع** منه الى ابن ابنه والخاتمة يوم نشأ من الاشتر في الكتب ولما لم يذكر الفاضل  
 المذكور في باب الكلبي غير محمد بن عبد الله بن احمد المذكور بمعنى انه يجعل ابا طاهر الزراري يكنى  
 لغير محمد بن عبد الله جعل **التوقيع** الوارد في ابي طاهر في محمد بن عبد الله بن احمد المذكور من  
 غير ملاحظة الطبقات والقفلة من الانسان ولو كان من مشاهير الاعلام غير بعيدة والتحقيق  
 ان بقى ان **التوقيع** في محمد بن سليمان الذي هو والد احمد المذكور **التوقيع** في الوالد لاني ابن  
 ابن الوالد لان ابا طاهر الزراري يكنى له كما ذكر القياشي فيها انا وود كلاهما بالعلم للثبته على  
 حصة المرام فالحمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن ابي نويه ابو طاهر الزراري حسن  
 الطريفة ثقة عيني ولده الى مولانا ابي محمد مسائل والجواب ان له كتب منها كتاب الارباب و  
 الواضع كتاب الدعاء اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان  
 قال اخبرني بها ومات محمد بن سليمان في سنة احدى وثلاثمائة وكان مولده سبع وثلاثين  
 مائين انتهى **التوقيع** المذكور في كلام ست ينبغي ان يقال ان في هذا الرجل لا فيمن ذكره مولانا  
 الفاضل المذكور في الكلام المذكور من القياشي فرائض عليه ومنها ذكر ابي طاهر الزراري يكنى له  
 ومنها ما ذكره ان له مولانا ابي محمد مسائل والجواب ان ومنها ما ذكره من تاريخ ولا يدرى  
 حيث قال مولده سبع وثلاثين فيكون عمره حين وفاته مولانا ثلثا وعشرين سنة وعاش  
 بعد ثمان اربعين سنة وهكذا ينبغي تحقيق الحال في المقام وهو من ارشاد الله الموفق العلاء  
 على الكلام في الاشهر الباقين من العدد واما احمد بن عبد الله بن ابيه وعلى بن محمد بن عبد الله بن  
 ابيه فنفوا لاما احمد بن عبد الله بن ابيه فهو غير معنون في كتب الرجال ولم يجد فيه ما يدل  
 اهل بيته الاصل من راجعه ثقة الاسلام بلا اثاره في الرقايع وغيره يظهر منه اعفاده عليه  
 واحمل بعضهم ان احمد بن عبد الله بن بن البرقي لما ظهر من شيخ الطائفة في ست في بن  
 احمد بن محمد بن خالد اتر يروي عنه حيث قال **تقريب** في البرقي ما هذا لفظه اخبرنا  
 الثلثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن بن البرقي قال  
 حدثنا جدي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابيه في بيان العدد مصنف ابنته وكان  
 الاصل احمد بن عبد الله بن ابيه ويكون هذا لاهل الاحد المذكور فيكون عبد الله بن بن

الكلام في احمد بن عبد الله بن  
 وعلى بن محمد بن عبد الله بن  
 ابيه











صد سند الكافي هذا الرجل بخلاف محمد بن جعفر الاسدي الذي قد عرف انه قال لمحمد بن ابي عبد الله عليه السلام ايضا فانه كان في عصره هذا الاسلام ونازع وفاته بعد ما رجع محمد بن زياد كما يظهر من القاش في ترجمته حيث قال اخبرنا ابو العباس بن نوح قال حدثنا ابن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي جميع كتيبه قال قال ومات ابو الحسين محمد بن جعفر ليلة الخميس بعشر خلون من جمادى الاولى سنة اثنى عشر سنة وثلاث مائة ان قيل يمكن ان يورد هنا تطريحا او دت في السابق بيان يقال كالم لا يمكن ان يكون محمد بن جعفر الاسدي الذي يروي عنه هذا الاسلام من ذكره شيخ الطائفة في سئل لما ذكرت نقول لا يمكن ان يكون محمد بن جعفر الاسدي به لان القاشي اورد في ترجمته ما يدل على ان احمد بن محمد بن عيسى يروي عنه فهو مقدم في الطيف على احمد بن محمد بن عيسى الذي لا يروي عنه هذا الاسلام الا بواسطة فكيف يمكن روايته عن يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى واسطة فلما هذا التوهم وان كان مما يؤم من كلام القاشي في بادي الرأي لكن المعارف بطبقات الرواة يتكشف له الحال ويبدى انه ليس بمروى من الضال فيها انا اورد كلامه بالتمام لئلا يبين حق المرام فان قال القاشي محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي ابو الحسين الكوفي ساكن الري يقال لمحمد بن ابي عبد الله كان نفعه صحيح الحديث الا انه يروي عن الضعفاء وكان يقول بالجور والتشبيب وكان ابو جهماد يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى له كتاب الجبر والاستطاعة اخبرنا ابو العباس بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي جميع كتيبه وذكر قوله يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى في ترجمة محمد بن جعفر بن نوح ارجع اليه لا سيما بعد كون من دأب علماء الرجال وخصوصا بعد عود الضمير في قوله له كتاب الجبر والاستطاعة لانه ان هذا الكتاب لابن الاثير الظاهر ان هذا الكتاب هو الذي ذكره شيخ الطائفة في سئل في ترجمته محمد بن جعفر الاسدي كتيبه ابا الحسين لكتاب الرد على اهل الاستطاعة لكن الظاهر ان الضمير في عنقه في قوله يروي عنه هذا الى يوه في قوله وكان ابو جهماد هو مقطوع فيه عند من لا تتبع بالاخبار ولذا نرى العلامة مع ذكره هذا الكلام في ترجمته الولد ذكره فيها قبل ذلك في ترجمته والادب حيث قال جعفر بن محمد بن عون الاسدي وجه يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى في الكلام في حاله فيقول الذي يظهر من التصحيح المرويه في حال الدين وكتابا لعنيد للشيخ اتر من الاجلة العظام قال شيخ الطائفة قد كان في زمان السقر المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوفيعات من قبل النصوصين للسفا

من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله اخبرنا ابو الحسين بن ابي الجيد في عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح سئل في بعض الناس في سيرة بعض من سأل عن فضيلة شيء فاستغنى عن ذلك وكثير استطلع الري فان ان الجواب بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا قال يروي محمد بن يعقوب الكلبيني عن احمد بن يوسف بن سفيان الساسي قال قال لمحمد بن الحسن الكاتب المروزي وحيثما ارجع الوشا ما قد دنا وكثيرا لم العزم بذلك فخرج الوصول وكونه كان له في الف دينار وان وجه اليه ما في دينار وقال ان اردت ان تعاملا حدا فليدفع اليك ابو الحسين الاسدي بالري فورد الخبر في حاجر رضي الله عنه بعد يومين اقل من اقله فاعلمه بموثر فاعلمه فقلت له لا نعم فان لك في التوقيع اليد والذين احدهما اعلانه بالادان المال الف دينار والثاني امره بالادان جملة ابو الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجر وهذا الاستناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوح قال عرفت على العج وناجيت على عن ذلك كما هو من فضائله وادعيت وكثيرا انما فيهم القمع والطاعة غير ان معتم تجل عن العج فوضع لايضا من صدق فانه يخرج من قابل فاما كان من قابل اسألت في خور الجواب فكثيرا ان عاكس محمد بن العباس فانا وافق يدانته وصبا نتم فورد الجواب الاسدي فعاذله محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن شاذان القشيري قال اجتمع عندي خمس مائة يوردهم نفق عندي عشرين درهما فاحب ان تنقص هذا المئدة فوزت من عندي عشرين درهما ودفعتها الى الاية بنفصاتها وادان ثمنها من مالي فورد الجواب فله صدق الحسن مائة التي لايها عشرين قال شيخ الطائفة بعد ان اورد الحكايات المذكورة ما هذا لفظه ومات الاسدي على ظاهر هذا الملام يعتبر ولم يجلع عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشرة وثلاثمائة وفي كمال الدين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن علي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي عن ابيه قال يروي عن علي بن ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان ابا عبد الله سئل اسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكة والناس اجمعين على من اسلم من ما لا يوردها قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوضع في نفسي ان ذلك فيمن اسلم من مال الناجية درهما دون من اكل منه غير مستحق له وذلك في نفسي ان ذلك في جميع من اسلم من مال الناجية فحصل في ذلك للنجية على غيره قال في الذي يروي محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن ابي جعفر في التوفيع فوجد في كتابنا في ما وقع في نفسي اسم الله الرحمن الرحيم



لعنه الله والملائكة والناس اجمعين على من كل من ماتا بعد ما قال ابو جعفر محمد بن محمد بن النضر عن  
 اخيه ابى ابو علي بن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتى نظروا فيه وفروا به اذا علم ذلك فقول  
 ان قول القاضى بانه كان يقول بالجبر والتشبيه بهار صنفه قول شيخ الطائفة حيث ذكرنا ان بانه من  
 الاواب واخرى بانه كان في زمن السقره احوام ثقات الى ان قال منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي  
 ولا يخفى ما في هذا الكلام من الدلالة على شدة تعويله عليه حيث جعله اذلا من جمل الثقات ثم كفى  
 بذكره من غيره ومرة ثالثة بانه مات الاسدي على ظاهر العدل لم يغير ولم يطعن عليه ولا يبعد ان  
 يكون هذا الكلام من بعضه على القاضى حيث حكى بانه كان يقول بالجبر والتشبيه والحاصل ان التوقيع  
 لقول الشيخ لان كلامه اوله والبعث في المدح ولان القلم من نعمة الاسلام الذي كان معاصرا للاسدي  
 ان له عليه كمال التعويل والاعتماد حيث اقره عنه وذكره من جملة علمه حيث قال في باب حديث العا  
 حديث محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله ولم يحضر في الان من ذكره كذلك وذكر بعض الاعلام انه  
 من اسناده ومشافه فلو كان من يقول بالجبر والتشبيه كيف لم يطعن عليه بل بانه نعمة الاسلام و  
 اطاع عليه القاضى المتأخر عنه بكثر حيث امره ونعمه نعمة الاسلام بواسطتين وانه ان شئت الصدوق  
 مع كون لادنه في العتبة الصغرى وكان ابو معاصر الاسدي للمذكوذ كونه من ضياء ابرو  
 عنه بواسطه واحدة فالشيخ الفقيه وما كان فيه عن ابى الحسن محمد بن جعفر الاسدي  
 عنه فضل وشيعة عن علي بن احمد بن موسى محمد بن احمد الشيباني في الحسين بن ابراهيم بن احمد بن  
 هشام المؤدب رضى الله عنهم عن ابى الحسن محمد بن جعفر الاسدي الكوفي رضى الله عنه وقد  
 المولى النقي المجلسي قدس الله روحه من بعض الفضلاء المشيخين انه قد ذكر ان اهل قم على الجبر والتشبيه  
 سوى محمد بن بابويه وذكر المولى النقي ان الوجوه في تلك التفسيرات الصدوق اذا ذكر خبر يدل  
 على احدهما بانه لا يولونه امانا بناء على الظهور وابتناء على عدم جرحهم بان يقولوا بارائهم بل  
 يقولون جملان له جمل يعلمه المعصومون الى اخر ما ذكره فلو كان الاسدي من يقول بالجبر والتشبيه  
 كيف يذكره الصدوق الذي هذا حاله مع ضرب عهد به من ضياء ابرو ان نعمة الاسلام قد ذكر  
 عن محمد بن جعفر الاسدي ما يدل على ضلال القول بالتشبيه وبطلان نفي ابى القاسم عن الجبر  
 الصورة عن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتب الى ابى الحسن عا لاله  
 عن الجسم والصورة فكيف من ليس كمثل شئ لا جسم ولا صورة قال وعا محمد بن ابي عبد الله

الا انه لم يرد في الرجل وروى ايضا في الباب عن محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن علي بن عباس عن احمد بن  
 محمد بن ابي خضر عن محمد بن حكيم قال وصف لابى ابراهيم قول هشام بن سالم الجوفى وحكى له  
 قول هشام بن الحكم ان جسم فقال ان الله لا يشبهه بشئ عاى فحش وخفاه اعظم من قول من وصف  
 خالق الاشياء الجسم او صورة او خلقه او تجدد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي  
 الباب اخرج عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول  
 دخلت على ابى عبد الله ع فضلت له ان هشام بن الحكم يقول قول اعظمها الا ان اخبرك  
 منه احرفا فروع ان الله جسم لان الاشياء شيان جسم او فصل الجسم فلا يجوز ان يكون  
 الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله وبله اما علم ان الجسم  
 مشاء والصورة مخلوقة مشاهة فاذا احتمل ان ياره والتقصا ان كان مخلوقا قال قلت ف  
 اقول قال لا الجسم ولا صورة وهو محسوس الاجسام ومصور الصور لم يجر اول يقناه ولم يجر ابدية  
 بتناضى ولو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين الملتصق لكن هو الملتصق فرق  
 بين من جمعه وصوره وانشاءه اذ كان لا يشبهه بشئ ولا يشبهه شئ عاى من روى هذه الروا  
 الدالة على ضلال القول بالتشبيه كيف يمكن ان ينسب اليه انه قال به وهذا الحال في القول بالجبر  
 فان نعمة الاسلام روى عنه ما يدل على ضلوه في باب الجبر والحدود عن محمد بن ابي عبد الله عن  
 حسين بن محمد بن محمد بن يحيى عن حمزة عن ابى عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امرين  
 امرين قال ملك وما امرين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيه فلم يند فركه  
 ففعل لك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فركه كذا انت الذي امرته بالمعصية فله مع انك  
 قد عرفت من الحكايات السابقة المروية في كال الدين وكتاب العتبة للشيخ ان لهذا الشخص عند  
 مولانا صاحب عليه الاف المحمد والشرف منزلة وجلالة ومن جملتها قوله صلوات الله عليه محمد  
 جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا ولو لم يكن له الا هذا الكفاة فخرنا وعزا وشرفاه وعلوه ان  
 من كان يقول بالجبر والتشبيه لا يكون نعمة عنده صلوات الله عليه فالظاهر ان حكم القاضى في ذلك  
 لما قاله بعض الاعلام من روايته الاخبار الدالة على المذهبين في كتابه فكيف كان الظاهر ان الرجل  
 من الثقات والاهل بالاعتقاد ولذا روى عنه العلامة السمي المجلسي في نسخة في الوجه من غير  
 ان يروى فلا حجة ثم اعلم ان الذي يظهر من نعمة الاسلام ان محمد بن جعفر الذي روى عنه في



سند الكافي ثمان محمد بن جعفر الاسدي ومحمد بن جعفر الزنار وحكي الحق الاستاذ اعلى الله  
مقامه عن البلغة المتحكي عن بعض شيوخهم الحاد مع الاسدي وهو غير صحيح لان  
الاسدي يكنى بابي الحسين والكنز بابي العباس وانما قد عرف ان الاسدي توفى في سنة  
اثنى عشر وثلاث مائة وسبعون في سنة اثنى عشر وثلاث مائة ولعل  
الداعي لوقوع الحاد عدم عنوان الزنار في كلام الفاشي وشيخ الطائفة لكنه لا الثقات اليه  
بعد ان قام الدليل على لعله مضافا الى ان الزنار لو كان معنوا في رجال الفاشي لكن  
ذكره في رجاله من التراجم منها في ترجمة محمد بن ابي نصر البزنطي حيث قال له كتب منها كتابا  
الجامع قرانا على ابي عبد الله الحسين بن عبد الله رحمه الله قال قرأه على ابي غالب احمد بن محمد  
الزناري قال حدثني به قال ابي محمد بن جعفر انتهى ومحمد بن جعفر هذا هو الزنار كما سنفق عليه  
ومنها في ترجمة سيف بن عميرة قال له كتاب يرويه جماعة من اصحابنا اخبرنا الحسين بن عبد الله  
عن ابي غالب الزناري عن جده وخال ابيه محمد بن جعفر عن محمد بن خالد بن عمر الحطاب قال و  
عبد الله كتاب نوادر اخرنا عدة من اصحابنا عن الزناري عن محمد بن جعفر عن بكباير ومنها في ترجمة  
عبد الله بن عمر بن بكباير الحنطاط قال له كتاب اخبرنا محمد بن محمد فالح حدثنا ابو غالب احمد بن محمد  
قال حدثنا خال ابي محمد بن جعفر فالح حدثنا يحيى بن زكريا عن عبد الله بن عمر بكباير ومنها  
في ترجمة عبد الله بن الوليد قال له كتاب يرويه عن جماعة اخبرني عنه من اصحابنا عن احمد  
محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن جعفر الزنار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
منها في ترجمة عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر الزنار قال له كتب كثيره قال ابو العباس لوانها الاكل في البيع و  
الشراء الى ان قال اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان قال حدثنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر  
الزناري عن عبد الله بن محمد بن خالد ومنها في ترجمة عبد الملك له كتاب الى ان قال اخبرنا ابي عبد الله  
شاذان قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الزنار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن  
خالد ومنها في ترجمة القاسم بن خلفه قال له كتاب اخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا  
ابو غالب احمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا الولوي ومنها في ترجمة محمد بن عيسى  
قال ذكر محمد بن جعفر الزنار انه سكن سوق العطس ومنها في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى قال  
اخبرنا الحسين بن موسى قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الزنار قال حدثنا محمد بن

احمد والمراد محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي ومنها في ترجمة محمد بن الهيثم قال له كتاب اخبرنا  
محمد بن محمد فالح حدثنا محمد بن جعفر الزنار قال حدثنا يحيى بن زكريا الولوي ومنها في ترجمة موسى بن  
عمر بن يعقوب قال له كتاب اخبرنا محمد بن محمد فالح حدثنا ابو غالب احمد بن محمد الزناري قال حدثنا ابو غالب  
احمد بن محمد الزناري قال حدثنا محمد بن جعفر الزنار وغيره من التراجم الا وهو يظهر من جملته من  
التراجيم المذكورة ان محمد بن جعفر الزنار هو خال محمد بن محمد بن سليمان الزناري كما هو ظاهر مما  
عن رسالة ابي غالب الى ابن ابي طاهر في الابعين وجد في ابي طاهر بن جعفر بن محمد الى ان قال في  
اخوها ابو العباس محمد بن جعفر الى ان قال وكان مولد محمد بن جعفر سنة ست ومائتين ومائتين  
سنة عشر وثلاث مائة فمضى هذا لوجه لوجه الاتحاد اصلا في تحقيق ذلك نقول انه اختلف عادة في  
الاسلام في التراجم عن هذا الرجل فتارة يذكرونه بالاسم والكنية واللقب جميعا ومنه ما في باب تفسير  
احلاف السند والعدة من كتاب الحطاب من الكافي قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و  
جعفر ابو العباس الزنار عن ابي بصير بن نوح ومافي باب الحطاب في لم يدخل بها قال ابو علي الاشعري  
عن محمد بن عبد الجبار و ابو العباس محمد بن جعفر الزنار عن ابي بصير بن نوح فتارة يخصص على اللقب فقط  
ومنه ما في باب التي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال الزنار عن ابي بصير بن نوح وابو علي الاشعري عن  
محمد بن عبد الجبار ومافي باب طلاق المصاهرة في كتابنا عن ابي بصير بن نوح وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
الزنار عن ابي بصير بن نوح وفي باب لو كلف في الطلاق ايهما مثل ما ذكره مرة يجمع بين الكنية واللقب  
منه ما في باب طلاق التي لم يدخل بها حيث قال ابو العباس الزنار عن ابي بصير بن نوح ومافي باب ان  
الطهارة ثلاث لا سكتي لهما قال ابو العباس الزنار عن ابي بصير بن نوح وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد  
الجبار وفي باب الموقوف عنها زوجها قال محمد بن محمد بن معاوية ابو العباس الزنار عن ابي بصير بن نوح  
وتارة يجمع بين الاسم والكنية ومنه ما في باب المبادات قال ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
ومحمد بن اسحق عن الفضل بن شاذان و ابو العباس محمد بن جعفر عن ابي بصير بن نوح ومحمد بن  
وفي باب المرأة يبيعتها موت زوجها او طلاقها حيث قال ابو العباس محمد بن جعفر عن ابي بصير بن نوح  
وتارة يجمع بين الاسم واللقب ومنه ما في باب يجوز من الوقف والصدقة والنقل والبيع حيث قال  
محمد بن جعفر الزنار عن محمد بن عيسى ومافي في باب محمد بن جعفر الزنار عن محمد بن عيسى ومنه  
في باب الزنار قال محمد بن جعفر الزنار عن محمد بن عبد الجبار وتارة يخصص على الاسم فقط ومنه



ما في باب مد من الخمر في باب آخر منه قال محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد والحاصل ان الاحتمال  
 العظمى به جلاء خطه الاقتصار بكل من الاسماء واللقب والكنية والتركيب من الثلاثة والاثني برفعي  
 الى سبعة وقد وجدنا الرواية من ثقة الاسلام بجميعها الا الاقتصار بالكنية فقط فاني لم أجد  
 حين الكتابه فاذا وردت الرواية من ثقة الاسلام عن محمد بن جعفر فان كان معروفا باللباس  
 اذا لم يردوا الاسدي فلا اشباه وان كان مطلقا فان كان الرواية عن محمد بن عبد الحميد او  
 عن ايوب بن نوح او محمد بن عيسى او محمد بن الحسين بن ابي الخطاب او عبد الله بن محمد بن خالد  
 عمر الصبياني او محمد بن خالد المذكور او يحيى بن زكريا اللؤلؤي او محمد بن يحيى بن عمران فالظاهر  
 ان الرواية ان كان الرواية عن محمد بن اسمعيل البرمكي او محمد بن اسمعيل خطا والبرمكي كذلك فهو  
 الاسدي وان كان الغالب اذا كانت الرواية عن الاسدي يذكروا بالكنية هكذا محمد بن ابي عبد الله  
 ولا بعد ان يكون الوجه فيه دفع الاشياء **تنبيه** اعلم ان الغالب ان محمد بن ابي عبد الله هو الذي  
 يروي عن ثقة الاسلام من غير واسطة وديما يروي في الكافي ما يروى من غير واسطة  
 ذلك ما في باب الحر كذا في الاصل حيث قال وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن  
 فقول اما الاول فالظاهر ان الخطه عنده من زائدة انه المذكور قبله في ذلك الباب ليس الا محمد بن  
 ابي عبد الله فارجماع الصمير البرمكي ذكر عن محمد بن ابي عبد الله بوجوب الاحتار بين الراوي و  
 المروي عنه وحمل محمد بن ابي عبد الله على غير الاسدي بنا فيه الرواية عن محمد بن اسمعيل واما  
 الثاني فان الصمير في عنده عابدا على بن محمد بن سهل المذكور قبله متصلا بروي عن محمد  
 هذا وقد عرفنا ان العلان ورواية ثقة الاسلام عن كل منهما من غير واسطة اكثر من ان يخصص كل واحد  
 الا انهما لما كانا في طبق واحدة فلا يبعد ما يراهما عن الاخر وذلك ان روايت ثقة الاسلام  
 عن كل من محمد بن الحظار ومحمد بن الحسن اي اصفار من غير واسطة كثيرة ومع ذلك فلا يروى عنه  
 الاسلام عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن اصفار ما يكون المراد محمد بن الحسن هو اصفار فلكل  
 في ثقة الاسلام وعنه يروى بتسعة او ثمان وثلاثين سند ان القاضي والعلامة قال ان محمد بن  
 الحسن هذا مات في سنة سبعين ومائين وقد تقدم ان موثقة الاسلام في سنة سبع وثمانين  
 وثلاثمائة واهتمام روايت ثقة الاسلام عن محمد بن الحسن في اول سنه كما في اكثر من ان يخصص  
 يتيده في بقي من المواضع ويظهر من عدم تبيينه في موضع تبيينه انه واحد وهو اصفار

وضمه والخبر الذي يجهل ان يكون ذلك اما هو الذي يروي عنه الكثير وهو محمد بن الحسن البرقي  
 ويخبره من كان في طبعه وبعد في الغاية في حصر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن البرقي  
 مع مجهول حاله ولم يرو عن اصفار الذي هو اعظم الخطاين والعلامة وكتبه معروفا مثل  
 صائر الدراجات ويخبره واهبطه اكثر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن وعلى بن محمد بن  
 بندار عن ابراهيم بن اسحق من مافي باب فلان عددا المؤمنين من اصول حيث قال محمد بن الحسن  
 وعلى بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق من مافي باب الخطاين من كتاب الذي في الجمل من الفروع  
 قال علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق من مافي باب التبيين من كتاب الاشهر  
 قال محمد بن الحسن وعلى بن محمد بن بندار جميعا عن ابراهيم بن اسحق هذا هو ابراهيم بن اسحق الاخر  
 الصحيح يروي في كثير من المواضع وقد ذكر شيخ الطائفة في سنن في ترجمة ابراهيم هذا ان محمد بن الحسن  
 اصفار يروي عن حيث قال محمد بن ابراهيم من كنه ما هذا لفظه اخبرنا بها ابو الحسن بن  
 ابي عبد الله عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن اصفار عن ابراهيم الاخرى انتهى واهتمام  
 محمد بن الحسن احمد بن الوليد الذي يكون وفاته بعد وفاته ثقة الاسلام باربعة عشرة سنة  
 جيش من محمد بن الحسن بن الوليد مات في سنة ثلث واربعين وثلاث مائة وقد مر عن جيش ان  
 ثقة الاسلام في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة يروي عن اصفار كما صرح به شيخ الطائفة في حياته  
 فرواية ثقة الاسلام عن ذلك **والفصل الثاني في توضيح التفرع المذكور في العبارة وهو قوله فلا يبعد**  
 ان ضعف سهل مع وجود ثقة مع سهل في مائة فان الذي يظهر في ادي المظلة ان لا يوجد  
 ان الجماعة المذكورة ليسوا في مائة سهل بل هم الراوي عن ثمانية منهم لا يروى بعد تسليم الضعف  
 في سهل كما لا يخفى ويمكن ان يقال ان التفرع المذكور جواب عن سؤال المعتد بغيره هو ان  
 التفرع في تعيين العلة الذي يروون عن سهل وكوثرهم عبادة عن الجماعة الظن المذكور  
 تمام الاثر له جد شوب الضعف في سهل الذي يروون عنه لكون الضعف فيه كافيا في الحكم  
 بضعف الحديث سواء كان العلة ثبات ام لا اجاب بما حاصله انه بعد تعيين العلة وكوثرهم عينا  
 عن الثبات المذكورين لا يصح ضعف سهل فيها اذا وجد ثباته مع سهل في مائة وطبقته  
 ويؤيد هذا المعنى قوله مع سهل الذي كان المراد المعنى الاول لاجابة اليه بل المناسب ان يقول  
 فلا يبعد ان ضعف سهل وجوده في مائة كما لا يخفى والى المعنى الذي ذكرناه اشار من سمع



منه في العاشر حيث قال اي ن وجد معه ثقه فلا يضر ضعفه وحاصل المعنى هو انه قد يثق بوجود  
ثقه او يمدح مع سهل في طبعه في سبيل الحديث فيكون روايته الحجة عن كل من سهل وذلك  
الثقة مثلا فبعد ثبوت الوثاقه للعدله لا يكون ضعف سهل حاصرا كافي باب نقل احوال القلب  
من الاصول حيث روى عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعنه من اصحابنا عن سهل بن زياد  
يحيى عن احمد بن محمد وكذا في الباب الذي بعده حيث روى عن عدله من اصحابنا عن سهل بن زياد  
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وهو ابن عيسى الثقة في رتبته سهل وفيه تأمل للحق ان يثبت بما في  
باب مدح الخبر من كتاب الاثر بغير من الغرض حيث روى عن عدله من اصحابنا عن سهل بن زياد  
ويعقوب بن يزيد بنحوه مما اتفق وجود ثقه في طبعه سهل ويكون مثلك وبوجهه عليه اثر  
بناء على هذا المعنى ينبغي ان يقال فلا يضر ان ضعف سهل مع وجود ثقه في رتبته وكذا في  
الى المصومه ويمكن ان يقال ان سهلا لما كان مشهورا بالضعف وكان الغرض وجوده في  
السند اخضع بالذكر **تتميم** ومما ينبغي التنبه عليه في المقام امور **الاول** لا ينبغي ان يفتقر  
ما حكاه العلامة في سرائرهم ووجهه في الفائدة الثالثة من القواعد المذكورة في اخر القواعد  
انحصار روايته ثقه الاسلام بواسطة العدة عن هؤلاء الثلاثة المذكورة اي احمد بن محمد بن عيسى  
واحمد بن محمد بن خالد وسهل بن زياد حيث قال العلامة الثالثة قال الشيخ الصدوق محمد بن  
يعقوب الكوفي في كتابه الكافي في اخبار كثيره عدله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى قال و  
المراوي يقول عدله من اصحابنا عن محمد بن يحيى وعنه موسى الكاظمي وطاووس بن كويه واحمد بن رزيق  
وعلى بن ابراهيم بن حاتم قال وكلما ذكر في كتابي المشار اليه عدله من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد  
البرقي فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم  
قال وكلما ذكر في كتابي المشار اليه عدله من اصحابنا عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد بن علي بن  
ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى الكوفي انتهى ما في الخلاصة ولا ينبغي توهم الا  
المذكور في كتبه ليس بغيره بل ما وجدنا من تتبع الكافي اثر كافي روى بواسطة العدة عن هؤلاء الثلاثة  
بروى بواسطة غيرهم اجماع ومنه ما في باب الحديث عن الامم من الاصول حيث قال عدله من  
اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول و  
سئل عن الغام فقال لا يرى جسمه ولا يسمي اسمه ومن ذلك ما في الباب الذي بعده وهو باب في

الغيبه حيث قال عدله من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى حيث قال  
عدله من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ابي بن فوج الخ ومن ذلك ما في باب انزل بس شي عن  
الحق في ابدى الناس الا ما خرج من عدله لانه عليهم السلام حيث قال عدله من اصحابنا عن الحسين بن  
الحسن بن زيد بن علي بن ابي بصير عن كتاب الحسين بن علي بن ابي بصير حيث قال عدله من  
اصحابنا عن علي بن ابراهيم عن ابي الحسن بن علي بن ابراهيم عن ابي الحسن بن علي بن ابراهيم  
عدله من اصحابنا بل روى فيمن عن علي بن ابراهيم كاهن المعهود فانه لم يصر في روايته ثقه الاسلام  
علي بن ابراهيم مع الواسطه بل المعهود والمعروف المتكرر والواقع في الكافي روايته عن غيرهما يمكن  
ان يوثق من زيادة التساهل وان كان بعد اجتهاد ومنه ما في واسطه روضه الكافي قال عدله من اصحابنا  
عن صالح بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن مهزيان الى اخره ثم اقول قد وجد روايته عن العدة عن احمد بن  
كافي في باب ما روى عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الكافي قال عدله من اصحابنا عن سهل بن زياد قال ان  
لي محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم  
ثقه الاسلام ويمكن ان يقال ان الامور ان كان كذلك لكن الحق فلما كانت بين العدة عن سهل بن ابراهيم  
الذكر والحاصل ان روايته ثقه الاسلام عن العدة في المواضع المذكورة الاربعة المذكورة بل الخمسة  
ولم يعلم ما حكاه العلامة عن حال العدة فيها ويمكن ان يقال ان التقصير في بيان العدة في المواضع المذكورة  
الاول كثره ورواها في الكافي كالاخص بغيرها فانه زاد في اصل **الثاني** وما عدا ثقه الاسلام  
فان لا السند بالقطر جامع ولا يبعد ان يقال ان كانت الرواية عن جامع عن احمد بن محمد بن عيسى فالمراد  
بهم العدة المذكورة ومن ذلك ما في باب عزائم السجود من كتاب الصلوة حيث قال جامع عن احمد بن  
محمد بن عيسى وفي باب السجود والتسبيح والتهجد في الفرائض والنوافل في مواضع من الباب  
المذكور منها ما روى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم  
خويلع في الباب الذي قال جامع عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم  
محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم  
بنقل فاستبسط عايشه بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم  
فوطئ على غطفه صلى الله عليه واله وهو ساجد باله يقول جعل لك سوادى وخيال واهل بابك  
فواي ابوابك بالتم واكثر فباله بالذنب العظيم عليك سؤ وظلقت نفسي فاعتني ان لا يفرق الذنب



العظيم الا انه اعوذ بعفوك من غيوبك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بحمك من قهرك  
واعوذ بك منك لا يبلغ مدحك والنقاء عليك انت كما ثبت على نفسك استغفره وانوب  
اليك فلما اضمح في قال يا عابد لله وجعت عنى اي شيء ظننت خبت ان اقوم الى حماريك  
وروايت عن جماعة عن محمد بن عبد الله مطلقا او مقبلا بآب عيسى اكثر من ان تحصى في كتاب الصلوة  
وقد عرفت ان الظاهر ان هذا مع الحد الذي يروى بواسطتها من ابن عيسى وهذا الظاهر انما  
لو وجدنا في الرواية عن جماعة عن محمد بن عبد الله عن خالد بن ابي اسحق او غيره في رواية في كتاب  
عن جماعة عن غير هؤلاء المذكورة فهم غير معلومين لكن لا بعد قول الحديث لولم يكن فيه عيب  
وجدا في موضوع ان اضاف الجماعة المذكورة على الكذب بعد الاستصحاب كونهم ممن يروى عنهم  
نفس الاسلام **والثاني** يروى شيخ الطائفة عن الحسين بن عبد الله عن عدة من اصحابنا كما في باب  
سورة مائدة كل امرئ من الاستبصار قال اخبرني الحسين بن عبد الله عن عدة من اصحابنا  
عن محمد بن يعقوب النخعي والظاهر ان المراد من هذه الرواية ما ظهر من شيخ الطائفة في  
في نسخة محمد بن يعقوب ابو غالب احمد بن محمد بن ابي اسحق عن محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب  
من ذكره في حديث قال في حقه طريقا في نسخة الاسلام ما هذا لفظه اخبرنا الحسين بن عبد الله  
قراءه عليه اكثر كتاب لكا في عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد بن ابي اسحق عن محمد بن يعقوب  
محمد بن قلوبير وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصميري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن  
موسى التميمي كبرى وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطالب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب  
كلامه وضع مائة وخمسة عشر باب وجوب الترتيب في الاعضاء الاربعة في الوضوء **والثالث**  
حيث قال اخبرني الحسين بن عبد الله عن عدة من اصحابنا منهم ابو غالب احمد بن محمد بن ابي رافع  
وابو القاسم جعفر بن محمد بن قلوبير وابو محمد هرون بن موسى التميمي وابو عبد الله بن ابي رافع  
الصميري وابو الفضل الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب بن المطالب الشيباني في حال هؤلاء الجماعة فيقول  
اما ابو غالب احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق عن محمد بن ابي رافع عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
في الرواية اوضح من ان يبين فقد وثقه النجاشي ووثقه الطائفة والعلامة وغيرهم وقال النجاشي  
والعلامة وكلما بوصف به الناس من جميل وثقه وفقره فهو **تبيين** اعلم ان النجاشي في شأن  
هذا الرجل كلامه بين بينهما مناخلة جد هما ما اوردته في نسخة حديث قال وكان ابو القاسم

فذلك

فذلك اصحابنا واجلا منهم في الحديث والفقه روى عن ابيه واخيه عن سعد وقال ما سمعت من  
سعد الا اربعة احاديث وقال في نسخة سعد ما هذا لفظه قال الحسين بن عبد الله رحمه الله  
حيث بالمتخينات الى ابي القاسم بن قلوبير رحمه الله اقرها عليه فقلت حدثك سعد فقال لا  
بل حدثني ابي واسمى عنده وانا لم اسمع من سعد الا حديثين وجه المناخلة ظاهر حيث ان الصحيح  
به في نسخة انهم سمعوا من سعد اربعة احاديث وفي نسخة سعد انهم سمعوا منه الا حديثين ويمكن  
نقده باحتمال ان يكون المراد من حصر السماع من سعد في حديثين من الاحاديث المذكورة  
في المتخينات لا مطلقا فلا منافاة واما احمد بن ابراهيم الصميري فيجوز الضاد المهمل واسكان الباء  
المنقطعة نحوها فخطين وضم اللهم على ما في الاضاح فخطاين وثقة النجاشي ووثقة الطائفة  
والعلامة وغيرهم واما هرون بن موسى التميمي بالياء المنقطعة فخطاين واللام المبتدئة  
والعين المهمل المضمومة والكاف لتساكنها والياء المنقطعة نحوها فخطاين المضمومة والياء على ما  
الاضاح في الرواية غير خفية وقد وثقه النجاشي ووثقه الطائفة والعلامة وغيرهم ايضا واما محمد  
عبد الله بن المطالب ففيه ستة اثار كثيرة الزيادة بحسن الحفظ غير ان نسخة جماعة من اصحابنا  
اكتتبه في نسخة فيما نحن فيه كالا يفتي نعم فلا تقوى روايت شيخ الطائفة في واسط السند نفيها  
من عدة من اصحابنا ولم يظهر لي الى الان منهم كاداه في باب صلوة الكسوف من زيارته اللهم  
عن محمد بن علي بن محبوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي  
قال كذبت الى الرضا ثم اذا انكسفت الشمس والفرقان اداك لا اقدر على التزول قال فكذب الواسطي  
واكبك الذي انت عليه







بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة بالقدم والكمال المقدس بقدر جماله عن مضاهير الاشياء والامثال المنتزعة  
بطوة جلاله عن معاندة الاضداد والابطال والصلوة والسلام على من اصطفاها الله تعالى نجاة  
من الضلال والهوى والعدا لما ينحى من شدة الاصفاء والكمال سيما ابن عمر الخلق من  
طهنة النجى والبراء من السلاسل والاعلال **وبعد** يقول النضر بن عباد النخعي والضلال المفضل  
رحمة الله تعالى على محمد بن موسى **محمد بن النضر** حشره الله تعالى مع اجدادها اعضاء العبد  
والاحرار هذه مفاخره في بعض الاحوال في سهل بن زياد الادريسي سعيد الرازي فقول الذي على  
قد صرنا من مضاهير ما ذكره الكشي في رجاله حيث قال قال علي بن محمد القتيبي سمعت الفضل بن شاذان  
يقول في ابى النضر وهو صالح بن اسلمة في حماد الرازي كما كفى وقال علي بن ابي محمد الفضل بن فضال  
وبعد ولا يرضى ابا سعيد الادريسي يقول هو حفي ومضاهير ما حكاها العلامة في منة عن ابن  
الغضائري من اقر قال في سهل بن زياد انه كان ضعيفا جدا فاسلوا واظهروا المذهب وكان  
احد بن محمد بن عيسى اخبر عن قوم واظهروا لبراءة منه وفيه الناس عن التماس منه والرواية عنه  
وهو الرازي **وبعد** لما قيل في سهل بن زياد انه من وجوه عدله على المذموم كالا يفتي على  
ظنهم ورواه ومضاهير ما ذكره القاسمي حيث قال سهل بن زياد ابو سعيد الادريسي الرازي كان  
ضعيفا في الحديث غير معتد به قال وكان احد بن محمد بن عيسى يشهد عليه الغلو والكنب و  
اخرجه من الرازي ومضاهير ما ذكره شيخ الطائفة في سهل بن زياد الادريسي الرازي يكنى  
ابا سعيد ضعيف ومضاهير ما ذكره الحنفى في مسئلة الوضوء بماء الورد والجواب الخلق في  
السند فان سهلا ومحمد بن عيسى ضعيفان وفي مقام البحث عن الجريدة للبيت في المعبر ما  
هذا لظنهم لكن سهل ضعيف ومضاهير ما ذكره ابنه في مسئلة اساس الكافر وساجد البيت قال  
وفي الروايات كلها ضعيف لان سهل ضعيف والحسين بن الحارث وافى ومضاهير ما ذكره في  
مقام البحث عن الاسراج عند البيت ان قال ليلاه سهل ضعيف وعثمان بن عيسى وافى ومضاهير ما  
ما ذكره في كتاب الفرائض من الشرايع في مقام بيان مقدار التزويج في مال المفقود قال مشير  
الرواية وفي طريقها سهل بن زياد وهو ضعيف ومضاهير ما ذكره في تكتل النهاية بعد ان ذكر

روايته افضل القريبين بين الزوج والزوجة فيما اذا دخل بها قبل ان يبلغ تسع سنين قال  
لكن سهل ضعيف ومضاهير ما ذكره في كتاب الفرائض في مسئلة ميراث المفقود في تكتل النهاية  
ابن قال قال الشيخ زرة ان دفع الى الحاضرين وكملوا به جاز وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
اذا كان الورثة ملاءة فمضاهير ما ذكره عليه وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
ومضاهير ما ذكره العلامة في جمل من كنهه الفقهية فقد صرح مرارا بضعفه قال في لفت في مباحثه  
صلوة الاموات عند التكلم في استحياب دفع اليدين في التكبير الخ تسع ما هذا لظنهم ورواه بنون  
في طريقها سهل بن زياد ومضاهير ما ذكره في المنتهى في مثله قضاء الولي صوره وشهره في التصدق  
عن شهره قال في طريق هذه الرواية سهل بن زياد وهو ضعيف ومضاهير ما ذكره العلامة وبن  
ادوية في باب الثاني من كتابها الذي علقه في بيان الضعفاء والمجرحين ومضاهير ما  
عرض العلامة في اخر الخلاصة الى بيان حال طريق الشيخ الى سهل مع نصه بانه لا يرضى حال  
الطريق الى من يرويه وبنون في قوله اذا لازم من هذا الكلام انه ترك عند كالا يفتي ومضاهير ما  
ذكره في المسالك في شرح العبارة المذكورة قال اسحق بن عمار في غير خلاف لكنه ثقة في القول  
الذي اشار اليه ان كان من جهة مذهبه وانه يرويه فلا خلاف فيه وان كان من جهة ان الحنفى  
التي هي قبل خبره اما مع ثقة مطلقا فالكلام في غيره من الروايات الخالفين الحق كسهل وغيره  
والشيخ كثيرا يفتي بذلك ولا يلتفت الى ضاها العبد وان لم ينص على توحيده الخ هذه هي الرواية  
التي ندل على فسخ هذا القول واقام ما يدل على مدحه فوجوه انه شيخ الطائفة ذكره في رجاله  
في اصحاب موالها الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام وثقة في الثاني وان لم يرضى له  
ولا مدحه في الاول والثالث فقال سهل الادريسي يكنى ابا سعيد ثقة راوي ومضاهير ما ذكره القاسمي  
حيث قال في ترجمته وقد كانت ابا محمد العسكري على يد محمد بن عبد الحميد الطار المتصفين  
شهره في الاخرين خسر وخسب وما بين ذلك راويين على بن نوح واحمد بن الحسين زهر  
كتاب التوحيد رواه ابو الحسن العباس بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمي عن ابيه عن ابي سعيد  
الادريسي وله كتابا في التوحيد واخبرنا محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب قال  
حدثنا علي بن محمد بن سهل بن زياد رواه عنه جماعة انتهى ولا يخفى ان خبره لا يرضى عليه  
من وجوه منها كونه من كتاب ابا محمد العسكري لا سيما على يد محمد بن عبد الحميد الذي وثقه



القباش والعلامة فلا لايزكان ههنا من احبنا الكوفيين بناء على ما بيناه في مباحث القراءة  
من مطالع الانوار من كون التوثيق له لاوالده ومنها كونه صاحب كتاب التوحيد وغيره  
منها الطباي جماعة من يقولون الحديثين على الرواية من كتابه لا سيما مثل شيخنا المغيرة قدس الله  
لعالى ووجهه اذا اظهر انه المراد من قول القباشي اخبرنا محمد بن محمد بن شيخ ابن قولويه الذي  
هو المراد من جعفر بن محمد في كلامه وهو الذي قال القباشي والعلامة في حق كل ما يوصف  
بالناس من جميل وقبح وقصه فهو قبحه ومنها رواية عن ثلثة من اثنتا الطاهرين عليهم  
السلام في الخبر من رتب العالمين كما علمت مما حكينا عن رجال شيخنا الطاهري ومثل الشيخ في عالمه  
عن ضمير الصباح انه قال ان سهل بن زياد الرازي باسبيل الادب يروي عن ابي جعفر ابي  
الحسن يروي محمد صلوات الله عليهم ودلالة المدح على الاحتكاك تخفى على احد ومنها ما رواه  
الكنشي في اوله جالسه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان  
عن محمد بن منصور عن ابي عبد الله قال اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا  
ومنها ما رواه هناك ايضا عن ابراهيم بن محمد بن القباشي عن احمد بن ادريس النعماني عن  
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن سليمان النبطي عن محمد بن محمد بن جابر عن حماد بن  
الجليل عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر روايتهم عنا  
الظاهر ان كل من رتب في هذه الحديثين في موضع الحال والمعنى اعرفوا منازل الرجال حال  
كونهم من مواليها وشيعتنا كما سنقف لتصرع بذلك في الحديث الا في فعله لا يمكن  
التمسك بهما في جعل كثرة الاحاديث دليلا على المدح مطلقا وهذا الحديث رواه ثلثة الاملاء  
في باب النوادر من كتاب نوادر فضائل العلم من الاصول عن محمد بن الحسن الطاهري الصفي  
سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان الجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد  
الله يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا ومحمد بن الجلي كما في الكافي وابن حمران  
الجلي كما في كشي لم يجد في كتب الرجال والمنازل ان يقول ان الضوض لذكورة ونحوها وان  
على كون كثرة الروايات مدحا لكن لا مطلقا بل فيها اذا كانت الروايات عنهم من غير واسطة  
لظهور ان قولهم عليهم السلام عنا متعلق بروايتهم ومقتضاها ذلك فعلى هذا لا يمكن  
التمسك بها في كون كثرة الروايات مدحا وكثرة الروايات من سهل بن زياد عنهم

من غير

من غير واسطة غير مسلمة ويمكن الجواب عن بيان دعوى ظهور ذلك فيما ذكر في كتب الرجال لا سيما  
في رجال الشيخ ونحوه وان كانت مسلمة لكنها غير مسلمة في الحروف العامة وعلوم اقا الاخبار يروي  
على المعاني العرفية لا يقال ان قوله اعرفوا خطاب للماضين وهو في رتبة على ان المراد الراوي  
من غير واسطة لان قول الاسلم لم يزل الرواية الموجودين في زمنهم عليهم السلام كما يكون  
الرواية منهم من غير واسطة يكون معها ان لا يخفى ففقد الضوض المذكورة اشهر لها  
في الفضيلة والافتقار والحال في الروايات مع الواسطة في زمنهم عليهم السلام وبعده كما لا يخفى  
ثم على فرض تسليم ظهور الروايات في الراوي من غير واسطة فنقول غايه ما يلزم من عدمها  
التمسك بها في الراوي مع الواسطة ولا يلزم من ان يكون كثرة الروايات عنهم عليهم السلام  
معها مدحا لظهور ان كثرة الروايات عن الامعة في امور المتعلقة بالامور الدينية يدل على  
اهتمام الراوي في امور الدين وهو مما لا يخفى فضيلة ومصلحة ولهذا ترى علماء الرجال  
يتمسكون في مقام المدح بكثرة الروايات ولو مع الواسطة كما لا يخفى على المتبحر ثم لا يخفى ان  
الظاهر من قوله على قدر روايتهم عنا ان المراد من حيث لكم فذلك الضوض المذكورة على كون  
كثرة الروايات دليلا على الرجحان والفضيلة نعم قد اوردنا لك شيئا في اول رجالنا من غير  
مقتضاها اعلم ان الكيف لكن لا منافاة اصله وهو ما رواه عن محمد بن سعيد الكشي عن ابن  
زياد ابو جعفر محمد بن ابي عوف عن ابي علي بن محمد بن احمد بن حماد المروزي المحمدي يرفعه  
قال قال الصادق اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من روايتهم عنا فاننا لا نعد  
الفضيلة منهم فيها حتى يكون محلنا قال يكون محضا منها والهمم الحديث **نفسه** كان  
السائل منهم من الحديث في قوله حتى يكون محضا الحديث من الله تعالى اي يسمع كلامه ولهذا سجد  
واجاب بان يكون مضمنا ملها من جانب الله ونحوه والمفهم الحديث لعل المراد من الملام من  
العالى بمنزلة الحديث من العالي ولذا اطلق عليه الحديث ومنها انما المصنف العظام في الروايات  
عنه لا سيما في الاسلام في الكافي اصوله ونحوه ومنه يظهر انه موعول عليه عنهم قال المحقق  
قدس الله تعالى في حقه السعيد لم يزل من الشايخ الهدى ما نامل في حديث بسببه حتى  
ان الشيخ مع انه كثير ما نامل في الحديث جماعة ليسهم فيقول كتاب في كتيبه مرة ذلك في حديث  
بسببه بل وفي خصوص الحديث الذي هو دفاع في سنة رتبنا طعن بل ويكلف في الطعن عن



محمد لا يملك فيه أصلاً إلى أن قال إن المبدأ في رسالته في الرد على الصدوق ذكر حد بشا دلاً  
 على طلب الصدوق سنة محمد بن يحيى عن سهل بن زياد الأرمي عن محمد بن اسمعيل عن  
 بعض أصحابه عن الصادق عليه السلام بوجه كثير وبلد محمد في الأمان بها وتشتب في بلد  
 بما استكن وعلم عليه ولو يفتح في سنة الأمن من جهة الأرسال في الكلام في الجواب على ذلك  
 من الوجه المذكور فيقول أما حكمه غلوه ومضاد مذهب تكفالك في هذا الباب  
 ما رواه شيخنا الصدوق في التوحيد في الصحيح عن سهل بن زياد أنه قال كُتِبَ إلى أبي عبد الله  
 فخالف باستدعي أصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو حليم ومعهم من يقول هو  
 فان رأيت باستدعيان تعلقين من ذلك ما أفق عليه ولا يجوز فكيف من طولا على عبد الله  
 فوقع به بطله سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله تعالى واحد لا يولد ولم يكن له  
 ولم يكن له كفوا أحد علم أن الغلاة على صرح به في المواضع ثمانية عشر في وعدتهم الشيا  
 ثم قال قال عبد الله بن سبأ على أن لا يحق إفتاء على الملائكة فالذي لا يظهر من الشهر  
 سناني أنه كان يهودياً فاسلم قال أنه في حال كونه يهودياً كان يقول في موضعين من نوح وصوت  
 موسى مثل ما قال في علي وقال في المواضع أن ابن سبأ المذكور كان يقول إن علياً لم يمت ولم يزل  
 وأما فضل ابن حليم شيطاناً وعل في السحاب والرقعة والبرق سوطه وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض  
 ويملأها عدلاً ومولاه يقولون عندهم مع الرعدة عليه السلام أمير المؤمنين والذي يظهر  
 من الشهر سناني أن الغلاة هم الذين افترطوا في تعظيم الإمام علي بن أبي طالب وأولاده الأئمة  
 حتى يشبهوهم باستغالي وهذا المعنى هو المعروف قال في المسالك المراد بالغلاة من بعد محمد  
 الصبيح على ما أحسن الأئمة عليهم السلام والذي يظهر من تتبع الأخبار والصادرة عن سهل بن زياد  
 انقضاء الغلو بشئ من المعتبين في حقه قال الحنفى الأسناد قدس الله تعالى روحه علم أن  
 الظاهر من القدماء سبهاً الهبتين منهم وابن الغضائري كانوا يعتقدون للأئمة عليهم  
 منزلة خاصة من الرفعة والجلال الروميه معبته من العصمة والكمال بحسب اجتهادهم و  
 دأبهم وما كانوا يجوزون النعدي عنها وكانوا يعدون النعدي عنها أنها عاوغلو  
 على حسب معتقدهم حتى أنهم جعلوا مثل نبي الله وعنه غلو بل ربما جعلوا مطلقاً في الثوب  
 إليهم أو القويض الذي يختلف فيه والمبالغة في عجزهم عنهم ونظائر الجواب عن خواصها

عنهم أو الاعتراف في شأنهم واجلالهم وتزويجهم عن كثير من النفاض وإظهار كثير قدر لهم  
 وذكر علمهم بمكنونات السماء والأرض ارتفاعاً أو موروثة اللزومة به سبهاً بحجة أن الغلاة كانوا  
 مخضفين في الشبهة مخلوطين بهم مدلسين انتهى كلامه رفع في الخلد مقامه وأهل سنة الغلو  
 إلى سهل وأصحابه من هذا القبيل في الخفاشي وغيره ذكره في بعض من له كتاب التوحيد معقول  
 أن تصنيف كتاب التوحيد الذي يذكر فيه مثل الصحيح المذكور ونحوه بنا في الحصر إلى ما ذهب  
 الغلو بالمعنى المروود والظن من الكلام المذكور من الخفاشي عدم تسليم تلك النسبة حيث نسبها  
 إلى ابن عيسى وقال وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأما ابن الغضائري  
 فلا يعدل أن يكون الداعي بحكمه بأنه كان ضعيفاً جلد فاسد الرأية والمذهب كلام ابن عيسى  
 مضاًفاً إلى ما عرف من كلام الحنفى الأسناد من عارته والظن أن كلامهما هو الباعث لذلك  
 العلامة ابن داود أياه في باب المجر وحسين وأما كلام الخفاشي أي قوله كان ضعيفاً في الحديث  
 غير معتد به فالظاهر أنه غير عال على فتح نفس الرجل بل الظاهر أن المراد منه أنه ضعيف  
 في الحديث لرأيه عن الضعفاء وقوله فولغى معتد به فعله هذا لا منافاة بين قول  
 الخفاشي والقويض الذي صدر من شيخ الطائفة نعم أن توثيقه معارض بضعفه الذي ذكر  
 في ست ولم يظهر المتمد منها والمناخر والعارض بوجوب التسايط ولذلك لا يمكن الحصر  
 إلى الحكم بموثوقه حديثه بناء على أن العارض بينه وبين ما ذكره ابن الغضائري من تعارض  
 العروة والخصوص مطلقاً لأن الغلة تظهر في كون الرجل ما مباحاً عادلاً باضاً بغداً للفا  
 بالصريح على فساد العقيدة بحمل على أن المراد الموثوق لكن الظاهر من الرجال أن تصنيفه عن  
 خالف رجه محمد بن علي بن الحسين بأوبه له مصنفات كثيرة وذكرناها في ست وفي رجه محمد بن  
 يعقوب الكلبى له مصنفات إلى أن قال وذكرنا كتاباً في ست وفي رجه محمد بن مسعود صنف  
 أكثر من مائتي مصنف ذكرناها في ست وغير ما ذكر من الموارد المتكثرة ضلي هذا نقول أن ما  
 منه في الرجال من الوثوق دليل على العدل والاعراض عما صدر عنه في ست من الضعيف فحكم  
 بموثوقه حديثه لما ذكر مضاًفاً إلى مكان القول بذلك ولو لم يعلم تأخر الرجال عن ست في الضعيف  
 كما لا يخفى على المتأمل الجرح هذا على تقدير فساد العقيدة وقد عرفت الحال في ذلك وأما ما  
 حكى عن الفضل بن شاذان فلا بد من عدم الإرضاء على الخلع غير ظاهرة وأما الحكم



بالاحصاء فلا تالمعهود اطلاق هذا اللفظ في مقام التنبيه على البلاوة لا الضيق وفساد  
 كالا يخفى على ذي فطنة ودراية ولا مضائق بعد ملاحظته اطباق ائمة الرجال على المصالة  
 المذكورة واشتهار الحكم بالضعف بين الاجلته بشكل التعلق بمحدثه عند انقضاء المدة الحجاز  
 وانما معد فلا يعدل التعويل بل على مضمونه نعم برجح قوله عند العارضة بالضعف الذي  
 في حقه مثل الامور المذكورة كلا او بعضا كما يتفق في كثير من الاوقات والجدل نحو الار  
 والسموات **تبيين** دوى شيخ الطائفة في باب سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن ذلك  
 ما في زياد بن جث قال سهل عن علي بن مهزيار عن ابي علي بن راشد وهو الحسن بن راشد  
 عن ابي جعفر وفي رواية سهل عن علي بن مهزيار اشكال لان الذي يظهر تمامه وشيئا  
 الصدوق في كمال الدين ان كان في غيبه مولانا صاحب م في مدة طويلة جث قال حدثنا  
 ابو الحسين علي بن موسى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي  
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال وجدت في كتاب ابي بصير الله عنده حديثا عن  
 احمد الطويل عن ابي الحسن بن علي بن مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدي علي  
 مهزيار يقول كنت فائما في مرقدي اذ رايت فيها برى لنا ثم فائلا يقول لي جميع فانك لافى صا  
 زوايك قال علي بن مهزيار فاذا نلتهم فرحاصروا فاذا ذك في الصلوة حتى انجز عود الصبح  
 وفرغت من صلوتي وخرجت اسال عن الحاج فوجدت دفعة برى بالخروج فبادرت مع اول  
 من خرج فاذا ذك كذا حتى خرجوا وخرجت بخبرهم اريد الكوفة فلما اذ بها انزلت عن راحلتي  
 وملت مناعى الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن ابي محمد فاذا ذك كذا فلما اجلس  
 ولا سمعت خبرا وخرجت مع اول من خرج اريد المدة فلهذا دخلهم اهل ان نزلت عن راحلتي  
 وسلمت رجلي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر فافت لا اثر فلا اخبرنا سمعت ولا اثر  
 وجدت فلما انزل كذا الى ان نفر الناس الى مكر وخرجت مع من خرج حتى اقبلت مكر ونزلت  
 اسنو فقلت من رجلي وخرجت اسال عن ابي محمد فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثر فاذا ذك بين الاما  
 والرجاء فنفكر في امرى وعابنا على نفسي فدخلنا الى اللاد وادركت ان يغلو وجرا الكعبه لا يلو فيهما  
 واسئل الله ان يعزني صلى فيها فبينما انا كذلك وقد خلا في وجه الكعبه انزلت الى الطواف فقلت  
 انما يقبض علي وجهه طيب الريح مثر بوجهه مشق باخرى وقد عطف برى على عاتقه فخر كبر فقلت

ال فقال من الرجل فقلت من الامهوا فقال اعرف بها ابن الخشب فقلت وجه الله دعي فاجاب  
 فقال وجه الله فقلت يا لتهار صا ثم اوالليل فائما والفران ثابا ولنا موا اليها اعرف بها علي بن  
 مهزيار فقلت نا علي بن مهزيار فقال اغلا وسهل بك يا ابا الحسن اعرف الضربين فقلت نعم  
 فالوجه فقلت محمد وموسى قال وما فقلت لعلامه بهنك وبين ابي محمد فقلت معي فقال  
 اخرجنا الى فاخرجت اليه فائما حسنا على فصرحت على فلما داه بكى مليا وابل بكى بكاء طويلا  
 هو يقول رحمت الله يا احمد فقلت كنت اما صاعدا لابن ائمة طابا امام اسكنك الله العزيزي سلا على  
 مع اباك ثم قال لي يا ابا الحسن صر الى رجل لك على ابيه السفر حتى اذا ذهب لك من الليل وبقي  
 الثلثان فالحق بنا فابل رى هناك قال ابن مهزيار فاصرف الى رجل اطل لك فذكر حتى هم اقول  
 فقلت لي فاصلونه فقلت راحلتي وجعلتها وصرحت في منها حتى لحقت الشعب فاذا انا بالقطي  
 يقول هلا وسهلا بك يا ابا الحسن طوي لك فقلت انك فصار وصرحت ليه حتى جازني عراف  
 من صرحت في اسفل فذوق الطاعة فقال لي يا ابا الحسن انزل وخذ في امر الصلوة فزله فزك  
 حتى اذا فرغ من صلوة ورفعت ثم قال انزل في صلوة الفجر فاخرجت فيها وسلم وعفروهم  
 في اللواب ثم ركب وامرني بالركوب فركبت ثم سار وصرحت ليه حتى على الزود فقال لي هل رى  
 شيئا فقلت في ان بقعة تره كثره العشب والكل فقلت لي هل رى في اعلاه شيئا فقلت فاذا انا  
 بكيت من رمل فوفرت بين شعير بوقد نورا فقال لي هل رايت شيئا فقلت ارى كذا وكذا فقال  
 لي يا ابن مهزيار طرب نفسيا وفرحنا فان هنالك امل كل مؤمل ثم قال لي اطلوا بنا فصار وصرحت حتى  
 صار في اسفل الزود ثم قال لي ان تره هنا بذل كل صعب فزله فزك حتى قال لي يا ابن مهزيار دخلت  
 زمام الراحلة فقلت على من خلفها وليس هنا احد فقال لي ان هذا حرم لا بد خلة الاولى ولا يخرج  
 من الاول فقلت عن الزاحل وسار وصرحت معه فلما دق من الجناء سيقني وقال لي هنالك الى  
 ان يؤذن لك فبما كان الان في شفق فخرج الى وهو يقول طوي لك فقلت اعطيت سؤالا قال فقلت  
 عليه صلوات الله عليه وهو جالس على منط عليه نطع ادم احمر مني على مسودة ادم فقلت فردي على  
 السلام ولحنه فرايت وجهه مثل قلعة لا بالمرق ولا بالزرق ولا بالطويل الشاح ولا بالفضة اللامع  
 مملوءة الفامه صلت العين اخرج العينين ادعى العينين الفخ الا فسهل الحديث على خده الامين  
 حال فلما ان جرت برحاه غفل في غيرة وصفته فقال لي يا ابن مهزيار كيف خلفت اخوانك بالمر



فلك في ضللك عيش وهناء قد توارث عليهم سبوق بني الشحيبان قال فان لهم الله فانك <sup>تكون</sup>  
 كان بالعموم وقد قلنا في ديارهم واخذهم امرهم وخدمهم امرهم بلادها وفضلها من  
 يكون ذلك باين رسول الله صلى الله عليه واله في اذاحيل بينهم وبين سبيل الكعبه باقوام لا اختلاف لهم والله في  
 سولهم براء وظهور الحرة في التقاء ثلثا فيها اعده كاعده العين بل لا يوراد في الحج والعمرة  
 من ارضيه وانما يجان بردون الجبل الاسود مثلاً جرم بالجبل الاحمر في جبال طالقان و  
 بكونه وبين الموزعي وقصر صلبا نهريشيب فيها الصغرى وبهر منها الكبير ويظهر الفلج  
 فغدها ثوقها وخرجوا الى زوراء فلا يلبث فيها ثواني ما فاك ثم تواف وسط العراق فيقيم  
 بها شتاء ورونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعه من التحف الى البحر الى الغري وقعه شديدة  
 تدور منها العمول فغدها يكون بول القشاش وعلى اقله حصان الباقين ثم تلايم الله الرحمن  
 انما امرنا بالبلاد وها نحن اجعلناها حصيلاً كان لم نغن بالاسر فلك سبدي باين رسول الله  
 ما الامرنا بالصبر امر الله وجوده فلك سبدي باين رسول الله سبحانه والفرج الساعه  
 وانفق العزم ولا يخفى ان الظن من هذه الحكايم بل صريحها ان علي بن مهزيار كان في غيبه مولانا  
 الصاحب عليه السلام في الخبر والشرف ولا يخفى ما فيه ان تصنيف الكتاب في منة الاسلام في القيس  
 الصغرى وهو لا يروى عن سهل بن ذهاب الرازي عن علي بن مهزيار الا بواسطه كبري عن  
 العدة او غيره عند فعل الحكايم المذكورة يلزم ان يكون علي بن مهزيار معاصراً للفترة الاولى  
 بل ما اخر عنه وهو خطي الفساد وكيف مع انه لا يروى عنه الا بواسطه كبري او كبري انما قد عد  
 علي بن مهزيار في الرجال من اصحاب مولانا الرضا والجواد والهادي عليهم السلام واورد شيخ  
 الطائفة في كتاب الغيبة عن الحسن بن شمعون قال فراك هذه الرسالة على علي بن مهزيار من  
 ابو جعفر الثاني ثم يحتج بسيرة الله الرحمن الرحيم على حسن الله جزاله واسكنك جنه ومغلك من  
 الحوى والديار والاخرة وحشر الله معنا باعل قد بلو لك وخبرك في التفتيح والظاغة والقد  
 والنويرة والقيام بما يجب عليك فلو فلك انك لم ارسلك لرجوت ان تكون صادراً فخر الله  
 جنتك الفردوس نزلاً فاحفي على مقامك ولا تخذ مثلك في الحرد والرو في الليل والنهار  
 فاسال الله ان يجمع الخلايق القيامان يجهول به رحمه تغبط بها ان جميع الدعاء ولم يعل  
 من اصحاب مولانا اله سكرى فضلاً عن بقائه الى زمان الغيبة بل ربما يمكن ان يقال ان الظاهر

من الحكايم المذكورة اتفق في الغيبة الكبرى والاصواب ان يقال ان علي بن مهزيار عنادون كان  
 الظاهر من انتم من باب التنبؤ الى الالب والاسباع مبنى عليه لكن الظاهر ان ليس كذلك بل هو  
 نسب الى الحد والمرا على بن ابراهيم بن مهزيار فالمدكور في السند هو ابن اخ لعلي بن مهزيار  
 فالمدكور في السند هو ابن اخ لعلي بن مهزيار المعروف لا انه نفسه كما هو مظهر الكلام والله  
 عليه السلام شيخ الطائفة في كتاب الغيبة حيث قال اخبرنا جماعة عن الملعكي عن احدين على  
 الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر ان من اهل غزو بن ابي كرامه عن جبيب بن عبد بن  
 بوشين بن شاذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن مهزيار الا هو زى فساله عن ابي جبيب فقال  
 يا اخي لقد سالت عن امره عشرين سنة وخرجت من سنده ولا اطلب عيان الامام فلم اجد ذلك سبلاً  
 فبينما انا ليللة نايم في فردي ذاربت فالتاهول باعلي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلما  
 لبثت حتى اصبح فانا معك في امري اريد موسم ليلي ونهاري فلك كان وقت الموسم صلحت امري  
 وخرجت متوجها الى المدينة فاذ لك كل حتى دخلت فثرب فسال عن ابي جبيب فلم اجد له  
 اثر ولا سمع له خبر فاف تفكر في امرى حتى خرجت من المدينة اريد مكره فلما ان دخلت المسجد  
 صليت وغفرت واجهدت في الدعاء وابتهلت الى الله لم يخرجني اريد عصفان فاذ لك كذلك  
 حتى دخلت مكر فاف بها اباما اطوف بالبيت واعتكف فبينما انا ليللة في الطواف اذا نا بقى  
 حسن الوجه طيب الرائحة فخرج في مشبه طائف حول البيت فحس بقلبي برغبته فمعه فلك فسال  
 لي من ابن الرجل فلك من اهل العراق فقال لي من اتي العراق فلك من الاهواز فقال لي فرف بها  
 الغضب فلك دهر الله دعي فاجاب فقال دهر الله فاك ان اطول ليلته واكثر بيلته واغر  
 ومعنه افترق علي بن علي بن ابراهيم المازي بار فلك انا علي بن ابراهيم فقال جباله الله ابا الحسن  
 ما صلت بالعلامه التي يدلك وبين ابراهيم الحسن بن علي فلك معي قال اخرجهما فادخلت بك  
 في جيب فاستخرجهما فلما ان راهما لم يبالا ان نغزيت عناه وبكى مستجيباً حتى بل اطاره فقال ان  
 لك الان اذن للامان باين المازي بار سرك حلك وكن على اصبر من امرك حتى اذ اليسر للبل جبالا  
 وعرف الناس ظلامه حول شعب بن عامر فاك سلفا في هناك فصرحت الى منزلي فلما ان  
 احسنت الوقت اطلعت وحلي وقدت وحلي وعكها شد بلا وحملت وصرت في منة  
 اقبل مجدداً الى السحر وروى الشعب فاذا انا بالغي فام ثم ينادي ابا الحسن الى فاذ لك نحوه



فلما قرب بطنه بالسلم قال لى شربنا يا اخ فانزل جدي حتى نخرج فاجابا عرفان  
 الرجايل معنى وانفجر الفجر الاول ويضربون وسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرى بالتر  
 وقال لى انزل فصل صلوة الليل وامر بالورق فاورث وكانت وفاته من ثم امرى بالتجويد  
 والتعقيب ثم فرغ من صلواته ودك وامر بالكوب وساروسر معد حتى علا ذروة العيا  
 فقال هل ترى شيئا فلك نعم ارى كتيب رمل عليه بيت شعر بوقد ابيت نور فلما ان رايته ظا  
 نفسى فقال لى هناك الاملا والرجاء ثم قال سرينا يا اخ فساووسر ميسره الى ان اخذ من  
 الدقة وصاروا في اسفله ثم قال انزل فنهنا بديل كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال خل عن  
 زمام النافذ فقلت خل من خلفنا فقال احرم القائم لا يدخله الا من ولا يخرج منه الا من  
 فخلت عن زمام راحلي وساروسر الى ان دنا من باب الحنا فسمعتى بالدخول وامر انا فخل  
 حتى يخرج الى ثم قال لى دخل هناك السلام فدخلت فاذا انا بمرجاس قد اشعبت وانهز يا اخ  
 وقد كثر بريرة على عافره وهو كاخوانه رجوان قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهوى  
 اذ هو كضن بان وفضيب رجوان سمى حتى تقى لى بس بالطويل الشايع ولا بالفصير الا  
 بل مروج القاصد وددا لاهامه صلت الحبيب انجى الحاجبين الى الافق سهل الخدين على  
 الامن خال كان فثاك مسك على مضاضة عنبر فلما ان رايته بدينه بالسلم خرد على احسن ما  
 سلم عليه وساقه في صالى عن اهل العراق فقلت بدي فلما البسوا جلاب لذه وهم بين التو  
 اذ لاقوا بالابن المازن بار لملكوهم كما ملكوهم وهم يومئذ اذلاء فقلت سيدى لعن بعدا  
 وطال المطلب فقال ابان المازن اربى بوجعهم الى ان لا اجادو فوما غضب الله عليهم  
 لغتهم ولهم الحزى في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم وامر ان لا اسكن من الجبال الا وعرضا  
 ومن ابلا لا افترها والله مولا كرا ظهر القبر فوكلاها بونا في القبر الى يوم يؤذن لى فاخرج فقلت  
 بالسدى معنى يكون هذا الامر فقال اذا جيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر واسدلا  
 بهما الكواكب والقيوم فقلت معنى ابان رسول الله فقال لى في سنة كذا وكذا اخرجوا الى  
 من بين الصفاد المروة معه عصى موسى وخاتم سليمان شوقا للناس الى المعشر قال فاقف عنده  
 اياما واذن لى بالخروج بعد ان استغضب لنفسه وخرجت نحو منزلى والله لقد سررت من مكر لى  
 الكوفة ومو غلام يندى فلم ارا لا خيرا وصى الله على محمد المرسل وسلم تسليم اثم لا يخفى ان شيخنا

الروزي روى في اول الكلام عن علي بن مهزيار انه حبث قال في المراجع ومنها ما روى عن علي بن مهزيار  
 قال الحسن بن علي بن محمد اطلب به عيان الامم الى اخر ما ذكره لكن يظهر في اثناء الحديث ان المراد علي بن  
 ابراهيم بن مهزيار ثم ان ما اشتمل عليه الحديث على الحق المروى في احوال الدين من قوله اصراف الصبح  
 فلك نعم قال ومن هذا فلك محمد وموسى الى اخره لا يخفى ما فيه اذ اظهر من الحديث الصحيح المروى في  
 ذلك الكتاب جيل الحديث المذكور ان المراد بهما مولا صاحب واخوه حبث روى شيخنا الصدوق  
 هناك عن محمد بن موسى المؤكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار  
 قال قدمت مدينة الرسول فبحثت عن اخبار ابي محمد الحسن بن علي فلم اقع على شيء منها فقلت  
 منها المكر مستطعم عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ نزل ابا في فنى اسم اللون رابع الحسن جميل الحيلة  
 جميل الخوتم في صدك اليوقد ملأ من عرفان ما صدق لى فلما قربت من رسل فاحسن الاجابة  
 ثم قال انى البلاد انت فلك رجل من اهل العراق قال لى انى العراق فلك من لا هو قال لى رجلا بلطافك  
 هل تعرف بها جعفر بن حمدان الصنفي فلك دعا فاجاب قال لى رحمه الله عليه ما كان الطول ليله واجزل  
 بيله فهل تعرف ابراهيم فلك انا ابراهيم بن مهزيار فغاضى مليا ثم قال لى رجلا بل با ابا اسحق بن عمار  
 بالعلمة التي سمع ببيتك وبين ابي محمد صلوات الله عليه فقلت لعلك تريد الخاتم الذي اترك  
 به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي السلف فقال لى احدث سواه فخرجت اليه فلما نظر اليه استعجب  
 وقلبه ثم فركا كانه فلك كانت بالله با محمد با على الى ان قال ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما نوخت  
 بعد ذلك وابيك ما نوخت لا ساسنعلك مكنونة قال لى لعلك فلت شاعر لك  
 انشاء الله تعالى فلك هل تعرف من اخبار ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام شيئا قال وايم الله  
 ان لا اعرف الا قصوه بحسن محله وموسى بن الحسن بن علي صلوات الله عليهم اثم لى رسولهما اليك  
 فاصدا لا ينادك امره فان احببت لهما ما والاك بالبركة بهما فارتحل الى الحطائف ولكن  
 ذلك في خضم من رجاله واكتفى بالابراهيم فخصت معه الى الطائف فخلل دمه فوله حتى  
 اخذني بعض مخارج الغلة فحدثنا خبيرة شعرا فشرفت على اكمه رمل بلا لى تلك الباطع فيها  
 نلو فوجد رفا لى وادخله مسلما عليها واعلمها بما كان في فخرج على احداهما وهو الاكبر سنما ح  
 الحسن صلوات الله عليهم الى اخر ما ذكره ولا يخفى ما فيه اذ المعروف بين علماء الشيعة انه ليس  
 لمولانا ابي محمد الحسن بن علي بن مولا صاحب عليه الاف التحية والشرف



باب صلاة الرجل في الركوع والسجود

يقول المفسر الى غفيرة العاقر ابن محمد بن موسى محمد بن عيسى عن جدهما يوم بلى الميثاق  
فذكر في الاسناد رواه محمد بن احمد عن العكر من ذلك ما في باب في شرح عبارة المفسر ولا  
باسر ان صلى الانسان في ازار واحد قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد عن العكر من علي بن  
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الرجل صلى وفيه خارج لا يعلم به هل  
عليه اعاد او ما حاله قال لا اعاد عليه وضرب ما في باب كهيئة الصلوة من الزيادة قال محمد بن علي بن  
محبوب عن محمد بن احمد عن العكر عن علي بن جعفر عن ابي اخيه موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون  
في الصلوة على الامين والتمثال السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله وصححه كثير من العلماء  
كالعلاء في المختلف قال وما رواه علي بن جعفر في الصحيح عن علي بن جعفر في الصحيح عن اخيه موسى  
الكاظم قال سئل عن الرجل صلى وفيه خارج لا يعلم به الى اخره والمنتهى قال ومن طريق الحسن  
مارواه الشيخ في الصحيح عن علي بن جعفر قال رايته اخوه موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في  
الصلوة على الامين والتمثال الى اخره اظلم والحقق الازدي في الجمع الفائده وما روى في  
الزيادات في الصحيح عن علي بن جعفر قال رايته موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في الصلوة الى  
اخره وشيئا اليها قال في الجمل المشي الا ولان الصحاح عن علي بن جعفر قال رايته اخوه موسى  
اسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في الصلوة الى اخره وصاحب المدارك قال قال ابو الصلاح الفريزي  
يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولعل مستند ما رواه علي بن جعفر في الصحيح قال رايته اخوه  
موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في الصلوة الى اخره وصاحب الدخير قال ولعل مستند  
مارواه الشيخ في الصحيح عن علي بن جعفر قال رايته اخوه موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في  
الصلوة الى اخره والفاضل المعتمد الشهير بالفاضل الهندى قال في كشف اللثام وفي صحيح علي بن جعفر  
ان رايته اخوه موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون ووافهم في غنائم الامام فقال ورحمهم الله  
عليه بصححه عن علي بن جعفر قال رايته اخوه موسى واسحق ومحمد بن جعفر يسلمون في الصلوة الى  
ولعل الصحيح من هؤلاء الاعاظم في علي بن محمد بن احمد في السند على محمد بن احمد بن يحيى بن عمران  
الاشعري وكان الداعي لهم على هذا العمل النصريح به في اسانيد كثيرة منها ما في باب كهيئة الصلوة  
الزيادات قال محمد بن احمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام

قال سألته عن الرجل كان يصلي في التشهد والوقوف والسجود قال انشاء الله ان شاء الله تعالى  
بعده بقاصلة فليقله قال عندي عن محمد بن احمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر  
عليهما السلام قال سألته عن المرأة تطول بختها فاذا احدثت وفعلت بعض جهتها على الارض ومنها غير  
ما ذكر من الموارد المتكثرة والبيان نقول ان ذلك انما يحصل اذا انصرف محمد بن احمد الزاوي عن العكر  
في الاشعري وهو غير صحيح لان ما روى عنه محمد بن احمد بن يحيى الاشعري يروى عنه محمد بن احمد العلوي  
بل انما هو ان محمد بن احمد الذي يروى عنه محمد بن علي بن محبوب وهو يروى عن العكر هو محمد بن احمد  
العلوي للصحيح يروى في موارد كثيرة منها ما في باب الصلوة في السجود من الزيادات باب قال محمد بن علي بن  
محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العكر ابو علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن الرجل  
جعل لله عليه ان يصلي كذا او كذا صلوة هل يجوز ان يصلي ذلك على رايته وهو سائر قال نعم و  
منها ما في باب ما يجوز في الصلوة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز من الزيادات قال محمد بن علي بن  
محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سألته عن الذي  
يقع من الكهف على الثوب اصل فيه قال لا بأس الا ان يراه انما يغسله ومنها ما في باب الصبيان  
من يقرأ من الصلوة من الزيادات قال محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العكر  
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن الغلام من يوجب عليه الصلوة والصلوة قال اذا نزل على الحبل  
وعرف الصلوة والصوم ومنها ما في باب التيمم وحكامه من كتاب طهارة باب قال بل على ذلك ما رواه  
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما  
السلام قال سألته عن الرجل يحب او على ظهره وضوء لا يكون معه معه وهو يوجب له وجدا او صعبا ايها  
اضل التيمم او يمسح بالثلج وجهه قال الثلج اذا بل راسه وجسده اضمحل فان لم يزل على ان يغسل فليتم  
ومن ذلك ما في باب فضل المساجد والصلوة فيها من الزيادات قال عندي عن محمد بن علي بن محبوب  
عن محمد بن احمد الهاشمي عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن السجدة اصل ان  
يتشهد في المسجد فقال لا بأس فان الظاهر ان محمد بن احمد الهاشمي هو محمد بن احمد العلوي ويؤيد  
انما يظهر رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري وان محمد بن احمد بن يحيى الاشعري  
لم يذكر في باب الاعوج كجده سواء وقع في ذلك السند كما اذا ذكر في ذكر الخطيب اليه او لا كما اذا ذكر السند  
بالسواء اما محمد بن احمد الذي يروى عنه محمد بن علي بن محبوب فانه يذكره تارة مصطفاً واخرى مقبلاً



بالعلوي كما علم فظهر منه ظهورا بينا ان محمد بن احمد الذي يروي عن العركي الذي يروي عن محمد بن علي بن محبوب هو العلوي كما لا يخفى بقي الكلام في حاله فقولنا انه غير مذكور في الكشي ولا معنون في رجال النجاشي ولا في سبب ولا في الخلاصة وفي رجال ابن داود غير اوردته شيخ الطائفة في الرجال فينا لمال محمد بن احمد العلوي يروي عن احمد بن ادريس انتهى والوجه في عدم عنوانه في النجاشي والفهرست ظاهر لان وضعهما في ذكر ارباب التصانيف لكن الوجه في اعلاض الخلاصة وابن داود غير ظاهر ولم يذكر في الرجال الا انه يروي عن احمد بن ادريس وقال النجاشي وسبب الخلاصة ان كان قد فقهها في اصحابنا كثر الحديث صحيح الرواية فروا به عن كرواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن علي بن اسحق بن مضافا الى ما قاله النجاشي في زعمه العركي قال العركي بن علي ابو عبد الله بن علي بن ميمون يروي نبشاً يورثه اصحابنا فذكر يروي عن شيوخ اصحابنا منهم عبد الله بن جعفر العمري لكتاب الملاحم اخبرنا ابو عبد الله القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن احمد بن اسحق بن علي بن محمد بن احمد العلوي هو هذا الرجل اي محمد بن احمد بن اسحق العلوي وهو يروي عن شيوخ اصحابنا بنقضي ان محمد بن احمد العلوي من شيوخ اصحابنا ولك ان نقول ان ما ذكر بنقضي ان شيوخ اصحابنا يرون عنه لان كل من يروي عنه فهو من الشيوخ كما لا يخفى لان الظاهر من انتهاء طريق النجاشي اليه بنقضي حسن حاله فيمكن ان يقال ان احاديثه معدودة من الحسن فاصدق من اعظم علمائنا من الحكم بصحة الحديث المذكور ليس على ما ينبغي

٢١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق البارئ المصور والسموات والارضين والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
التي جعلهم مفتاح الخيرات وبعد يقول الغصم بفضل رتبة الباقي محمد بن محمد بن محمد بن موسى هذه كلمات وافيه في تصحيح الحال في معوية بن شريح ومعويز بن ميسرة وانما واحد احمد بن محمد بن سند جمله من الاخبار معوية بن شريح كما وجد في جمله اخرى معوية بن ميسرة كما استغفرت عليه والكل في انما واحد واحد واحد والثاني هو الظاهر من شيخنا الصدوق في مشيخة الفقيه لانه ذكر طريقه الى كل منهما فذكر اول طريقه الى معوية بن ميسرة فالوارد به عن معوية بن ميسرة فذكر طريقه

عن

في تصحيح حال معوية بن شريح ومعويز بن ميسرة واحد

عن ابى بصير عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر العمري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة شريح الفاضل وقال فيها بعد ذلك بقاصلة طويلة وما رويته عن معوية بن شريح فذكر عن ابى بصير عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن معوية بن شريح من دلائل هذا الكلام على النجاشي من وجهين احدهما من جهة تعدد العنوان سببا فاصلا طول الشرح والثاني من جهة اختلاف الطريق وهذا هو الظاهر من شيخنا الطوسي في الفهرست فانه يروي في حديث شيخنا الصدوق ما ورد في عنوانين وذكر طريقه الى احدهما مغاير الطريق في الآخر فقال معوية بن شريح لكتاب اخبرنا احمد بن علي بن الفضل عن ابن بطر عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن ميسرة لكتاب اخبرنا احمد بن علي بن الفضل عن ابن بطر عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الظاهر من العلامة السقي المجلسي عند بيان طريق شيخنا الصدوق انما اعتقد العقد قال والى معوية بن شريح في صحيحه ثم قال والى معوية بن ميسرة صحيحه ثم رجع يعني ان طريقه الى معوية بن شريح موثق وهو مجهول على المشهور وحسن على الخثار وطريقه الى معوية بن شريح موثق وهو مجهول على المشهور وحسن على الخثار وطريقه الى معوية بن ميسرة صحيح وهو مجهول على المشهور وحسن على الخثار واما الاول اي الوحدة فهو الظاهر من شيخنا الطائفة في الرجال والنجاشي والعلامة وابن داود وغيرهم قال في الرجال عند ذكر اصحاب مولا الصادق معوية بن ميسرة بن شريح الفاضل الكندي الكوفي انتهى ورواه معوية بن شريح بهذا العنوان عن مولا الصادق ثابته وقد علمت انه ذكرها في ست بعنوانين فلو اعتقد الخثار ذكره ما يفي الالباب المذكور وعلمه دليل على اعتقاده الوحدة ودلالة على الوحدة الخثار من دلائل كلامه في الفهرست على اعتقاده العقد كما لا يخفى على المناهل وقال النجاشي معوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث الكندي الفاضل من ولد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن معوية بن ميسرة ابو محمد يروي عن ابن ابي الكرام وروي معوية بن ميسرة عن عبد الله بن ميسرة لكتاب اخبرنا احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا احمد بن ابي بشر السراج معوية بن ميسرة لكتاب هذا العنوان وقد علمت من سبب ان معوية بن شريح لكتاب فلو اعتقد العقد لم يكف بعنوان واحد واما العلامة نور الله تعالى عن طريقه فانه وان لم يذكر



في الخلاصة أصلاً في القسم الأول ولا في القسم الثاني لكن يظهر من نصيحي طريقاً شتتاً الصديق  
 إلى معوية بن شرح اعتقاده أنه معوية بن ميسرة بن شرح لما عكس من أشغال طريقه إلى معوية بن  
 شرح لعين بن عيسى وحديثه عنده موثق ولما كان طريقه إلى معوية بن ميسرة صحيحاً والمراد  
 من معوية بن شرح في الأسانيد هو معوية بن ميسرة بن شرح أسندنا له الأبيات وأخرى المجلة  
 صحة الطريق إلى معوية بن ميسرة بسند صحيح والطريق إلى معوية بن شرح أصح فالخلاف  
 عندنا في أحوال الطريق وعن عبيد بن الجلي صحيح وكذا عن معوية بن ميسرة بن شرح الفاضل في  
 فيما بعد ذلك وعن معوية بن شرح صحيح وأما ابن داود فانه جعل مثل ما علم من العلامة رضا  
 وأما الصحيح فما يتعلق بالشئ إلى جعفر بن بابويه فيها رواه عن كرويه إلى أن قال ومعوية بن  
 ميسرة بن شرح الفاضل ثم قال ومعوية بن شرح مضافاً إلى أنه لم يذكره إلا في عنوان واحد فها  
 معوية بن ميسرة بن شرح بن الحرث الكندي الفاضل من ولد عبيد بن محمد بن عبد الله بن معوية  
 ميسرة بن شرح في كشح انتهى الكافي بهذا العنوان وهو دليل على اعتقاده أن معوية بن ميسرة  
 هو معوية بن شرح والذكر أيضاً كما عكس من بيت الوجه هو المختار لوجه **الأول** هو ما  
 عكس من كلام النجاشي أن من ولد معوية بن ميسرة بن شرح الفاضل هو عبد الله ولد وجد  
 في الأسانيد ما يدل على أنه ولد معوية بن شرح ففي باب أحكام الجماعة من التهذيب في شرح  
 تجزي تكبيرة الركوع عن تكبيرة الاختلاص لمن خاف صوت الركوع روى ذلك سعد بن عبد الله عن  
 أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن عبد الله بن معوية بن شرح عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله  
 يقول إذا جاء الرجل بإدراك الإمام أو أجزأه تكبيرة واحدة لدخوله في الصلوة والركوع وفي  
 أو آخر كتاب الحج منه أيضاً في شرح وكل هذا يفي في الحل فلا بأس باكله للحال في الحوام بن ذلك  
 بها نام رواه الحسين بن سعد عن عبيد بن معوية بن شرح عن أبيه عن ابن سنان قال قلت  
 لأبي عبد الله أنه قال لا يؤاخذوا إلا بما فعلوا فقال لا تفرقوها في الحوام إلا ما كان من بوجاهل  
 آخره والصحيح في كلام النجاشي أن عبد الله هو من ولد معوية بن ميسرة بن شرح ومقتضى  
 ما في السند من أنه من ولد معوية بن شرح ومعلوم أنه إنما يقيم إذا كان معوية بن شرح هو  
 معوية بن ميسرة بن شرح كما لا يخفى وهو المطلوب **والثاني** أنه روى شتتاً الصديق عنه  
 معوية بن ميسرة حدثنا عن ولانا الصادقة ورواه شيخ الطائفة في باب ذلك الحديث عن

عن معوية بن شرح ويظهر من ذلك أنه هو فضل روى في باب الجماعة وفضلها من الفضل عن معوية بن  
 ميسرة عن الصادقة أنه قال لا ينبغي للإمام إذا حدث أن يقدم الأيمن أدركه الإمام وفي باب أحكام  
 الجماعة وأما الجماعة من ميسرة بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي  
 عن الحكم بن مسكين عن معوية بن شرح قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا حدث الإمام وهو  
 في الصلوة لم ينجح أن يقدم الأيمن ثم لا فامره **والثالث** مثل الثاني لا أنه صدر من شيخ الطائفة  
 في بيت فني بأبوابها وأحكامها من بيت في شرح كلام المصنف ولا يجوز الظهور بغير الكلب و  
 الخبرين الآخرين الشيخ أباه الله عز وجل القسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن  
 محمد عن يونس بن رفيع عن صفوان بن يحيى عن معوية بن شرح قال سأل عن فخر أبا عبد الله أنه  
 أتاعده عن سورة السور والاشاة والبقرة والعنبر والحجر والفرس والبقر والسباع يشرب منه  
 أو يوضأ منه فقال نعم أو يوضأ منه أو يوضأ قال قلت له الكلب قال لا قال قلت له اليس هو سبع  
 قال لا والله أتفحص سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير  
 عن معوية بن ميسرة عن أبي عبد الله أنه قال لا ينبغي أن يوضأ من معوية بن شرح حكى قال عذراً عنه  
 عن سورة السور وجوابه روى ووضأوا الظاهر أن الخبر في قوله قال قلت له هو صفوان بن يحيى  
 وأما قال هو معوية بن شرح يعني قال معوية بن شرح بعد استماع السؤال والجواب قلت له  
 الكلب لا أخره ثم روى عبد الله بن بكير عن معوية بن ميسرة يعني عبد الله بن بكير روى عن معوية  
 ميسرة أنه قال سأل عن فخر أبا عبد الله أنه وأتاعده عن سورة السور والاشاة إلى قوله نعم اشرب منه  
 فوضأ ثم أخبر عبد الله بن بكير أن معوية بن ميسرة بعد استماع السؤال من عذراً والجواب منه  
 قال قلت له الكلب قال لا إلا أخره وهذا يقتضي أن الخبر عن السؤال والجواب والظاهر في قوله قال  
 قلت له الكلب في المقامين واحد والخبر في الثاني أنه معوية بن ميسرة فيكون هو الخبر في الأول  
 أيضاً فيكون معوية بن ميسرة ومعوية بن شرح واحداً وهو المدعى قبل لو كانا أحداً فلا ي  
 شيء وأوردناهما فقلت أن معوية بن ميسرة لما حكى السؤال عن عذراً وجوابه ثم سأل العنة  
 وجوابه استمع ذلك كل من صفوان بن يحيى وعبد الله بن بكير منه فآخراً صفوان ما سمعه منه  
 بابوب بن رفيع لكن مع الأسناد إلى جليل الراوى وأخبر عبد الله بن بكير بأحمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال مع الأسناد إلى والده فبلغ الخبر إلى سعد بن أبيه نارة بواسطة أحمد بن الحسن بن علي بن



فضال وأخرى بواسطة أحد من عمل فذكرها في كتابه كذلك لوضوح ما يليق خبر واحد من شخص بواسطة غيره من يلو عنه بواسطة غيره فاحد فذلك جمع شيخ الصائفة بينهما في باب أيضا فذكر من جماع ما ذكره في كتابه معيون بن ميسرة هو معاوية بن ميسرة بن شرح هو المطلوب بقي الكلام فيها أصدر من شيخنا الصدوق قوله تعالى في صحيحه في الشيخ من ذكره في مقامين بطريقين معاوية بن ميسرة فذكر في مقامين فممكن أن يكون الوجه في ذلك اختلاف ذكره في الأسانيد ما عدا من تفرقت في ذكر مسند أبي ميسرة فذكر مسند أبي جعفر في الأول ما في باب الجماعة وفضله من القضية فذكر معاوية بن ميسرة عن الصادق عليه السلام قال لا ينبغي للشام إذا أحدث أن يعلم أن من أدركه الأقامة من كان في أبي الجواب المذكور فيها بعد ذلك قال ودعى معاوية بن شرح عن عبد الله بن أنس قال إذا جاء الرجل مبادروا الأوامر لكم اجزأه بكم في واحدة من خوله في الصلوة والركوع وأما اختلاف الطريق في قول ابن أبي يكون شيخنا الصدوق إلى شخص طريق وقد يكون له إلى طريقين بعدد وما عن غيره من الثاني فالطريقان المذكوران إلى معاوية بن ميسرة ومعاوية بن شرح وذكر واحد منهما في عنوان والأخر في عنوان لعله للاختصار والخذ عن التطويل وبذلك الية ما صدر من العلامة وابن داود مما قد علمه من صحيحه طريقه إلى معاوية بن شرح مع ما علمه من أشباهه على عثمان بن عيسى مع إيرادها في القسم الثاني من كتابها المختص بذكر الضعفاء ومن يروى عنه أو يتوقف فيه قال في الخلاصة بشر إلى القسم الثالث وهذا القسم مختص بذكر الضعفاء ومن يروى عنه أو يتوقف فيه وقال في حقه والوجه والوجه الوقت فيها ينصرف وقال ابن داود فأن لما انتهت الجزء الأول من كتاب الرجال المختص بالوثائق والمهملين وجب أن يبعده بالجزء الثاني المختص بالجزءين والجهولين ومن كان هذا مقامه في شخص لا يحكم بصفة الطريق المشتمل عليه فذلك الصحيح يرشد إلى أنه منى على كون معاوية بن ميسرة ومعاوية بن شرح شخصا واحدا ومعلوم صحة طريق واحد يكفي في الحكم بصفة حديثه وإن كان الطريق الآخر ضعيفا أو وثقا كالإيضاح في جعبتك على هذا الطلب فول شيخنا الصدوق المذكوران قوله وما رويته عن معاوية بن ميسرة فذكره عن أبي رضي الله تعالى عنه إلى أن قال عن معاوية بن ميسرة قوله وما رويته عن معاوية بن شرح فذكره عن أبي رضي الله تعالى عنه إلى أن قال عن معاوية بن شرح بناء على أن الخبر

والراي ليس الا سم قطعا بل المستحق جزاء ومقتضى عموم الموصول ان كلما رواد عن معوية بن مبريد  
فقد رواد عن والده عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن عبد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن  
مبريد وكذا الحال في قوله ورواه عن معوية بن شريح لكون المستحق في العنوانين واحدا وهو  
المخبر وهذا هو الوجه لما ذكره المولى الفقيه المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي في شرحه على الفقيه  
في شرح كلام الصدوق روى معوية بن شريح قال وطريقا الصدوق اليه صحيح وكتابه معشاه مع  
انك قد عرفت ان الطريق الذي ذكره الى معوية بن شريح موثق وبما ذكرنا ان لا يمكن ان يثق  
ان الطريق الذي عنوان معوية بن شريح طريق والى عنوان معوية بن مبريد طريق **تيسر** لا يخفى  
ان لفظ المهملين في كلام بن داود المختص بالمؤقتين والمهملين بمجمل المراد لو كان المراد منه  
من لم يرد كرجل واحد ولا في ذلك بمجمل فهو مستدرج تحت قوله المختص بالمجر وحده والمجملين  
وان كان المراد منه ما هو المصطلح في الرجال من ان المهمل من لم يرد في كتب الرجال يكون ذلك  
مخالفا للواقع ويمكن ان يقر ان المراد من المهمل من كان غير موثق لقوله المختص بالمؤقتين مقتضى  
المخالفة ذلك فالمراد من المهملين من كان عمدا جابضا لفظه لكنه كثيرا غير ملائم لقوله في اول الكتاب  
الجزء الاول من الكتاب في ذكر المحدثين ومن لم يرد عنهم الاصحاب فيها علمه







٩٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الهدية انشا القوت والارضين وجعلها وما فيها مسالك لاهله المهندسين وصلى الله  
 على سيدنا ابي طالب والارفين والده واصحابه وصاحب مشكوف الدين **وبعد** يقول العبد المذنب اليان  
 سيدنا الغافل محمد بن موسى **محمد باقر** وفاء الله من سوء الباطن والظاهر هذه رسالة لدفع  
 القليل في حق محمد بن اسمعيل الذي مروي عنه الثقة الجليل محمد بن يعقوب القليل الراوي عن  
 الفضل بن شاذان الذي قال ان ابنه مبع جليل قال علم اتر قد شاع وذاع روايته ثقة الاسلام عن محمد بن  
 اسمعيل عن فضل بن شاذان غابر الشيوخ والذويج فباخرى ان ضربه تمام الكلام الى غيبة  
 لشخصه اذ هو صار معرلة الاراء ومطرح انظار العلماء فنفول فدا خلعوا في ذلك على احوال  
**الاول** ما هو الحكم عن جماعة من الاعلام من ان ابنه مبع وهو مما شبهه في فساد لان الكشي ذكر ان  
 محمد بن اسمعيل بن مبع من رجال ابي الحسن موسى وادرك ابا جعفر الثاني ولا يخفى ان الظاهر  
 من هذا الكلام ان وفاء ابن مبع في زمان ابي جعفر الثاني وبالجمله اتر ما ادرك بعده لاسيما في  
 هذا الكلام حيث لم يذكر اسم مولانا الرضا عليه الاف التحية والثناء فعلم من ان مولانا النسيب على  
 اخرون ادرك من لائمه عليهم الاف التحية وربما يمكن تاييده مع تأمل فيه بما رواه الكشي في موضع  
 اخر من رجاله عن علي بن محمد قال حدثنا بنان بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن مبع قال  
 سألت ابا جعفر ان يأمرني بقبض من قصه اعد كنهه فبش الى قال فقلت له كيف اصنع به جعل  
 فذلك قال اترع ازاد ان قبل لا نسلم كون المفهوم من هذا الكلام ما ذكر لان الكشي في موضع اخر  
 رجاله ذكر ان محمد بن اسمعيل المذكور يادك موسى بن جعفر صلوات الله عليهم اذ لو سلم ذلك لربان  
 يكون مراده اترم يدركه غير مولانا الكاظم وقد عرف فساد فلنا يمكن الجواب عن محمد بن **الاول**  
 ان المدعى المفهوم الظاهر من هذا الكلام هو ما اشترط الله الواجب عليه عند انقضاء الغيبة  
 على خلافه وهي في مورد النقص موجودة فلا يجوز ارادة ذلك الغير من تمكن صرف اللفظ عن ظاهره  
 في موضع مجعولة في ربه لا يوجب صرفه عن فيها انقضاء فيه **والثاني** وهو الحق ان الكلام المذكور  
 قد يرق بالنسبة الى العبد المفعول وقد يرق بالنسبة الى ما قبله وما نحن فيه من القسم الاول وهو  
 النقص من الثاني كما لا يخفى فلا نفعل اذا علمت ذلك فاعلم ان وفاء ثقة الاسلام محمد بن يعقوب  
 الكشي اسكنه الله تعالى لكان له في سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة كما حكاه جملة عن النجاشي

ادق سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة كما هو الحكم عن شيخ الطائفة احمد الله تعالى واوا الكرامته فانه  
 مولانا جعفر الثاني في العوادة على ما ذكرنا في سنه عشرين ومائتين ولا يخفى ان القاري بين  
 النار فحين ما تزعمان وضع سنه مع ذلك كيف يكون دعائه عنده من غير واسطه وان كنت في  
 ريب من ذلك فاسمع لما انتهك عليه فاعلم ان وفاء ثقة الاسلام وان لم اعثر في كلمات علماءنا  
 الاعلام على التنبه على هذا المرام لكن المشهور والمصرح به في كلام جماعة من الفضول انه تصنف كتاب  
 الكافي في مدة عشرين سنه ولا يخفى على المتابع في كتابه اتر قد مروي عن محمد بن اسمعيل عن الفضل  
 شاذان من بلائله الى نهايته فلو كان هو ابن مبع بلزم ان يكون تصنيف مجموع الكافي قبل وفاء  
 مولانا الجواد وهو ما يطعن بفساده لوجه **الاول** انه لو كان الامر كذلك كان له حاله اتر اعلى الله  
 تعالى مقامه لغايتة حرصه في ضبط الاخبار ونهايته سوف في جمع الآثار بأخذ بعض الروايات عن مولانا  
 الجواد وروى عنده من غير واسطه ومعلوم انقضاء **الثاني** انه لو كان كذلك لكان لكتاب الكافي  
 منزلة لا يوجد غيره وفضله لا يتحقق فيما عداه فكان اللازم تنبيه ارباب الرجال عليه كالاتي  
 على المتابع ان ربه التنبه على ادين من ذلك **والثالث** انه ثبتا عليه بلزم ان يكون عمره في الاسلام  
 زائدا عن مائة وثلث سنه لما تقدم من ان الفتاوى بين وفاء مولانا الجواد وفاء ربه الله  
 تعالى ما تزعم او ثمان سنه والمفروض ان تصنيف مجموع الكافي عشرين سنه في جوده ومعلوم  
 ان الشخص في ادائه سنه غير قابل للتصنيف بل لابد من مضي زمان طويل حتى يكون قابلا للتصنيف  
 والتدوين وهو مما لا يخفى فيه **والرابع** ان اللازم من ذلك ان يكون ثقة الاسلام مديك زمانا  
 اربعة من لائمه عليهم الاف السلام والتحيرة وهو معلوم الفساد بين البطلان اذ لو كان كذلك  
 يكون لاحاله منتشر فالبقاء بعضهم ومسنودا بانوارها لهم ومنشورا باشرافا جلالتهم ويكون  
 لغايتهم في ضبط الروايات اخذ من بعضهم لولم يخذ من جميعهم وفلة الواسطه عند الحديث  
 امر عنوب وعلاوا اسنادا عند شيوخ محبوب وكيفية انقضاء الواسطه بالمرة واخذ الاحاديث  
 والعلوم من بنايع الحكمة وليس الامر كذلك اما بالنسبة الى الثاني فلان تتبع الاحاديث  
 الواصلة اليها بواسطه رفع الحجاب عن ذلك واما بالنسبة الى الاول فلا تروكان الامر كذلك  
 ارباب الرجال عليه واصل ارباب التصانيف اليه والعلوم خلافة والظلم المخطوع به عده وذكر  
 بالنسبة الى غير مولانا صاحب عليه الاف لشرف واما بالنسبة اليه فهو وان كان ممكنا لانه



في الغيبة الصغرى لم يروى ونادى وفاته بناء على الحكمة الاولى هو ناروخ وفاته ابو الحسن علي بن محمد  
 اخو قباير تكرر الظاهر خلافة ويظهر منه في اقل الكافي ان ضيفه في زمان الغيبة لا في زمان  
 شهود الائمة عليهم السلام والخبر بالمجمل احتمال ذكره زمان مولانا الجوادية واخذ الجدل  
 من ابن بزيع في ذلك لان مما لا يقطع بنفسه ويعلم اتفاقه وانما تصدقنا بطلان سلسله الاحمال  
 وابراة الشناعة المقاتل وانما يفتاء ابن بزيع الى زمانه اى بعد زمان الائمة بناء على ما تقدم من عدم  
 ذكر زمانهم عليهم السلام فهو يضر كذلك لوجوه اما الاول فلما تقدم من ان الظن من كلام الكشي انه  
 ما ادرك بعد مولانا الجوادية واما الثاني فلا تروكان الامر كذلك كان مدركا لسنين الائمة  
 عليهم السلام والغيبة ولو كان كذلك لبنا ارباب الرجال عليه لان ذلك يترتبها فاذ بها  
 من الرواد وضبطه ان يبل بها واحد من الاشراف مع ان دنيهم للغيبة على امثال الكيف جاز في مثل  
 الكشي فوالله فله ان يقول محمد بن اسمعيل من رجال ابو الحسن موسى وادرك الاجمالي الثاني  
 واما الثالث فلان الكشي وغيره من اهل الرجال ذكروا ان الفضل بن شاذان يروي عن محمد بن  
 كثره وعدوا من جملتهم محمد بن اسمعيل بن بزيع وقد عرفت ان الكلام في محمد بن اسمعيل  
 اول سند الكافي الراوي عن الفضل بن شاذان فليس ذلك ابن بزيع لما عرفت من ان الفضل بن  
 عنرا اقره يروي عنرا من مضمون روايته الفضل عنرا ان يكون من اخر اعنه وهو مفضل ما عليه في  
 ومفضل روايته عن علي ما هو المفروض بقدره عليه واخره عنده اجل من ان يكون نارة  
 عليه في الطبقة واخرى من اخر اعنه فيها وهو فاسد وعلى تقدير الاغراض عنه نقول لا شبهة  
 روايته الفضل عن ابن بزيع بالتسديد الى روايته محمد بن اسمعيل اول سند الكافي عنه مما يتلوه في  
 عدالة التدية وهو الغيبة الى ذلك في غاية الشبوع والكثرة فهو روايته اهل الرجال عليه  
 من مكره فالانصار على الاول مع ذلك لا وجه له لابق ان الاول لما كان نادرا يمكن ان يتحقق فيه  
 الخفاء والغلبة واما الثاني فليسوعه يروي فيه عن ذلك ولهذا خصوا الاول بالغيبة وروى  
 الثاني اذ الشهرة والكثرة فيه اعني عن ذلك لانا نقول هذا لا وجه له اما اول فلان الكثرة لو كان  
 بحيث يرفع الجحالم لا يمكن ان يستند عدم نبههم عليه في تلك المسألة لكثر ليس كذلك كما لا يخفى واما  
 ثانيا فلان روايته ابن بزيع عن الفضل بن شاذان مستبعد جدا بل لا يبعد دعوى الامتناع فيه  
 دون عكسه فلا يلزم على ارباب الرجال ان ينهوا عليه لرفع الاستبعاد فهو اولى بالغيبة من عكسه

واما الثالث فلان عادة اهل الرجال استغفروا على ان ينهوا ان فلا تروا عن فلان سواء كانت روايته  
 عنه شائعة ام لا فلا اعتداد لعدم التنبية بالاشهاد مما لا وجه له واما الرابع فلما عرفت من ان  
 الظاهر من اقره مات انما مات في جوة مولانا الجوادية ان الكلام في محمد بن اسمعيل الذي يروي عن  
 الفضل وهو لا يمكن ان يكون ابن بزيع لما عرفت من ان الظاهر من الكشي انه مات في جوة مولانا الجوادية  
 والفضل بن شاذان مات في جوة مولانا العسكري م على ما ذكره الكشي فوالله موفقه في ترجمة الفضل  
 حاكمي عن سعد بن جناح انه قال سمعت محمد بن ابراهيم الوفاي السمرقندي يقول خرجت الى الحج فارتدت  
 ان امر على رجل كان من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخبر يروي له بورق ابو شاذان  
 فرب من فري هار وفي بعض النسخ النوشحاف وازوده وحدث به عهدي فانتهى فري ذكر الفضل  
 شاذان ورحله الله تعالى فقال بورق كان الفضل يرحل في شدة الحر والبرد في الله ما عرفت  
 الى ما له وخمس من مرفق بورق خرجت حيا فافان محمد بن عيسى الصديقي فابن شاذان  
 في نفسه اوجاج وهو الفتاوى معه عدة وانهم مغنيت عن غيره من فضلك لهم ما كثر فغاوا ان ابا  
 محمد قد جبرس قال بورق فخرجت ثم اعيت محمد بن عيسى ووجدته قد اخلى عنه ما كنت  
 ثابت به فقلت ما الخبر فقال قد اخلى عنه قال بورق فخرجت الى من راي ومعي كتاب يوم وليلة  
 فدخلت على عديله وارسلته ذلك الكتاب فقلت له جعلت فداك ابي راي ان نظرت فيه وتصفح  
 وروى عنه قال هذا صحيح ينبغي ان جعل به فقلت له الفضل بن شاذان شدة الحر والبرد وروى  
 ان من دعوى لك بوجدك لك عليه لما ذكره اعنه انه قال وصلى ابراهيم خبر من وصي محمد ولم يقل جليل  
 فذلك هكذا كذبوا عليه فقال نعم كذبوا رحم الله الفضل رحم الله الفضل قال بورق فخرجت فقلت  
 الفضل قد مات في الايام التي قال ابو محمد رحم الله الفضل انتهى فظهر من ذلك ان وفاته الفضل  
 في ايام مولانا العسكري م وقد عرفت من ظاهر كلام الكشي ان وفاته ابن بزيع في جوة مولانا الجوادية  
 عليه السلام فلا يكون الذي يروي عن الفضل هو ذلك كالا يخفى واما الخامس فلان ثقة  
 الاسلام يروي في اصول الكافي وفروعه عن ابن بزيع بواسطتين وروايته عنه على هذا الوجه اكثر  
 من ان يخصصه كذا لاصول والعرف من كتابه مشهور من ذلك بل يروي بثلاث وسائط  
 ذلما اردوه في باب ما نصق الله عز وجل ورسوله م على الائمة عليهم السلام من كتاب التوحيد  
 حيث قال محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن سمير عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن



ذلك ما اورد في باب لزوم من كتاب الصلوة عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عامر عن علي بن  
 مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع فابن بزيع بالقبيلة البهاسية في الطبقة الرابعة والثالثة وضع  
 ذلك كيف يمكن ان يكون واقعا في الطبقة الاولى واما السابعة فلا تقع في الاسلام في غالب الموارد  
 التي يروى عن ابن بزيع بواسطته او اكثر صرح باسمه واسم ابيه وجد هكذا محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع مثلاً ورواه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان في غايه  
 اكثره في الاصول والفروع ولم يصرح في موضع منه باسم ابيه ولا شبهة ان وقوع محمد بن اسمعيل  
 بن بزيع في اول سنده على فرض ان كان غريباً في الغايه فكان اللازم التصريح باسم ابيه لرفع الجمل  
 هذا عن الاخرين الجمل وعدم التصريح في موضع من الاول يستدعي التصريح في غيره فربما  
 ظاهره واما جليله وعلمه بانه على اثره ليس ذلك فالقول بان محمد بن اسمعيل بن بزيع  
 في الغايه وفساد الاشبهه قال الفاضل الحسن بن داود في اول تنبيهاته اخر رجاله اذا وروى  
 رواه عن محمد بن يعقوب عن اسمعيل بن واسطه في صحيحها قول ان في الغايه لا شك لا يفتقر الى  
 الجمل لما بواسطه بينهما وان كانا مضمينين معاً فليكن قول ان كان منشأ الاشكال حمل علي  
 اسمعيل على ابن بزيع فالاشكال في القاء ما لا شبهة فيه بل يمكن مجموع جميع ما ذكره في  
 اندلجه بحث لا يمنع لكن لا شبهة في فساد حمله عليه لما عرفت وان لم يكن المنشأ ذلك فلا  
 في القاء ما لا وجه لان الكلام قد عرفت محمد بن اسمعيل الذي يروى عن الفضل وقد عرفت ان  
 وفاة الفضل كان في جوف مولانا العسكري وذكر الكشي في موضع من رجاله ان وفاته كان  
 قبل شهر من وفاة مولانا العسكري ووفاته في سنة تسعين ومائتين وفاته في سنة  
 الاسلام اثنى وتسعين وعشرين وثلاثمائة وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة على اختلاف القولين  
 فيكون التقاوت بين الوفاين ثماناً او تسعاً وسنتين سنة محمد بن اسمعيل الذي يروى عنه  
 ثقة الاسلام وهو عن الفضل مفضل الرواية عنه من غير واسطه ان يكون في طرف تلك المدة  
 فاجب الاشكال في افتراء اياه نعم لو لم يكن مراده رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن  
 الفضل بل عن محمد بن اسمعيل عن كان في طبقة ابن بزيع كعوية بن عمار على ما حمله عليه بعض  
 الافاضل يكون الامر كما ذكره من الاشكال في صحة الرواية الجمل لما بواسطه لكن الشان في  
 مثل هذه الرواية عن ثقة الاسلام ولم يحضر في ذلك مع انه في كتاب الكافي ان باق

بجمع

جميع سلسلة السند بينه وبين المعصوم ولا يخفى من اول السند احدا اللهم الا ان يكون  
 المراد في غير الكافي ولم يكن دابة هناك مثل ذلك ثم ان بعد ان عثرت على هذا القول وغيره مما ياتي  
 في محمد بن اسمعيل الذي كلاً منافيه في بعض حواشي الاستبصار قبل ان اظفر بكلام احمد بن محمد  
 بدل على وجهه ونحوها احمد بن محمد بن يحيى في بعضها وشخص الحال فيها فظهر لي بمعية القياس  
 المطلوب من الامارات الرجالية وغيرها ضعف القول المذكور على التبع الذي ذكرت ثم بعد ذلك  
 عثرت على الكلام العال والرياف والفاصل الذي ليس لثاني شخصنا اليها في اعلى الله مقامه في القاء  
 العالي حيث استدلل على جلال القول المذكور ببعض الوجوه المتقدمة مع ايراد المناقشة في  
 فلا بأس بالاشارة اليها ورفضها تكبلاً للعرض وتخصيها للبعد فاقول منها المناقشة في الاستدلال  
 بقول الكشي ان ارد ذلك ابا جعفر الثاني في علم ادراكه من بعده من ائمة عليهم السلام حيث  
 قال فمع كون تلك العبارة نصاً في ذلك ولو سلم فلعلم المراد بالادراك الزمان الروي لا ادراك  
 الزمان فخط ومنها المناقشة في الاستدلال بعدم بنية اهل الرجال على ادراك محمد بن اسمعيل بن  
 بزيع لثقة ائمة عليهم السلام والا سلام والرحمة على عدم بقاء ثمة الزمان ثقة الاسلام بان المنة  
 رتبة ائمة والرواية عنهم عليهم السلام بلا واسطه لا تجز المعاصرة لهم من دون رتبة ولا وراثة  
 فيكون ان يكون ابن بزيع عاصراً باق ائمة عليهم السلام لكن لم يروى عنهم في الجواب اما عن الاول فلا  
 لم تدع نصيب العبارة ولو تكن معناها جابن البهاسية اذ الظهور كاف في امثال المقام وما ذكره بعد التسليم  
 من احتمال كون المراد بالوقت لا ادراك الزمان فخط نقول سلمنا ذلك لكن نقول احتمال دكر  
 لزمان ما في ائمة عليهم السلام وعدم نشره بروقهم وانتفاء بركة بلقاءهم صلياً مستبعد  
 جداً فحين الاول وهو المطلوب واقعا في الثاني فخط ظهر في ادراكه حاجته الى الذكر وبالجملة  
 لا شبهة في ضعف القول المذكور وفساده والقول الثاني ان محمد بن اسمعيل المذكور هو  
 البرمكي وهو الذي اخبره شخصنا اليها في اسكن الله تعالى المكان العالي لان الصدوق يروى  
 عن ثقة الاسلام بواسطه عن البرمكي بواسطته فظهر بحسب الطبقة انه ذلك ولان الكشي  
 المعاصر لثقة الاسلام يروى عن البرمكي نارة بواسطه واخرى بدونها فيبقى ان يكون هو كل  
 لشخص المعاصرين في ذلك ولان محمد بن جعفر الاسدي المعروف بابي عبد الله الذي كان  
 معاصراً للبرمكي توفي قبل وفاة الكشي بغير من سنة عشر سنين فظهر بزمانه من زمان البرمكي

في ذكره القول بان محمد بن اسمعيل  
 هو البرمكي والظاهر



ويمكن الجواب انما عن الاول فبانته غايه ما يلزم منه افعال كونه البرمكي وبرهغه المستحال كونه  
ذلك ولا يلزم من وضع الاستحالة للغبين لجواز ان يكون معرف تلك الطبقة من بشارتك في الاسم  
المذكور كما هو الواقع على ما استنف عليه ومع ذلك لا يحصل العلم بل ولا الظهور بانته ذلك  
نعم لما كان الكلام في محمد بن اسمعيل الذي يروى عن الفضل وفي صدد سند الكافي فلو كان  
الذي ينسب اليه سندا صدوقا بواسطتين راديا عن الفضل او كانا الواسطة الثانية فغير  
الاسلام لكان الظهور وجبه على ان الاثر اجماع الامرين فلا يكفي احدهما لاستقامه الثاني وما  
عن الثاني في عدم الدليل على لزوم اشتراك المعاصرين في ذلك لجواز ان يكون احدهما صدقا  
لواحد تقدم عهده في الجمل والشيء اخر يروى نارة من غير واسطه وناره معها خلافا لآخر  
فانته لعدم ادراكه اياه لا يروى لامع الواسطه سلبا لكثرة الاجتهاد ان يكون محمد بن اسمعيل الذي  
يروى عن الفضل هو ذلك نعم انما يلزم ذلك لو لم يكن في تلك الطبقة من بشارتك البرمكي في الاسم  
المذكور وهو ممنوع لما ياتي فاما ثمة النسك بمثل هذا الدليل على عدم كونه البرمكي اولى من  
النسك بكونه اياه بانه هو انفة الاسلام لا يروى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل الا من  
واسطه فعلى تقدير لزوم اشتراك المعاصرين في الحكم نقول ان الكشي لكونه معاصرا لثقة الاسلام  
سلام لا بد ان يكون هذا الشخص من يروى عنه الكشي من غير واسطه فقط كما هو الواقع على  
ما استنف عليه فاما هل يكون ذلك الشخص البرمكي لعدم اختصاص روايته الكشي عنه فغيره  
واسطه وانما عن الثالث فلان محمد بن جعفر الاسدي المذكور هو الذي يروى ثقة الاسلام عن  
محمد بن اسمعيل البرمكي بواسطه فبعد لوقاه عن غيره واسطه سببا عند كون وفاته الاسدي  
المذكور قبل وفاته ثقة الاسلام بذلك المدة المذكورة كما لا يخفى على المتأمل حال الواسطه و  
الطبقات فالنسك بوفاته الاسدي قبل وفاته ثقة الاسلام بذلك المدة لعدم رقايله عن البرمكي  
من غير واسطه اولى من النسك بولوايته عنه بدونها ثم الحكم بان وفاته قبل وفاته الكافي بقرينة  
من سنده عشر لعل وجهه ان وفاته الاسدي على ما هو المنقول عن شيخ الطائفة والنجاشي على الله  
مقامه ساقا ثلث عشرة ثلثا من وفاته الكافي في ثمان وعشرين وثلاثمائة واربعمائة واربعمائة  
السنه الاولى ولا في الثاني فيجتمعا ان يكون القفاوث بين الوفاين ازيد من ست عشرة سنه  
فيجتمعا ان يكون اقل من ذلك ويجتمعا ان يكون هو ذلك من غير زيادة ولا نقصان ولما كان لا

مسبغ حاكم ضرب من ست عشرة سنه ليشمل حاله في الاقل والا يثبت ان هذا انما يصح اذا كان في  
الكافي قد مر الله ووجهه في ثمان وعشرين واما اذا كان في سبع وعشرين كما هو القول الاخر على ما  
تقدم فالقفاوث بين الوفاين يكون سبع عشرة سنه او ثمانية وستين سنه على الجرح نظر  
ما قد مناه في ابطال القول الاول نظرا بان ثقة الاسلام وضع الله مقامه يروى عن محمد بن  
اسمعيل بواسطه الاسدي المتقدم بقرينة بالبرمكي تارة وفي باب حذوف العالم من كتاب القفاوث  
حيث قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي الخ وفي باب الحركة  
والانقال منه حيث قال محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الخ وغيرهما وبطلانها وفيما  
اذا روى في صدد السند كان يقول محمد بن اسمعيل عن الفضل بن ابي عبد الله مطلقا مع كثر من رجلاه  
فقط من ذلك خلافا لما يحتمل العلم لا يبعد دعوى العلم في ذلك اذ لو كان ذلك لكان نقبه به  
هنا انب لانه في موضع البرمكي في صدد سند ابي عبد الله بحسب الطبقة على ما ظهر لك مما اسلفناه  
معلوم ان الفقيه انما هو رافع الاشياء فكذلك كان الاشياء فيه اشتركا في احوال كان الضدي  
لوجه امره واولى وعلم الفقيه بذلك في موضع من صدد السند مع ما عرفت من بعد وفاته  
والفقيه في غيره مع عدم البعد ليس الا لاجل اقر غير ذلك وهو المطلوب وايضا ان محمد بن  
اسمعيل البرمكي على ما يظهر من النجاشي عند ترجمه عبد الله بن داود لابي صاحب الحصاد في حيث  
قال عبد الله بن داود بن يحيى لا يروى عنه ضعيف لكتاب يروى عن ابي عبد الله قال الحسن بن احمد بن  
محمد بن الهيثم الجعفي حدثنا ابي عن احمد بن يحيى بن زكريا عن محمد بن اسمعيل البرمكي عنه به انه  
في بعد بقاءه الزمان الكافي قد مر الله ووجهه في القول انهم ضعيف فالحي الذي ليس عنه  
محض اثر محمد بن اسمعيل لثبته يروى الكشي بابي الحسن وفي بعض النسخ الرجال الغير المحول  
عليه ابو الحسن لوجه الاول انه احد مشايخ الكافي كما صرح به سيد المدققين الفاضل السقي  
الامام قد مر الله ووجهه فقط ان الذي يروى عنه والثاني انه لهذا الفضل بن شاذان كاهن  
عليه الفاضل السقي المذكور والحديث الكاشاني روى الله وجهه في الغني ان ذلك سببا  
كثيره روايته عنه والثالث ان الكشي المعاصر لثقة الاسلام يروى عن محمد بن اسمعيل المذكور  
بلا واسطه فظهر منه الذي يروى عنه ثقة الاسلام كذا لا من غير واسطه فبغني ان يكون هو  
ذلك والواقع ان ذلك كاحوال الفضل بن شاذان فقط من ان الذي يروى عنه هو ذلك ويظهر ان



والرابع ثم اذكروا اكثر في ترجمة الفضل حيث قال ذكروا ابو الحسن محمد بن اسمعيل التيمي البغدادي البصري  
الفضل بن شاذان التيمي فانه عبد الله بن ظاهر بن نيسابور بعد ان دعاه واستعمل كنيته الى اخر ما ذكر  
وصافيا في الاول الى ما ذكره في موضع من حاله حيث قال محمد بن اسمعيل قال حدثني الفضل بن شاذان  
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال قال لي عبد الله بن ابي اسحاق لا تكثر ابو زر  
سلطان ومثله قال فقال قاتل ابا اسحاق بن ابي عبد الله وابن ابي عمير ولا تضاري وقال ابي عبد الله  
محمد بن اسمعيل قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير قال قال لي في ترجمه على بن  
ابن حمزة الثمالي محمد بن اسمعيل قال حدثنا الفضل عن الحسن بن محبوب الى اخره والفاضل انما التيمي ابو  
مثل الفضل بخلاف ابن زيغ والبرمكي وبالجمل ان هذا القول سالم من المناقضات المتأخرة وعنده  
بالمراد ان المذكور فلا بد من القول بكونه عليه شيء لا يجب التمسك به ولا في غيرها الا ما يظهر  
من بعض نسخ الكافي في بعض المواضع من انه لم يسمع في صدر السند بل يروي عن واسطه كل وقع  
في باب الصوف المعشور حيث قال علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
حيث ان ظاهره انه يروي عن واسطه على بن ابراهيم لكنه لا يشبهه في اثره من اغلظ المناظرين و  
اذا ذهبنا الى ما نحن فيه من ان الصواب على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وروى  
في الكافي على هذا الوجه بلغ في الكثرة حدا يستلزم معها احتمالا لشبهه وبجسم طريق الشك والريب  
كما لا يخفى على من لاحظ في مباحثه فليدفع ضللا عن كثيره وبالجمله الظاهر ان لا بعد دعوى الطمع  
في محمد بن اسمعيل المذكور هو من فضله البهلا والاشارة لكن ينبغي التفرص فان الحديث بسببه يندرج  
على اي قسم من الاقسام المعروفة لم يوصف ذلك في كتب الرجال بالوثاق فقولنا الظاهر ان  
الحديث الذي هو في سنده بعد من الصحاح لو لم يكن فيه عيب من وجه اخر فيكون ثقه لوجه الاول  
صحيح العلامة وابن داود قد مر له رويها طريق الشيخ الى الفضل بن شاذان وهو فيه قال العلامة  
في القاموس الثامن من الفوائد المذكورة في اخر القاموس طريق الشيخ الطوسي رحمه الله الى محمد بن  
يعقوب جهم الى ان قال وكذا عن الفضل بن شاذان وقال الفاضل الحسن بن داود في بعض الفوائد  
المذكورة في اخر كتابه ان كلاما من الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في الشيخ الصدوق ابو محمد جعفر  
باوه يروي عن رجال لم يلقهم لكن يروون عنهم رجال فقه الثقات المستفيضة من مذهبنا في السند  
صحيح الى ان قال اما الصحيح فانه يروي عن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي فانه ما في الحديث و

الاسم

الاسماء عن محمد بن يعقوب الى ان قال وعن الفضل بن شاذان انه في ذلك حكمه ما على الا  
بو ثاقب محمد بن اسمعيل ايضا ذلك لان الشيخ نور الله ضربه الى الفضل بن شاذان طرعا على ما  
يظهر من مشغفه في الاسماء وحيث قال وما ذكره عن الفضل بن شاذان فله رويته  
عن الشيخ المفيد ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون كلهم عن ابي عبد الحسن بن  
حمزة العلوي الحسيني الطبري عن علي بن محمد بن فضال النيسابوري عن الفضل بن شاذان وروى  
ابو محمد الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان وقال ابي جعفر في الشريفة ابو  
محمد بن الحسن بن احمد بن القاسم العلوي الهادي عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن الفضل بن شاذان وقال ابي عبد الله ما ذكره عن الفضل بن شاذان ملاوثة بغيره  
الاسماء عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وفي  
الطريق الاول ابن فضال بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن داود بن ابي اسحاق وهو في قوله  
وهو ما كان ذلك ولم يبق الا ان يكون الصواب باعتبار الطريق الذي فيه محمد بن اسمعيل وهو في قوله  
توثيقه من هذه المناظرين ولا يخفى عليك ان هذا التفسير من ابن داود بن ابي اسحاق منقول  
انما هو رويته ورواه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل بلا واسطه حتى صحت احوال الى اخره  
الا ان يجعل هذا خبره على الحمل للشمس بكلامه وهو ان مراده رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل  
لأن الفضل بن علي بن هوف طيفه من بين مع والثاني ان محمد بن اسمعيل المذكور من مشايخ الاجازة  
كاستخرج به جماعة من المحققين كالفاضل ابن السكيت المدققي الداماد والمحقق المجلسي وغيرهم  
اعلى الله مقامهم ولا يحتاج في الحكم على المشايخ الى تخصيص بالوثاق فان الظاهر انهم  
لا سيما بالنسبة الى من كان من مشايخ مثل ثقف الاسلام كما انها حق فيه وقال شيخنا الشهيد الثاني  
نور الله مراده ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التخصيص الا شهر في كل عصر من تفسيرهم وروى  
والثالث ان الطباق العلماء على ما حكاه بعض الاجل على بعض الحديث الذي يروي ثقف الاسلام  
عن محمد بن اسمعيل وبالجمله اطبا فقه على صحيح الحديث الذي في سنده محمد بن اسمعيل ولو لم يكن  
فيه ما ينافي فلا سند لبعض علماء الرجال على ثاقب بعض الرجال الغير الموثوق في كتب الرجال  
بحكم العلامة في بعض كتيبه الفقهية بحجة الحديث الذي هو في سنده فيما اذا اتفق العلماء على  
صحة الحديث كما علمت من بعض الاجل ومن تدعي كتب الاصحاب بغير صحة الدعوى ومن اطلق



عليه من القاضين بغير حديثه العلامة في المختلف والمشي في التذكرة والفاضل المقداد والشيخ  
والشهيد في الذكرى والمحقق الثاني في جامع المقاصد والشهيد الثاني في الروض والروضه  
الحق في الأرويل في مجمع الفائده والبرهان وإن اردت أن تطلع على صدق المقال فانتك على مجموع  
فانظر في جميع الكتب المذكورة في مسئلة جواز الاجتزاء بالمتبنيات الأربع مرة واحدة حتى يظهر  
لك ذلك ومن حكى بغير حديثه مضافا إلى من صاحب المدارك والفاضل السقي المجلسي قدس الله  
روحهما في المدارك والجار في مباحث الكونغ في الدعاء الذي بعد الانصاب منه حيث حكى كثير  
بغير الحديث الذي دل على أن وظيفة المأموم الحق قد شمل سنده عليه واجبه ان شفع  
القائي في مباحث الوقف من المسالك في شرح كلام الحق وقيل لاذن في على ولده الاصغر جاز  
أن يشترط معهم صحيح الحديث الذي اشتمل سنده عليه فقال ومستند الخول صحيح عبد الرحمن بن  
الحجاج عن الصادق في رجل يجعل لولده شيئا وهم صغار إلى آخره وفي المشي في مسئلة انه يجب  
على المستحاض ان يغير الدم في قلته وكثره ما هذا لفظه وقد روى محمد بن يعقوب في كتابه في  
الصحيح عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان إلى آخره واجبه وانما ان العلامة في وفاء  
المدارك في مسئلة المضاجعة والمواضع حكى بغير الحديث الذي في سنده محمد بن اسمعيل قال  
في المختلف ما الحكم الاول فيدل عليه ما رواه صفوان في الصحيح عن أبي الحسن قال سألته عن  
رجل سقى ظهره حتى غريب الشمس إلى آخره وفي المدارك لنا على وجوب ثلثه الثانية المأخوذ ما  
رواه الشيخ في الصحيح عن صفوان عن أبي الحسن إلى آخره وقد رواه في باب عن محمد بن اسمعيل عن  
الفضل بن شاذان عن صفوان والواقع أن محمد بن اسمعيل المذكور وإن لم ينص عليه في كتب  
الرجال بالتوثيق لكن ذكره مدحا يبلغ حد ما قال سيد المدققين السقي المذكور في الفاضل الجليل  
القدر في الحديث القاسق أنه أبو الحسن المتكلم الفاضل المتقدم البارع لهذا الفضل بن شاذان  
الخصيص به وقال شيخ الطائفة في رجاله في باب محمد بن اسمعيل يكنى بأبي الحسن وفي بعض  
النسخ أبو الحسن بن هشابور يدي يندف فيقول يندفع الباء الموحدة وسكون النون قال في  
الفاوس العلم الكبير وقرا قوله بالفاء المضمومة كافيه أيضا والراء المشددة أي خبارهم وهذا  
أما بالاضافة كما هو الظاهر فيكون معناه علم كبير بخبار القوم أو بالتوصيف أي هو العلم الكبير الذي  
من خبرهم قال في الفاوس في القوم في خبرهم خبرهم أي من خبرهم ووجه هذا الظاهر أن هذا

المع يبلغ حد الوثاقه لولم ينفى عليه على أنه كذا في جلالته وندره وعظم منزلته أكثارة في الاسلاف في  
الرواية عنه مع عدم تقييده بما يميزه عن غيره وهذا يدل على غايته في قوله قدس الله روحه عليه  
فيما ذكره في ذلك الاوان حيث لم يقصر الإصا به حصل البيان مع أن ضبط رواه الحديث في  
اسانيد التما هو لا اختيار حال الحديث بالاشهاد بين روايه ولذا استمر عادتهم باضواء الرواة  
بما يميز بعضهم من بعض الا في من بلغ في الاشهاد جدا يعني عاين الاشهاد في ذلك ومن غيره  
اهتمام بذلك فهو والاشهاد نفي بلا على الاشهاد هذا القدر كفي للوقوف والاعتماد بهذا  
الرجل فضلا عن الامور المذكورة ولم يرد من دلج في الحديث لاجله علا الفاضل السقي الخراساني  
فانه لا ذكر المقال في تصنيف الحديث وقدح بسببه في الذخيرة فقال في مقام الاستدلاله  
للقول بالمضاهية في قضاء الفوائت ما هذا لفظه ومنها ما رواه الشيخ والكليني عن زاده  
بطريقين احدهما من الحسن لابراهيم بن هاشم والآخر من الضعاف لمحمد بن اسمعيل الراوي عن  
الفضل بن شاذان وقال في في مسئلة المذكورة اخرج الحق ومن نعه على وجوب تقديم  
القائبة الواحدة بر واه صفوان المذكورة وعدا جماعة من الصحاح والجواب أن هذه الرواية  
غير نفى السند لأن في طريقها محمد بن اسمعيل عن الفضل وقد رواه غيره عنه ولا مدح انتهى  
لاختفاء في ضعف ما ذكر لما عرف من مدحه رواه وكفا في الباب طباعهم في الحكم بغيره  
كما عرف مما مضى لنا الحمد لله العزيز الغفار وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين والوعزة الاما جد  
الاطهار



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حملتهم بكل الآلاء والصلوة على من اتبع الهدى فاطمة الزهراء رضي الله عنها وآلها الطيبين الطاهرين  
 الامناء عليهم الاف تحية والتحية والسلام والثناء بقولنا حسنا العاشر ابن محمد بن موسى **عنه**  
 حشوا الله تعالى مع سادات الاولاد والاولاد اخر هذه المقالة في بعض حال في محمد بن خالد البرقي الذي  
 عنه شيخ الطائفة احمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي الذي كان في جبال ساداتنا الكاظم والرضا والجاد عليهم السلام  
 والصلوة فقول اخلاف مقالة العلماء الاعلام في فضل النجاشي انه كان ضعيفا في الحديث  
 ابن الغضائري على ما حكاه العلامة وغيره عن ابن حنبل يعرف ويكره ان يروى عن الضعفاء كثيرا  
 وبعدها المراسيل فقال العلامة قد روى عنه في المنهاج في حديث كنية صلوة الكشي  
 لابي فادري الشيخ عن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله ان عليا صلى في كسوف الشمس كعبين  
 فادري سجالت وادبر ركعات الى ان قال لا تأتول هذان النيران لم يعمل بها احدا من علمائنا فكان  
 مدفوعين واضربوا معا رضانا للاحداث المشقة وايضا الحديث الاول رواه محمد بن خالد  
 عن الصادق ورواه عن ابي النخعي وذلك بوجوب ضيق التهمة فيه وانه ان محمد بن خالد ضعيف  
 في الحديث انتهى كلامه رضى في الخلد مقامه وقال شيخنا الشهيد الثاني في بحث ثواب الرقي  
 بالعقد المنقطع ما هذا لفظه واما رواه محمد بن سيار فهو اجد ما في الباب ولعلنا في غير  
 البرقي طلقا وهو مشرط به في نسخة محمد بن خالد واخوه الحسن وابنه احمد الكل ثقات على قول الشيخ  
 ابو جعفر الطوسي ولكن النجاشي ضعيف محمد وقال ابن الغضائري حديثه يعرف ويكره ويروي  
 عن الضعفاء وبعده المراسيل واذا انما من الجرح والتعديل فالجرح مقدم وظاهر حال النجاشي  
 انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال هذا غايه ما يمكن ان يورد في جرح هذا الرجل وضعفه  
 ما يذكر في مقابلة فكثير لان شيخ الطائفة قدس الله روحه وثقته في رجاله في اصحابه ولا ينافي  
 الرضا عنه حيث قال محمد بن سلمان الدبلي بصري ضعيف محمد بن الفضل الا في محمد بن خالد بن  
 ثقة مؤلفا من اصحابنا الحسن بن موسى وقال العلامة في الخلاصة محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن  
 محمد بن علي البرقي ابو عبد الله مؤلف لا مشعر من اصحاب الرضا عنه وثقة وقال ابن الغضائري  
 ان حديثه يعرف ويكره ويروي عن الضعفاء كثيرا وبعده المراسيل فقال النجاشي انه ضعيف الحديث  
 والاعتماد على قول الشيخ ابو جعفر الطوسي من تعدى له وذكره ابن داود نارة في باب المحدثين و

وثقة واخرى في باب المحدثين وسكت عنه وثقة العلامة النجاشي في المجلس في الوجهين فالمراد  
 خالد البرقي ثقة ونقح الصدوق في تواترته تعالى بزيته روى عنه من حيثها في باب المفسر من  
 الغضائري حيث قال روى ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي رضى عن وهب بن وهب قال المولى الحق  
 الا في بعض ما احتل في كوة في جوان اخراج الفهم ما هذا لفظه واما دليل الجوان فيها جوزه  
 من غير الانعام فهو صحيح احمد بن محمد بن علي البرقي وكاتبه محمد بن خالد البرقي ثقة وايضا قال  
 عند الحديث عن عباد البول والغياط بعد ان ذكر رواية الحلبي ما هذا لفظه واخر ان سندها  
 معبر وان كان في الحديث البرقي وابن لان الظاهر ان احدا من محمد وابوه واعمد وهم ثقات ثم  
 اول ان الترجيع لقول الموثقين اصرا حذوهم في ذلك بخلاف قول الجارحين اما قول النجاشي  
 فلو ضوح الفرق بين قولك فلا تنضعف وضعف في الحديث واحدا المراد منه انه ضعيف  
 في الحديث لروايته عن الضعفاء فالحكم بالضعف انما للحديث لا للنسب الرجل وقال المولى  
 الحق الا في بعض ما احتل في كوة في جوان اخراج الفهم ما هذا لفظه واما دليل الجوان فيها جوزه  
 ايضا ليس بصريح بالضعف في نفسه وقال المولى النجاشي الغالب في اطلاقاتهم انه ضعيف في  
 الحديث اي يروى عن كل واحد فقولهم ضعيف في الحديث ليس جرحا للنسب بل مضافا الى ما في كلام  
 النجاشي من مدح هذا الرجل حيث قال روى محمد بن ضعيف في الحديث وكان ادبا حسن المعرفة بالخبار  
 وعلوم العرب ولربما كان من كلام ابن الغضائري فلهذا يروى قوله حديثه يعرف ويكره ليس في الاعمال  
 لنفسه الراوي وكذا الحال في قوله يروي عن الضعفاء فان المصنف العمل برواية الضعيف لا الرواية  
 عنه ومضافا الى انه يمكن ان يروى عن الضعيف يمكن ان يكون لكون روايته مرفوعة وثقة  
 صحة الصدوق وكذا العمل برواية الضعيف فلا يمكن ان يجعل العمل برواية الضعيف في نفسه  
 موجبا للضعف فضلا عن الرتبة عنه وتظهر حاله في الاعتماد على المراسيل وما ذكر في جرح الجرح  
 في قول العلامة والاعتماد على قول الشيخ ابو جعفر الطوسي مع ان مقتضى ما روى في كتابه الا في  
 تقدم قول الجرح على قول العدل واما الجواب عما ذكره العلامة في المنهاج فهو ان الظاهر ان  
 ما ذكره ما نفع من كلام النجاشي وكذا في قوله ما ذكر في الخلاصة من ترجيح قول الشيخ على قوله  
 مضافا الى انه كثيرا ما صح الحديث في كتب الفقهية ومحمد بن خالد في سنده من ذلك ما في  
 المختلف في مسئلة الصلوة في جلد اخر بعد ان حكى القول بالمنع عن ابن ادريس قال والا في حديثه



الجواز لما رواه سعد بن سعد في الصحيح عن الرضا ع الى اخر ما ذكره الحديث مروي في الكافي والتهذيب  
 وفي سند محمد بن خالد بن ابي ابي ابي في اخر الخلاصة صحيح عنه من طرف الصدوق وفيها محمد بن خالد  
 منها طريقه الى اسمعيل بن رباح قال ومن يكن محمد الا زدي صحيح وكذا عن اسمعيل بن رباح  
 الكوفي قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن اسمعيل بن رباح فقد روي عنه عن محمد بن علي  
 صاحب رضى الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن ابي محمد عن اسمعيل  
 بن رباح ومنها طريقه الى الحرث بن مغيره النضري حيث قال وعن خالد بن يحيى الجوان صحيح وكذا عن الحسن  
 السري وكذا عن الحرث بن المغيرة النضري قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن الحرث بن المغيرة النضري  
 فقد روي عن محمد بن علي صاحب رضى الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن نون  
 بن عبد الرحمن ومحمد بن ابي محمد عن الحرث بن المغيرة النضري ومنها طريقه الى جعفر بن عبيد قال  
 في نقل الرجال وفي نسخة صحيح قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن جعفر بن عبيد فقد روي  
 عن ابيه عن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن جعفر بن عبيد  
 وله ابيه طريقان اخران لكنهما ضعيفان في الصحيح انما هو باعتبار النظر الى الطريق المذكور ومنها  
 طريقه الى الحكم بن حكيم حيث قال عن محمد بن علي الجاني صحيح وكذا عن عبد الله بن ابي بصير وكذا  
 عن حكم بن حكيم قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن حكم بن حكيم بن ابي خلا وقد روي عنه عن ابي  
 ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن ابي  
 عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي محمد عن حكم بن حكيم **نبيه** اعلم ان ما ذكره العلامة في المتن من  
 روايته محمد بن خالد عن مولا نا الصادق ع بسند صحيح ان يكون محمد بن خالد من اصحابه وهو خلا  
 ما عرفت من شيخ الطائفة في الرجال حيث جعله من اصحابه والبناء الكافي والرضا والجواد  
 عليهم السلام دون اصحاب الصادق ع وانه ان ما نسب الى الشيخ من انه روي عن محمد بن خالد  
 عن الصادق ع يخالف الواقع لان الحديث الذي اشار اليه رواه شيخ الطائفة في باب صلوة الكسوف  
 من باب ان التهذيب وفي باب عدد ركعات صلوة الكسوف في الاستبصار عن محمد بن خالد  
 عن ابي الجعفي عن ابي عبد الله ع واقاروا به محمد بن خالد هذا الحديث عنه فلم ينفذ لافي التهذيب  
 ولا في الاستبصار وعلى تقدير كون الحديث مروي باق في موضع اخر يكون الراوي محمد بن خالد  
 عن مولا نا الصادق ع فالظاهر انه من اسقاط الكتاب بان يكون الراوي عنه ابا بصير ع

قالبين

في الذين يروونه عدم ذكره الشيخ في رجاله في اصحابه ثم اقول اعرب من ذلك ما ظهر من الجلس  
 الثامن والثمانين من مجالس الصدوق من رواه ابن محمد بن خالد وهو احمد بن محمد عن مولا نا الصادق  
 حيث روي في اخر الجلس المذكور قال حدثنا احمد بن مرون الغاسقي ع قال حدثنا محمد بن عبد  
 الجعري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق ع عن ابيه عن جده ع  
 قال قال رسول الله ع لكنه يحول على السقط كما بينهما في الرسالة الموضوعه لخصي حاله الى  
 احمد بن محمد بن خالد فليلا فلا حظا لكن وجد في نسخة الكافي روايته عن مولا نا الصادق ع  
 هو هذا على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله نعم كنتم على شفا حشر  
 من النار فافلكم منها محمد هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ع والحديث المذكور في الرضا ع  
 حديث قوم صالح فليلا فلا حظا ويحتمل الا رسال باسقاط الراوي كما في الرضا ع حيث  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد روى الى ابي عبد الله ع قال العجى صحيح في ثلث في العرق  
 والجن والحي والظالمات العرق بالعين المكسورة والراء الساكنة والمراد به الفصد ويمكن ان  
 يكون بالعين والراء المتوحشين والمعنى ظاهر وكذا في قوله في ثلث للسببية واما ما ذكره شيخنا  
 الشهيد الثاني في المسالك فهو ما اخذ من كلام النجاشي وابن الغضائري كما يظهر من كلامه هناك  
 وحيث قد عرفت حاله ظهر لك حاله مصفاا المعارضته بما حكى عنه في حاشيته على الخلاصة  
 حيث قال اظن ان اهل النجاشي لا يفتضون الطعن فيه نفسه بل فهم يروى عنه ويؤيده ذلك كلام  
 ابن الغضائري وح فالوجه قول قوله وثيق الشيخ لروايته عن المعارضته في اظن ان اهل النجاشي  
 غلبه معه معد في الصحاح وهو مختار المحققين من المتأخرين

في حال عبد المجيد بن سالم  
 العطار

هذه مقالة في حال عبد المجيد بن سالم العطار وحال ابنه محمد بن عبد المجيد فنقول اما عبد المجيد  
 فالظاهر انه ثقة فقد وثقه العلامة وابن داود قال في الخلاصة عبد المجيد بن سالم العطار روى  
 عن موسى ع وكان ثقة وقال ابن داود عبد المجيد بن سالم روى عنه وقال في باب اهل البيت ع  
 عبد المجيد روى عبد المجيد عن ابي الحسن موسى ع عليهما السلام فعل هذا كما في الناسب ان بعد في غيره  
 من اصحاب مولا نا الكاظم ع ايضا كما لا يخفى ولا يخفى ان ما ذكره في ترجمة ابنه محمد مطابق لما ذكره النجاشي

٩٣٧



في ترجمته حيث قال محمد بن عبد الحميد بن سالم ابو جعفر روى عبد الحميد عن ابي الحسن موسى فيهما  
 حكاه السبل السبل الامير مصطفى في رجاله عنده قال في النجاشي عند ترجمته محمد بن عبد الحميد بن سالم  
 العطار ابو جعفر روى عبد الحميد عن الصادق في فقهه مطايع الواقع كما عرفت ثم اقول وما اقول  
 الى وثاقه عبد الحميد المذكور الضيف المروي في باب الزيارات من كتاب وصايا النبي صلى الله عليه وآله  
 محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت  
 من اصحابنا مات ولم يوص فرغ امره الى اخفى الكوفة ضيق عبد الحميد بن سالم الفهم بما لو كان  
 رجلا خلف وريته صفاء واما عا وجاري فباع عبد الحميد المتاع فلما اراد بيع الجوارى ضعف  
 قلبه في بيعهن ولم يكن البت حبيته وصيته وكان قيامه بها بالمر الفاضل لا يهن ورجع فالتجمل  
 فذكرت ذلك لابي جعفر فقلت جعلت فداك بموت الرجل من اصحابنا فلا يوصى الى احد خلف  
 جوارى ففهم الفاضل رجلا منا لبيعهن او قال يقول بذلك رجل منا جضعف قلبه لانهن  
 فبيع فافترى في ذلك فقال اذا كان الفهم مثلك ومثل عبد الحميد فلا بأس وهذا الحديث رواه ابن  
 في بابا ببيع الجوارى من مكاسب النبي صلى الله عليه وآله عن محمد بن اسمعيل قال مات رجل من  
 ولم يوص فرغ امره الى اخفى الكوفة فصر عبد الحميد الفهم بماله وكان الرجل خلف وريته صفاء وجاري  
 فباع عبد الحميد المتاع فلما اراد عبد الحميد بيع الجوارى ضعف قلبه في بيعهن اذ لم يكن البت حبيته  
 وصيته الى اخره واما رواه في باب الوصايا يظهر ان محمد بن اسمعيل في هذا الحديث هو ابن بزيع واثبت  
 الحميد هو ابن سالم ولا يخفى ان شيخ الطائفة ذكر عبد الحميد بن سالم من اصحاب مولانا الصادق  
 عليهما السلام والنجاشي وغيره ذكره في التواريخ عن مولانا الكاظم ومن الحديث المذكور يظهر انه يروي عن  
 امامه مولانا الجواد اذا اظهرنا المراد من ابو جعفر ولا يخفى ان احمد بن محمد بن روى في الاول  
 اسمعيل بن يوسف بن مهزيار وفي الثاني من غيره واسطه وهو غير وضرب واما محمد بن عبد الحميد  
 حيث محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار ابو جعفر روى عبد الحميد عن ابي الحسن موسى وكان ثقة  
 من اصحابنا الكوفيين لكتاب النوادر اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد  
 عن عبد الله بن جعفر عنه بالكتاب قوله وكان ثقة فيه احما لان احدهما ان يكون الضيف في كان  
 عابدا الى عبد الحميد كما يقتضيه السياق والفقان ان يعودوا الى ابنه ولا يجعلان بوق ان هذا هو الظاهر  
 لكون العنوان فيه والكون الضيف في قوله بالكتاب الى اخره عابدا اليه ولعدم ذكره عبد الحميد بن

بيان احوال محمد بن عبد الحميد

سالم في باب العبد وهو غير ملائم لكون الوثيق لربك كون كان عطفا على قوله روى و بعد جعل  
 المعطوف في مقام المعطوف عليه يكون الكلام في قوله ان يروي محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار ابو  
 كان ثقة وكلام ابن داود اظهر في الدلالة عليه فالحميد بن عبد الحميد بن سالم العطار ابو جعفر روى  
 ابو عن ابي الحسن الكاظم وكان ثقة من اصحابنا الكوفيين ثم اظهر منه اشارة اعتقاد محمد بن عبد  
 الحميد بن سالم العطار الكوفي يروي جعفر عنه وذكره اياه في عنوان حيث قال محمد بن عبد الحميد بن  
 سالم العطار ابو جعفر لرجل روى عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ثم قال محمد بن عبد الحميد بن سالم  
 العطار ابو جعفر روى ابو عن ابي الحسن الكاظم وكان ثقة من اصحابنا الكوفيين وفيه ما لا يخفى  
 لان النجاشي لربك محمد بن عبد الحميد بن سالم الكاظم في عنوان واحد وذكر في ترجمته انه من اصحابنا الكوفيين  
 فالنسبة الى الجرش وذكر اصحابنا الكوفيين في عنوان اخر غير جدي وان ما عرفت الى ان روى  
 فيه واما المذكور في محمد بن عبد الحميد روى عن ابن الوليد وروى عنه محمد بن عبد الحميد بن سالم  
 العطار فذكر في اصحابه ولا العسكري محمد بن عبد الحميد العطار روى في مواعيله وذكر في  
 اصحابه مولانا الرضا محمد بن عبد الحميد العطار ابو عبد الحميد بن سالم العطار الجليلي ثم يقول ان  
 دلائل الكلام المذكور من ابن داود على كون الوثيق لابن اظهر من كلام النجاشي قوله روى ابو  
 الى خوفنا حتى ينكشف لك وجهه الا يظهر في نفسه فظهر ان كان كلام النجاشي وابن داود كليهما  
 بنضى الحكم بن محمد بن عبد الحميد وهكذا الحال العلامة قال في الخلاصة محمد بن عبد الحميد بن  
 سالم العطار ابو جعفر روى عبد الحميد عن ابي الحسن موسى وكان ثقة من اصحابنا الكوفيين ولما  
 ذكر عبد الحميد في باب العبد وثقة كاسمعت انما يظهر منه في هذا المقام ان الوثيق المذكور فيه  
 انما هو لابن لا لاب للوثقة اياه في باب العبد عند ترجمته الاب الا ان يروي ان الظاهر من كلامه في  
 عبد الحميد انما استفاد توثيقه من كلام النجاشي بناء على جعله الوثيق في كلامه لا لاب لابن وذكر  
 الكلام المشتمل على الوثيق في عنوان الابن وان لم يكن مناسبا لكثرة يكون مثل قوله روى عبد  
 الحميد عن ابي الحسن موسى في نفسه ذكره في باب العبد في ترجمة عبد الحميد كما علم مع ذلك اعاد ذكره هنا  
 قوله كان ثقة من اصحابنا الكوفيين ثم ذكره في النجاشي يروي عن محمد بن عبد الحميد صفا الى ما سلف  
 العلامة طريق الصدوق الى مضمون حازم لاشماله عليه قال شيخنا الصدوق وما كان فيه عن وثيق  
 حازم فذكر روى عن محمد بن علي ما جابو به روى عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الحميد

النجاشي في كتابه



عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم الأسدي الكوفي

٦١٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المهدي الذي جعل منازل الرجال على قدر ما هم عن النبي والملائكة الاطهار صلواته على اهل  
الطهارة وعزته الامجاد الاطهار عليه وعلى اله الاثني عشر من الله العزيز الغفار **وبعد** يقول  
الشيخ الرباب سبطه العالي بن محمد في **محمد باقر الملقب** هذه رسالة في تحقيق الحال في محمد بن سنان قال  
ان تنفيج الحال فيه يستدعي التكل في مقامات **الاول** في بيان القادحين فيه وذكر كل ما لهم القاد  
فغفل عنهم الثقة الجليل الفضل بن شاذان والحكي عنه في هذا الموضع مقالات منها ما حكاه الكشي  
في رجاله قال ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين محمد بن سنان بن  
ليس بعبد الله ومنها ما حكاه عن محمد بن سعد ان قال قال عبد الله بن محمد بن سعد بن محمد بن الفضل  
شاذان يقول لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان ومثله حكاه عن محمد بن ابراهيم بن  
ابوبن نوح وسنقف على كلامه ومنها ما حكاه النجاشي عن الكشي ان ذكر ان ابا الحسن عليه  
محمد بن فضالة النشأ بوري قال قال ابو محمد بن الفضل بن شاذان روى واحاديث محمد بن سنان  
عني وقال لا احل لكم ان ترووا احاديث محمد بن سنان ومنهم الثقة العبد ابوبن نوح وهو  
ابوبن نوح بن دجاج قال النجاشي ان كان وكبلا لابي الحسن وابو محمد عليهما السلام عظيم الغيرة  
عندهما ما مونا وكان شديدا الورع كثيرا لعمارة ثقته في روايته وذكر الكشي عن شيخه محمد بن ابراهيم  
قال كذبت احاديث محمد بن سنان عن ابوبن نوح وقال لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان  
ومنهم شيخنا الكشي قال في ترجمة الفضل عمر حدثني ابو الفاسم ضمر بن الصباغ وكان غالبا قال  
حدثني ابو يعقوب بن محمد البصري وهو غالرك من اركانهم ايضا قال حدثني محمد بن شمعون  
مواضع منهم قال حدثني محمد بن سنان وهو كذا لك ومنهم شيخنا المفضل قدس الله تعالاهم روى  
فذكر عن محمد بن ابراهيم في رسالته التي كتبها في الرد على الصدوق ان شهر رمضان لا يقصص ما هذا  
كلامه فمن ذلك يعني ما دل على انها لا تقصص حديث روى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن

بيان الخارجين في محمد بن سنان

سنان عن محمد بن منصور عن ابي عبد الله انه قال شهر رمضان ثلثون يوما لا يقصص ابا قال  
وهذا حديث شاذ ناد غير معتد عليه في طريقه محمد بن سنان وهو طعون فيه لا يختلف الغضا  
في تضعفه وما كان هذا سبيله لمعتد عليه في الدين وايضا انه قال في مقام الجواب عن  
السؤال عن معنى الاخبار المروية عن الائمة الهاديه عليهم السلام في الاشباح وخلف الله تعالى  
الارواح بل خلق آدم في الحين عام ما هذا الغضله ان الاخبار يذكر الاشباح يختلف الفاظها وتبا  
معانيها وقد ثبت الغلاة عليها باطل كثيرا وضعتوا كتب لغوا فيها مواضع الكذب الى  
جماعة من شيوخ اهل الحق ونحوه وان الباطل ايضا فيها اليهم من حملها الكتاب سموه كتاب  
الاشباح والاطلاق بسوء في ابيته الامير بن سنان ولنا في حقه ما ذكر في هذا الباب عن فان كا  
صحيح فان ابن سنان قد طعن عليه وهو منهم بالكلية فان اضاف هذا الكتاب اليه  
فيوضلا فضلا عن الحق وان كان يواضعه لمواظبة ذلك ومنهم الشيخ الجليل ابو الحسين  
احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي قدس الله تعالى روحه قال في ترجمة محمد بن سنان هو ضعيف  
جدا لا يبول عليه ولا يلتفت الي ما يرويه ومنهم احمد بن الحسين بن عبد الله الغضا بوري قد  
سكن ان قال في ترجمة محمد بن سنان هو ضعيف جدا لا يبول عليه ولا يلتفت الي ما يرويه ومنهم  
احمد بن الحسين بن عبد الله الغضا بوري قدس الله تعالى روحه قال انه قال لا يلتفت اليه ومنهم شيخنا الطائفة  
قال في رجاله وان اورد في اصحاب مولانا الكاظم والجواد من غير تعرض بمدح ولا تلح في  
الاول محمد بن سنان كوفي وفي لسان محمد بن سنان من اصحاب الرضا لكن ضعيف في اصحاب مولانا  
الرضا لكن ضعيف في اصحاب مولانا الرضا قال محمد بن سنان ضعيف وفي الغدير سنن محمد بن  
سنان لكذب وقد طعن عليه وضعف وكتبه مثل كذب الحسين بن سعيد على عدد ها وقال في  
الاستبصار في اخبار الرجال اذ سمي المروءة خلد المرأة فلان يعطها امرها كان دينها عليه ما  
لفظه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن سنان عن الفضل بن عمر قال  
دخلت على ابي عبد الله فقلت له اخبرني عن مصير المرأة التي لا يجوز للمؤمن ان يجوه فقال هم  
السنة الحمد خمسة اذ هم فمن زاد على ذلك رد الى السنة لا يثني عليه اكثر من خمسة اذ هم فان  
اعطاها من الخمسة اذ هم درهم او اكثر من ذلك ثم دخل بها فلا يثني عليه فلك فان طلقها بعد  
ما دخل بها قال لا يثني لها انما كان شرطها خمسة اذ هم فلان دخل بها قبل ان يسوق فسد

الكتاب في مناقب ائمة الهدى



مدم الصلوات ولا يثب عليها اتمها ما اخذت من قبل ان يدخل بها فاذا طلب بعد ذلك  
 في جوده من اربعه مؤثر فلا شيء لها فاقل ما في هذا الخبر انه يروى عن محمد بن سنان عن محمد  
 بن فضال بن عمرو بن محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جدا وما يخص بروايته ولا يثبت كبره غيره  
 لا يعمل عليه ومثله قال في باب بعد ايراد الحديث المذكور قال محمد بن سنان مطعون عليه  
 ضعيف جدا وما يثبت بروايته ولا يثبت كبره غيره ولا يثبت عليه شيء وقصدهم الخفق قال  
 في المعبر في مسئلة كراهه بل الخيوط التي يتجاطبها الكفن بالزينة ما هذا كلامه ومحمد بن عيسى  
 ضعيف وكذا محمد بن سنان وفي مسئلة محمد بن القنبر ومحمد بن سنان ضعيف وكذا ابو الياس  
 ومهم العلامة فانه مع توقفه في قول روايته في ترجمة في الخلاصة حيث قال والوجه عند  
 التوقف فيما يروى به ضعف طريق الصدوق الى الفهرست والحرث بن المغيرة قال لان ظاهر  
 محمد بن سنان وهو عندي ضعيف وكذا الى المفضل بن عمر قال لان طريقه محمد بن سنان و  
 كذا طريقه الى مباركة العرقوفى والقمان الرازى ومحمد بن عمرو بن ابي الهيثم وهو عندي من  
 ابرهم ويوسف بن يعقوب وغيرها وفي هذه المواضع وان لم يصح بان تضعف محمد بن سنان  
 لكن الظاهر انه لذلك لا نقله من يمكن ان يكون الضعيف لا يعمل فيها والمناصب المحقق الا  
 ستر الى بان تضعف لذلك وقال في الخلف عند البحث فان ذلك السجود موجب لاجل  
 السجود وما هذا الغطر والجواب المنع من صحة المستند بان طريقه محمد بن سنان وفيه قول وقصدهم  
 ابن داود فانه اورد في القسم الثاني في كتابه المختص بالبحر جرحين والمجولين فقال في ترجمته  
 وروى انه قال عنه مؤثر رواه عنى مما حدثت شيئا فاقامه كبره اشهر بها من السوق قال  
 والغالب في حديثه الفساد وضعف طريق الصدوق الى الفهرست والحرث بن المغيرة والمفضل بن عمر  
 مباركة العرقوفى والقمان الرازى ويوسف بن ابرهم ويوسف بن يعقوب والظاهر ان  
 الضعيف اتمها ولا تشمل الطرق في المواضع المذكورة على محمد بن سنان وتغرب ما غره  
 الى الرقاب ما حكاه الكشي عن حماد بن محمد بن نصران اوبى بن فوخ دفع اليه فترضا خبره احاديث  
 محمد بن سنان ولكن لا ارى لكم عن شيئا فانه قال ومحمد بن بل مؤثر كما حدثتكم به لم اروه ولم  
 يكن فيهما عاد ولا رواه اتمها وحديثهم شيئا الشهد فانه قد صح في مواضع من كبر  
 تضعفه منها ما في مباحث الرضا من الروضة قال وفيه نظر المنع الخبر الدال على الشرفان

في طريقه

في التنبية على اختلاف العلماء  
 في محمد بن عيسى

في طريقه محمد بن سنان وهو ضعيف على اصح القولين واشهرهما **الحكم الثاني** في التنبية على  
 اختلاف العلماء في هذا الرجل فنقول للعلامة في هذا الرجل فنقول للعلامة خبر اربعة اقوال للشيخ  
 في قبول روايته وهو الذي يبنى عليه الامر في الخلاصة في ترجمة كبره والضعيف وهو الذي  
 ذكره في بيان الحال في طريق الصدوق والشيخ حيث ذكر في كتابه كتاب النكاح في باب الرضا عن  
 من الخلف دوى الفضل بن سنان في الصحيح عن الباقر قال لا يصح من الرضا عن الا محبوبا  
 فلك وما الجور قال ام زيد وطبرستانا جروا وانه قد شري ثم رضع عشر رضعك بروى القصة  
 وبها قال لا يفي في طريقه محمد بن سنان وفيه قول لان قال قد يتبادر الى ذهنك ان العمل بروايته محمد بن  
 سنان وفيه قول لان قال قد يتبادر الى ذهنك ان العمل بروايته محمد بن سنان في كتابه الرجال انه كلامه  
 دفع مقامه قال القاضي الفاضل المدققي السقي الدعا في غلفانه على جلال الكشي كثير اما يصنع العلامة  
 الحديث وفي الطريق محمد بن سنان انه في ما ذكره العلامة من انه يروى في الرجال وجمان العمل  
 بروايته محمد بن سنان يبنى عليه على غير الخلاصة لما سمع من انه توقف في قبول روايته غيره في  
 ترجمة وضعفه في اخره عند بيان حال الطرق الصدوق في باب الرجال الحكم بموقف حديثه وهذا  
 هو الظاهر منه في مواضع منها ما ذكره في المنها عند البحث عن وجوب التوبة بعد العمل حيث  
 قال بعد الحكم بذلك ويؤيد ما رواه الشيخ في الموثق عن الحسن الصفار قال قال ابو عبد الله  
 اني عني ان قول في الغرض من فائده الكتاب وحدها اذا كنت مستجيلا او اعلم شيئا فقال لا بأس  
 وليس في سنده من وجوب الحكم بموقف حديثه على محمد بن سنان لان شيخ الطائفة رواه بالسنن  
 الى الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصفار وطريقه الى الحسن بن  
 سعيد صحيح وهو كعب الله حسن مسكان من اعظم الرواة واكثرهم رجلا لهما لا يكاد يخفى واقام الحسن  
 فهو يمان لم يذكر في الرجال بما خرج عن الجاهل لكن الظاهر ان الحكم بالموقف مع قطع النظر عن  
 الراوى بخلاف الثاني مضافا الى ان الحسن اما يحصل الحال على فرض التسليم فلا يوجب الحكم  
 بموقف الحديث فظهر ان الحكم بالموقف اتمها هو محمد بن سنان ومنها ما ذكره في مسئلة التكبير  
 للركوع قال ومن طريق الخاصة ما رواه الشيخ في الموثق عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ساله عن  
 ادنى ما يجزى من التكبير في الصلوة قال تكبير واحدة رواه شيخ الطائفة في باب باسناد عن محمد بن  
 علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال ساله عن ادنى



ما يجزي في الصلوة من التكبير واحدة ومنها ما في الخلف في مسئلة ان نسيان السجدة الواحدة لا يوجب بطلان الصلوة حيث قال لنا ما رواه ابو بصير في الحديث قال سألته عن نسي ان يسجد واحدة من الركعتين فذكرها وهو قائم قال يسجد لها اذا ذكرها ما لم يكن في ركع فان كان ركع فليس على صلواته فاذا انصرف عنها وليس عليه سهو رواه في التهذيب باسناده الى الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الحكم بن القتيق في هذين الحديثين وان امكن ان يكون باعتبار ابي بصير بناء على ما ينفي الامر عليه قدس الله نعم ووجه في الخطا لكن لما كان السند فيها مشتملا على محمد بن سنان فلا يحل ان يكون حديثه عنه اما صحيح او قوي والفضل المتيقن هو الثاني فلهذا بقى ان الحديثين الاولين وان كان الامر فيهما كما ذكر لكن الحديث الثالث لو روي عن الشيخ وهو مروي في الغيبة ايضا باسناده الى عبد الله بن مسكان عن ابي بصير وطريقه اليه صحيح فلي هذا يمكن ان يكون الحديث مأخوذا من الغيبة ويكون الحكم بالمؤثقة باعتبار ابي بصير بناء على اعتقاده فلي هذا لا ينبغي ذكره في المقام ويمكن الجواب عنه بان ابا بصير الذي اعتقد له اعلامة موثقة تماما هو يحيى بن القاسم وابو بصير الذي روي عنه ابن مسكان الخطا هل هو المراد بكتابتها عليه في الرسالة المكتوبة في ابي بصير فلا يكون الحكم بموثقة الحديث الا من جهة محمد بن سنان وهو المطلوب فناء **مل والمقام الرابع** في ايراد ما علمه اوجب نسبة الخلق اليه وهو امور منها ما رواه ثقة الاسلام في باب ولد النبي من اصول الكا في عن الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادراس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثالث فاجرب اخذت الشبعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لو رزق مفعرا او جذا ثم خلق محمدا وعلما وفاضله فكفى الفقه هرا ثم خلق جميع الاشياء فاستلهم خلقها واجرهم عليها وقوتهم امورها اليهم فلهذا ما يشاؤون ويجرمون ما يشاؤون ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا نزل التي من نعلها مرق ومن تخلف عنها حتى ومن نزلها حتى خذها اليك يا محمد **تصحيح** مرقى يخرج ويقول حتى اي جليل فهو الحق اي من لزم الدنيا المذكورة حتى بالاستعادة الدائمة والاطاعة لرب الخلق في الاخر عذوق والفتن بالنها اليك ومنها ما رواه الكشي في رجاله قال ورايت في بعض كتب الغلاة وهو كتاب لدور عن الحسن بن شعيب عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي جعفر الثالث فقال لي يا محمد كيف انت

تدعي يا محمد الفلاح في يدك عند التمام لمج

لغلك وبرئت منك وجعلتك محنة للعالمين اهدى بك من شاء واضل بك قال غلك لم تفعل له بعيدا ما تشاء باسدي انك على كل تقدير قال يا محمد انت عبد فلا خلصت الله ان ناحية الله فيك فاني لان يضل بك كثيرا ويهدي بك كثيرا ومنها ما رواه عن حماد بن عمار قال حدثنا ابو عبد الله عن محمد بن مهران عن محمد بن سنان قال غكوت الى الرضا صلوات الله عليه وجمع العيون فاحفظ فرطاسا كتب الى ابي جعفر صلوات الله عليه وهو اول شيء ودفع الكتاب الى الخادم وامر ان اذ به معه وقال اكتم فان شاء والخادم قد حمله قال ففتح الخادم الكتاب بين يدي ابي جعفر فاجعل ابو جعفر ينظر في الكتاب ويرفع رأسه الى السماء ويقول يا حي ففعل ذلك مرارا فذهب كل وجع عيني فبقي وابصرت بصيرا ابصرو احد قال غلك لا يجمع جملك الله شيئا على هذه الا كما جعل عيسى بن مريم شيئا على بني اسرائيل قال ثم قلت يا بشير صاحب خراس قال فاضرف وقد امرني الرضا ان اكتم فان ذلك صحيح البصري ادعت ما كان من ابو جعفر في امر عيني فاضرف في الوجع قال غلك لمحمد بن سنان ما عنيته يقولك يا بشير خراس قال فقال ان الله غضب على ملك من الملائكة يدعى خراس فدى جناحه فري في جزيره من جزائر البحر فلما دلت الحسين صلوات الله عليه بيث الله عز وجل جبرئيل الى محله البهية بولادة الحسين صلوات الله عليه وكان جبرئيل صد هذا الخطر من جزيره وهو في جزيره مطروح فغير بولادة الحسين صلوات الله عليه وما امر الله به فقال له هل لك ان احملك على جناح من اجنحتي وامضي بك الى محله بشع فيك قال فقال له خراس نعم فعمل على جناح من اجنحتي حتى اني برجله فبلغه فنهضه ورتبه تعالى ثم حدث ببصر خراس فقال محمد بن خراس اصبح جناحك على محمد الحسين صلوات الله عليه ونسج به ففعل ذلك فخرس فغير جناحه ورواه الى منزله مع الملائكة ومنها ما رواه في راجه حيث قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن محمد بن ابي خضر ومحمد بن سنان جميعا قال كنا بمكة وابو الحسن الرضا باها فقلنا له جعلنا الله ذكرا نحن خارجون وانت عقيم فان رايت ان تكلم لنا الى ان حضرنا كنا بالمرال فكل اليك بنا فقلنا ما فعلك للوقوف اخرجه فخرجه البنا وهو في صدره موقوف فاجل يضل ويظهر ويظهر في يده حتى اني على اخره يطير من اعلاه ويظهر من سفله قال محمد بن سنان فلما فرغ من كتابته حرك رجله وقال يا حي فقال ثم قال ابن سنان عند ذلك فخرس فخرس فخرس ومنها ما رواه في راجه حيث قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران



قال اخبرني عبد الله بن عامر عن شاذويه بن الحسن بن داود قال دخلت على ابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> و  
 جيل خلفك جعلت ذلك ادع الله ان يرضي في ذلك افاض طريق ملها ثم رفع رأسه فقال اذهب  
 فان الله يرضي عنك غلاما ذكرنا ثلث مرات قال فقلت مكنته فقلت الى المسجد فاني سمعت ابا عبد الله  
 صباح بوسا من جماعة من اصحابنا معهم صفوان بن يحيى وعبد بن سنان وابن ابي عمير وغيرهم  
 فابتهم فسا لوفى فخرهم بما قال فقالوا الى فمفت عنه كما امرك فقلت ذكر فقلت فمفت قال  
 ابن سنان اما انت ستزني ولدا ذكرنا ثلث مرات على المكان او يكون مبنا فقال اصحابنا لمحمد بن  
 سنان اسات فلعلنا الذي عليك فاني الغلام في المسجد ادرك فمفت ما اهلك فذبحت سرا  
 فوجدتها على شرف الموت ثم لم يلبث ان ولدت غلاما ذكرنا ثلث مرات **بيان** يمكن ان يبق في جيل  
 سفله هو ان الغلام لا يكون الا ذكورا لولا عدم من الذكور والاثاث ولما كان المذكور في  
 السؤال الولد وكان مطلوب لتساؤل المذكور قبله برضاه ادع الله ان يرضي في ذلك افاض  
 انه في مقام الجواب بالغلام يبين منه ان المولود لا يكون الا ذكورا فلما اختلفنا الى التفتيد  
 بالذكور فنفذ بظهور ان مراده مما جدد به الغلام ليس المذكور لكن التساؤل لما يبينه لذلك نوح  
 ان مراده هو المذكور واما محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وغيرهما فلما انتهوا لذلك علموا  
 ان مراده ليس ما اعتضده التساؤل فاضا لولا التساؤل فمفت من كلامه ذكرنا واذكرها ولما اخبر  
 التساؤل انه ختم من كلامه ذكر علموا انه ليس مراده الزكبة بل ابل بالذال فيكون المراد منه  
 المات المشابهة الظاهرة فلذا قال محمد بن سنان للتساؤل انت ستزني ولدا ذكرنا ثلث مرات  
 على المكان او يكون مبنا اي يولد مبنا ويكون استغارة المذكور من لفظ الغلام والموت  
 في الحال او الولد مبنا في من الذكور وما ذكرنا سببا ان محمد بن سنان كان في غاية الغطائة  
 والفهم والزكا **والفهام الرابع** في التصحيح الدالة على مدحها ما رواه ثعلبة الاسلم في  
 اصول الكافي عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبد الله بن المزيان عن  
 ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق فسلمت عليه وعلى ابنه جالس  
 بين يديه فظفر لي فقال يا محمد اما ان سبكون في هذه السيرة حركة فلا يخرج لذلك قال فقلت  
 يكون جعلك ذلك فضلا فلفني ما ذكرت فقال اصل الى الطاعة ان لا يبدأ في منة سؤي  
 الذي يكون بعدة قال فقلت وما يكون جعلك ذلك قال بصل الله الخ لا يمكن وبفعل الله ما

فيها موضع في ملح  
 سنان

بشاء قال قلت وما ذاك جعلك فقال قال من انظر الى هذا حقيرة ومجده امامته من بعدى كان كن  
 ظلم على من اوجال به ومجده امامته بعد رسول الله قال فقلت والله لننقد الله في العرا  
 سلمن له حقيرة ولا فرق له امامته قال صدقت يا محمد بمداق في عمره وفضل له حقيرة وفضل له امامته  
 وامامته من يكون بعدة قال فقلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال فقلت له الرضا والتسليم رواه  
 الكشي في رجاله عن محمد بن الحسن بن موسى قال حدثني محمد بن سنان قال دخلت على ابي  
 الحسن موسى فجلنا نحدث الى العراف الى ان قال فقلت له الرضا والتسليم وفيه بعدة فقال  
 كذلك وعد جعلك في حقيرة امير المؤمنين اما انت في شعبتنا ابي من البرق في الليلة  
 الظلمة فان يا محمد ان الفضل بن يحيى ومسنراحي وانت منهم ومسنراحي حرام على الناس وان  
 تمسك ابدا بعني يا الحسن وابا جعفر صلوات الله عليهم **الوجه** الاثم في الطاعة بعد العهد والثناء  
 فيه للباغية فقلت المراد من ما هادى نحو الرشيد قوله لا يبدأ في منة اي لا يصل الى المنه في  
 ومن الذي لا يغزو اي يصلح من الذي بعدة وهو من الرشيد وهذا الحديث مروى في  
 ارشاد شيعتنا الفيداي وفي بعض النسخ ولا من الذي يكون من بعدة فبلان المراد تذكرو في الا  
 هو مهدي العباسي وما ذكره في الثاني ابنه موسى بن حمدي لكن الساق يفتي عدم كماله  
 كالا يفتي فيكون المراد هو المعنى المذكور في الاول ويمكن ان يكون المراد من الفضل في كلام  
 الكشي هو موسى لا نا الرضا والمراد ان الذي فضل على غيره بايثام الامام هو النبي محمد راحته  
 وانت يا محمد بن سنان انتهم الرضا وابنه محمد بن علي ومحمد راحتهما ويمكن ان يكون  
 المراد بالفضل بعض اصحابه بان يكون الفضل لغير المراد ان الفضل اي ذلك الشخص  
 انتي ومحمد راحته وانت يا محمد بن سنان بالاضافة الى الحسن الرضا وابنه محمد الجواد بنزلة  
 الفضل بالنسبة الى انتهم راحتهما ومحمد راحتهما رواه الكشي في ترجمته صفوان بن يحيى  
 عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني احدين محمد بن علي بن الحسن بن  
 داود القمي قال سمعت ابا جعفر يذكر صفوان بن يحيى وعبد بن سنان بن جعفر قال رضى الله  
 عنهم ما خافا الخاف وما خافا الى خط ومنها ما رواه ثعلبة الاسلم في باب مولاي جعفر  
 محمد بن علي الثاني من الكافي عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله  
 عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث فقال يا محمد حدثك بالبرق حدثك فقلت

فيها موضع في ملح  
 سنان



ما ثم فقال الحمد لله حتى احسبت له اربعاً وعشرين مرة فقال يا سيدي لو علمت ان هذا  
 يسر لي لجنحت حافياً اعدوا اليك قال يا اخي لا تدري ما قاله لعن الله محمد بن علي ابي قال فاذ  
 لا قال خاطبة في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني استسيت لك  
 صائماً فاذا فطرهم الحرب وذلك لا سر فوالله ان ذهبت الابهام حتى حرب ما لم يكن له ثم اخذ  
 اسيراً وهو ذا فذمك لا صبراً لله وظلوا ذاك الله عز وجل منه وما ذاك بل بالولاء من اعدا  
**توضيح** فبل كان من حوالى علي بن يقطين ومما ابتكره والفرج عبارة عن اولاده واخا به ومن  
 اولاده عمر كان والباقي المدينه من قبل الموكل ومن شفاونه وشده علمه ما حكاه بعض أهل  
 السيرة لما استعمله الموكل على المدينه ومكره منع الناس من برك ابي طالب والاحسان ان  
 اليهم حتى انرا فابله ان احلوا برأ حلا منهم شيء وان قل انهم يتقوت به واقله غرضاً حتى  
 النقص يكون بين جماعة من العلويين كانت ضل فيه واحدة بعد واحدة ثم فخره فجلل عواي  
 حواسر لما نزل الموكل فصفه المستنصر عليهم واحسن اليهم ووجه بما لغره فهم وكان مؤثر  
 مخافاً لابيهم في جميع احواله طمع الحرب المحب بالجله والراء المملكين الفتوح من هذا المال بالنيب  
 الفاروق ولعل المراد من قوله اذ الله عز وجل من الله تعالى منه وما زال يدلل على الخه اى صبر  
 وغلب والباية على عدائه ولا خفاء في دلالة على شدة اخلاصه به عليه السلام كونه من خواصهم  
 وبالجمله دلالة على مدحه بما لا خفاء فيه **تنبه** الظاهر من هذا الحديث ان محمد بن سنان اورد  
 زمن امامه مولانا الهادي وروى عنه ايضا فعلى هذا ما صرح به النجاشي في ترجمته انه مات  
 في سنة عشرين ومائتين فليس على ما يفتي لان هذه السنة هي سنة انتقال مولانا الجواد الى  
 عرفات الجيران كما هو المعلوم عليه اي بما اوردته في باب المذكور في سنة عشرين ومائتين  
 قال فصر محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر يوماً ما توفي يوم الثلاثاء  
 خلوص من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه ثلثة عشر سنة والاخمسة عشر من يوم ما  
 احتمال ذكره زمان امامه مع كون موته في آخر تلك السنة وان كان فائماً لكنه بعيد جداً بعد  
 ملاحظة المذكور في كلام محمد بن سنان وما ذكره في ان محمد بن سنان ومما ذكره في ان محمد  
 سنان اورد ان يعمر من الامم الطاهرة عليهم الاوى السلام والثناء والخير وروى عنهم ابا  
 الحسن الاول والثاني والثالث وكانوا الجواد عليهم السلام وقد سمعت روايته عن ابي الحسن

فيمن رآه محمد بن سنان  
 من الامم

الثالث عليه السلام انه وهذه اية فلما فانيها فاني ومن ملاحظة القوس المذكورة يحصل  
 الطبع بقصد سبب الغلو اليه ومنها ما رواه الكشي عن عدة من اصحابنا عن ابي طالب عبد الله بن  
 الصلت لفرق قال دخلت على ابي جعفر الثانية في اخر عمره فسمعت يقول جزى الله صفوان بن يحيى  
 محمد بن سنان وذكر با ابن ادم عن خسر الله فوالى له وذكره بعد بن سعد قال فخرجت فلقبت  
 موصفاً فقلت لمران مولاى ذكر صفوان ويحيى بن محمد بن سنان وذكر با ابن ادم وجزاهم خبراً له وذكر  
 سعد بن سعد قال فحدثني ابي جعفر لجزى الله صفوان بن يحيى ويحيى بن محمد بن سنان وذكر  
 با ابن ادم وسعد بن سعد عن خسر الله فوالى ومنها ما رواه ابي عن علي بن الحسين بن داود الطي  
 قال سمعت ابا جعفر يذكر صفوان بن يحيى ويحيى بن سنان ويحيى بن محمد بن سنان عن ابي جعفر  
 ما خالفان وما خالفنا ابي فط بعد ما جاء فيهما ما لم يصدر في واحد ومنها ما اوردته في  
 عن عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنا وهو اخو احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي المعروف  
 قال كان دخل مسجد الكوفة وكان ينظر اليه محمد بن سنان وقال من كان يريد المصنعة الى  
 ومن اراد الحلال والحرام فليبه بالشيخ يعنى صفوان بن يحيى المصنعة الى الامور العظيمة  
 الدلالة ان اجنباً عن الجواب عن مسائل الحلال والحرام والموعظ فيها بالرجوع الى صفوان  
 يحيى مع الافلام في الجواب عن الامور يدل على كمال اضافته واجنباً طر في اهل الدين ومنها ما  
 رواه في العيون عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاى الرضا وكان المأموم يقعد على عتبة  
 اذا فعل للناس يوم الاثنين والخميس **طالعاهم الخامس** في بيان من ظهر منهم الاعقاد والنقول  
 عليه ونهم شيخنا السعيد المقيّد قال في رشاده ما هذا المظهر في روى النص على بن موسى في  
 بالاشارة من راي والاشارة اليه يبين ذلك من خاصته وبقائه واهل الورع والعلم والفقه من شيعته  
 داود بن كثير الرقي ويحيى بن اسحق بن عمار وعلي بن يقطين وغيرهم القابوس والحسين بن المختار  
 وزاد بن مروان المان قال محمد بن سنان ومنهم شيخ الطائفة علي ما حكاه الحق الاستاذ ابا رضى  
 منجى الغيا في القائمة الرابعة من النواثل التي ذكرها في اخره حيث قال قال شيخ الطوسي في  
 كتاب الغيبة قبل ذكر من كان سفيراً الى الغيبة يذكر طرفاً من اخبار من كان مختص بكلام امام ويروى  
 له الامور على وجه الانجاز وتذكر من كان ممدوحاً منهم حسن الطريفة ومن كان مذموماً منهم سوء  
 المعروف والحال في ذلك الحان قال من الحموي بن حمران بن اعين ثم عدا جماعة منهم فقال ومنهم ما

بيان نخلص الاعقاد علي

فيمن رآه محمد بن سنان



ابو طالب الخفي قال دخلت على ابي جعفر الثانية في اخر عمره فقال لي معناه يقول جزي الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وذكر ابا ابراهيم وسعد بن سعد عن جزي خراخند ونحو الى ان قال واقفا محمد بن سنان فانه روى عن علي بن الحسين بن داود قال سمعت ابا جعفر يذكر محمد بن سنان مضرب يقول رضى عنه يرضى عنه فاذا الخفي والاخا الخفي في رضى عنهم شيخنا الصدوق لانه طريقا اليه في تعقيب قال في المشيخ ومكانه عن محمد بن سنان خلد حبه عن محمد بن علي ما جليل عن عمر محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ورويه عن ابي رضی الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان وقد قال في اول الكتاب جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المولود اليها المرجع ومعلوم ان الغويل على الكتاب للعويل على مصنفه ومنهم ابو عمرو والكشي قال في ترجمته انه روى عن الفضل وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسين ابنا سعدا لاهواز بن وابوب بن فوج وغيرهم من العدل الثالث من هذا العلم اوضح ان ابا ابراهيم الكمال على هذا الموال اغاوه للشيخ علي بن الرضى عنه من المولود عليه حيث اطبق كثير من العدل من الواو ابراهيم ومنهم المولى الفخري الجلي قال في ترجمته على مشيخه الفضل روى الكشي اخباره في الغلو ولا يجد فيها غلوا بل الذي يظهر منها ان كان من صاحب الاسرار ومنهم العلامة السقي الجلي قال في الوجيز عن محمد بن سنان ضعيف في المشهور وروضة الفقيه في الارشاد وهو معتمد عليه عندي ومنهم صاحب الحفظ الاسناد نور الله ضربه في الاحكام والاعتماد عليه وقوة كونه كثر الروايات ومقبولها وسديدها وسليها ورواها كثير من الاصحاب عنه سيما مثل الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى وغيرهم من الاعاظم بهم هذا كثر وان الروايات عنه مع ان احمد قد خرج من قرا احمد البرقي باعتبار روايته عن الضعفا والمقام **السادس** في احوال عن الكلمات الستة المذكورة في مقام الفتح فنقول منها ما حكى عن الفضل بن شاذان فقد عرف ان الحكم عنه كلك منها ما حكاه الكشي من انه ذكر في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين محمد بن سنان وليس بعيدا عنه يمكن الجواب عنه بان الذي ظهر من رجال الشيخان محمد بن سنان بنسبته بين ثلثتهم ومن الذي كراما منه ذكره في اصحاب موالينا الكاظم والرضا الجواد عليهم السلام اوردته في اول والثالث من غير تعرض بحد ولا فساد ومع الضعيف في الثاني كان يفتنه عليه في اول

[illegible]



شيئا فان قال اقبل موثرا كذا حدثتكم به لم يكن لي سمعا عا ولا رواية انما وجدته في ذكر  
ابن داود في رجاله وروى في الرواية عنه ولا يروى عنه شيئا فاما ما في كتب الشيعة  
من السقوط في بعض هذا الكلام ان منعه عن الرواية ليس باعتبار المدح في نفس الرجل بل  
حجة الرجال من سنان بان روايته ليست من جهة السماع عن الشيخ بل باعتبار الوجود في  
الطام بسند عن ابن ابي عمير في مجلسه ان اخاه حمل الحديث منعده منها السماع من  
الشيخ ومنها الفراء عليه ومنها الاجازة منه ومنها الوجود بالرواية المكسورة وهو ان يحد  
روى انسان بخطه ولا يسمعه منه ولا يروى عنه عليه وما انفق الاستحالة والاجازة منه في  
اخلفوا في جواب الرواية بطريق الوجود وعدمه وطاعة من القدما على المنع والكلام المذكور  
من ابي بن نوح ومحمد بن سنان مبنى عليه فعلى هذا لا يكون ابي بن نوح من القاصدين لمحمد بن  
سنان ولا من المعتقدين بضعفه ان قيل ان روايته بطريق الوجود اما يكون مرضية عند محمد بن  
سنان اولاد على الاول لم يصرف بذلك عند موثروا على الثاني كيف جرى على الاولام بها في  
حال جوده فلما يمكن المصير الى الاول ويكون اعترافه للاعلام بان روايته كانت كذلك اوضح  
تفاوت الغل فيكون ذلك من تدبيرة مضافا الى انه يمكن ان يكون ذلك من قبل تجديد الراي  
وبئذ له فيكون مرضية في اول الامر وبئذ له في اخره وعلى حال كذا لا لرواية الكلام على فتح  
نفس الرجل ومنها الكلام المذكور من الكشي الظاهر في حكمه بطلان الرجل والجواب عنه هو ان  
الظاهر من كلامه هو ان الذي لم يرد على ذلك ما حكينا عنه من قوله ودايت في بعض كتب الفلاء و  
هو كتاب للدوا في الوعد ولا الله عليه لامن حجة قوله ففعل ببئذ ما تشاء او من قوله انك على  
كل شيء قد بر وشيخ منهما غير صالح لذلك اما الاول فظاهر لو صرح ان محاسن العادات  
ومحاسن الادب للشيعه انهم روافق مقام التكلم مثل هذه المقالة كما لا يخفى فاما الثاني فكذلك  
انه كما هو المتعارف من المواثيق والاداني الى الاعالي وهو ظاهر واما قوله اهدى بك من اشياء  
واضلك من اشياء فان الظاهر من الاشارة الى اختلاف الناس في حاله حيث ذهب بعضهم الى  
الحكم بضعفه وغلوه سيما بعد كتابه قوله ناحت الله فيك الى اخره مضافا الى ما في سند  
من الضعف على انك قد عرفت من كلامه انما لم يرد عن الفضل وابوه وبنيه ومحمد بن علي  
الى اخره اعتقاده مدحه ومنها الكلام المحكي عن شيخنا المعتمد فيقول ان معارضه بمذكوره في الار

اجاب محمد

وقد سمعته ولم يظهرهما سابقا وهما لاحقان على ان الكلام الاول رواه وهذه رواية بضاها  
التي الاول ما في بعض مقام المدح في الحديث الذي ضمنه خطي الفسار مخالف للوجوه  
فيمكن في المدح في مثله بان يبنى ومنها الكلام المذكور في رجال شيخنا القاضي فيقول انه روى  
احدهما ان يكون الكلام المذكور والثاني ان يكون من المعروف بل يحد فيهما  
او روى كلاما بالتمام للاطلاع على حقيقة الحال قال قال ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد انه روى  
عن الرضا قال ولم يسمعه عن غيره وهو رجل ضعيف جدا لا يقول عليه ولا ينفق الى ما  
تقر به وقد ذكر ابو عمر في رجاله قال ابو الحسن علي بن محمد بن ابي حمزة وكلامه وهو رجل ضعيف الى  
كما يمكن ان يكون منه يمكن ان يكون من جهة الكلام الصحيح ان العباس المعروف بابن عقده الذي  
صرح القاضي بانه كان زيدا جارا ودايت صريح شيخنا القاضي بانه على ذلك ما فلا يمكن الحكم بكون  
الضعيف المذكور من القاصدين بل القدر المتيقن ان يكون من احد بن محمد بن سعيد الذي صرح  
بان زيدا في معله وانا لا نذكر وجوده فادع له بل نقول يعلم ان من القاصدين والفرق بين كون الضعيف  
من القاصدين وبين كونه من ابن عقده من الارض الى السماء كما لا يخفى لكن كلامه في ترجمه صاحب المد  
صريح في ضعفه وانتم من ابن عقده قال مباح المذاشي ضعيف جدا لكتاب يعرف برساله مباح وطريقها  
اضعف منها وهو محمد بن سنان اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد قال حدثنا  
محمد بن جعفر الزراري قال حدثنا القسم بن الربيع الصضايف عن محمد بن سنان عن صباح بها انه  
كلامه رفع مقامه ومنها الكلمات الصادرة من شيخنا الطائفة قدس الله تعاليه ووجهه فيقول اما كلامه  
في الفهرست فالظاهر منه ان قصده حكاية الطعن لا ان يطلع من فلاحه كلامه السالف  
حتى يوضح لك حقيقة الحال بل الظاهر من كلامه وكيفية مثل كتاب الحسين بن سعيد على عدم  
استفادة المدح كما لا يخفى واما كلامه في الرجال فيمكن ان يبنى انك قد عرفت انه روى في اصحاب  
موالينا ساداتنا الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وصغفه في المورد الثاني دون الثالث  
فربما يفسد منه نوعا ما في ذلك والا كان المناسب اخبار الضعيف في الاخر لو كان الضعيف  
الافضار على مرة كما لا يخفى نعم ان كلامه المذكور في الاستبصار والتهذيب صحيح في الضعيف  
بما فيه وفي ذلك لكن لا يخفى على الظاهر بدينه نراة عارضا فيها اذا كان مضمون الحديث مما يقطع  
بفساده الاكفاه في الضعيف يادى يبنى عليها على فساد مضمونه لئلا يركن اليها الجاهل و



ينفذه الجاهل وعلى ضل لا غاض عنه نقول قد سمعت كلامه في كتاب الغيبة الدال على كمال التفاني  
 والمدح واما كلام الحق ومن تأخر عنه فبقى على الاعتماد على ظواهر الكلمات الصادقة في مقام  
 الجود بها وحسب قد عرفت كغير الحال فيها بين السامع والماص له من ابن الغضائري  
 من نسبت الرجل الى الغلو فانه شيعي عن البرهان ومعزول عن درجة الاعتبار لوضوح انه بعيد  
 ملاحظه الاخبار الصادقة منه فيما سلف وغيره كما يدل على القطع بفساده **تنبية** ذكر النجاشي  
 والاعلام ان محمد بن سنان مات في سنة عشرين ومائة من ضلعي هذا يكون وفاته في السنة التي انقل  
 فيها روح الطهر لولا انابي جعفر الثاني الى على غرقت الجنان فان هذا الاسلام نورا لله تعالى  
 ولدا ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليها السلام في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومائة من  
 سنة عشرين ومائة من اخذ في القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما  
 لكن الذي يظهر مما اوردته هذه الاسلام في آخر قول ابى جعفر الثاني من الاصول ان محمد بن سنان  
 ادرك الخامسة مولا ابى الحسن الهادي لا تتركى عنه انما اخبرني ابي عن وفاته فقال سعد بن عبد الله  
 والحري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسين بن سعيد بن محمد بن سنان قال  
 فبين محمد بن علي وهو ابن حسن وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر يوما توفي يوم الثلاثاء  
 خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائة من

بيان محمد بن سنان وفاته

من جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب في كتاب الغيبة الدال على كمال التفاني  
 والمدح واما كلام الحق ومن تأخر عنه فبقى على الاعتماد على ظواهر الكلمات الصادقة في مقام  
 الجود بها وحسب قد عرفت كغير الحال فيها بين السامع والماص له من ابن الغضائري  
 من نسبت الرجل الى الغلو فانه شيعي عن البرهان ومعزول عن درجة الاعتبار لوضوح انه بعيد  
 ملاحظه الاخبار الصادقة منه فيما سلف وغيره كما يدل على القطع بفساده **تنبية** ذكر النجاشي  
 والاعلام ان محمد بن سنان مات في سنة عشرين ومائة من ضلعي هذا يكون وفاته في السنة التي انقل  
 فيها روح الطهر لولا انابي جعفر الثاني الى على غرقت الجنان فان هذا الاسلام نورا لله تعالى  
 ولدا ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليها السلام في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومائة من  
 سنة عشرين ومائة من اخذ في القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما  
 لكن الذي يظهر مما اوردته هذه الاسلام في آخر قول ابى جعفر الثاني من الاصول ان محمد بن سنان  
 ادرك الخامسة مولا ابى الحسن الهادي لا تتركى عنه انما اخبرني ابي عن وفاته فقال سعد بن عبد الله  
 والحري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسين بن سعيد بن محمد بن سنان قال  
 فبين محمد بن علي وهو ابن حسن وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر يوما توفي يوم الثلاثاء  
 خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائة من

٢٧٢

بيان محمد بن سنان وفاته



٩٣٧

بيان من يظهر الفلاح في بيان عليه

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأولين والآخرين محمد وآله الطيبين الطاهرين وعزير الامام الجليل  
**وعنه** يقول العبد المسكين المذنب الى باب سيدة الكبرياء الغني ابن محمد في **محمد بن ابي موسى** لما نقل  
 مقالة العلماء في محمد بن عيسى البجليني ابي محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اجيبان اكتب رساله  
 مشتملة على ما لا هم المادحة والمأذية والارشاد الى تحقيق الحال في هذا الزمان فيكون ذلك كذا  
 ولزجول التذكرة والاطلاع من اول الاحلام فاعلم ان الرسالة مشتملة على مطالب **المطلب الاول**  
 في بيان من يظهر منهم الفلاح فيهم كمالهم الفاضل منهم شيخنا محمد بن الحسن الوليد فانه قد ذكره في  
 في فتح الرقيب كلاما من احدهما ما حكاه في **الخطيب** شيخنا الصدوق عن من ان في ما شرع به محمد  
 عيسى من كتب يونس وحديثه لا يثبت عليه والثاني ما ذكره شيخنا الفخاشي في ترجمته محمد بن احمد بن  
 عيسى قال وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستغنى من رواته محمد بن احمد بن عيسى ما رواه عن محمد بن  
 الهمداني وما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا او عن محمد بن يحيى المعاذي الى ان قال او عن  
 عيسى بن عبيد باسناد منقطع الى اخوه ومنهم شيخنا الصدوق فقد حكى شيخنا الطوسي عنه  
 ان اسكني محمد بن عيسى المذكور من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمه وقال  
 لا اروي ما يختص بروايته ومنهم شيخنا الطوسي فانه قال في الاستبصار في باب انه لا يجوز  
 على امره عقد عليها الابن والابن في مقام الرد وان ظهرها توقفت حرمة العقد على الدخول  
 هذا لفظه على ان هذا الخبر من سل منقطع وطريقه محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس وهو ضعيف  
 وقد استثناء ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب  
 نوادر الحكمه وقال ما يختص بروايته لا اروي ثم قال ومن هذا صورته في الضعيف لا يثبت من غير  
 وقال في الفهرست محمد بن عيسى بن عبيد البجليني ضعيف استثناء ابو جعفر بن بابويه الى اخره  
 قال وفيه ان كان يذهب الغلاة وفي الرجال في باب من لم يرو محمد بن عيسى البجليني ضعيف  
 وفي باب اصحابه ولا نا الهادي بن محمد بن عيسى بن عبيد البجليني يونس ضعيف وفي باب اصحاب  
 مولا العسكري محمد بن عيسى بن عبيد بن ابي يونس وفي باب اصحاب مولا نا الوضام

محمد بن عيسى بن عبيد بن ابي فضل هذا ذكره في باب له كما علمت ليس في جملة ومنهم الحنفى فقد  
 صرح في مواضع من الحديث بضعفه ومنها في مسئلة الوضوء بما رواه الورد بعد ان اورد الحديث في ذلك  
 على جواز الوضوء والغسل بما رواه الورد قال والجواب الطعن في السند فان سهلا ومحمد بن عيسى  
 ضعيفان وفكر ابن بابويه عن ابن الوليد انه لا يعتمد على حديث محمد بن عيسى عن يونس ومنها  
 في مسئلة الاغتسال المسنون حيث قال شاذ متا غسيل الاحرام واجب واعلمه استنادا لما رواه  
 محمد بن عيسى عن يونس الى ان قال ومحمد بن عيسى ضعيف ومنها ما ذكره في مسئلة كراهية بل الطهور  
 التي يغتسل بها الكفن بالريق قال محمد بن عيسى ضعيف وقال في مسئلة جواز الوضوء قبل غسل  
 خروج البول الجواب الطعن في السند فان الراوي محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس واحد  
 محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس يمنع العل بها ابن بابويه عن ابن الوليد ومنهم شيخنا الشهيد  
 الثاني فانه قال في التبع في الحكم بضعفه فصرح في مواضع من المسالك بذلك ومنها في كتاب الاطعمة  
 الاشهر في مسئلة البهية الوطوء بعد ان اورد الرقاير المشتملة على الفرع فيها حيث قال  
 ومضمون الرواية على الاحتياط مع انها لا تخرج من ضعف دار سال لان رواتها محمد بن عيسى عن  
 الرجل ومحمد بن عيسى مشترك بين الاشعري والثقة والبجليني وهو ضعيف ومنها في مباحث  
 الارث في برك المهدوم عليهم عند بيان قول من يقدم الاضعف في الارث اي اقل ضديا فيه  
 بان يفرض موت الاخوي او لا يورث الاضعف منه ثم يفرض موت الاضعف ما هذا كلامه  
 وهذا مع ضعف روايته العل لان في طريقها محمد بن عيسى عن يونس ومنها في مباحث الارث  
 ايضا في مسئلة نهر الوالد من حريمه ولله وهر اثره قال بعد ان اورد حديثين يدلان على ان الوالد  
 الوالد من الولد بل يكون ارثه لارثه لآس الى ابيه ما هذا كلامه والروايات مع شذوذها و  
 مخالفته حكمها للاصلاح بل الكتاب والسنة ضعيفان لهما البريد في الاولى وفي طريقها ايضا  
 محمد بن عيسى وهو ضعيف او مشترك بينهما مراده ان محمد بن عيسى في السندان كان هو البجليني  
 ولم يعمل غيره فهو ضعيف وان احصل غيره يكون مشترك بين الاشعري والثقة والبجليني هـ  
 الضعيف ومنها في مباحث الفضا في مسئلة لزوم الميمن على المدي على الميت بعد اقامة  
 البينة قال مع ان طريقها محمد بن عيسى العبدى وهو ضعيف وايضا انه ذكر في حاشيته على  
 خلاصة العلامة بعد ان اورد الاخبار الدالة على طرح زواره التي اشتملت اسانيد لها على

بيان من يظهر الفلاح في بيان عليه







القسم الاول فذكر في القسم الثاني مع انه ذكر انه يخص بالجرحين والمحمولين غير جدينا  
 ومنهم الفاضل المذوق السني الداماد قدس الله تعالى روحه قال والاصح عندي ان محمد بن  
 عيسى العبدى نفع صحيح الحديث فقد وثقه ابو عمرو والكشي الى اخر ما ذكره ومنهم العلامة  
 السني الجلي فانه صرح في الوجيز بنو ثقه وهو الظاهر من قوله المولى النقي قدس الله تعالى روحه  
 وهذا هو الذي اطلق عليه وشايعنا الذي اسفدنا منهم عطر الله تعالى من ائمتهم منهم الفاضل  
 الحنفى الاساد قدس الله تعالى روحه السعيد قال في الفائده الثالثه من التي ذكرناها في الاول  
 العليلة رواه محمد بن محمد بن اشباخ من القليل الاول لان من جملتهم العبدى وهو ثقة ثم  
 اقول وتمايز به قوة في حسن هذا الرجل ومدحه ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الطلاق  
 من التهذيب في الصحيح عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن عيسى الكيطبي قال بعث الى ابو الحسن  
 الرضا رزم ثياب وعلنا ونحوه في حجة لاني وموسى بن عبيد بن محمد بن عبيد الرحمن فامرنا  
 ان نخرج فكانت بيننا فالا احدث اعني الثياب ركب في اصناف الثياب طينا فخلت الرسول  
 ما هذا فقال ليس نوجه ثيابنا الا جعل قمر طينا من مير الحسن ثم قال الرسول قال ابو الحسن  
 هو لمان باذن الله تعالى وامر بالمال بالموافاة من صلته اهل بيته وهو محتاج لا يورثه ولم يرد  
 ثلثا ثم روي الى رجم امه كانت لرواها ان اطلقها عنه وامر بها بهذا المال وامر ان اشهد  
 على طلائها صفوان بن يحيى واخرى محمد بن عيسى اسمه ولا يخفى ان الحديث المذكور يدل على  
 مدح محمد بن عيسى من وجوه دلالة على ائمة فوض اليه تلك المناصب مهمة منها الاستنابة  
 في الحج لاسيما في الاستنابة عنده ومنها فوض قيمة المال في الجوارح اليه ومنها فوض الامر في  
 خلافة وجيزه اليه بكل واحد منها في الدلالة على المدح بقا الطلاق فضلا عن اجتماعها  
 ثم ان السند في الحديث وان انتهى اليه لكنه بعد ثافة الخيرة عدالة غير فاضح كما لا يخفى **الطلب**  
**الفان** في التنبه على ان كلمات القادحين غير صالحة لعارضنا لعلنا لا نصادف من المالكين  
 والمؤمنين فنقول اما الكلام الاول فاختار ابن الوليد في قوله ما نعرف به محمد بن عيسى من كتب  
 بوش وحديثه لا يعتمد عليه فلو صرح انه غير صحيح في تضعيف نفس هذا الشخص بل ولا  
 فيه ليعرف في الدلالة على خلافه اظهر اظهر ولا لو كان المراد تضعيف نفسه لما وجه تضعيفه  
 الا اعتمادا باحد ثقه المرويه عن غير بوش وكيفية فظهر من ان المدح ليس لاجل نفسه بل لغيره

باب العبدى والاشباخ

في التنبه على ان ما قيل في  
 عبيد العبدى صحت ما يملح له

انما المذكور في كلام بعض المحققين من المتأخرين ان الذي اذللنا شيخنا ابن الوليد كان  
 انه يغير في الاجاز ان يقرأ على الشيخ او يقرأ الشيخ وكان السامع فاما لما روي وكان لا يميل الاجاز  
 المشهورة بان يقول اجرت لانا نرى عيسى وكان محمد بن عيسى صغير السن ولا يعتمد على فهمه  
 عند القراءة وعلى اجادة بوش الذي يوقد ذلك ما حكاه الكشي عن محمد بن الصباح انه قال  
 محمد بن عيسى بن عبيد بن صفوان روى عن ابن محبوب في السن انه في الظاهر ان المراد منه  
 ان محمد بن عيسى من جملته الصغار الذين يروون عن ابن محبوب والظاهر ان المراد من ابن محبوب  
 هو الحسن بن محبوب والظاهر ان كيب الرجال ان بوش بن عبد الرحمن هو اقدم طبقة من ابن  
 محبوب وقد ذكرنا القاضى ان بوش بن عبد الرحمن ولد في ايام هشام بن عبد الملك وادى جعفر بن  
 محمد عليهما السلام باب الصفاء المرويه ولم يرو عنه روى عن ابن الحسن موسى والرضا ع  
 اما الحسن بن محبوب فلم يذكر في ائمة ادرك مولانا الصادق فاذا كان حاله وادبه مع ابن محبوب  
 علمنا انه قد ثبت لا يكون كذلك مع من يكون اقدم وفيه امل اما اولاد فلان الكشي ذكر ان الحسن بن  
 محبوب مات في سن اربع وعشرين وما بين وكان من ابناء خمس وسبعين سنة وولد بوش بن  
 عبد الرحمن على ما حكى عن ابن طماس انه حكى عن جعفر بن عثمان وما بين في وان عاش ابن محبوب  
 بعد ست عشرة سنة كثر اعمار روى اذ لم يدرك محمد بن عيسى ما قبل ثمان وما بين اولاد لكن  
 لم يكن قابلا للرواية وليس الامر كذلك لما عرفت فيما سلف ان شيخ الطائفة عده من اصحاب مولانا  
 الرضا وروى النجاشي عنه من اصحاب مولانا الجواد وعلى ما ذكر من تاريخ وفاته بوش بن عبد  
 الرحمن يظهر انه لم يدرك مولانا امامنا مولانا الجواد خمس سنين لكون انتقال الرضا الشريف من  
 مولانا الرضا الى علي عرفان الجنان في سن ثلاث وما بين والمروى ان محمد بن عيسى من  
 اصحاب مولانا الرضا اعم من روى عنه من ابن بوش بن عيسى لم يكن قابلا للاجاز  
 التي اعتمده ابن الوليد مع كون فلان بوش بن عبد الرحمن في زمن مولانا الرضا ما بعد ويكون  
 قد روى عنه وما ثابته فلا نك في دعوى ما رواه في الصحيح ان مولانا الرضا عليه وعلى ابنته  
 وابنته لان الضمير في قوله فوض الى محمد بن عيسى الشاذق الحج ووجه اخرى بوش بن عبد الرحمن  
 فالحكم اذ احتمل ان محمد بن عيسى حال ذلك بوش بن عبد الرحمن كان صغير السن غير صحيح  
 من مضافا ما حكاه النجاشي عن الكشي انه قال ضمر بن الصباح يقول ان محمد بن عيسى بن عبد



فبطن اصغر في السن ان يرى عن ابن محبوب بذلك لما عرف مما حكىنا عن كثر ان ابن محبوب  
مات سنة اربع وعشرين ومائتين صلى هذا يكون ابن محبوب فلذلك امامنا مولانا الهادي  
اربع سنين لكون انتقال الروح القدس من مولانا الجواد الى علي غفران الجنان وعشرين ومائتين  
والغرض ان محمد بن عيسى عن اصحاب مولانا الرضا يكون فلذلك بعض امام امامنا الرضا  
وكما امامنا مولانا الجواد وما بعده فلذلك وجه لقوله اصغر في السن ان يروى عن ابن محبوب ثم  
انك قد عرفت ان الموجود في كثر ما اوردهنا وقد وجد غيره والفرق بينهم ما ظهر وان اشترك في  
عدم الصحة ولعله لذلك كثرة في الضرب صباح ومن جميع ما ذكر بين ان الاعداد من جهة  
صغر السن ليس في جملة فالحق في الجواب عن الكلام المذكور ان الوليد ان يروى عن ابن محبوب في  
تضعيف نفس الرجل كالقول واما الوجه في التخصيص فغير ظاهر لان بقا وجه ذكره وروايته  
عن بوش فالمراد قد حده في نفسه والتخصيص بما في كذب بوش وحديثه لكثرة وعلى هذا ينبغي التمسك  
في وجه ما ذكره شيخنا الفخاشي في رده حيث قال بعد حكايته عن ابن الوليد ما هذا لفظه ورايت  
اصحابنا يتكروا هذا القول ويحولون من مثل ان جعفر محمد بن عيسى وما ذكره في هذا العلم  
ظهر الحال فيما ذكره ابن داود حيث قال لا يستلزم عدم الاعتماد على ما ينفرد محمد بن عيسى عن  
بوش الطعن في محمد بن عيسى ليجوز ان يكون العلة في ذلك ما اخره اصغر السن الفاضل للواسطه  
بينهم فلا تنافي بين قولان يا بوش وقول ابن علاء وذلك ما اولاه فلان الامر في صغر السن  
قد عرف الحال فيه مما حصلناه وبزنا واما ثانيا فلان الصواب ان يقول فلا تنافي بين قول  
ابن الوليد واما الكلام الثاني فقد علمنا انه الذي حكاه الفخاشي في ترجمه محمد بن احمد بن يحيى  
قال وكان محمد بن الحسن الوليد يستثنى عن زنا محمد بن احمد بن يحيى وعاره عن محمد بن موسى  
الهمداني ومارواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا او عن محمد بن يحيى الهادي او عن ابي عبد الله  
الرازي الحاروري او عن ابي عبد الله السبائي او عن يوسف بن اسحق او عن وهيب بن منه  
او عن ابي علي النيشابوري او عن ابي حمي الواسطي او محمد بن علي او يسمونه او يقول في حديثه  
كتاب ولما روه او عن سهل بن زياد الا دعي او عن محمد بن عيسى بن عبد اسناد منقطع الى  
ان قال قال ابي العباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك  
كله وبعده ابو جعفر بن ابي حمي على ذلك الا محمد بن عيسى بن عبد فلا دعي ما رواه في كثر

كان على ظاهر العدة انه في كلامه دفع مقامه وقوله لا في محمد بن عيسى بن عبد  
من قوله وطلأ صاب بشئنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله والمراد ان هذا الشيخ قد  
اصاب في استثناءه واما محمد بن احدى بن يحيى عن الاشخاص المذكورة لا في محمد بن عيسى فانه  
نحوه صيب في ذلك وما ادرى ما رايه غيره اى ما ادرى ما ادخله في الرب والشك فيه مع انه  
كان في ظاهر العدة والشفقة فلا ينبغي التأمل في قبول الرواية التي رواها عنه فعلى هذا يكون  
وابر من راي ابو حبيب او يرب كفي الحديث المشهور ومع ما يربك الى ما يربك اى انزل عما  
شك واخرها الا انك فيه قوله لانه كان على ظاهر العدة والشفقة يكون توافقا من هذا الشيخ  
الجليل الفقيه الذي هو من شيوخ النجاشي محمد بن عيسى بن عبد كما ثبتنا عليه فيما سلف و  
الجواب عنه هو ان هذا الكلام ايهما نزل على فتح الرجل نفسه لوضوح انه لو كان المراد  
لا افتقار الى قوله باسناد منقطع ولهذا لم يثبت الحال بذلك في شخص من الاشخاص المذكور  
ومع كثرة ضم فلا يفتى الكلام المذكور من اضطرار نفس الرجل بل الظاهر من هذا الكلام انه قيل  
روايته عنه ولو لم يكن باسناد منقطع فلا يكون المراد من نفس الرجل نفسه واما بشئنا الصدوق  
فاذا ظهر منه في مواضع متعددة ان بضعه لمناجاة شيخ ابن الوليد وحيث ثبت في الحال  
في بشئنا ثبت في الحال في بضعه واما بشئنا الطوسي فورا على ما في قوله فالذي يظهر  
من بعض ما لا ينافى ان بياضه في بضعه علموا بضعه بشئنا الصدوق فلا حظ كلام  
المتألف من الاستصحاب والفهرست على اننا نقول ان كلامه في كتاب الاختصار يختلف فتارة يفتح  
لا يبيح مع استعمال الاسناد عليه فظاهر انقاء الحديث بسببه واما كلام المحقق فان دلالة على  
اثناء او الضعيف فيه على كلام ابن الوليد بشئنا الصدوق اظهر فلا حظ كلامه المذكور في  
مسئلة الوضوء قبل عجز البول حتى يلحق بالحال وايضا قال في مباحث الاسناد من المعبر بعد  
بعد ان اورد الحديث المشتمل على الامر بقصر اليد بسبب الغلب ما هذا الفضل اما خبر الغلب بضعه  
الاستدلال ذكره ابن ابويه عن ابن الوليد قال ما روي محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله ليعمل  
به وما يكون هذا حاله لا يكون مجر واما قال في كتاب الصوم فيما اذا افطر بظن دخول الليل بعرض  
ثم يثبت فساد ظنه ما هذا الفضل اما خبر الغلب ففي سند محمد بن عيسى البقطنى عن يونس بن عبد  
الزهرى وقد توقف ابن ابويه فيما روي محمد بن عيسى بن عبد عن يونس ومن يتكشف الحال في



ضعيف شيعنا الشهيد الثاني ولما الحال في كلام صاحب المدارك فان الامر فيه واضح فلا حظ  
كلامه التسالف حتى يضح عليك صدق الخصال ثم على فرض الانحياز عن ذلك نقول ان كلمات  
الجراحين غير صالحة لعارضه كلمات المزيين لتقديم قول المعدل على الجراح في نفسه سبقا في الخفا  
لظهور ان القبول على المؤمنين وكلامهم اشد واكثر لاسيما بعد ملاحظه الكلام المحكي عن الفضل  
من قوله ليس في افرانه مثله بل الموجود في مائة كتاب الكشي ليس في افرانه مثله والافران مكتوب  
في الحاشية فتجرب يدلان على الادان ودلالة الادان على المدح ابلغ كالا يخفى وهذا الكلام من الفضل  
شاذان المشار له مع محمد بن عيسى في الطبقة كونهما من اصحاب مولانا الرضا ويقاهاهما الى  
زمان مولانا الامام العسكري او ثقي قاصدا من ابن الوليد بل الظاهر من الحكماء التي ذكرها  
بورق ان وفات الفضل كان قدما على وفات محمد بن عيسى روى الكشي عن سعد بن جناح الكشي  
قال سمعت محمد بن ابراهيم الورادي السمرقندي يقول خرجت الى الحج فاردت ان امر على رجل كان من  
اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع قال له بورق ابو شيخان فخرج من فري هراء واراد  
واحد برعهدي قال فابته فخرجي ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل  
يرشد به لعله ويختلف في اللزامة مرة الى ماء وخمسين مرة فقال وبورق خرجت حاجا فابته  
محمد بن عيسى العبيدي فرائبه بنحفا فاضلا في افتراح حاج ومعه عدة نفر فلهم معهم من خمر وبن  
فضلت لهم ما الكوفة الوان ابا حمزة قد حبر قال بورق فخرجت ثم التفت محمد بن عيسى و  
وجدت رجلا على عنده ما كنت رايت به فقلت ما الهير فدخل على بورق فخرجت الى من راي وفي  
كتاب يوم وليله فدخلت على في محبة ورايت من ذلك الكتاب فقلت له جعلت فداك ان رايت ان  
مظفرية وضغرة ورفرة ورفرة هذا اصبح ينبغي ان يعمل به فقلت له الفضل بن شاذان شديدا  
العله وبولون انه من عوكت عليه لوجدت ذلك عليه لما ذكرنا عنه انه قال وصي ابراهيم خبيري  
وصي حمزة ولو قيل جعلت فداك هكذا كن بوا عليه فداك نعم كن بوا عليه رسم الله الفضل فالا  
فرجعت فرائب الفضل فداك في الامام التي قال ابو حمزة رسم الله الفضل انتهى ومن هذه  
الحكاية يظهر ان الفضل مات في ايام امامه مولانا الامام العسكري بل الظاهر ان وفاته قبل  
وفات محمد بن عيسى ومعلوم ان اصلاح شخص على حوال من في طيفه ابراهيم فارب من لو يكن  
كذلك لمحمد بن الحسن بن الوليد فكل ما مر في صالحها رضى كلامه من وجوه يظهر لنا ان الفضل

لكلام الفضل به ما بعد انضمامه بكمالنا عشرين والمحصل فاذا ذكر ان المعدل لمحمد بن عيسى هو الفضل بن  
شاذان والكشي واحد بن علي بن عباس بن نوح اسناد القاشي والقاشي والعلامه ما بن داود والقاشي  
الشيخي والامام والقاشي الجلسان وجملة من مشايخنا المعدل بن طار الله تعالى ثراهم وجعل  
الجنة مشاهيرهم فقول فلما يتفق اجماع مثل هؤلاء المؤمنين في توثيق شخص فلا ينبغي التأمل في وثاق  
وصحة حديثه واما حكماء الغلو المذكور في كلام شيخ الطائفة في الفهرست فهي محمول القائل واما ما  
من ابن داود من النسبة الى شيخ الطائفة نفسه في الفهرست فهو من اغاليط كتابه لم اعرف من ان نسبة  
الغلو على حال كان في دمه ما سلفناه **نبيه** اعلم ان قد علمنا شيخ الطائفة اورد محمد بن  
عيسى العبيدي في اصحاب مولانا الرضا الاخوة والاشقاء فداود وناه من مطلق بيت ما يظهر منه  
روايته وروى شيخ الطائفة في كتاب الكاسبين بين محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى  
العبيدي قال كتب ابو عمر الخزاز الى ابي الحسن وقرأت الكتاب والحوار خطه بعلمه ان كان يختلف  
الى بعض ضياءه في لاء وانه صبر اليه وفوقه ووارث بعض ولد العباس اياه واما وانه امر عليه  
الارزاق وانه كان يؤدى الامانة اليهم ثم انه بعد دعاه اليه ان لا يدخل لهم في عمل وعليه مؤنة  
ولذلك كثرة ما كان في يده واخاف ان ينكشف عنهم ما لا ينكشف من الحال فانه منظر امر في  
ذلك فان امر به فكتب اليه لا علم ان دخل معهم الله يعلم ما انت عليه **نبيه** اخر اعلم انه  
اختلف قول العلامة وعاد في هذا الرجل فخر بجمه بكم من الخلاصة قال وعندي في محمد بن  
عيسى توقف وقد جرح محمد بن عيسى قال بعد حكاية النوشق من القاشي والضعيف من شيخ الطائفة  
والاخرى عندي قول روايته ولذا اورد في القسم الاول من فني الخلاصة كما بينتها عليه فيما  
ثمرة في اخر الخلاصة صرح جرحه من طريق الصدوق كسر يده الى اسمعيل بن جابر وحنان بن سدر  
داود الصري وعلى بن مبررة وباسين الصري وقد اشقت لطرق السطوة لمحمد بن عيسى فهو  
على توثيقه كما تخرج الحديث في الشيوخ والمختلف وقد اشتمل السند عليه كما بينا في سلفنا ثم اعلم انه  
قال العلامة في الخلاصة قال الكشي حديثي على بن محمد القتيبي قال كان الفضل يحب العبيدي وعني  
عليه وبه لاله ويقول ليس في افرانه مثله وعن جعفر بن معروف انه قد علم ان لم يترك من مات في  
ان جعفر بن معروف هذا هو الذي اورد شيخ الطائفة في باب من لم يرد من جرح الفضل جعفر بن  
معروف بكنا ابا حمزة من اهل كاش وكنا كان مكانا في ولايته كان ان المراد انه كان وكنا البعض



الائمة ثم كثر كذا به بالوكالة من غير ان يتشرف بلغاها عليهم السلام ثم اقول الظاهر ان المراد  
 قوله ان لم يستكر منه انه قدم من ذلك استكثار اخذ الحديث من محمد بن عيسى وغيره ولا على كل  
 المدح لمحمد بن عيسى حيث ان جعفر بن معروف مع كونه وكبلا لبعض الائمة وكونه ممن يحكى عنه الكثر  
 عليه الوفاق والتعويل كما في هذا الموضع وغيره يظهر انما له ذلك استكثار اخذ الحديث عنه ولا  
 يكون ذلك الا لكون محمد بن عيسى من مشايخ الطائفة واجلا منهم ثم اعلم ان الذي يظهر من  
 المتبع ان محمد بن عيسى اخو بن احمد موسى بن عيسى وقد دل عليه قوله في الصحيح السالف محمد بن  
 لاخي موسى بن عبيد وهو نسبة الخجة فالمراد موسى بن عيسى بن عبيد والثاني جعفر بن عيسى  
 فقد دل على كثر في رجمه بن عبد الرحمن فقال علي بن محمد الطنيني قال حدثني الفضل بن  
 شاذان قال محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى ومحمد بن يوسف ان الرضا عن الحسن بن يوسف  
 الجني ثلث مرات ثم قال علي بن محمد الطنيني عن الفضل قال حدثني جعفر بن عيسى البجلي ومحمد بن  
 الحسن جميعا ان ابا جعفر عن الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن الجني عن نفسه واباه عليهم السلام وهذا  
 الرجلان حسن الحال بل الظاهر عنهما من الثقات فبعد حديثهما صحيحا لا يمتنع ان موسى قد دل على  
 السلف انهم من استكثار به ولا تا الرضا لم يخرجه لغيره بل يخرجه لاخي موسى بن عيسى والظاهر ان  
 الجلال لا يخفى على ذي فطنة ودراية واما جعفر بن عيسى فلرواية الفضل بن شاذان عنده ولما  
 رواه الكشي عن محمد بن ابراهيم فالحدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبدى قال سمعت هشام بن  
 ابراهيم وهو المشي يقول اسنادنا الحسن بن علي بن الحسن في سبعة اشهر وسبعين ومائة فخر  
 وحضرنا سبعة عشر رجلا على بابي الحسن الثاني فخرج مسافرا فقال اليفطيم بن يوسف بن عبد  
 الرحمن وهدى الباقون رجل رجل قداما دخلوا وخرجوا فخرج مسافرا وعاني وهو موسى وجعفر بن عيسى  
 ويوسف فدخلنا جميعا عليهم والعباس قائم ناهية بلا خفاء ولا ذاء وذلك في سنة ابي البراء  
 فسلما ثم اقمنا بالجلوس فلما جلسنا قال جعفر بن عيسى اشكو الى الله واليك ما عن غير من احبنا  
 فقال وما انتم فيه منهم فقال جعفر بن عيسى والله يا سدي بن ندقونا وبكرتنا وناجرون منا فقال  
 هكذا كان علي بن الحسين ومحمد بن علي واحباب جعفر وموسى عليهم السلام ولقد كان احباب  
 زياره بكفرون غيرهم وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم فذلك له يا سدي مستعمل بك علي بن  
 الشصين بن يوسف وما احضران وما ادبا وعلما الكلام فان كذا يا سدي على هدي ضرا طن

كما على ضلال فهذا اضلالا فخرنا ببركة ونوب الى الله منه يا سدي فادعنا الى دين الله نبعك  
 فقل ما علمكم الا على هدي وجزا اكرم الله على الصبيحة القديمة والحديثة خبرنا ولولا العدمية  
 علي بن يقطين والحديث عليه الله والله اعلم فقال جعفر جعلت فداك ان صاحبنا ابا اسيد  
 خصني علي بن يقطين حكا عنك انها حكاك شيئا من كلامنا فقلت لهما ما لكما وكلامكم معكم  
 الى الزندقة فقال ما فلك ذلك والله ما فلك لهما وقال يوسف جعلت فداك انهم بن عون انا  
 زاندر وكان جالسا الى جنب رجل وهو من ريع رجلا على رجل وهو ساعر بعد ساعر مبرغ وجهه  
 وخد على باطن فداك البصري قال له ارايت لو كنت زندقا فقال لك هو ومن ما كان يفتك  
 من ذلك ولو كنت مؤمنا فقال هو زندق ما كان يضره منه وقال المشرق له والله ما تقول الا  
 يقول بانك عليهم السلام عندنا كالكاتب متهناه كتاب الجامع فيه جميع ما يتكلم الناس عليه عن  
 اليك عليهم السلام واما يتكلم عليه فقال لرجل جعفر هذا الكلام فاقبل على جعفر فقال اذا كنتم لاه  
 تتكلمون بكلام بائ عليهم السلام فيكلام ابي بكر وعمر بدون ان تتكلموا احداهما مع هشام المشرق وهو  
 ابن ابراهيم البغدادي فسالته عنه فقلت لطفة هو فقال لطفة ولا يخفى ان في مواضع من ذلك  
 على مدح جعفر بن عيسى بل على خلافه **فهم** فقلت فما اسفقتاه ان شيخ الطائفة عند محمد بن عيسى  
 القطيبي من اصحاب والينا الرضا الهادي والعسكري عليهم السلام ومقتضاه انه يروي عن كل واحد  
 منهم عليهم السلام فالمناسب لا يشاروا فيمنه اليه فيقول اما رواه عن مولانا الرضا فنهانا في  
 باين الله تعالى في من كتاب الموجد لشيخنا الصدوق قال حدثنا جعفر بن محمد بن حروب عن  
 نعلنا عن محمد بن جعفر بن جله قال حدثني عنه من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 قال ابو الحسن ما تقول اذا قيل لا اخبرني عن الله عز وجل شي هوام لا يخفى قال فلك فداك الله  
 عز وجل نفسه شيئا حيث قال فلما بقي عن الله عز وجل شي هوام لا يخفى قال فلك فداك الله  
 كالاشياء اذ في نفق الشهادة عن ابطال الوقيفة قال لصدوق واصبت ثم قال الرضا فنهانا في  
 التوحيد ثم في مذهب نفق وشبهه اثبات بغر شبهه فذهب النقي لا يجوز ومذهب الشبهة  
 لا يجوز لان الله تعالى لا يشبهه شي والسبيل في الطريق الثالث اثبات بلا تشبيه ومنها ما رواه في  
 الباب الخامس من الاربعين من العيون قال حدثنا البرقة عن محمد بن احمد بن سعد بن عبد الله عن محمد بن  
 عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله الطاهري كتب الى الرضا ان يتكلم مع رجل السلطان والنابلس

فهم بن يوسف عن محمد بن عيسى بن يوسف  
 رواه الحسن بن مولانا الرضا



به وامر وصيته في يدته فكتب اما الوصيه فقد كتبت امرها فاعلم الرجل وظن انها تؤخذ منه  
فكث بعد ذلك بعشرين يوما ومنها ما في اوائل فرب الاسناد عن الرضا من كتاب فرب الاسناد  
الحري قال حدثني محمد بن عيسى قال اني انا وبوش بن عبد الرحمن باب الرضا وباب الباب فومجد  
اسناد فواعلنا فليتنا واسنادنا فاعلمهم وخرج الاذن وقالوا دخلوا وفتحوا بوش ومن معه انك  
تطعن في فضل النور وتخلعننا قالوا ان خرجوا اذن لنا فدخلنا فسلمنا عليهم فخرجوا وسلم ثم امر  
بالجويس فقال له بوش بن عبد الرحمن يا سدي ناد ان اسلك عن مسئلة فقال له سل  
وقال له بوش اخبرني عن رجل من هؤلاء مات واوصى ان يدفع من ماله فريس والفت درهم  
وسيف الى رجل يربط عنده وبهائلي بعض هذه الثغور ففعل الوصي فدفع ذلك كله الى رجل  
من اصحابنا فاخذ وهو لا يعلم انه يات لذلك وقت بعد فاقول بجله ان يربط عن هذا الرجل  
في بعض هذه الثغور لافضل يرد على الوصي ما اخذ منه ولا يربط فانه يات لذلك وقت بعد  
فقال بوش عليه فقال بوش فانه لا يعرف الوصي ولا يدري اين مكانه فقال له الرضا يا سدي  
فقال له بوش بن عبد الرحمن فقد سال عنك فلم يبع عليه كيف يصنع فقال ان هكذا فابطو ولا  
يقال فقال له بوش فانه قد رابط وجاء العبد وكاد ان يدخل عليه في داره فيها يصنع فقال  
ام لا فقال له الرضا اذا كان ذلك كذلك فلا يقال عن هؤلاء ولكن يقال عن بعضه الاسلام فان  
في ذهاب بعضه الاسلام وروس ذكر الحمد واما وابنه عن مولانا الهادي عليه السلام فيها  
ما في تفسير قوله الله تعالى والارض جميعا فضله يوم القيمة من كتابي التوحيد قال محمد بن عمام  
الكوفي رحمه الله عن ابي الحسن محمد بن محبوب قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكوفي قال قال الله  
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام عن قول  
عز وجل والارض جميعا فضله يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك ليس الله  
عز وجل وما خلقه الله حق فله ومعناه اذا قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم عز وجل  
نفسه عن الفضل واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون ومنها ما في باب ان القرآن ما هو قاض  
حد ثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله الطبطبي قال كتب علي بن محمد بن علي بن  
موسى الرضا الى بعض شيعته يقول اديم الله الرحمن الرحيم عصمتنا الله واباك من الفتن فان فعل  
فالعظم بها اغمد وان لا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدل في القرآن يدعنا انشرك فيها السائل

الحبيب

رواه عن مولانا الهادي  
في تفسير قوله تعالى  
والارض جميعا فضله يوم القيمة

الحبيب ففما على السائل ما ليس له فكيف الحبيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله عز وجل وما سوا  
مخلوق والقرآن كلام الله لا يجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واباك من الذين  
يحتشون بهم بالعيب وهم من الساعين مشفقو

كتاب الله الرحمن الرحيم

**شهاب بن عبد الله** اخلف العلماء في شأنه فبطلان حديثه معدود في الحسن وهو مختار شهاب التقي  
الثاني قال في مشيئة العلامة عند الاشارة الى ما ورد في ذمه ما هذا كلامه في طريق الاعم ضعفة  
فالا اعتماد في المدح على كلام الكشي السابق الموجب لادخاله في الحسن والحق وقفا للحق من  
الاعلام ان حديثه معدود من الصحاح والمستند للقول بالحسن ما ذكره كشي تباين على مدحه قال  
شهاب وعبد الرحمن وعبد الخالق وروى ولد عبد ربه من موالى بني اسد من صلحاء الموالي وحكي  
عن محمد بن بن ضرره هو من مشايخه كفاء فضلا مضافا الى ان الشيخ وغيره وشاه قال في رجاله  
عدم الخطر في زمانه كبر العلم والرقابة فخر حسن المذهب ان ذكر عن بعض مشايخه قال شهاب بن  
عبد خضر فاضل وهذا وان كان كافيا في الحكم بالحسن لكنه لا يكتفي في الحكم بصحة حديثه كما لا يخفى ولما  
لم يوثقوه في ترجمته ولم يطلع على توثيقه في ترجمته وغيره حكم بحسنه والمستند الحكم بالصحة بحكم النجا  
والعلامة وابن داود يوثقون في الاول في ترجمته اسم عبد بن عبد الخالق بن عبد ربه بن ابي مهزيار  
بسا روى في اسد وجه من وجوه اصحابنا وضمير من فقهاء ناهو من باب الشيعه عومر شهاب  
وعبد الرحمن وروى وابوه عبد الخالق كلهم ثقات وفي الثاني والثالث مثلك فلا ينبغي  
التأمل في صحة حديثه نعم هذا هو حال علي مذهبنا منها الصحيح المروي في كتاب التوحيد من  
الكافي والتهذيب عن الوليد بن صبيح يرفع الصادق عا في الاضاح قال قال شهاب بن عبد  
ربه ارفا ابا عبد الله واعلم انه يصيغ في رفع ما في ما في قال فقلت لادن شهاب ايفرتك السلام يقول  
لادن صبيغ في رفع في ما في قال فقلت لادن شهاب ايفرتك السلام يقول لادن شهاب ايفرتك السلام يقول  
نعم فقال لادن الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون انك ما قال فبلغته فقال ابو عبد الله  
قال لادن شهاب لا تضعها في موضعها وما في كشي قال حدثني محمد بن مسعود عن جبرئيل بن

٩٣٧٤  
في تصحيح التذكرة على شهاب

في تصحيح التذكرة على شهاب



احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كره بن ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله يقول واما شهاب فانه  
 شمر من النبوة والدم ولحم الخنزير ومنها ما فيه اضر قال محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد عن محمد بن  
 احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن بشير الواسطي عن داود الطائري  
 قال كنت عند ابي عبد الله فذكر شهاب بن عبد ربه فقال والله الذي لا اله الا هو لا ضلالة والله  
 الذي لا اله الا هو لا خيرة ومنها ما رواه ابيه عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا  
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد ربه قال قال ابي عبد الله يا شهاب  
بكرا الضل في اهل بيت من غير حق يدعي الرجول منهم الى الخلافة فيها باها ثم قال يا شهاب ولا تقل  
ان عنيت هؤلاء ضلال شهاب اشهد ان عناهم ويمكن الجواب اما عن الاول فلا نسلم دلالة على  
 الدم لانه لما فهم من امره بركوة ما لا يترفع اعقدا لانه لا يترفع صافي من صده فقال ان الضميمة ان  
 اخبره اريد لك انتم برك الزكوة وانه امر يعرف كل احد فاشيا عما فهمه من كلامه واما عن غيره  
 فاجاب عنه شيخنا الشهاب الثاني بان طرق الدم ضعيف فلا يجوز القول عليه اقول الضعف في  
 الثاني وان كان مسلما لان علي بن محمد الذي يروي عنه محمد بن مسعود الباشي هو علي بن محمد بن زيد  
 الفري على ما يظهر من تتبع كلام الكشي في رجاله وهو غير مذکور في الرجال لكن الضعف في الاول غير  
 مسلم اذ ليس فيه ما يجعل الضعف بسببه الاجير بل بن احمد الظاهر ان حديثه معدود في  
 الحسان لما يظهر من رجال الكشي اعتمادا عليه حتى انه يعتمد على خطه حيث قال في عنه موضع  
 من رجاله وجده بخط جبرئيل بن محمد قال شيخ الطائفة في رجاله انه كثير الرقا به وهو كذلك على  
 ما يظهر من التتبع في رجاله كثر وغيره وجعلنا انما ضل السمي الجليسة في الوجه معدودا في  
 الجواب بان هذا الحديث وان كان حسنا لكن لما كان في سند جبرئيل بن احمد قوله لا يصلح لها  
 قول النجاشي الثقة الضابط وغيره فالرجحان انما هو مضاف الى ما في منته بعد صدور مثل  
 هذا الكلام من المعصوم الا ان يكون المراد شيئا اخر غير ظاهر بان يكون المراد ان يشر من النبوة  
 اخوه عند العامة او اريد بذلك الكلام الدال على مدحه من عن ابيه العامة كما في شأن زواره  
 واما الحديثان الاخران فيمكن ان يضافا الى ما من الضعف يمنع دلالة على النبوة اما  
 الاول فلان قوله لا ضلالة كما في رجاله يكون بالاضاف الى المعية اللام المشقة وكذا في رجاله ان يكون  
 بالاضاف الى المعية من الصلة فيكون مدح حاله وعلى الاول يمكن منع دلالة على النبوة لقوله لا خيرة

في الجواب عن الاشارة

ان معنى قوله لا ضلالة ايضاً على الضلال ومعنى قوله لا خيرة اي خبره بان ذلك مما يوجب الضلال  
 ويمكن ان يكون لا ضلته اي يقول لها يوجب الضلال لثلاثة بعرفه الخالقون ويؤيد ذلك ما تقدم وعلى  
 الثاني يمكن ان يكون لا خيرة بالجمع من الجيران واما الثاني فيمكن ان يكون شهاب من اهل الاسرار  
 مقصوده لا انقل عند من ليس له اهله ذلك قوله  
 اشهد ان عناهم عند غيرهم

**هذه رواية لرفع اليد** **حاشية الرحمن الرحيم** **الترغيب والترهيب**

بعد العمل الملك الفادر يقول المضائق الى الكرم الغافر المسفرق في بحار النجوم والعارضات على  
الموسى محمد باقر امنا الله من سوء الفابل والداير هذه قد وصل الى سوء الان لا يكاد يوصل  
 ما لها الى شيء واحد بل بناقها على المضائق والثقال فيها انا اضل الحال يظهر جففة الحالا  
 وبجسم مادة النزاع والجلد اقول اما السؤال الاول فبناقها على ان المترادفين هل يمكن ان  
 يتحقق بينهما العموم المطلق او من وجه فاعلم ان الظاهر من القول بتحققه بينهما تحقيقه بينهما من  
 حيث المترادف لانه المعنى المفهوم من الكلام المتبادر بين الخاص والعام الموقد بالقاعدة المسئلة  
 بين الاعلام من ان شليق الحكم على الوصف شعر بجلبه ما خلا شفا فوه هذه الدعوى قد بلغت في  
 الضاد حدا يستغنى عن البيان اذا اتمت الاصول والعريته مطبقون على ان المترادفين من متكرر  
 القضا ومقتل المعنى والتخار المعنى لا يتجمع مع العموم المطلق او من وجه كما لا يخفى وايضا كلاً من العموم  
 الطلوع ومن وجه من جملة المتبادرين واحتمال التحقيق بيني منهما في المترادفين من حيث المترادف  
 يستلزم ان يكون اللفظان من جهة واحدة مترادفين ومتبادرين وهو باطل لانها فهم على كون  
 كل من التبادر والمترادف فيهما الاخر وبعبارة اخرى ان المتبادرين بانفاق العلماء من متكرر  
 القضا والمعنى فانه عرف ان المترادفين من مقتل المعنى فيلزم ان يكون الشيء من جهة واحدة مما يجد  
 معناه ويكرر واحداً ان جماعه منهم فاصحوا بان اطلاق المترادف على القسم العموم لورود  
 القضاين على المعنى الواحد كقول احد خلف الاخر وهو على تقدير العموم المطلق او من وجه غير  
 متحقق والاطراد وان لم يعبر في وجه التسمية على التحقيق لكن ظاهرهم فيما نحن فيه ذلك ولا

٩٣٧٥





۱۳۶

۲۷۴

في تحقق العموم المطلق في المترادفين بمثل العين والبصر غير صحيح والكلام من حيث الزلوف وقطعه  
بصير لفظية عين باعتبار المعنى لا بغير مترادف فطعا بل من متكرر اللفظ والمعنى فيكونان  
مباينين لا مترادفين وايضا ان كلاما من العموم المطلق او من وجه لا يحقق الا باعتبار الاشتراك  
العمومي لا اللفظي نعم لو اردنا من العين المتى بالعين بتحقيق العموم المطلق بينهما لكن زاد في البصر  
مع العين بهذا المعنى غير ثابت كما لا يخفى ولما سأل الثاني فالمانا للفظين الذين بينهما مترادف  
بالنسبة الى معنى هل يمكن تحقق العموم المطلق او من وجه بينهما لا بالنسبة الى ذلك المعنى بل بالنسبة  
الى غيره وهذا مما لا شك فيه ولا يرد عليه





۱۷۸